قام الما سالت باجسواء التعديد المستخدمة الما الما سالت باجسواء التعديد المستخدمة المس

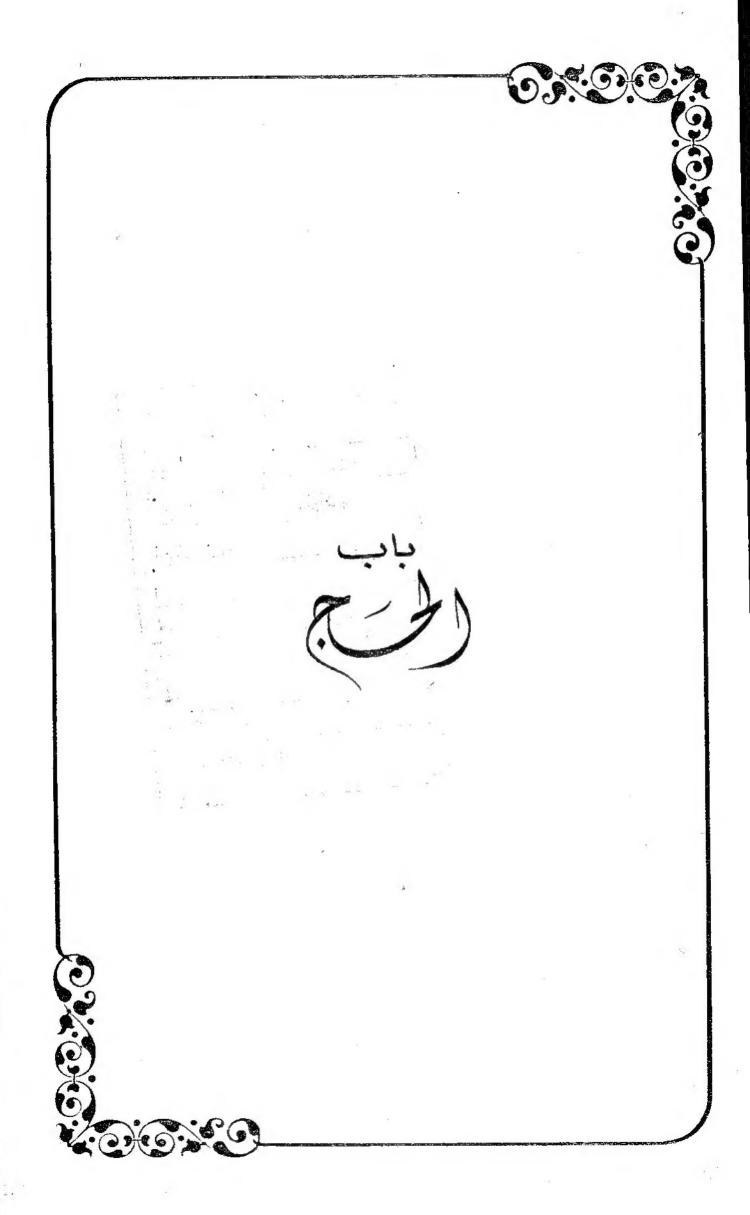
العَرَالِيَّ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعْلِمُ الْمُعْلِ

ج كِي بِي بِهِ الْمِوْمِ وَالْمُوْمِقِي الْمُؤْمِدِي

سالة معتدمة لمينل درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية

ابشراف الدكتور مع و مورور معور البسرات

> الجزءالثاني ١٤١٠ه



#### 

#### تخـــريجه:

- و رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، ومالك في الموطيعاً ، وأحمد ، والبيهقي بطرق مختلفة والفاظ متقاربة ٠٠
- . فرواه البخارى في كتاب الحج باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب (٢٩٣/٣ ) برقم ( ١٥٣٦ ) •

ولفظه:" قال أبوعاصم: أخبرني ابن جريج، أخبرني عطاء، أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعصر رضي الله عنسه: أرني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه و قال: فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعسه نفر من أصحابه - جاء رجل فقال: يارسول الله: كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهومتضمخ بطيب؟ فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة، فجاءه الوحي فأشار عمر رضي الله عنه الى يعلى، فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه الى يعلى، فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به و فأدخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهويغط و ثم سرى عنه فقال: أين الذى سأل عن العمرة؟ فأتي برجل فقال: أين الذى سأل عن العمرة؟ فأتي برجل فقال: تمنع في عمرتك كملا

قلت لعطاء: أراد الانقاء حين أمره أن يغتسل ثلاث مرات ٥٠ قال : نعم ٠

ورواه في كتاب العمرة ، باب يفعل في العمرة مايفعل في الحج ( ٢١٤/٣ ) برقـــم ( ١١٤/٣ ) بلغظ ( ١٧٨٩ ) بلفظ ( ١٧٨٩ ) بلفظ ( ١٠٠٠ اخلع عنك الجبة واغسل أثر الخلوق عنك أنق الصفرة ، واصنع في عمرتك ماكنت تصنع في حجك ) من حديث عطاء عن صفوان بن يعلى بن أميــة

• الناسخ والمنسوخ للرازي

•

عن أبيه ٠

ورواه في كتاب جزاء الصيد ، باباذا أحرمجاهلا وعليه قميص ؟ ( ٦٣/٤) برقيم ( ١٨٤٧ ) بمعناه من حديث عطاء ، عن صفوان بن يعلى ، عن أبيه ١٠٠٠٠لحديث وفي كستاب المغازى ، باب غروة الطائف في شوال سنة ثمان ، قاله موسي

وفي كتاب فضائل القرآن ، باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب ٥٠٠٠ ( ٩ / ٨)برقم ( ٤٩٨٥ ) بمعناه ٠

- ورواه مسلم في كتاب الحج ، باب مايباح للمحرم بحج أو عصرة ، ومالايباح ، وبيان تحريم الطيب عليه ( ٨٣٦/٢ ) برقم ( ١١٧٨٠ ) من طرق متعددة عن صفوان بـن يعلى عن أبيه بعثل رواية البخارى السابقة •
- ورواه أبو داود في كتاب الحج ، باب الرجل يحرم في ثيابه (٢٢٣/٢) برقم (١٨١٩) من حديث عطاء ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه أن رجلا أتى النبيبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة ، وعليه أثر خلوق ، أوقال صفرة ، وعليه جبة معلى الحديث بعثل ماتقدم ذكره عند البخارى بطرق متعددة .
- ورواه الترمذي في أبواب الحج ، باب ماجا ، في الذي يحرم وعليه قميم أو جـــبة

  ( ٢ / ١٦٥ ، ١٦٦ ) برقم ( ٨٣٨ ، ٨٣٨ ) من حديث عطا ، عن صفوان بن يعلــــى

  ابن أمية ، عن أبيه قال : رأى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابيا قد أحرم وعليــه

  جبة فأمره أن ينزعها " •

قال أبوعيسى : وهذا أصح ، وفي الحديث قصة ، وهكذا روى قتادة والحجاج بـــن أرطأة وغير واحد عن عطاء عن يعلى بن أمية ·

والصحيح ماروى عصروبن دينار ، وابن جريج ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلسسى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم " أده ،

- ورواه النسائي في الصغرى باب في الخطوق للمحرم (٥/ ١٤٢) من طريقين عسن عطاء بن أبي رباح ، عن صفوان بن يعلى بن أمينة ، عن أبيه ٠٠ بلفظ مقارب ٠

- ورواه مالك في الموطأ في المناسك ، باب ماجا ، في الطيب في الحمج (ص ٢١٧) برقم ( ١٨ ) عن عطا ، بن أبي رباح مرسلا بلفظ مقارب أيف ال

والحديث قد وصله البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي كما تقدم •

- ورواه أحمد في مسنده (؟ / ٢٣٤) بطرق متعددة وألفاظ متقاربة ، عن عطا ، عن صفوان بن يعلى بن أمية ، عن أبيه قال: جاء أعرابي الى رسول اللصطحة . من أبيه قال: جاء أعرابي الى رسول المحديث . صلى الله عليه وسلم وعليه جبة ، وعليه درعة من زعفران ٠٠٠٠ الحديث .
- ورواه البيهقي في كتاب الحج ، باب لبس المحرم وطيبه جاهلا أو ناسيا لاحرامسه ورواه البيهقي في كتاب الحج ، باب لبس المحرم وطيبه جاهلا أو ناسيا لاحرامسه عن معن معوان بن يعلى ، عن أبي رباح ، عن صغوان بن يعلى ، عن أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرائة ٠٠٠٠٠ الحديث .
- ورواه ابن خزيمة في صحيحه في كتاب الحج ، باب ذكر طيب المحرم ولبسه فسي
   الاحرام مالايجوز لبسه جاهلا ١٩٠٠ ( ٤ / ١٩١ ) برقم ( ٢٦٧٠ \_ ٢٦٧٢ )
   من حديث عطاء ، عن صفوان بن يعلى عن أبيه ٠

#### 

## ( السراوي ) :

صغوان بن يعلى: التميمي، روى عن أبيه، ذكره ابن حبان في الثقات ٠٠ انظر تهذيب التهذيب (٤/ ٣٣٢) .

يعلى بن أمية: هو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحرث التميمسي الحنظلي ، استعمله أبو بكر على حلوان في الردة ، وشهد مع على عائشة في الجمل ، وشهد صفين مع علي ، وكان عامل عمر على نجران ٠٠٠ انظر الاصابة (٣/ ١٦٨) .

••••••

## (غریبــه):

متخطق: أى وأضع للخلوق، وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، وتغلب عليه الحمرة والصفرة، وهو من طيب النساء ولكن أكثر استعمالا لمه من الرجال ٠٠ الطناحي

#### ( فوائـــــد) :

#### ١ - قال الحافظ:

" واستدل بحديث يعلى على منع استدامة الطيب بعد الاحرام للامر بغسل أثره من الثوب والبدن، وهوقول مالك، ومحمد بن الحسن وأجاب الجمهور بأن قصة يعلى كانت بالجعرانة كما ثبت في هذا الحديث، وهي في سنة ثمان بلا خلاف وقد ثبت عن عائشة أنها طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديها عند احرامه وكان ذلك في حجة الوداع سنة عشر بلا خلاف، وانما يوخذ بالاخر فالاخر من الامر النتهى وانظر الفتح (٢٩٥/٣) .

## ٢ - وقال أيضا:

" واستدل به على أن من أصابه طيب في احرامه ناسيا أو جاهلا ، ثم علم فبادر الى ازالته فلا كفارة عليه ، وقال مالك : ان طال ذلك عليه لزمه ، وعن أبي حنيف ــة وأحمد في رواية يجب مطلقا " انتهى • انظر الفتح (٢٩٥/٢) .

# \* ١٠٩ \* منسوخ بما روت عائشة قالت: لقدرأيت وبيص الطيب في مفيري الله عليه وسلم بعد ثلاث ، تعبني وهو محرم • " •

#### تخـــريجه:

- واله البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، وابن ماجه ، ومالك ،
   والدارمى ، وابن حبان ، عن عائشة رضى الله عنها ٠٠

وفي كتاب اللباس ، باب الذريسرة ( ٢٧٠/١٠ ، ٢٧١ ) برقم ( ٥٩٢٨ ) ، ( ٥٩٣٠ ) من حديثي عبروة والقاسم معنا ٠

- ورواه مسلم في كتاب الحج ، باب الطيب للمحرم عند الاحرام ( ١٩٢/٢ ) برقـــــم ( ١١٩٠ ) من حديث الاسود عنها رضى الله عنها ٠٠
- وبمعناه من طرق متعددة عن عروة والقاسم بن محمد عنها بمثل رواية البخـــارى الثانية (٢/ ٨٤٦) برقم (١١٨٩) ولفظه: "طيبت رسول الله على عليه وسلم بيدى لحرمه حين أحرم، ولحله حين حل قبل أن يطوف بالبيت
  - ورواه أبو داود في كتاب المناسك ، باب الطيب عند الاحرام ( ٢ / ١٩٧ ) من حديث الاسود ، عن عائشة ، ومن حديث عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عنهــــا رضي الله عها برقم ( ١٧٤٥ ، ١٧٤٦ ) ٠
- ورواه الترمذى في أبواب الحج ، باب ماجا ، في الطيب عند الاحلال قبل الزيــــارة
  ( ٢ / ١٩٩ ) من حديث عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عنها بمثل رواية البخارى
  الثانية عنها ٠

- ورواه النسائي في كتاب الحج ، باب اباحة الطيب عند الاحرام ، وفي باب موافسيع الطيب ( ٥ / ١٣١ ١٤١ ) من طرق متعددة عن الاسود عن عائشة بمعنى حديثنا وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ، وعن عروة عن عائشة بمثل رواية البخسارى الثانية ، وفي الاولى التقييد بـ ( بعد ثلاث )
- ودواه ابن ماجه في كتاب المناسك ، باب الطيب عند الاحرام ( ٢ / ٩٧٦ ) برقـــم ( ٢٩٢٧ ، ٢٩٢٧ ) بلفظ مقارب لحديثنا من حديث مسروق عن عائشة ، ومن حديث الاسود عنها رضي الله عنها ٠
- ورواه مالك في الموطأ في كتاب الحج ، باب ماجاء في الطبيب في الحج ( ص ٢١٧) ، ومن رواية عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عنها بمعنى رواية البخارى الثانية .
- ورواه الدارمي في كتاب الحج ، باب الطيب عند الاحرام ( ٣٦٤/١ ) برقم ( ١٨٠٨ ١٨٠٠ ) من روايــة هشام بن عروة ، وعثمان بن عروة عن عروة عنها ، ومن روايــــة عبد الرحمن بن القاسم عن أبيـه عنها رضى الله عنها ٠
- ورواه ابن حبان كما في الاحسان ، في كتاب الحج ، باب ذكر الاباحدة للمحرم فسي أن يبقى عليه أثر الطيب بعد احرامه ( 7 / ٣٢ ) رقم الحديث ( ٣٧٦٠ ) ، وفيها التقييد بقولها ( بعد ثلاث ) ٠٠

#### ≖ التعـــليق على الحـــديث :

(السراوى):

عائشة: تقدم شيء من ترجمتها عند التعليق على حديث رقم ( ٦ )

(غريبــه):

وبيص: هـوالبريق، وقيـل هو الزيادة على البريق، والمرادب، التلالون.

انظر فتح الباري ( ٣ / ٢٩٨ ) ، النهاية ( ٥ / ١٤٦ ) ت • الطناحي •

مغارق: جمع مفرق ، وهو المكان الذي يفترق فيه الشعر في وسط الرأس ، وقيل ذكرته بالجمع تعميما لجوانب الرأس التي يفرق فيها الشعر ٠٠ انظر (٣/ ٢٩٨ من الفتح)، مقدمة الفتح (١٦٧)

#### ( فوائــــد) :

- استدل به على استحباب التطيب عند ارادة الاحرام ، وجواز استدامت بعد الاحرام،
   وأنه لايضر بقاء لونه ورائحته ، وانما يحرم ابتداوه في الاحرام ، وهو قول الجمهور
   وعن مالك يحرم ، ولكن لافدية ، وفي رواية عنه تجب ، وقال محمد بن الحسن :
   يكرهأن يتطيب قبل الاحرام بما يبقى عينه بعده -
  - ٢ ذهبت المالكية الى عدم جواز استدامة الطيب بعد الاحرام ، وأجابوا عن الحديث بأمور :
  - أ ) أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل بعد أن تطيب لانمه ورد في الصحيح أنه طاف بنسائه ثم أصبح محرما ، فالطواف مقصود منه الجماع ، وعليه فلا يبقى أثر للطيب •
  - ورد بأن الروايـة (ثم أصبح ينضح طيبا)، وهو ظاهر في أن نضح الطيب هــو ظهـور رائحـته •
  - ب) قالوا: ان عين الطيب قد ذهبت فلم تبق ، وانما بقي أثره لاعينه ٠٠ وأحيب بحديث أبي داود (٣٢٧/٢) رقم (١٨٣٠) ، عن عائشة قالت: كنا نضمخ وجوهنا بالمسك المطيب قبل أن نحرم ثم نحرم فنعرق فيسيل على وجوهنا ، ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينهانا ) فهوصريح في بقاء عين الطيب ٠٠
  - ج) وقيل: هو من خصائصه صلى الله عليه وسلم لان الطيب من دواعي النكاح فنهى الناس عنه ، وكان هو أملك الناس لاربه ٠٠ وأجيب بأن الخصائص لاتثبت بالقياس ٠
    - د ) وقيل عمل أهل المدينية على خلافيه ٠٠

وأجيب بأن النسائي روى أنه لما حج سليمان بن عبد الملك جمع ناسا مسن أهل العلم منهم القاسم بن محمد ، وخارجة بن زيد ، وسالم وعبد الله ابنا عبد الله بن عمر ، وعمر بن عبد العريز ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، فسألهم عن التطيب قبل الافاضة فكلهم أمر به ، فهو لا ، فقها المدينة من التابعين قد اتفقوا على ذلك فكيف يدعى العمل على خلافه ، وانظر الفتح ( ٢ / ٣٩٨ \_ ٣٩٣ ) .

\*110 عن جابر قال : كانت الانصبار وسائر العرب لا يدخلون من باب في الاحسسرام ، فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان اذخرج من بابه ، وخرج معه قطبة بن عامر الانصبارى ، فقالوا : يارسول الله : ان قطبة بن عامر رجل فاجر ، فانه خرج معك من الباب ، فقال له : ماحملك على مامنعت ؟ قال : رأيتسبك فانه خرج معك من الباب ، فقال له : ماحملك على مامنعت ؟ قال : رأيتسبك فعلت فقيلت ، قال : فان ديني دينك ، فأنزل الله : ( وليس البر بأن تأتبوا البيوت من ظهورها (\*) ولكن البرمن اتقى ، واتبوا البيوت من أبوابها )

أو: (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن البر من اتقى ، واتبوا البيوت من أبوابها ) (\*\*)

تخــــريجه:

0 أخرجــه الحـاكم ، وابن جـرير ، والحـازمي في الاعتبـار ••

- فرواه الحاكم في المستدرك ، في كتاب الحج ، من كسر أوعرج هل عليه حجسة أخرى ؟ ( 1 / ٤٨٣ ) من حديث عمار بن زريق ، عن الاعمش ، عن أبي سفيان ، عسن جابر بن عبد الله بنحوه ٠٠ وقال الحاكم: ( هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ٠٠٠٠٠٠ ) ووافقه الذهبي ٠

وعزاه الحافظ في الفتح ( ٣ / ٦٢١ ) الى ابن خزيمة ، وأبي الشيخ ، والكلبي عـــن ابن عباس ، عن قيس النهشلي .

وقال عن رواية ابن خزيمة : ( وهذا الاسناد وان كان على شرط مسلم لكن اختلف في ومله على الاعمش عن أبي سفيان ٠٠٠ ) .

وذكر أنه عند عبد بن حميد عن أبي سفيان مرسلا ، وعند ابن جرير عن قيس النهشلي

 <sup>(\*)</sup> في المخطوطة (من ظهور) والآية (من ظهورها) وقد أثبتناها من المصحف من ــــورة البقرة ايـة ١٨٩٠

<sup>(\*\*)</sup> هذه ليست بآية ، وانما الآية هي قوله تعالى : (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ، ولكن البر من المسربالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين ٠٠٠٠) الآية ١٢٧ من سورة البقرة ٠

..........

لكن الرجـل مسمى فيهما بـ رفاعة بن تابوت ٠٠

وذكر نحوا من كلامه هذا في الاصابة في ترجمة كل من قطبة بن عامر (٢٤٢/٥) ، ورفاعة بن تابوت (٢٠٩/٥) برقم (٢٦٠٥) .

وقال في الفتح تعليقا على رواية من سعاه رفاعة (٣ / ٢٢١) " وهذا عرسل والسذى قبله أقبوى اسنادا فيجهوز أن يحمل على التعدد في القصة الا أن في هذا الرجل نظراً من وجه آخر لان رفاعة بن تابوت معدود في المنافقين ، وهو الذى هبت ريسع عظيمة لموته ، كما وقع مبهما في صحيح مسلم ، ومفسرا في غيره من حديث جابر فأن لم يحمل على أنهما رجلان توافق اسمهما ، واسم أبيهما ، والا فيكون قطهة ابن عامر أولى ، ويويده أن في مرسل الزهرى عند الطبرى ( فدخل رجل من الانصار من بني سلمة " أه ،

ونكر احتمال التعدد هذا أيضًا في ترجمة قطبة ، وترجمة رفاعة من الاصابة • الا أنه مال الى أن رفاعة غير المنافق الذي هبت لموته الريح العظيمة قال: فهـــو آخر عبر هذا ، فقد جا • من وجه آخر رافع بن التابوت " ( ٢ / ٢٠٩ ) •

- ورواه ابن جرير في التفسير ( ٢ / ١٨٦ ) مرسلا من حديث محمد بن عبد الاعلى قال:
  حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت داود ، عن قيس بن جبير أن ناسا كانوا اذا
  أحرصوا لم يدخلوا حائطا من بابه ولا دارا من بابها أو بيتا فدخل رسول اللسه ملى الله عليه وسلم وأصحابه دارا ، وكان رجل من الانصار يقال له رفاعة بن تابوت فجاء فتسور الحائطثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرح من باب الدار أومن باب البيت خرج معمه رفاعة قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماحملك على ذلك ؟ فقال : يارسول الله رأيتك خرجت فخرجت منسه ١٠٠٠ الحديث منحمه ،
  - ورواه الحازمي في الاعتبار ، في الحج ، باب ماكان في أول الاسلام في منع دخول المحرم من الابواب ، ونسخ ذلك (ص 101) من حديث أبي يحيى الرازى ثنا سهل ابن عثمان ، ثنا عبيدة ، عن الاعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ٠٠٠٠) بلغيظ حديثنيا .
  - وذكر الحافظ ابن كثير في التفسير (عمدة التفسير) (٢/ ٥٥) حديث جابر ٠٠) بمثله،

......

وقال: ( رواه ابن أبي حاتم ، وكذا روى عن مجاهد والزهرى وقتادة وغيرهم ) •

- وروى البخارى ، ومسلم ، وغيرهما ••• والنسائي ، والبيهقي ، وابن جرير في سبب نزول الاية •• من حديث البراء بن عازب رضى الله عنه •
- فرواه البخارى في كتاب العصرة ، باب قول الله تعالى: (واتوا البيوت من أبوابها)
  ( ٢ / ٢١) من حديث شعبة عن أبي اسحاق قال : سمعت البراء رضي الله عنه
  يقول: نزلت هذه الاية فينا ٥٠كانت الانصار اذا حجوا فجاواً لم يدخلوا من قبسل
  أبواب بيوتهم ، ولكن من ظهورها ، فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه
  عير بذلك فنزلت : (وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقسى
  واتوا البيوت من أبوابها ٠) .

وفي كتاب التفسير باب (وليس البريان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر مسن التقيى واتوا البيوت من ظهورها ولكن البر مسن التقيى واتوا البيوت من أبوابها ١٠٠٠ الاية ) • ( ٨ / ١٨٢ ) من حديث اسرائيل عسن أبي اسحاق ، عن البراء قال : " كانوا اذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيوت من ظهورها فأنزل الله تعالى : ( ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من أبوابها ) " برقم (٤٥١٢) •

- ورواه النسائي في التفسير (لوحة ١٧) من حديث البراه بنصوه •
- ورواه البيهقي في كتاب الحج (٥/ ٢٦١) من حديث البراء بنصوه ٠
  - ورواه ابن چرير في تفسيره ( ٢ / ١٨٦ ) ٠

وانظر تفسير ابن عطية ( ٢ / ١٣٩ ) عند تفسير الاية •

والدر المنشور ( ۲ / ٤٩١ ـ: ٤٩٣ ) .

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

# ₹ التعـــليق على الحــديث:

#### (السراوى):

جابو : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٣ )

# قطية بن عامر الانصاري:

هو قطبة بن عامر بن حديدة أبو زيد ، شهد بدرا والعقبة والمشساهد أورد له الحافظ حديثا في دخول البيت من ظهوره ، وتوفي في خلافة عمر وقيل في خلافة عثمان ٠٠

الاصابة ( ٣ / ٢٢٢ )، الاستيعاب ( ٣ / ٢٥٦ )

#### (غریبــه):

الحمدى: جمع الاحمد، وهم قريش ومن ولدت قريسش وكنانة وجديلة قيد، سعوا حمدا لانهم تحمدوا في دينهم أى تشددوا ، والحماسة الشجاعة ، كانوا يقفون بمزدلفة ، ولايقفون بمرفة ، ويقولون نحن أهل الله فلانخسرج من الحرم ، وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون ٠٠ النهاية ( 1 / ٢٩٣ ) وبهامشه الدر النثير للسيوطى ( 1 / ٢٩٣ )

#### 

قال الحافظ معلقا على رواية البخارى الانفة الذكر، وفيها (كانت الانمسار اذا حجوا ١٠٠٠) ٣ / ٦٢١) قال : " هذا ظاهر في اختصاص ذلك بالانصار، لكسن سيأتي في حديث جابر أن سائر العرب كانوا كذلك الا قريشا ١٠ " ثم قال ( ص ٦٢٢ ) :

" واتفقت الروايات على أن الحمس كانوا لا يفعلون ذلك بخلاف غيرهم، وعكس ذلك مجاهد فقال : وكان المشركون اذا أحرم الرجل منهم ثقب كوة في ظهر ببته فدخل من فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ومعه رجل من المشركين فدخل من الباب ، وذهب المشرك ليدخل من الكوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماشأنك ؟ فقال : اني أحمسي ، فقال : وأنا أحمسي ، فنزلت " أخرجه الطبرى )أه

ذكر المفسرون أن الناس كانوا في الجاهلية ، وفي أول الاسلام اذا أصرم الرجسل منهم ، لم يدخل بيتا من بابه ، ولا يخبرج منه الا أن يكون من الحمض وهمم : قريش ، وكنانة ، وخزاعة ، وثقيف ، وجشم ، وبنو نضر بن معاوية ، وبنو عامسر ابن صعصعة ، سموا حمسا لتشددهم في دينهم ، وفعل النبي ملى الله عليه وسلام وانكاره على قطبة بن عاصر يدل على أنه كان هكذا في أول الاسلام ثم نسسخ بالكتاب ٠ " ،

#### ذكر هدا الكلام بنصه:

الحازمي في " الاعتبار " ص ( ١٥٢ ) ٠

والجعبرى في كتابه (رسوخ الاخبار في منسوخ الاخبار) لوحة ( ٦٥٥) بنحو من هذا ٠٠

وانظسر ٠٠ تفسير ابن جرير الطبري ( ١٨٦/٢ ، ١٨٧ ) ٠

وتفسير ابن عطيية ( ٢ / ١٢٩ )

والدر المنشور ( 1 / ٤٩١ - ٤٩٣ ) فقد ذكروا قريبا من هذا المعنى ٠٠٠٠

وعنزوه الى الزهرى والسندى وابراهيم النخعي ومصمدبن كعب القرظي وعطساء

والحسن البصرى وغيرهـــــم ، واللـــه أعـلم •

﴿ ١١١ ﴾ عن هشام ، عن أبيه : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بضباعة بنت الرّبير فقال: أما تريدين الحسج؟ فقالت: اني شاكية، فقال لها: حجسي واشترطي أن محملي حيث حبستني ٠ " .

#### تخـــريجه:

- رواه مرسلا هكذا الشافعي ، والحنازمي في الاعتبار ، عن هشام بن عروة عن أبيه:
   " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صر ١٠٠٠" الحديث بلفظه ٠٠٠
   وقد جاء موصولا من حديث عائشة وابن عباس ، كما سيأتي ذكره ان شاء الله ٠
- فرواه الشافعي في السنن في كتاب الحسح: باب الاحبرام ومايتعلق بنه (٢/٢) برقم (٩١٠) برقم (٩١٠)
- ورواه الحازمي في الاعتبار كتاب الحج ، باب الاشتراط في الحج (ص ١٥٢) باسناد
   الشافعي بمشله ،
  - ورواه موصولا : البخارى ، ومسلم ، والنسائي ، وأحمد من حديث هشام بن عسروة
     عن أبيم ، عن عائثة رضى الله عنها ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب النكاح ، باب الاكفاء في الدين ( ٩ / ١٣٢ ) برقم ( ٥٠٨٩) بلفظ:
  "عن عائشة قالت : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبيير
  فقال لها : لعلك أردت الحج ، قالت : والله اني لاجدني وجعة ، فقال لها:
  حجي واشترطي ٠٠ قولي اللهم محلي حيث حبيتني ، وكانت تحت المقداد بين
  الاسود " ،
  - ورواه مسلم في كتاب الحيج ، باب جواز اشتراط المصرم التحلل بعنزر المسلم في ( ٢ / ٨٦٧ ) ، ( ٢ / ٨٦٧ ) ،
  - ورواه النسائي في كتاب الحج ، باب الاشتراط في الحج (١٦٧/٥) ، وفي بسساب كيفية الاشتراط في الحج ، ومن حديث معمر عن الزهرى عن عروة عن عائد \_\_\_\_ة ( ١٦٧ ، ١٦٧ ) . .

قال أبو عبد الرحمن (النسائي) قال اسحاق: قلت لعبد الرزاق: كلاهما عن عائشة هسام والزهرى؟ قال: نعم • قال أبو عبد الرحمن: لاأعلم أحدا أسند هسسذا

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

الحديث عن الزهري غير معمر •

- ورواه أحمد في مستده (٦/ ١٦٤ ، ٢٠٢ ، ٣٤٩) .

ومن طريق هشام بن عروة عن أبيه عن ضباعة قالت: " دخل علي النيسيسيبي صلى الله عليه وسلم وأنا شاكية ••••• الحديث •

- ورواه موصولا أيضًا مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والدارمي
   وأحسم من حديث ابن عباس بمشله ٠٠
- فرواك مسلم في كتاب الحج ، باب جواز اشتراط المحرم التحلل بقدر المسرض ( ٢ / ٨٦٨ ، ٨٦٨ ) برقم ( ١١٣٠٧ ) .
- ورواك أبو داود في كتاب المناسك ، باب الاشتراط في الحج ( ٢ / ٢٠٧ ) برقم (١٢٧٦)
- و وواه الترمذي في كتاب الحج ، باب ماجاء في الاشتراط في الحج ( ٢٠٩/٢ ، ٢٠٠ ) برقم ( ٩٤٧ ) وقال: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح ،
  - ودواه النسائي في كتاب الحج ، باب الاشتراط في الحح ( ٥ / ١٦٢ ) .
- ورواه ابن ماجه في كتاب المناسك ، باب الشرط في الحج ( ٩٧٩ ، ٩٨٠ ) برقيم ( ٢٩٣٨ ) •
- ورواه الدارمي في كتاب الحج ، باب الاشتراط في الحج ( 1 / ٣٣٥ ) برقم (١٨١٨) .
  - ورواه أحمد في مسنده ( 1 / ٣٣٠ ) ، (٦ / ٣٦٠ ) ، (١ / ٣٦٠ ) وقال : ابن عباس رضي الله عنهما حدثتني ضباعة أنها قالت : يارسول الليات اني أريد الحم ، فقال لها: حجي واشترطي ٠

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

# \* التعـــليق على الحــديث:

#### (السراوي): .

هشمام: هوهشام بن عروة بن الزبيربن العوام الاسدى ثقة فقيه أكثر من الرواية عن أبيه عن عائشة وهو أصح الاسانيدعنها مات سنة ١٤٥ وله ٨٧ سنة ، روى حديثه الجماعة انظر التقريب ( ٢ / ٢١٩ ) •

عــروة : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٧٣ )

ضباعة : هي ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ، بنت عم النسسبي صلى الله عليه وسلم ، كانت زوج المقداد بن الاسود ، وأمها عاتكة بنت وهب بن عمرو بن مضروم • وقتل ابنها عبد الله يوم الجمل مع عائشة ، وروى عنها الاعرج وعروة بن الزبير ••

الاصابة (٤/ ٢٥٢) ، والاستيعاب (٤/ ٢٥٢) .

#### ( فوائـــد) :

- أ قال الحازمي في الاعتبار بعد أن أخرج الحديث المرسل (ص ١٥٢):
   " كذا روى الشافعي حديث ضباعة منقطعا، وقال: لوثبت حديث عروة عن النسبي صلى الله عليه وسلم في الاستثناء لم أعد الى غيره، لانه لايحل عندى خسسلاف ماثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم " أه ٠٠٠ وانظر الام ( ٢/ ١٥٨)
- قال الترمذي بعد روايته للحديث من رواية ابن عباس رضي الله عنهما (٢١٠/٢):
   " قال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عنسد بعض أهل العلم ، يرون الاشتراط في الحج ، ويقولون : ان اشترط فعرض له صرض ، أو عذر ، فلمه أن يحل من احراصه ، وهو قول الشافعي ، وأحمد ، واسحق . ولم ير بعض أهل العلم الاشتراط في الحج ، وقالوا: اذا اشترط فليس له أن يخسرج من احراصه ، ويرونه كمن لم يشترط ..
   ثم ذكر أثرا عن ابن عمر أنه كان ينكر الاشتراط في الحج ، ويقول: "أليس حسبكم

ثم ذكر أثرا عن ابن عمر أنه كان ينكر الاشتراط في الحج ، ويقول: " أليس حسبكم سنة نبيكم " قال أبو عيسى : " هذا حديث حسن صحيح • " انتهى • • ( أليسس حسبكم : أى أليس كافيكم ) •

# ٣ \_ قال الحافظ في الفتح (٢/٩):

" وصح القول بالا تستراط عن عمر ، وعثمان ، وعلي ، وعمار ، وابن مسعود ، وعاشة وأم سلمة ، وغيرهم من الصحابة الا عسن المناده عن أحد من الصحابة الا عسن ابن عسر ، ووافقه جماعة من التابعين ومن بعدهم من الحنفية والمالكية ، وحكسى عباض عن الاصيلى قال: لايثبت في الاشتراط استاد صحيح ،

ثم قال: والذي تحصل من الاشتراط في الحج والعمرة أقوال: أحدها مشروعيته، ثم اختلف من قال به فقيل: واجب لظاهر الامر، وهو قول الظاهرية ١٠ وقيل مستحب: وهو قول أحمد، وغلط من حكى عنه انكاره، وقيل: جائز، وهو المشهور عنسد الشافعية، وقطع به الشيخ أبو حامد ١٠ والحق أن الشافعي نص عليه في القديم وعلق القول بمحته في الجديد، فصار الصحيح عنه القول به، وبذلك جزم الترمذي عنه، وهو أحد المواضع التي علق القول بها على صحة الحديث، وقد جمعتها في عنه، وهو أحد المواضع التي علق الاواديث و والذين أنكروا مشروعية الاشستراط أجابوا عن حديث ضباعة بعدة أجوبة: منها أنه خاص بضباعة، حكاه الخطابي شم الروياني من الشافعية، قال النووى: وهو تأويل باطل وقيل: معناه محلي حيث حبسني الموت اذا أدركتني الوفاة انقطع احرامي، حكاه امام الحرمين، وأنكسره النووى وقال: انه ظاهر الفساد وقيل: ان الشرط خاص بالتحلل من العمسرة لا من الحج ، حكاه المحب الطبرى، وقصة ضباعة ترده كما تقدم من سياق مسلم وقد أطنب ابن حزم في التعقب على من أنكر الاشتراط بما لامزيد عليه ١٠ أه ٠٠ انظر الفتح ( ٤ / ٩) ) و

# منســوخ بقولـه تعالى (١): ( قان أحصـرتم فعا اســتيسـر من الهـــدى ٠) (٢).

- (١) آيــة (١٩٦) من صورة البقــرة ٠
- (٢) نكر الحازمي في الاعتبار (ص ١٥٢ ١٥٤) عن الحسن بن عمارة ، عن أبي السحق عن حبيب بن عميرة ، أو عميرة بن حبيب قال : سمعت ابن مسعود يقول : " اذا أراد أن يحج فليشترط أن محله حيث حبس " ، فذكرت ذلك للحكم فقال: حدثني مجاهد قلت لابن عباس رضي الله عنهما عن حديث ضباعة في الاشتراط : قال: " قد كان ذلك ثم نسخ بقوله تعالى : ( فان أحصرتم فما استيسر من الهدى ) . قال الحازمي : " رواه قيس بن الربيع ، عن الحسن نحوه " ، وليسهذا الاسسناد بذاك القائم لان الحسن بن عمارة ضعيف .

قال الحافظ في التلخيص ( ٢ / ٣٠٩ ): " وادعى بعضهم أن الاشتراط منسوخ ، روى ذلك عن ابن عباس أيضا ، لكن فيه الحسن بن عمارة ، وهو متروك " أه ٠٠ وفى التقريب حكم عليه بذلك أيضا ( ١ / ١٦٩ ) .

#### (فائسمة):

في البخارى: (وقال عطاه: الاحصار من كل شي، يحبسه) (٢/٢)
قال الحافظ: "وفي اقتصاره على تفسير عطاء اشارة الى أنه اختار القول بتعسميم
الاحصار، وهي مسألة اختلاف بين المحابة وغيرهم، فقال كثير منهم: الاحصار من
كل حابس حبس الحاج من عدو ومرض وغيرذلك، حتى أفتى ابن مسعود رجلا لسدغ
بأنه محصر ٥٠ أخرجه ابن جرير باسناد صحيح عنه ٠

وقال النخعي والكوفيون: الحصر: الكسير والمرض والخيوف " •

وقال أيضا: "قال آخرون: لاحصر الا بالعدو، وصح ذلك عن ابن عباس ١٠٠ أخرجه عبد الرزاق عن معمر، وأخرجه الشافعي عن ابن عيينة، كلاهما عن ابن طاوس عن أبيه عن أبن عباس قال: ( لاحصر الا من حبسه عدو فيحل بعمرة، وليس عليه حح ولا عمرة) وروى مالك في " الموطأ" والشافعي عنه عن ابن شهاب، عن سالم عن أبيه : ( من حبس دون البيت بالمرض فانه لايحل حتى يطوف بالبيت ) " . . وقال أيضا: " وفي المسألة قول ثالث، حكاه ابن جرير وغيره: وهو أنه لاحمسربعد النبي صلى الله عليه وسلم، وزوى مالك في " الموطأ" عن ابن شهاب، عن سمالم

عن أبيه: (المحرم لايحل حتى يطوف) أخرجه في باب (مايفعل من أحصر بغير عبد)، وأخرج ابن جرير عن عائشة باسناد صحيح قالت: (لا أعلم المحرم يحسل بشيء دون البيت)، وعن ابن عباس باسناد ضعيف قال: (لا احصار اليوم) وروى ذلك عن عبد الله بن الزبير، والسبب في اختلافهم في ذلك اختلافهم في تفسير الاحصار، فالمشهور عن أكثر أهل اللغة منهم الاخفش والكسائي والفراء وأبوعبيدة وأبو عبيد وابن السكيت وشعاب وابن قتيبة وغيرهم: (أن الاحصار انما يكون بالمرض وأما بالعدو فهو الحصر، وبهذا قطع النحاس ٥٠ وأثبت بعضهم أن أحصر وحصر معنى واحد، يقال في جميع مايمنع الانسان من التصرف، قال تعالى: (للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لايستطيعون ضربا في الارض) وانما كانسسوا لايستطيعون من وأما الشافعي ومن تابعه فحجتهم فسي أن لا احصار الا بالعدو ١٠ اتفاق أهل النقل على أن الايات نزلت في قصة الحديبيسة حين صد النبي صلى الله عليه وسلم عن البيت، فسمى الله صد العدو احصارا

# ۱۱۲ عن أبي هريرة قال: " أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة ، فبعث الزبير على احدى المجنبة بن الجراح على المحسر ، فأخذوا على بطن السلام : أترون أوباث ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة • • • فقال عليه السلام : أترون أوباث قريش وأتباعهم ؟ ثم قال بيحه احداهما على الاخرى : احصدوهم حصدا حسبتى توافوني بالصفا •

قال أبو هريرة: فانطلقنا ، فما يشاء أحد منا أن يقتبل منهم من شاء الا قتله • "

#### تخـــريجه:

- رواه مسلم ، وأبو داود ، وأحمد ، والحازمي في الاعتبار ، وغيرهم بطرق مختلف ...
   وألفاظ متقاربة من حديث أبى هريرة رضى الله عنه ٠٠٠
- فرواه مسلم مطولا في كتاب الجهاد والسير ، باب فتح مكة ( ١٤٠٥/٣ ، ١٤٠٨ )
   برقم ( ١٧٨٠ ) من عدة طرق ٠
  - ورواه أبو داود في كتاب الخراج والامارة ( ٣ / ٢٢١ ) برقم ( ٣٠٢٤ ) .
- ورواه أحمد في مسنده (٢٩٢/٣ ، ٣٦٨ ) وهو في المسند بتحقيق أحمد شــــاكر ( ١٥ / ٤٧ ) برقم ( ٢٩٠٩ ) وبرقم ( ١٠٩٦١ ) مطولا بنحو روايــة مسلم ٠
  - ورواه الحازمي في الاعتبار ( ص ١٥٤ ) بنصوه •

#### ■ التعـــليقعلى الجـــديث:

#### (السراوي):

أبو هريرة : تقدم شي من ترجمته عند التعليق على حديث رقم (٥)

أبو عبيدة : هو عامر بن عبد الله بن الجراح ، مشهور بكنيته ، ونسبته لجده ومو أحد العشرة المبشرين بالجنة ، وهو أمين هذه الاسة بشهادة رسول الله

الناسخ والمنسوخ للرازى

.....

صلى الله عليه وسلم ، مناقبه مشهورة معروفة ، مات في طاعون عِمْواس سنة ١٨ هـ وقبل سنة ١٧ هـ ٠٠

الاصابة (٢/ ٢٩٢) ، والاستيعاب (٢/ ٥٠٣)

#### (غریبــه):

المجنبتين : وهما جانبا الجيش اللذان يكونان في الميمنة والميسرة ، وهما مجنبتان والنون مكسورة ، وقيل: هي الكتيبة التي تأخذ احدى ناحيتي الطريق انظر النهاية ( 1 / 11) ، وبهامشه الدر النثير للسيوطي ( ٢١١/١)

الحسيس : قال في الفتح : " بضم المهملة وتشديد السين المهملة : أي الذين بغير سلاح ( ٨ / ١٢ )

وانظر النهاية ( ١ / ٢٥٩ ) ، وبهامشه الدر النثير ( ١ / ٢٥٩ ) ،

أوبسساش : المجموع من قبائل شتى ، ويقال: أوشاب • • وفي مختار الصحاح ( المجموع من قبائل شتى ، الناس الاخلاط • النهاية ( ٥ / ١٤٥ ، ١٤٦ )ت الطناحى •

وقيل: هو جمع مشل الاوشاب مقلوب من البوش، وفي الحديث: (قد وبشت قريش أوباشها) أه وانظر مختار المحاح مادة (وشب) (ص٢٠١) ط٠مكتبة لبنان ١٩٧٨م٠

#### ( فوائــــد) :

#### ١ - قال الحافظ ( ٨ / ١٢ - في الفتيح ) :

" وقد تمسك بهذه القصة من قال: ان مكة فتحت عنوة ، وهو قول الاكثر ، وعسن الشافعي ورواية عن أحمد أنها فتحت صلحا لما وقع هذا التأمين ، ولاضافة السدور الى أهلها ، ولانها لم تقسم ، ولان الغانمين لم يملكوا دورها والا لجاز اخراج أهسل الدور منها • وحجة الاولين ماوقع من التصريح بالامر بالقتال ووقوعه من خسسالد ابن الوليد ، وبتصريحه صلى الله عليه وسلم بأنها أحلت ساعة من نهار ، ونهيه عن التأسى به في ذلك • وأجابوا عن ترك القسمة بأنها لا تستلزم عدم العنوة فقد

الناسخ والمنسوخ للرازي

تفتح النبلد عنبوة ويُرَسَّن على أهلها ويترك لهم دورهم وغنائمهم لان قسمسمة الارض المغنومة ليست متفقا عليها ، بل الخلاف ثابت عن الصحابة فمن بعدهم ٠٠ وقد فتحت أكثر البلاد عنبوة فلم تقسم ، وذلك في زمن عمر وعثمان مع وجبود أكثسر الصحابة ، وقد زادت مكة عن ذلك بأمر يمكن أن يدعى اختصاصها به دون بقيسة البلاد: وهي أنها دار النسك ومتعبد الخلق ، وقد جعلها الله تعالى حرما إسوا العاكف فيه والباد " أه ه ٠

- ٢ وذهب الامام ابن القيم رحمه الله أن مكة فتحت عنوة ورد قول من قال: انها فتحـــت
   صلحا واستدل بعدة أدلة منها: -
- تقییده صلی الله علیه وسلم لامانه بدخول کل واحد داره ، واغلاقه علیبه ،
   والقاه سلاحه
  - مقاتلة خالد بن الوليد لهم حتى قتل منهم جماعة ولم ينكر عليه •
- . الامر بقتــل عبد الله بن خطل ومن فكر معـه لان عقد الصـلح لوكان وقـــــــع لاستثنى فيــه هو لاء ولنقـل •
- قوله صلى الله عليه وسلم : " قان ترخص أحد بقتال رسول الله ما الله عليه وسلم فقولوا: ان الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم " ٠٠ وهذا الاذن مختص بالقتال لا بالصلح لان الاذن بالصلح عام ٠
- م قوله صلى الله عليه وسلم: " أن الله قد أحلها لي ساعة من نهار " ، لأن الصلح لا يخرجها عن الحرصة ، وقد أخبر بأنها في تلك الساعة لم تكن حراما ، وأنها بعد انقضاء ساعة الحرب عادت الى حرمتها الاولى ٠
- وتعبئته صلى الله عليه وسلم للجيش وقوله: " احصدوهم حصدا حتى توافسوا
   علي في الصفا " لايتفق مع القول بالصلح •
- ولاتكون صلحا بايجاف الخيل والركاب ، فقد حبس الله خيل رسول اللسسه
   صلى الله عليه وسلم في الحديبية وأبرم عقد الصلح بالكتابة والشهود ، ولم
   يكن شي ، من ذلك بمكة ،

ثم شرع في رد أدلة من رأى فتحها صلحا بأنها لو فتحت عنوة لقسمت بـــــــين

-----

الغانمين ، فأجاب بأن الارض لاتدخل في الغنائم التي تجب قسمتها ، واستدل لقوله بفعل الخلفاء الرائس وعليه جمهور المحابة والائمة بعدهم وانظر المسألة في الزاد ( ٣ / ٤٣٠ \_ ٤٣٢ ) .

الناسخ وللنسوخ للرازي

# ١١٢ \* منسوخ بما روى ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اني لم أحرم مكة ،

ولكن الله عز وجل حرمها ، وانها لم تحمل لاحمد قبلي ، ولا تحمل لاحمد بعمدى

الى يوم القيامة ، وإنما أحلها الله لي ساعة من نهمار • " •

تخــــريجه:

رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، والدارمي ، وأحسمد ،
 وغيرهم بطرق مختلفة وألفاظ متقاربة عن ابن عباس رضي الله عنهما وغييره .

- فرواه البخارى في كتاب الجنائز ، باب الانخر والحشيش في القبور ( ٣ / ٢١٣ ) برقم ( ١٣٤٩ ) ولفظه من حديث عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النهبي صلى الله عليه وسلم قال: حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ، ولا لاحد بعدى أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف مد الحديث ،

وفي كتاب الحج باب فضل الحرم ٥٠٠ (٣ / ٤٤٩ ) برقم ( ١٥٨٧ ) .

وفي كتاب جزاء الصيد ، باب لاينفر صيد الحرم (٢٦/٤) برقم (١٨٣٣) .

وفي كتاب البيوع ، باب ماقيل في الصَّوَّاغ ٠٠٠ (٣١٧/٤) برقم (٢٠٩٠).

وفي كتاب الجهاد والسير ، باب فضل الجهاد والسير (١/٦) برقم (٣٧٨٣) ذكرر فيمه قوله صلى الله عليه وسلم : لاهجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونيرسة واذا استنفرتم فانفروا ١٠٠ الحديث ،

وفي كتاب الجهنساد أيضاء باب وجوب النفير ٢٠٠٠ ( ٢٧/٦) برقم (٢٠٧٧).
وفي كتاب الجزية والموادعة ، باب اثم الغادر للبر والفاجر (٢٨٣/٦) برقم (٣١٨٩).

وفي كتاب المفازى ، باب (ولم يترجم له) (٢٠/٨) برقم (٤٢٩٥) من حديث أبــــي

وفي كتاب المفازى أيضًا ، باب (ولم يترجم له أيضًا ) ( ٢٦/٨) برقم (٣١٣) مسين حديث مجاهد مرسلا قال الحافظاين حجر في الفتح : (وقد وصله - المصنف - فسي الحج والجهاد وغيرهما من رواية منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس • وأورده

الناسخ والمنسوخ للرازي

......

ابن أبي شيبة من طريق يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس ، والذي قبليه أولى ) انتهى ٠٠

- ورواه مسلم في كتاب الحج ، باب تحريم مكنة وصيدها وشجرها ٥٠٠ (٩٨٦/٢) برقيم (١٣٥٣) من حديث مجاهد عن طاوس عن ابن عباس بنحوه ٠
  - ومن حديث أبي شبريح العدوي بنحبوه ، ورقم ( ١٣٥٤ ) .
  - ومن حديث أبي هريرة بنحوه ، برقم (١٢٥٥) من طريقين ،
- ورواه أبو داود في كتاب المناسك ، باب تحريم حرمة مكة (٢٨٥/٢ ، ٢٨٦ ) برقيم (٢٠١٧ ) من حديث مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ٠
- ورواه الترمذي في أبواب الحج ، باب بيان ماجاء في حرمة مكنة (١٥٢/٢) من حديث أبي شريح العدوي بنحوه في قصة ، رقم الحديث (٨٠١) ، قال أبو عيسى: وفيي الباب عن أبي هريرة وابن عباس رضى اللهعنهما .
- وفي كتاب الديات ، باب ماجاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعبفو (٢٠/٣) من حديث أبي شريح برقم ( ١٤٢٦ ) .
  - قال الترمذى : وحديث ابن عباس وأبي هريرة حديث حسن صحيح ٠
- وأخرجه ابن ماجه في كتاب المناسك ، باب فضل مكنة (١٠٣٧/٣) من حديث صفية
   بنت شيبة بنصوه ،
- ورواه الدارمي في كتاب البيسوع ، باب في النهي عن لقطة الحسح (٢/ ١٧٩) برقسم (٢٠٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بنصوه ،
  - ورواه الاصام أحسد في مستنده ( 1 / ٣٥٣ ، ٣٥٩ ) ٥٠٠ وغيرهم ٥٠٠ والله أعلم ٠

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

# التعبيليق على الحبيث:

(السراوي):

**ابن عباس:** تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٤٠ )

(فائــــدة):

قال الحافظ في التعمليق على حديث غزاة الفتح:

" ويمكن الجمع بين حديث أبي هريرة في أمره صلى الله عليه وسلم بالقتال وببين حديث الباب (أى حديث البخارى في قصة الفتح ) في تأمينه صلى الله عليه وسلم بأن يكون التأمين علق بشرط، وهو ترك قريش المجاهرة بالقتال، فلما تفرقوا الى دورهم ورضوا بالتأمين المذكور لم يستلزم أن أوباشهم الذين لم يقبلوا ذليك وقاتلوا خالد بن الوليد ومن معه فقاتلهم حتى قتلهم وهزمهم ١٠٠ لم يستلزم ذلك أن تكون البلد فتحت عنوة، لان العبرة بالاصول لا بالاتباع، وبالاكثر لا بالاقسل، ولا خلاف مع ذلك أنه لم يجر فيها قسم غنيمة ولا سبي من أهلها ممن باشسر القتال أحد، وهومما يويد قول من قال: لم يكن فتحها عنوة ١٠٠ وعند أبسي داود باسساد عنوة ١٠٠ وعند أبسي عن جابر أنه سئل: هل غنمتم يوم الفتح شسينا؟

وجنعت طائفة \_ منهم الماوردى \_ الى أن بعضها فتح عنوة لما وقع من قصدة خالد بن الوليد المذكورة ، وقرر ذلك الحاكم في " الاكليل " ، والحق أن صدورة فتحها كان عنوة ، ومعاملة أهلها معاملة من دخلوا بأمان ، ومنع جمع \_ منهم السهيلي \_ ترتب عدم قسمتها وجواز بيع دورها واجارتها على أنها فتحت مسلحا ، أما أولا :

فلان الامام مخير في قسمة الارض بين الغانمين اذا انتزعت من الكفار وبسمسسسين ابقائها وقفا على المسلمين • ولايلزم من ذلك منع بيع الدور واجارتها •

فقال بعضهم : لا تدخل الارض في حكم الاموال ، لان من مضي كانوا اذا غلبوا على

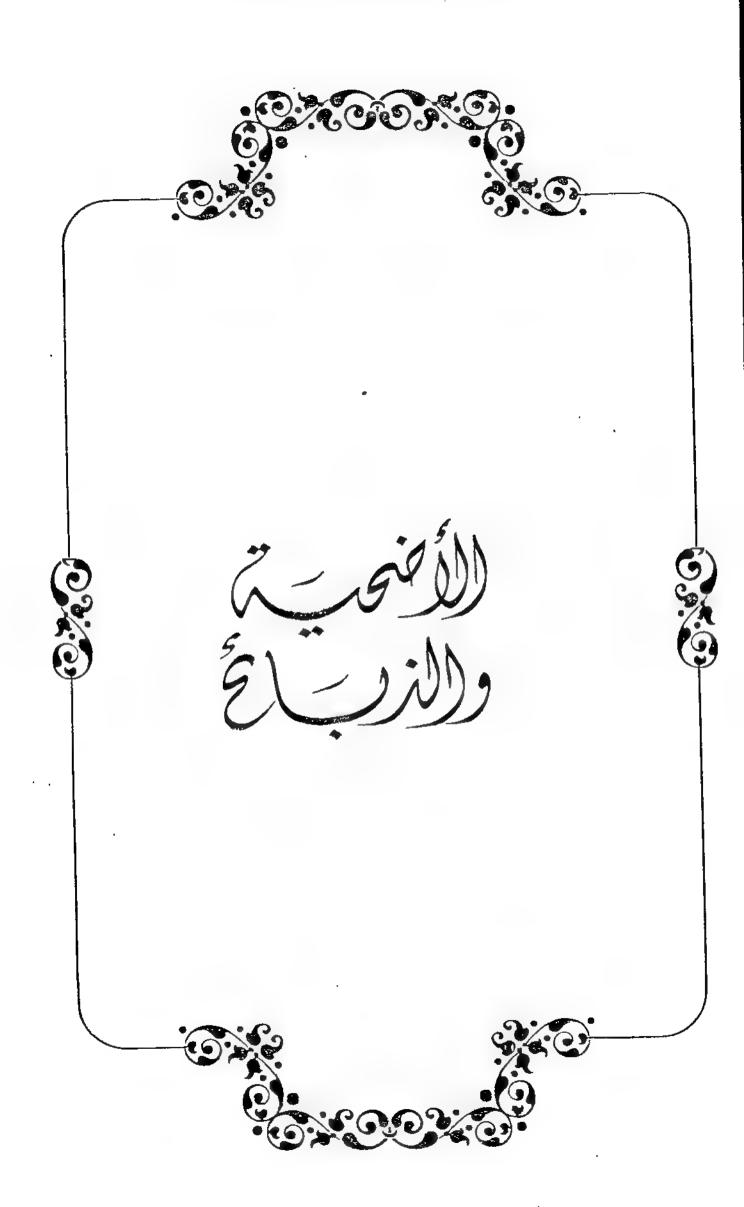
الناسخ والمنسوخ للرازي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

الكفار لم يغنسوا الاصوال فتنزل النار فتأكلها وتصير الارض عموما لهم ، كما قهال الله تعالى : ( المخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ) الاية (١) وقهال : ( وأورثنا القوم الذين كاتوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها ) الاية (٢٠) والمسألة مشهورة ٠٠٠٠ " أه

<sup>(</sup>١) مسورة المائسدة آية (٢١) .

<sup>(</sup>٢) مسورة الاعسراف آية (١٣٧) .



#### باب الاضحية والنبائــــح

♦ ١١٤ عن ابن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول: " لا يأكل
 أحدكم من لحم أضحيته قوق ثـ لاثـة أيام " •

#### تخسستريجه:

- رواه مسلم ، والترمذي ، والنسائي ، والدارمي ، والطحاوى ، وأحمد في مسسنده
   وغيرهم من طبرق متعبددة وألفاظ متقاربة من حديث ابن عمر ٠٠٠
- ورواه الترمذى في جامعه ، في أبواب الاضاحي ، باب كراهية الاضحية فوق ثلاثــــة أيام (٣ / ٣٣ ) برقم (١٥٤٥) وقال : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح ٠
  - ورواه النسائي في كتاب الاضاحي باب النهي عن الاكل من لحوم الاضاحي بعد ثلاث ( ٢ / ٢٣٢ ) •
  - ورواه الدارمي في كتاب الاضاحي ، باب في لحوم الاضاحي ( ٢/ ٥ ، ٦ ) برقـــــم ( ١٩٦٣ ) .
  - ورواه الطحاوى في شرح معاني الآثار ، في كتاب الصيد والذبائح والأضاحي ، بساب
     أكل لحوم الاضاحى بعد ثلاث (٤/ ١٨٤) .
    - ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٩/ ٢٩٠)
    - ـ ورواه أحمد في المسند ( ٩/٣ ، ١٦ ، ٣٩ ، ٣٩ ، ١٢٥ ) ٠
- ورواه البخارى بمعناه في كتاب الاضاحي ، باب مايوً كل من لحوم الاضاحي ومايتزود منها ( ٣٤/١٠ ) برقم (٣٤/١٠) ولفظه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" كلوا من الاضاحي ثلاثا " وكان عبد الله يأكل بالزيت حتى ينفر من منى من أجــــل لحــوم الهـــدى "
  - وأخرج في معناه البخارى عن علي كما يأتي في الحديث ( ١١٥ ) الاتي ٠

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

# ◄ التعـــليق على الحـــديث:

(السراوي):

ابن عمر : تقدم شي؛ من ترجمته عند التعمليق على حديث رقم ( ٣٠ )

# 

استدل بعض أهل العلم بالنهي عن الاكل والادخارمن الاضاحي على أن أيام الذبح ثلاثة أيام فقط، وليس فيه دلالة ٥٠٠ قال الامام ابن القيم في الزاد (٢١٨/٢):

" وأما نهيه عن ادخار لحوم الأضاحي فوق ثلاث ، فلا يدل على أن أيام النبح ثلاثة فقط ١٠٠ لان الحديث دليل على نهي الذابح أن يدخر شيئا فوق ثلاثة أيام من يسوم ذبحه ، فلو أخر الذبح الى اليوم الثالث لجاز له الادخار وقت النهي مابينه وبسين ثلاثة أيام ، والذين حددوه بالثلاث فهموا من نهيه عن الادخار فوق ثلاث أن أولها من يوم النحر ، قالموا: وغير جائز أن يكون الذبح مشروعا في وقت يحرم فيه الاكل قالموا: ثم نسخ تحريم الاكل فبقى وقت النبح بحاله .

فيقال لهم: ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه الا عن الادخار فوق ثلاث ، ولم ينه عن التضحية بعد ثلاث ، فأين أحدهما من الاخر ، ولا تلازم بين مانهى عنه ، وبين اختصاص الذبح بثلاث " • أه •

٢ - قال في الفتح ( ٢٨/١٠ ، ٢٩ ) في التعليق على أحاديث الاباحة :

" واستدل بهذه الاحاديث على أن النهي عن الاكبل فوق ثلاث خاص بصاحب الاضحية فأما من أصحيته " وقد جاء في فأما من أصحيته " وقد جاء في حديث الزبير بن العوام عند أحمد وأبي يعلى مايفيد ذلك ولفظه: " قلت يانبي الله أرأيت قد نهي المسلمون أن يأكلوا من لحم نسكهم فوق ثلاث فكيف نصنع بمسا أهدى لنا ؟ قال: أما ما أهدى اليكم فشأنكم به " فهذا نص في الهدية ، وأسسا

الناسخ والمنسوخ للرازي

•••••••

الصدقة فان الفقير لاحجر عليه في التصرف فيما يهدى له لان القصد أن تقيع المواساة من الغني للفقير ، وقد حصلت " • أه •

٣ - روى البخارى (٢٤/١٠) : أن ابن عمر كان يأكل بالزيت حين ينفر من منى من أجـــل
 لحـوم الهـدى ) •

قال الحافظ ( ۲۹/۱۰ ) :

" • • العراد أن ابن عمر كان لا يأكل من لحم الاضحية بعد ثلاث " فكان اذاأنقضت ثلاث منى ائتدم بالزيت ولا يأكل اللحم تمسكا بالامر المذكور ، ويدل عليه قوله في آخر الحديث "من أجل لحوم الهدى "، وكأنه أيضًا لم يبلغه الاذن بعد المنسع ، وعلى رواية الكشمهيني ينعكس الامر ويصير المعنى: كان يأكل بالزيت الى أن ينفر، فاذا نفر أكل بغير الزيت • فيدخل فيه لحم الاضحية ، وأما تعبيره في الحديث بالهدى فيحتمل أن ابن عمر كان يسوى بين لحم الهدى ولحم الاضحية في الحكم ، ويحتمل أن ابن عمر كان يسوى بين لحم الهدى لعناسبة أنه كان بمنى " أه •

¥ 110 ﴾ وفي رواية على بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لا يأكــــل أحدكم من نسكه بعد ثلاث " ٠

#### تخــــريجه:

- 0 رواه البخارى ، ومسلم ، والنبائي ، وأحمد ، والشافعي في الرسالة ، والطحباوى في شرح معاني الاثار ، بطرق متعددة وأسانيد متقاربة ٠٠ `من حديث علي بن أبيي طالب رضي الله عنه ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب الاضاحي ، باب مايو كل من لحوم الاضاحي ومايتزود منهسا ( ٢٤/١٠ ) برقم ( ٥٥٧٢ ) ولفظه ٥٠٠٠ : " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث " .
- ورواه مسلم في كتاب الاضاحي ، باب بيان ماكان من النهي عن أكل لحوم الاضساحي بعد ثلاث في أول الاسلام ، وبيان نسخه واباحته الى متى شاء (١٥٦/٢) برقـــم ( ١٩٦٩) بنحوه من طريقين الى أبي عبيد مولى بني زهرة قال: أشهدت العـــيد مع علي بن أبي طالب ٢٠٠٠قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نأكـــل من لحوم نسكنا بعــد ثلاث ،
- ورواه النسائي في المغرى ، كتاب الاضاحي ، باب : النهي عن الاكل من لحسوم الاضاحي بعد ثلاث ( ٧ / ٣٣٣ ) .
  - ورواه أحمد في المسئد ( 1 / 181 ) برقم ( 1197) أحمد شاكر ٠
  - ورواه الشافعي في الرسالة (ص ٢٣٦ ، ٢٣٧) الفقرة رقم (٩٥٩ ، ٩٦٠) .
- ورواه الطحاوى في شرح معاني الاثار ، كتاب الصيد والذبائح والاضاحي ، باب أكسل لحوم الاضاحي بعد ثلاث (٤/ ١٨٤) .

..................

■ التعــليق على الحــــدث:

(السراوي):

علي بن أبي طالب : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٩ )

## ( فوائــــد) :

روى البخارى عن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال: قال النصيصيبي صلى الله عليه وسلم: " من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شي، ، فلما كان العام المقبل قالوا: يارسول الله ، نفعل كما فعلنا العام الماضي؟ قال: كلوا ، وأطعموا ، وادخروا ، فان ذلك العام كان بالناس جهد ، فأردت أن تعينوا فيها " ( ١٠ / ٢٤ ـ فتم ) . . .

وهذا يدل على أنه نسخ لفقدان العلة ، فلا يكون نسخا عاما مطلقا ، بل اذا وجدت العلة قيد الحل بثلاث ، وجزم به الشافعي ٠٠٠

قال الحافظ في الفتح (٢٨/١٠) بعد أن ذكر نحو ماتقدم:

" وقد جزم به الشافعي في الرسالة في آخر باب العلل ( ص ٢٣٩ ) في الحديث فقال مانصه : ( فاذا دفت الدافة ثبت النهي عن امساك لحوم الضحايا بعد ثلاث ، وان لم تدف دافة فالرخصة ثابتة بالاكل والتزود والادخار والصدقة ، قال الشافعي ويحتمل أن يكون النهي عن امساك لحوم الاضاحي بعد ثلاث منسوفا في كل حال ، قلت ( أي ابن حجر ) : وبهذا الثاني أخذ المتأخرون من الشافعية ، فقال الرافعي : الطاهر أنه لايحرم اليوم بحال ، وتبعه النووي فقال في شرح المهذب : المسواب الظاهر أنه لايحرم الادخار اليوم بحال ، وحكى في شرح مسلم عن جمهسور العلماء أنه من نسخ السنة بالسنة ، قال : والمحيح نسخ النهي مطلقا ، وأنه الميبق تحريم ولاكراهة ، فيباح اليوم الادخار فوق ثلاث والاكل الى متى شاء ، أه وإنما لم يبق تحريم ولاكراهة ، فيباح اليوم الادخار فوق ثلاث والاكل الى متى شاء ، أه وانما رجح ذلك لانه يلزم من القول بالتحريم اذا دفت الدافة ايجاب الاطعام ، وقد قامت الادلة عند الشافعية أنه لا يجب في المال حق سوى الزكاة ، ونقل ابن عبد السبر مايوافق مانقله النوي فقال : لاخلاف بين فقها ، المسلمين في اجازة أكل لحسوم مايوافق مانقله النوي فقال : لاخلاف بين فقها ، المسلمين في اجازة أكل لحسوم الإضاحي بعد ثلاث ، وأن النهي عن ذلك منسوخ ، كذا أطلق ، وليس بجيد ، فقد

.

قال القرطبي: حديث سلمة وعائشة نص على أن المنع كان لعلة، فلما ارتفعت ارتفع لارتفع لارتفاع موجبه فتعين الاخذ به، وبعبود الحكم تعود العلة، فلوقدم على أهل بلد ناس محتاجون في زمان الاضاحي ولم يكن عند أهل ذلك البلد سعة يسدون بها فاقتهم الا الضحايا تعين عليهم ألا يدخروها فوق ثلاث قلت: والتقييد بالثلاث واقعة حال، والا فلولم تستد الخلة الا بتقرقة الجميع لزم على هذا التقرير عدم الامساك ولوليلة واحدة • " أه •

#117 منسبوخ بما روى ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"نهيتكم عن لحوم الاضاحي أن لا تأكلوا بعدثلاث ، فكلوا ، وانتقعوا بها فسبي
أسفاركم ٠ " ٠

تخـــريجه:

- 0 رواه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وغيرهم ٠٠
- فرواه مسلم في كتاب الاضاحي ، باب ماكان من النهي عن أكبل لحوم الاضاحي بعسد ثلاث في أول الاسلام وبيان نسخه واباحته الى متى شاء (١٥٦٣/٢) برقم (١٩٧٧) ولفظه: " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " كنت نهيتكم ٠٠٠٠".
- ورواه الترمذى في أبواب الاضاحي ، باب الرخصة في أكلها بعد ثلاث (٣٢/٣) برقم (١٥٤٦) ونكره في الجنائز أيضا ،
- وهذا الحديث رواه أيضا النسائي ، وابن ماجه، والحاكم ، والبيهقي ، والطحساوى ،
   والدارقطني ، والحازميفي الاعتبار ،

### ☀ التعـــليق على الحـــديث :

### (الــراوي):

ابن بريحة : هوسليمان بن بريحة بن الحصيب الاسلمي ، أخو عبد الله ولدا في بطن واحد ، وكانا توأمين تابعيين ثقتين وسليمان أكثرهما ، مسات سنة ١٠٥هـ٠٠

انظر تهذيب التهذيب (٤/ ١٧٤) .

بريدة: تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٣٨٠ )

الناسخ والمنسوخ للرازي

\*

( فوائـــد):

1 - قال الحافظ في التكلم عن أحاديث الاباحة ( ٢٩/١٠ ) :

" وفي هذه الاحاديث من الفوائد • • • نسخ الاثقل بالاخف ، لان النهي عن ادخار لحم الاضحية بعد ثلاث مما يثقل على المضحين ، والاذن في الادخار أخف منه • وفيه رد على من يقول ان النسخ لايكون الا بالاثقل للاخف ، وعكسه ابن العسربي زاعما أن الاذن في الادخار نسخ بالنهي ، وتعقب بأن الادخار كان مباحا بالسبراءة الاصلية ، فالنهي عنه ليس نسخا ، وعلى تقدير أن يكون نسخا ففيه نسبخ الكتاب بالسنة ، لان في الكتاب الاذن في أكلها من غير تقييد لقوله تعالى ( فكلوا منها وأطعموا ) ويمكن أن يقال انه تخصيص لانسخ وهو الاظهر " أه •

♦ ١١٧ عن حبيب بن مخنف العنبرى ، عن أبيه قال : انتهيت الى النصيب بي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهويقول : تعرفونها ، فلا أدرى مارجعوا عليه • فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " على أهل كل بيت أن ينبحوا شماة فسي كل رجب ، وفي كل أضحى شماة ٠ " .

تخــــريجه:

- رواه أبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأحمد ، والبيهقي ١٠كلهم من طريق ابن عوف ، عن عامر أبي رملة ، عن حبيب بن مخنف ، عن أبيه ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه من طريق عبد الكريم بن أبي المخارق ، عن حبيب ابن مخنف ، عن أبيه ١٠ ورواه الحازمي من طريق عبد الرزاق ٠ على مايأتي ١٠.
- فرواه أبو داود في كتاب الاضاحي ، باب ماجاء في ايجاب الاضاحي (٢ / ١٢٤ ) برقـم ( ٢ / ٢٢٨ ) .
- ورواه الترمذي في أبواب الاضاحي، " باب " ( ٣٧/٣ ) برقم (١٥٥٥ ) وقال: " هـــذا حديث حديث بن عــون ".
  - ورواه النسائي في كتاب الفرع والعبتيرة ( ١٦٧/٧) مختصرا ٠
- ودواه ابن ماجه في كتاب الاضاحي ، باب الاضاحي واجبة هي أم لا ( ١٠٤٥/٢) برقــم ( ٣١٣٥ ) .
  - ورواه أحمد في مسنده (٢١٥/٤) .
- ورواه عبد الرزاق في مصنفه ، في كتاب العقيقة ، باب العتبيرة (٣٤٢/٤) برقيهم
   ( ١٠٠١ ) من طريق عبد الكريم بن أبي المضارق ، عن حبيب بن مخنف العنبرى ،
   عن أبيه ٠٠ وهو بلفظ حبيثنا ٠
  - وساقه الحازمي في الاعتبار عن عبد الرزاق بسنده في الاضاحي (ص ١٥٨، ١٥٩) بمثـــله ٠

••••••

· ونقل المندري في مختصر السنن (٩٣/٤) عن الخطابي قوله: " هذا الحديث ضعيف المخرج ، وأبو رملة مجهول " ٠٠

وقال أبو بكـر المعافرى: " وحديث مخنف بن سليم ضعيف لايحـتـّح به " انـتــــى مـــــــــن مختصر الـــــنن •

ونقل الزيلعي في نصب الراية في الاضحية (٢١١/٤) عن عبد الحق الاشسبيلي قوله (اسناده ضعيف) ٥٠ وقال ابن القطان: وعلته الجهل بحال أبي رماسسة واسمه عامر فانه لا يعرف الا بهذا ، يرويه عنه ابن عوف ٠ وقد رواه عنه أيضا أبنه حبيب بن مخنف ، وهو مجهول أيضا كأبيه "أه من نصب الراية ،

لكن قالـ ابن سعد في الطبقات (٢٥/٦): أن مخنف بن حبيب أسلم وصحب النسبي صلى الله عليه وسلم ، ونزل الكوفية بعد ذلك ١٠٠ انتهى •

أما عبد الكريم بن أبي المخارق فهو ضعيف ، قاله ابن حجر في التقريب ( ص ٣٦١ )٠

## التعطيق على الحصيت :

### ( السراوى ) :

حبيب بن مخفف: هو حبيب بن مخنف العنبرى • حكم عليه ابن القطان بالجهالة • • انظر نصب الرايعة (٤/ ٢١١) •

مخنف العنبرى: مخنف بن سليم الغامدى ، ويقال: العنبرى ، وهو مخنف بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة ، ولاه علي على أصسبهان وكان له راية الازاد، وأورد له الحافظ في ترجمته حديثه في

الاصابة ( ٣٩٢/٣ ) ، الاستيعاب ( ٣ / ٥٠٣ ) ،

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

### ( فوائــــد ) :

١ - قال الحازمي في الاعتبار (ص ١٥٨ ، ١٥٩ ) بعد ذكر الاحاديث الدالة على جواز ذبيح ،
 العتيرة والفرعة ، وفيها دلالة على الامر بالفرع والعتيرة :

" ولكن قوما قد ذهبوا الى أن هذه الاثار منسوخة وتمسكوا في ذلك بحديث أسسي هريرة الاتي برقم ( 119 ) . .

وقال الحازمي (ص 104 ، 109) أيضا : ويمكن أن يسلك في هذه الاحاديث غسير مسلك ابن المنذر ، فيحمل قوله عليه السلام لافرع ولاعتبرة ، أى لافرعة واجبة ولا عتبرة واجبة ، وهذا أولى ليكون جمعا بين الاحاديث كلها ٠٠ وروينا نحو هسذا القول عن اسحاق بن ابراهيم الحنظلى ٠٠ انتهى ٠٠

٢ - وقد ذهب بعض أهل العلم الى بقاء استحباب الفرع والعتيرة كما سيأتي النقسل عنهم في التعليق على الحديثين الاتيين ، وحملوا حديث مخنف العنبرى على ذلك قال الحافظ في الفتح (٩ / ٩٧):

" وأما الحديث الذي أخرج أصحاب السنن من طريق أبي رملة عن مخنف بن محسمد ابن سليم قال: كنا وقوفا مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة ، فسمعته يقسول: يأيبا الناس على كل أهل بيت في كل عام أضحية وعتيرة ، هل تدرون ماالعتسيرة؟ هي التي يسمونها الرجبية " فقد ضعفه الخطابي ، لكن حسنه الترمذي • وجماء من وجه آخر عن عبد الرزاق عن مخنف بن سليم •

ويمكن رده الى ماحمل عليه حديث نبيشة الاتى بعد هذا ٠

♦ ١١٨ وعن نبيشة قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يارسول الله ١١٨
 كنا نعتر عتيرة في الجاهبلية في رجب ، فما تأمرنا ؟ فقال : في كل سائمة فرع ٠٠

#### تخــــريجه:

- واه أبوا داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأحمد ، والبيهقي ، والطحاوى في شسرح معاني الاثار ، والحاكم في المستدرك ، والحازمي في الاعتبار ، بطرق متعددة اللي خالمد الحذا ، عن أبي قلابة ، عن أبي الطبح ، عن نبيشة بألفاظ متقاربة ،
- فرواه أبو داود في كتاب الاضاحي ، باب في العتيرة (١٣٧/٢) برقم (٢٨٣٠) ولفظــه
  " قال نبيشة : نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم : انا كنا نعبتر عتيرة
  في الجاهلية في رجب فما تأمرنا ؟ قال: " اذبحوا لله في أى شهركان وبروا الله
  عز وجل وأطعموا " قال: اناكنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تأمرنا ؟ قال: " في
  كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى اذا استحمل ٠٠٠ ذبحته فتصدقت بلحسمه ...
  قال على أبن السبيل فان ذلك خير "
  - ورواه النسائي في كتاب الفرع والعتيرة تفسير العتيرة (١٦٩/٧) •
  - ورواه أبن ماجه في كتاب الذبائح ، باب الفرعبة والعتيرة (١٠٥٧/٢) ، برقم (٣١٦٧) .
    - ورواه أحمد في المسند ( ٧٥/٥ ، ٧٦ ) .
    - ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٣١١/٩) .
      - ورواه الطحاوى في شرح معاني الآثار ( ١ / ٢٦٥ ) .
    - ورواه الحاكم في المستدرك (٣٣٥/٤) وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ٠٠ ووافقه
       الذهبين ٠
      - ورواه الحازمي في الاعتبار ( ص ١٥٩ ) •
    - قال النبووى في شرح مسلم ( ٣ / ١٣٦ ) رواه أبو داود وغيره ، وصححه ابسن المنبذر ، ورواه البيهقي باستاد صحيح ٠

\*\*\*\*\*\*\*\*\*

## ₹ التعـــليق على الحـــديث :

### (السراوي):

نبيشة: هونبيشة الخير بن عبد الله بن عمرو بن عتاب بن الحارث بن نصير بن حصن • روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، له في مسلم حديث " أيام التشريق أيام أكل وشرب " ،

وروي لنه أصحاب السنن ٠٠

انظر تهذيب التهذيب (١٠ / ٤١٧) .

### (غریبــه):

سيائمة : السائمة من الماشية : الراعية ، يقال: سامت تسوم سوما وأستمها أنا ، وانظر النهاية (٢٦/٢) ت • الطناحي •

عتييرة : وهي بفتح المهملة وكسر المثناة بوزن عظيمة ، وفي الفتح (٥٩٦/٩)
" قال القزاز : سميت عتيرة بما يفعل من الذبح الوفسره الزهرى بما يذبح في رجب كما في البخارى (٥٩٦/٩) .

فسيرع : الفرع أو الفرعة ، بفتح الرا ، وهو أول ماتلده الناقة ، كانسسوا ينبحونه لالهتهم ، فنهي المسلمون عنيه ، وبهذا فسره الزهرى ، كما في البخارى ( ٥٩٦/٩ ـ فتح ) ٠٠٠

وقيل: كانوا في الجاهلية اذا تمت ابله مائة ، قدم بكرا فنحسره لصنمه ، وهو الغرع ، وكان المسلمون يفعلونه في صدر الاسمسلام ثم نسمخ ٠٠

النهاية ( ٢ / ٤٣٥ ) ، مقدمة الفتيح ( ص ١٦٧ ) ٠

## ( فوائــــد) :

١ - في روايـة نبيشـة هـذه أن العتـيرة مأمـور بها ، والامـر في الاصـل للوجـوب ، ولكــن

الناسخ والمنسوخ للرازي

\*

حمله أهل العلم على الاستحباب ، وذلك لا دلة صارفة جمع الحافظ منها جملية حيث قال في الفتح (٥٩٧/٩ ):

" وروى النسائي وصححه الحاكم من حديث الحارث بن عمرو أنه ( لقي رسبول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع • فقال رجل: يارسول الله العتائر والفرائع؟ قال : من شاء عتر ، ومن شاء لم يعتر ، ومن شاء فرع ، ومن شاء لم يفسرع ) • وهذا صريح في عدم الوجوب لكن لاينفي الاستحباب ولايثبته ، فيوِّخذ الاستحباب من حديث آخر • •

وقد أخرج أبو داود من حديث أبي العشراء عن أبيه (أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العتيرة فسنها ، وأخرج أبو داود والنسائي وصححه ابن حبان من طريسق وكيع بن عديس عن عصه أبي رزين العقيلي قال: " قلت : يارسول الله انا كسنا نذبح في رجب فنأكل ونطعم من جاءنا ، فقال : لابأس به ، قال وكيع بن عديسس : فلا أدعه "، وجزم أبو عبيد بأن العتيرة تستحب ، وفي هذا تعقب على من قسال : ان ابن سيرين تفرد بذلك ،

ونقل الطحاوى عن ابن عبون أنه كان يقعله ، ومال ابن المنذر الى هذا وقال: كانت العبرب تفعلهما ، وفعلهما بعض أهل الاسلام بالاذن ، ثم نهي عنهما ، والنهسي لا يكبون الا عن شي كان يفعل ، وماقال أحد انه نهي عنهما ثم أذن في فعلهمسا ثم نقل عن العلماء تركهما الا ابن نبيرين ، وكذا ذكر عباض أن الجمهبور على النسخ ، وبه جزم الحازمي ، وماتقدم نقله عن الشافعي يرد عليهم ) أه . .

وأما حديث نبيشة هذا فقد مال الشافعي وجماعة الى أنه لم ينسخ ٠٠ قال فسيي الفتح ( ٥٩٧/٩ ):

" وقال النووى : نص الشافعي في حرملة على أن الفرع والعتبيرة مسستحبان ويوبّعه ماأخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه وصححه الحاكم وابن المنذر عسن

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

نبيشة - بنون وموحدة ومعجمة مصغر - قال: "نادى رجل رسول اللصصه صلى الله عليه وسلم: اناكنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب، قما تأمرنا؟ قال: انبحوا لله في أى شهركان، قال: اناكنا نفرع في الجاهلية، قال: في كل سائعة فرع تغذوه ماشيتك حتى اذا استحمل ذبحته فتصدقت بلحمه، فسان ذلك خير، وفي رواية أبي داود عن أبي قلابة "السائمة مائة " ففي هذا الحديث أنه صلى الله عليه وسلم لم يبطل الفرع والعتيرة من أصلها، وانما أبطل صفة من كل منهما، فمن الفرع كونه يذبح أول مايولد، ومن العتيرة خصوص الذبح في شهر رجب " أه.

﴿ ١١٩﴾ منسبوخان بما روى أبو هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لافرع ولا عتبيرة • " •

### تخــــريجه:

- فرواه البخارى في كتاب العقيقة ، باب الفرع والعتيرة (٥٩٦/٩) برقم (٥٤٧٣ ، ٥٤٧٥) ولفظيه: ( ٠٠ حدثنا الزهرى ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لافرع ولا عتيرة " ،

وقال البخارى: ( الفرع أول النتاج كانوا ينبحونه لطواغيتهم • والعتيرة في رجب )أه.

- ورواه مسلم في كتاب الاضاحي ، باب العتيرة (١٥٦٤/٣) برقم (١٩٧٦) .
- ورواه أبو داود في كتاب الاضاحي ، باب في العتيرة (١٢٨/٣) برقم (٢٨٣١) .
- ورواه الترمذي في أبواب الأضاحي ، باب في الفرع والعتيرة (٣٤/٢) برقم (١٥٤٨) ·
  - ورواه النسائي في كتاب الفرعة والعتيرة (١٦٧/٧) .
- وروأه ابن ماجه في كتاب الذبائح ، باب الفرعة والعتيرة (١٠٥٨/٢) برقم (٣١٦٨) ·
  - ورواه الدارمي في كتاب الاضاحي ، باب في الفرعة والعتيرة (٢/٢) برقم (١٩٢).
    - ورواه أحمد في مسنده (۲/۹۲۲، ۹۹۵) .
    - ورواه الحاكم في مستدركه ، الاضـــاحي ( ٢٣٦ / ٢٣١ ) ،
      - ورواه الحازمي في الاعتبار ( ص ١٥٩ ) .

......

## التعـــليق على الحـــديث :

( الـــراوي ):

أبوهريرة : تقدم شيى من ترجمته عند التعليق على حديث رقم (٥)

(غريبــه):

الفرع والعتيرة: تقدم تفسيرهما عند التعليق على حديث رقم ١١٨

### (فائسية):

استدل المصنف رحمه الله بحديث أبي هريرة هذا على النسخ ، ولايتفصح النسخ منه ١٠٠ ذيمكن حمله على صفة مخصوصة كانت في الجاهلية ، كذبسح أول مايولد ، أو تخصيص برجب ، أوبذبح لالهتهم ، ولذلك لم يرتض جماعة من أهسل العلم النسخ منهم الشافعي ، قال الحافظ في التعليق على قول الزهرى : ( والفرع أول النتاج كان ينتج لهم ، كانوا يذبحونه لالهتهم ) (٥٩٧/٩) ، ، قال:

"زاد أبو داود عن بعضهم (ثم يأكلونه ويلقى جلده على الشجر) فيه اشارة الى علة النهي، واستنبط الشافعي منه الجواز اذا كان الذبح لله ، جمعا بينه وبين حديث " الفرع حق " وهو حديث أضرجه أبو داود والنسائي والحاكم من روايسة داود بن قيس ، عن عصرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو ، كذا في رواية الحاكم (سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرع قال: " الفرع حق، وأن تتركه حتى يكون بنت مخاض أو ابن لبون فتحمل عليه في سبيل الله أو تعطيه وأن تتركه حتى يكون بنت مخاض أو ابن لبون فتحمل عليه في سبيل الله أو تعطيه عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة من قوله " الفرعة حيق ، ولا تذبحها وهي تلميق غي يدك ، ولكن أمكنها من اللبن حتى اذا كانت من خيار المال فاذبحها " قي الشائعي فيما نقله البيهقي من طريق المزني عنه : الفرع شي وكان أهيال

الجاهلية ينبحونه يطلبون به البركة في أموالهم ، فكان أحدهم ينبح بكر ناقته أو شاته رجاء البركة فيما يأتي بعده ، فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عسسن حكمها فأعلمهم أنه لاكراهة عليهم فيه ، وأمرهم استحبابا أن يتركوه حتى يحمسل عليه في سبيل الله ، وقوله "حق " أى ليس بباطل ، وهو كلام خرج على جواب السائل ، ولا مخالفة بينه وبين التحديث الاخر " لافرع ولاعتبرة " فان معسناه لافرع واجب ولا عتيرة واجبة ، وقال غيره معنى قوله " لافرع ولاعتبرة " : أى ليسا في تأكد الاستحباب كالاضحية ، والاول أولى ، " أه ،

\* ١٢٠ \* عن أم نصر المحاربية قالت: جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم،
فسأله عن لحوم الحمر الاهلية، فقال: أليس ترعى الكلا، وتأكل الشجر، قال:
بلى، قال: فأصب من لحمها ٠ " ٠

تخــــريجه:

- رواه الحازمي ، وابن عبد البر ، والطبراني وغيرهم عن أم نصر المحاربية .
- فرواه الحازمي في الاعتبار (ص ١٦٠) ، كما روى حديث أم نصر المذكور بلفظ حديثنا
  - وروأه أبن عبد البر في الاستيعاب (٤٧٨/٤) بسنده عنها ٠
- ورواه الطبراني (۱۲۱/۲۵) برقم (۲۹۰) ونسبه اليه في مجمع الزوائد (۲۷/۵)،
  وقال الهيثمي (رواه الطبراني، وفيه ابن اسحاق، وهومدلس، وبقية رجاله ثقات
  وفي بعضهم كلام لايضر) انتهى ٠
- وذكره أيضًا الحافظ ابن حجر في الاصابة ونسبه الى الطبراني وابن منده ١٠٠ انظــر الاصابة ( ٤ / ٤٧٨ ) .
- ونكره الحافظ أيضا في فتح البارى (٦٥٦/٩) وقال: أخرجه الطبراني وابن أبي شيبة ثم قال وفي اسناده مقال ولو ثبت احتمل أن يكون قبل التحريم ٠٠ وأشار اليه الجعبرى في ناسخه (٢٠٣/٤) لوصة (٧٠٠) .
- وذكر الطحاوى في شرح معاني الأثار حديث غالب الابحر قال: قيل للنسسبي صلى الله عليه وسلم: انه قد أصابنا سنة ، وان سمين مالنا الحمر ، فقال: "كلوا من سمين مالكم " •• من طرق متعددة
  - وروى حديث غالب الأبجر هذا أبو داود في كتاب الاطعمة ، باب أكل لحوم الحسمر الاهليمة (٤٨٧/٣) من حديث غالب الابجر ،
  - وحديث غالب هذا في استاده اضطراب كثير ، وليس لغالب الابجر هذا غير هـــذا الحديث ٥٠ وانظر الاصابة (١٨٩/٥) وقم العرجمة (٦٨٩٦) ونيل الاوطار (٢٨٣/٨) ٠

•••••

≖ التع<u>ليق</u> على الح<u>د</u>يث :

(السراوي):

أم نصر المحاربية: هي أم نصر المحاربية ترجم لها الحافظ في الاصابة فذكر حديثها في لحوم الاحمر الاهلية وضعفه ابن عبد البر في الاستيعاب •

> الاصابة ( ٥٠٢/٤ ) ، والاستيعاب ( ٥٠١/٥ ) أسد الغابة ( ٥ / ٦٢٣ ) ط- ايران -

> > (غريبه):

الكسلان : هو النبات والعشب ، سواء رطبه ويابسه ٠٠ انظر النهاية (٣٢/٤) ، وبهامشسسه الدر النثير (٤/ ٣١)

(الحكم على الحديث): حديث أم نصر لا يصح لما تقدم من كلام أهل العلم فيه •

#### (فائسية):

اختلف أهل العلم في الحمر الإهلية ، والجمهور على التحريم ، وذهب بعض العلماء للجواز ، واستدلوا بحديث أم نصر هذا ، ولا دلالة فيه ٠٠ وفي الفتح (٢٩٦/٩):

"قال النووى: قال بتحريم الحصر الإهلية أكثر العلماء من الصحابة فمن بعدهم، ولم نجد عن أحد من الصحابة في ذلك خلافا لهم الا عن ابن عباس، وعند المالكية ثلاث روايات ثالثها الكراهة، وأما الحديث الذي أخرجه أبو داود عن غالب بن الابجر قال: "أصابتنا سنة، فلم يكن في عالي ماأطعم أهلي الا سمان حمر، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: انك حرمت لحوم الحمر الاهلية وقد أصابتنا سنة، قال: أطعم أهلك من سمين حمرك، فانما حرمتها من أجل حوالي القرية " (يعني الجلالة، واسناده ضعيف، والمستن شاذ مخالف للاحاديث الصحيحة فالاعتماد عليها، وأما الحديث الذي أخرجه الطبراني عن أم نصر المحاربية " أن رجلا سأل رسول الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية فقال: أليس ترعى الكلا وتأكل الشجر؟ قال: صلى الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية فقال: أليس ترعى الكلا وتأكل الشجر؟ قال: بلس، قال فأصب من لحومها " وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق رجل من بني مرة قال: "سألت" فنكر نحوه، ففي السندين مقال، ولوثبتا احتمل أن يكون قبيل

· الناسخ والمنسوخ للرازي

♦ ١٢١ أنسوخ بما روى ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر الإهلية ، وعن كل ذي ناب من السباع ٠ " •

#### تخـــريجه:

- لم يرو هذا الحديث بلفظ مقارب سوى الطحاوى ، والحازمي •
- فرواه الطحاوى في كتابه شرح معاني الاثار ، في كتاب الصيد والذبائح والاضاحي باب أكل لحوم الحمر الاهلية (٢٠٤/٤) من طريق مجاهد بن جبر عن ابن عباس بلفظ " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن أكل لحوم الحمار الانساع .
   الانساة " دون ذكر السباع •
- ورواه الحازمي بلفظ حديثنا (ص ١٦١) من طريق ميمون بن مهران ، عن ابن عباس ٠٠
   الحديث بلفظ ه ٠
  - وقد روى الحديث عند غيرهما عن ابن عباس رضي الله عنهما بدون ذكر ( الحمر الحمر الاهلية ) •
- فرواه مسلم في كتاب الصيد والذبائح باب تحريم أكل كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير (١٩٣٤/٣) برقم (١٩٣٤) بطرق مختلفة عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذى ناب من السباع وكل ذى مخلب من الطير ٥٠٠
- ورواه بمثل رواية مسلم أبو داود في كتاب الاطعمة ، باب النهي عن أكل السياع (٣ / ٤٨٥ ) ، برقم (٣٨٠٣ ) ،
- ورواه النسائي في كتاب الصيد والذبائح ، باب اباحة أكل الدجاح (٤٠٦/٢) مست طريق ميمون بن مهران عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه ، فأدخل سعيد بن جبير بين ميمون وابن عباس •
  - ورواه ابن ماجه في كتاب الصيد ٠٠٠ باب أكل كل ذى ناب من السباع (١٠٧٧/٣) برقم (٣٢٣٤) بمثل رواية النسائي ٠
    - ورواه أحمد في مسنده (١/ ٢٤٤ ، ٢٨٩ ، ٢٠٢ ) ·

......

## ■ التعــــليقعلى الحـــديث:

(السراوي):

ابن عباس : تقدم شي من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٤٠ )

#### (فائستة):

روى البخارى عن عصروبن دينار قال: قلت لجابر بن زيد: يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حصر الاهلية ، فقال: قدكان يقول ذلك الحكم بن عصرو الغفارى عندنا بالبصرة ، ولكن أبى ذلك البحر ابن عباس وقسراً: (قل لا أجد فيما أوحي الي محرما) الاية (٩/ ١٥٤ ـ فتح ) .

وروى عن ابن عباس أنه قال: ( لا أدرى أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس، فكره أن تذهب حمولتهم، أو حرم في يوم خليبر لحم الحمر الاهلية ) ( ٧ / ٤٨٢ \_ فتح ) ٠٠٠

فالرواية الأولى تدل على أن مذهبه المنع ، ودلت الثانية على التردد عنيسده رضى الله عنه • • •

قال الحافظ معلقا على الرواية الأولى ( ٦٥٥/٩ ) :

" قوله: وقرأ: (قل لا أجد فيما أوحي الي محرما ١٠٠) في رواية ابن مردويسه وصححه الحاكم من طريق محمد بن شريك عن عمرو بن دينارعن أبي الشعثاء عسن ابن عباس قال: "كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء ويتركون أشياء تقذرا، فبعست الله نبيه وأنزل كتابه وأحل حلاله وحرم حرامه، فما أحل فيه فهو حلال، ومساحرم فيه فهو حرام، وما سكت عنه فهو عفوه وتلا هذه: (قل لا أجد ١٠٠٠) الى آخرها " والاستدلال بهذا للحل انما يتم فيما لم يأت فيه نص عن النسسمي

•••••

صلى الله عليه وسلم بتحريمه ، وقد تواردت الإخبار بذلك والتنصيص على التحريم مقدم على عموم التحليل وعلى القياس ، وقد تقدم في المغازى عن ابن عباس أنه توقف في النهي عن الحمر : هل كان لمعنى خاص • أو للتأبيد ؟ ففيه على الشعبي عنه أنه قال: لا أدرى أنهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمها البتة يوم خيبر ؟ وهسدذا التردد أصح من الخبر الذي جاء عنه بالجزم بالعلة المنكورة ، وكذا فيما أخسرجه الطبراني وابن ماجه من طريق شقيق بن سلمة عن ابن عباس قال: " انما حسرم رسول الله عليه وسلم الحمر الاهلية مخافة قلة الظهر " • • وسنده ضعيف • • " أه •

﴿ ١٢٢﴾ وروى علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكباح المتعبة يسوم خيبر ، وعن لحبوم الحبير الإهسلية ٠٣٠.

## تخــــريجه:

- رواه البخارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائي ، وابن ماجه ، والدارمي ، وأحسم د في مسنده ، والطحاوى ، والبيهقي ، وغيرهم بأسانيد متعددة وألفاظ متقاربة عسن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب المغازى ، غزوة خيبر (٤٨١/٢) برقم (٤٢١٦) من روايسة ابسن شهاب ، عن عبد الله و الحسن ابني محمد بن علي عن أبيسه علي بسن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النما ويوم خيبر ، وعن أكل لحوم الحمر الاهلية ، " .

وفي كتاب النكاح ، باب نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة أخسيرا ( ١٦٦/٩ ) برقم ( ٥١١٥ ) .

وفي كتاب الذبائع والصيد، باب لحوم الحمر الانسية (٦٥٣/٩) برقم (٦٥٢٣) . وفي كتاب الحيل ، باب الحيل في النكاح (٣٢٢/١٢) برقم (٦٩٦١).

- ورواه مسلم في كتاب النكاح ، باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه اليه ١٠٠٠٠٠ ( ١٠٢٧/٢ ) برقم ( ١٤٠٧ ) من طرق متعددة عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيسه علي بن أبي طالب رضى الله عنه بنحوه ،
- ورواه الترمذى في كتاب النكاح ، باب ماجا ، في نكاح المتعة (٢٩٥/٢) \_ وقال : وفي الباب عن سبرة الجهني وأبي هريرة ، حديث علي حديث حسن صحيح ،
- ورواه النسائي في كتاب الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل لحوم الحمر الاهليسة ( ٧ / ٢٠٢ ، ٢٠٢ ) بنحموه ٠
- ورواه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب النهي عن نكاح المتعة (٦٣٠/١) برقم (١٩٦١)
- ورواه الدارمي في كتاب الاضاحي ، باب في لحوم الحمر الاهلية (١٤/٢) برقم (١٩٩١)
   بنح ـــوه ٠

......

. ورواه أصمد في مستده (تحقيق أحمد شاكر ) ( ٣٢/٢) برقم (٥٩٢) ، (١٣٨/٢) برقم ( ٨١٢ ) ، وأيضا في (٢٨٦/٢) برقم (١٣٠٣) بنصوه ، وفيمه قصة ٠٠

- ورواه الطحاوي في شرح معاني الاثار ، في كتاب الاضاحي ، باب أكل لحوم الحسمر
   الاهلية ( ٢٠٤/٤ ) بنحوه ،
  - ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ١٦١) بمشله ٠

قال الحافظ في التلخيس ( ٤ / ١٥٠ ) :

"قلت: هو متفق عليه من حديث جابر وابن عمر وابن عباس وأنس والبراء بن عمازب وسلمة بن الاكوع وأبي ثعلبة وعبد الله بن أبي أوقى ، وأخرجه البخارى من حديث زاهر الاسلمي، والترمذى من حديث أبي هريرة والعرباض بن سارية، وأبو داود والنسائي عن خالد بن الوليد وعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وأبو داود والبيهقي مسن حديث المقدام بن معديكرب ، والدارمي من طريق مجاهد عن ابن عباس قال: " نهى رسول الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحصر الاهلية " .

وفي الصحيحين من رواية الشعبي عن ابن عباس: لا أدرى أنهى عنها من أجل أنها كانت حملة الناس أو حرصه "، وفي البخارى عن عمروبن دينار قلت لجابر بسبن زيد يزعمون أن رسول الله صلي الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الاهليسة . فقال: قد كان يقول ذلك الحكم بن عمرو الغفارى عندنا بالبصرة ، ولكن أبى ذلسله البحر - يعني ابن عباس - " ، أهه .

- وروأه الدارمي في كتاب النكاح ، باب النهي عن متعبة النساء (٦٤/٣) برقم (٢٢٠٣) بمثله ٠
- ورواه أصمد في مسنده (٧٩/١) بمثله من حديث ابن عباس عن علي رضي الله عنهم٠
- ورواه الطحاوي في كتاب الصيد والذبائح ٠٠٠٠ باب أكل لحوم الحمر الاهلييينية
   ( ٤ / ٤٠٣ ) بمثله من حديث ابن عباس عن علي رضى الله عنهما ٠
- وروأه البيه قي في كتاب الضحايا ، باب ماجاء في أكبل لحوم الحمر الاهلبية
   ( ٣٧٩/٩ ) بمثله من حديث ابن عباس عن علي رضي الله عنهما ٠

.....

≖ التعطيقءلى الحديث:

( السراوي ) :

على بن أبي طالب: تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم (٩)

(غريبــه):

المتعسسة : هي النكاح الى أجل معين يشترط في العبقد ، وهو من التمتع بالشي • أي الانتفاع به ، كأنه يتمتع بها الى أجل معلوم • • •

وانظر النهاية (٨١/٤) ، وبحاشيته الدر النثير وبحاشيته عند مقردات القرآن للراغب ( ٢٠٣ / ١٠٣ ) •

#### (فوائـــد):

استدل القائلون بالجواز بعدة أدلة منها:

(1) أن قوله تعالى : (قل لا أجد فيما أوحي الي محرما على طاعم يطبعه الا أن يكون ميثة أو دما مسفوحا أو لحم خنزيس فانه رجس أو فسق أهل لغير الله به ) ٥٠٠ سورة الانعام الاية (١٤٤) ٠

قالوا: فهذا أسلوب حصر فلا يخرج عنه الا بدليل قطيعي ٠٠

وأجيب عن ذلك بما تقدم نقله في التعليق على الحديث السابق أن هـــــذا الاستدلال يتم فيما لم يأت فيه نص عن النبي صلى الله عليه وسلم بتحربمه وقد تواردت الاخبار بذلك التحريم •

ثم أن نص الآية خبر عن الحكم الموجود عند نزولها ، وهي مكية ، فانسسه أن حينتذ لم يكن نزل في تحريم المأكول الا ماذكر فيها ، وليس فيها مايمنسع أن ينزل بعد ذلك غير مافيها ، وقد نزل بعدها في المدينة أحكام بتحريم أشسيا،

الناسخ والمنسوخ للرازي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

غير مانكر فيها كالخمر في آية المائدة ، وفيها أيضا تحريم ماأهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية ١٠٠ الى آخر مانكر ، وكتحريم السسسباع والحشرات ٠٠ ( بتصرف من الفتح ٩ / ١٥٦ ) .

فتحريم الخمر بعد ذلك تحريم مبتدأ لما سكت عنه النص ، لا أنه رافع لمــا أباحـه القرآن ولا مخصص لعمومه فضلا عن أن يكون ناسخا (عن الزاد٣٤٣/٣)

- (٢) قالوا: انعا حرمها النبي صلى الله عليه وسلم لقلة الظهر يوم خيبر، وتقدم عن ابن عباس في التعليق على الحديث السابق تردده فيه ٠٠ وعورض هذا التعليل بالخيل، فان في حديث جابر النهي عن الحمر والاذن في الخيل مقرونا، فلوكانت العلة لاجل الحمولة لكانت الخيل أولى بالمنصط لقلتها عندهم وعزتها، وشدة حاجتهم اليها ١٠٠ (الفتح ١٥٦/٩).
- (٣) قالوا: انما نهى عنها لانها لم تخصى أو لانها تأكل العنزة ، وهذا في الصحيح وأجيب بأن من علل به قاله احتمالا ، وقوله صلى الله عليه وسلم (انهـــا رجس) (٩/ ١٥٤ ـ الفتح) وأمره باكفاه القدور في نفس الحديث علـــــة التحريم ، وهو مقدم على ظن الراوى (الزاد ٣ / ٣٤٣) . .

وفي الفتح "قال القرطبي: قوله (فانها رجس) ظاهر في عود الضمير على الحمر لانها المتحدث عنها المأمور باكفائها من القدور وغسلها ، وهسدنا حكم المتنجس، فيستفاد منه تحريم أكلها ، وهو دال على تحريمها لعينها لا لمعنى خارج ، وقال ابن دقيق العيد : الامر باكفاء القدور ظاهر أنه سبب تحريم لحم الحمر ، وقد وردت علل أخرى إن صح رفع شي منها وجسب المصير اليه ، لكن لا مانع أن يعمين الحكم بأكثر من علة " أه . .

**₹₹** وعليه فتحمريم الحمر الأهلية هو الراجمسح ٢٠٠٠ والله سبحانه أعلم ٠

(177) عن سلمة بن الاكوع قال:أصابتنا (1) مخمصة يوم خيبر ، فأوقد الناس النسيران ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ماهنه النبيران ؟ قالوا: الحمر الاهليسة ، قال : "أهريقوا مافيها واكسروا القدور ، فقال رجل: يارسول الله: أو نهريسق مافيها ونفسلها ؟ قال : أو ذاك ، " ،

### تخــــريجه:

- 0 رواه البخارى ، ومسلم ، وابن ماجه ، والبيهقي ، والحازمي بطرق مختلفة عن يزيد
   ابن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع ٠٠ بألفاظ متقاربة ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب المغازى باب غـزوة خـيبر (٢٦٣/٧) برقم(٤١٩٦) في حديــث طويل ، وأطرافه ( ٢٤٧٧ ، ٢٤٧٧ ، ٩١٤٨ ، ٦٣٢١ ، ١٨٩١ ) ٠
- ودواه مسلم في كتاب الصيد والذبائع ، باب تحريم أكل لحم الحمر الانسسية ( ٢ / ١٥٤٠ ) برقم ( ١٨٠٢ ) من طرق بنحوه ،
- ورواه ابن ماجه في كتاب النبائح ، باب لحوم الخيل (١٠٦٥/٢ ، ١٠٦٦) برقب م ( ٣١٩٥ ) بنصوه ٠
- ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الضحايا ، باب ماجا ، في لحوم الحسمر الاهلية ( ٩ / ٣٢٠ ) .
- ورواه المحازمي في الاعتبار في الاضاحي والنبائح ، باب الاصر بكسر القدور السيني يطبخ فيها لحوم الحمر الاهلية (ص ١٦١ \_ ١٦٣ ) .

## ■ التعبيليق على هذا الحبيث:

(الـــراوي):

المناسخ والمنسوخ للرازي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ابن الأكوع ، واسعه سعان بن عبد الله ، أول مشاهده الحديبية وكان من الشجعان يسبق الفرس عدوا ، وبايع الرسول ملى الله عليه وسلم عند الشجرة على الموت ، مات بالمدينية سنة ٧٤ه • • وقيل غير ذلك • • • •

الاصابة (٢/ ١٢)، والاستيعاب (٨٧/٢ ـ هامش الاصابة )

### (غریبے):

- (مخصصة): بمعجمة ثم ضهملة : مجاعبة شيديدة ١٠٠ نظر النهاية (٢٥٧/١) بحاشيته الدر النثير للسيوطي ( ١/ ٢٥٧ ) ، وانظر الفتح (٢٦١/٣) ، والمقدمة ( ص ١١٤ ) ، وانظر (٢٤٨/١) من مفردات الراغب الاصبهاني بحاشية النهاية ٠
  - (أهريقو): هو من الامر بالاراقة ، والهاء مبدلة من الهمزة ، ومنه أهرق هــــــذه القبلال ، ويقال فيه : أهرقت الماء اهرقه اهراقا فيجمع بين البــدل والمبدل ٠٠

انظر مقدمة الفتح ص ٢٠١، وانظر النهاية (٥/ ٢٦٠) ت الطناحي ٠

### ( فائسدة ) :

 ₹ ١٢٤ \$ عن خالدين الوليد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا يحل أكل لحوم الخيل والبغال والحمير ٣٠٠ ٠

تخــــريجه:

- رواه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، والبيهقي ، والدارقطني ، والطحـــاوى
   وأحمد في مسنده ، والحازمي في إلاعتبار وغيرهم بأسانيد متعددة وألفاظ متقاربة ،
- فرواه أبو داود في كتاب الاطعمة ، باب النهي عن أكل السباع (٤٨٦/٢) برقم (٢٨٠٦) حيث قال: حدثنا عمروبن عثمان ، ثنا محمد بن حرب ، حدثني أبو سلمة سليمان ابن سليم ، عن صالح بن يحيى بن المقدام ، عن جده المقدام بن معديكرب، عن خالد بن الوليد قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ، فأتست اليهود تشكو أن الناس قد أسرعت الى حضائرهم فقال رسول اللسمود تشكو أن الناس قد أسرعت الى حضائرهم فقال رسول اللسمود تشكو ملى الناس قد أسوال المعاهدين الا بحقها ، وحرام عليكسم صلى الله عليه وسلم :" ألا لا تحل أموال المعاهدين الا بحقها ، وحرام عليكسم حصر الاهلية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلب من الطير ، " .
  - ورواه النسمائي في كتاب الصيد والذبائح ، باب تحريم أكل لحوم الخيل (٢٠٢/٧) من حديث بقية بن الوليد ، حدثني ثور بن يزيد ، عن صالح بن يحيى بن المقدام ابن معديكرب ، عن أبيه ، عن جده ، عن خالد بن الوليد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ٢٠٠٠٠" الحديث ،

    - ورواه البيهقي في النسئن الكبرى ، في كتاب الضحايا ، باب بيان ضعف الحديسث الذي روى في النهي عن لحوم الخيل (٣٢٨/٩) من حديث بقيبة بنحوه ، قال البيهقي: فهدذا استاد مضطرب ومع افطرابه فهو مخالف لحديث الثقات ،
    - ورواه الدارقطني في السنن ،كتاب الصيد والنبائح (٢٨٧/٤) برقم (٥٩) من طريسة محمد بن عمر الواقدى وبقية بن الوليد بنحو رواية النسائي ، وضعفه وذكر أن الواقدى زعم أن خالد بن الوليد أسلم بعيد فتح مكة •

......

- وروأه الطحاوى في شرح معاني الاثار في كتاب الصيد والذبائح والاضاحي، باب أكـــل
   لحوم الفرس (٤ / ٢١٠) من طريق بقية بنحوه
  - ورواه أحمد في مسنده (۸۹/۶) بمثله ٠
- ورواه الحازمي في الاعتبار ( ص ١٩٢ ، ١٩٢ ) وقال: ( هذا حديث شامي المخرج ) •

## التعـــليقعلى الحـــديث:

## ( السراوی ) :

خالد بن الوليد: هو سيف الله ٥٠ خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بسن عمرو بن مخزوم القرشي ، أبو سليمان ، أمه لبابة المستوى بنت الحارث ، أخت لبابة الكبرى زوج العباس ، وهما أختا ميمونة بنت الحارث زوح النبي صلى الله عليه وسلم ، أسلم سنة سبع بعد خيبر ، وقيل قبلها ، ومناقبه مشهورة ، وقتوحاته في عهد الراشدين معروفة ، توفي بحمص ، وقيل بالمدينة في سنة ٢١ه الراشدين معروفة ، توفي بحمص ، وقيل بالمدينة في سنة ٢١ه الاصابة ( ١ / ٥٠ ) ،

### ( فوائــــد) :

حديث خالد السابق هو من أدلة القائلين بحرمة أكل لحم الخيل ، ومن رأى عسدم حرمتها رد الحديث من جهة السند ، ورجموا عليه حديث جابر الاتي فأما رد الحديث اسنادا فقال الحافظ في الفتح ( ٩ / ٦٥١):

.......

" ومن حجح من منع أكل الخيل حديث خالد بن الوليد المخرح في السحنة: أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الخيل و وتعقب بأنه شحاذ منكر ، لانه في سياق أنه شهد خيبر ، وهو خطأ فانه لم يسلم الا بعدها على منكر ، لانه في سياق أنه شهد خيبر ، وهو خطأ فانه لم يسلم الا بعدها على المحيح والذي جزم به الاكثر أن اسلامه كان سنة الفتح ، والععدة في ذلك على ماقال مصعب الزبيرى ، وهو أعلم الناس بقريش قال: "كتب الوليد بن الوليد الى خالد حين فر من مكة في عمرة القضية حتى لايرى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ، فذكر القصة في سبب اسلام خالد ، وكانت عمرة القضية بعد خيبر جزما ، وأعل أيضا بأن في السند راويا مجهولا ، لكن قد أخرج الطبرى من طريق يحيى ابن أبي كثير عن رجل من أهل حمص قال: كنا صع خالد ، فنكر أن رسول الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الإهلية وخيلها وبغالها ، وأعل بتدليس صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الإهلية وخيلها وبغالها ، وأعل بتدليسي

وقال أيضًا ( ٩ / ٦٥٢ ):

وقد ورد شاهد لحديث خالد هذا من حديث جابر لكنه لايصح ٠٠ قال الحافظ في الفتح (٦٥١/٩) : .

 يحبى بن أبي كثير أيضا ، وعلى تقدير صحة هذا الطريق ، فقد اختلف عن عكرمسة فيها ، فأن الحديث عند أحمد والترمذي من طريقه ليس فيه للخيل ذكر ، وعلسى تقدير أن يكون الذي زاده حفظه ، فالروايات المتنوعة عن جابر المفصلة ببن لحسوم الخيل والحمر في الحكم أظهر اتصالا ، وأنقى رجالا ، وأكثر عددا، وأعل بعسسف العنفية حديث جابر بما نقله عن ابن اسحق أنه لم يشهد خيبر ، وليس بعسسلة لان غايته أن يكون مرسل صحابي " ، أه ،

وأما الكلام على حكم المسألة فانظره في التعليق على حديث رقم ( ١٢٨ ) .

# ٣ - قال السندى في حاشيته على النسائي:

"" اتفق العلماء على أنه حديث ضعيف ( ذكره النووى) ، وذكر بعضهم أنه منسوخ ، وقال بعضهم : لوثبت لايعارض حديث جابر ٥٠ ( يعني حديث جابر الاتي بعد هذا) وذكر السندى كذلك عن النسائي قوله في السنن الكبرى : " هذا الحديث أصصوفا لان قوله ( يعني حديث جابر ) ويشبه أن يكون هذا ان كان صحيحا أن يكون منسوفا لان قوله في حديث جابر : " أذن في أكمل لحوم الخيل " دليل على ذلك ، يريد أن الاذن ينبيء عن منع سابق ، وهو غير لازم لكن قد يتبادر الى الاذهان فيه نوع تأييد للنسخ والداعية " انتهى مسن السندى على النسائي ( ٢ / ٣٠٢ ) . وذكر ابن الجوزى في كتابه ( اعلام العالم ) ( ص ٣٩٤ ) أن مدار الحديث هذا على مالح بن يحيى بن المقدام ، فقد قال الامام أحمد : هذا حديث منكر .

المنذرى في مختصر السنن (٣٠٨/٥) والزيلعي في نصب الزايدة (٤/ ١٩٦ ، ٣١٦) والزيلعي في نصب الزايدة (٤/ ١٩٦ ، ١٩٦) والحافظ ابن حجر في الغتج (٩/ ١٥١ ، ١٥٦) وقد اتفق الجميع على ضعفه ، قاله السندى محمد عابد رحمه الله ٠٠ والله أعلم ٠٠

## \$ ١٢٥﴾ وعن عطاء عن جابر قال: أطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسيبر لحسوم الخيل ، ونهانا عن لحسوم الحسمر ٠ " •

#### تخــــريجه:

- 0 رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائي ؛ وابن ماجه ، والدارمي ، وأحمد ، والدارقطني ، والبيهقي ، والطحاوى ، والحازمي ، وغيرهم بطرق متعددة وألفاظ متقاربة ، من حديث جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه ، . .
- ورواه مسلم في كتاب الصيد والنبائح ، باب في أكل لحوم الخيل (١٥٤١/٣) برقم (١٩٤١) من رواية حماد بن زيد عن عصرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابــــر بنحوه ٠٠ وفيه أُذِنَ بدل رَخَّس ٠
- ورواه أبو داود في كتاب الاطعمة ، باب في أكل لحوم الخيل (١/٣٤) برقم (٢٧٨٨)
   بنحو رواية الشيخين •
- ورواه الترمذي في أبواب الاطعمة ، باب ماجاء في أكل لحوم الخيل (١٦٣/٣) برقم (١٨٥٢) بلفظ حديثنا ٠٠ وقال: قال أبوعيسى: هذا حديث حسن صحيح ٠
- وهكذا روى غير واحد عن عمروبن دينار عن جابر وروى حماد بن زيد عن عمروبن دينار عن محمد بن علي عن جابر ورواية ابن عيينة أصح ، وسمعت محمدا \_ يمسني ابن اسماعيل البخارى \_ يقول : سفيان ابن عيينة أحفظ من حماد بن زيد " أ ه •
- م ورواه النسائي في كتاب الصيد والذبائح ، باب الاذن في أكل لحوم الخيل (٢٠١/٧) بلفظ مقارب لحديثنا ٠
  - ورواه ابن ماجه في كتاب النبائح ، باب لحوم الخيل (١٠٦٦/٣) برقم (٣١٩٧) .
  - ورواه الدارمي في كتاب الاضاحي باب في أكل لحوم الخيل (١٤٠٢) برقم (١٩٩٩).

ورواه أحمد في مسنده (٣/٣٥، ٢٦١، ٢٢٣، ٥٨٥).

- ورواه الدارقطيني في كتاب الصيد والذبائح (٢٨٩/٤) برقم (٧٠) بمثل حديثنا ٠
- ورواه البيهقي في كتاب الضحايا ، باب أكل لحوم الخيل (٢٢٦/٩ ، ٣٢٧ ) بطرق مختلفة ٠
- ورواه الطحباوي في شرح معاني الآثار ، كتاب الصيد والذبائح ، باب أكل لحـــوم القرس ( ٤ / ٢١١ ) من روايعة عطاء بن أبي رباح عن جابر قال كنا نأكل لحوم الخيل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ١٠٠٠٠٠ الحديث •
- ورواه الحازمي في كتاب الأضاحي والذبائح ، باب ماجاء يُّ أكل لحوم الخيل (ص١٦٢) بلفظ حديثنا عن طريق النسائي أحمد بن شعيب المتقدم ٠

## وانظر تخصيريجه أيضا في :

نصب الرايسية (١٩٨/٤)

التلخيص الحبير (10./ 2)

مجمع الزوائسد (٥/ ٤٧).

## \* التعــــليق على الحـــديث :

## (السراوي):

عطساء : هو عطاء بن أبي رباح أسلم بن صفوان المكي ، من أنَّمة التابعين وأجلة الفقهاء وكبار الزهاد، توفي سنة ١٢٥ ه وقيل غير ذلك ٠

شنذرات الذهب (١٤٨/١) ، وفيات الاعيان (٢٣/٢) ، تهذيب الاسماء واللغمات (١/ ٣٢٣).

جابر : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٢ )

### ( فوائــــد) :

١ - قال الحازمي في الاعتبار (ص ١٦٢):

" وذهب قوم ممن أجاز الاكل الى أن الحكم الاول منسوخ ، وتمسكوا في ذلك بأحاديث صححه التي تدل على جواز الاكل لثبوتها وكثرة رواتها ٠٠٠

قالوا: وأما حديث خالد بن الوليد المتقدم، فانه ورد في قصة معينة وليس هو مطلقا دالا على الحظر بعمومه ليكون الحكم الثاني رافعا للحكم الاول، بل سبب تحريمه مغاير الحمار الانسي والبغل لان تحريم البغال والحمر ذاتي فكان مستمرا علسي التأبيد، وتحريم أكل الخيل كان اضافيا فزال بزوال سببه • " •

وزعم الحازمي أن سبب النهي عن أكل لحوم الخيل يوم خيبر لانهم تسارعوا فسي طبخها قبل أن تخص فأمر النبي صلى الله عليه وسلم باكفاء القدور تشديدا عليهم وانكارا لصنيعهم، ولذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلم بكسر القدور أولا ثم تركها وروينا نحو هذا المعنى عن عبد الله بن أبي أوفى فلما رأوا انكار النصطى المسلى الله عليه وسلم ونهيه عن تناول لحوم الخيل والبغال والحمير اعتقدوا أن سبب التحريم في الكل واحد، حتى نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس، فحينئذ فهمسوا أن سبب التحريم يختلف وأن الحكم بتحريم الحمار الاهلي على التأبيد، وأن الخيل انما نهى عن تناولها مالم تخمس ٥٠ فيكون قوله ( رخص ) و ( أذن ) دفعا لهذه الشبهة، شهى عن تناولها مالم تخمس ٥٠ فيكون قوله ( رخص ) و ( أذن ) دفعا لهذه الشبهة، ثم ذكر رواية تدل على أن حديث خالدكان في قصة مخصوصة ٥ قال الحافسيظ أبن حجيرفي الفتح: ( ويعكر عليه مراده - أى الحازمي - أن الاصر باكفاء القيدور انما كان بطبيخهم فيها الحمر كما هو مصرح به في الصحيح لا الخيل فلايتم مراده " أه انما كان بطبيخهم فيها الحمر كما هو مصرح به في الصحيح لا الخيل فلايتم مراده " أه انما كان بطبيخهم فيها الحمر كما هو مصرح به في الصحيح لا الخيل فلايتم مراده " أه

- ٢ دلت هذه الاحاديث على اباحة لحوم الخيل ، وأما أحاديث النهي فلم يصح منها شيء على ماقبل التحريم ،
   وقد استدل القائلون بالمنع بعدة أدلة غير الاحاديث المتقدسة منها:
- (۱) وجود الشبه الخلقي بينها وبين البغال والحمير مما يوكد القول بالمنسسع ، فمن ذلك هيئتها وزهومة لحمها وغلظه وصفة اروائها وأنها لاتجتر ، قالوا: واذا تأكد الشبه الخلقي التحق بنفي الفارق وبعد الشبه بالانعسام المتفق على أكلها ،،

وأجيب بأنه يصح لوكان ذلك مأخوذا من طريق النظر ، ولكن الاثار اذا صحت

••••••

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى أن يقال بها مما يوجبه النظير ، ولاسيما وقد أخبر حابر أنه صلى الله عليه وسلم أباح لهم لحوم الخييل في الوقت الذي منعهم فيه من لحوم الحمر ، قدل ذلك على اختلاف حكمهما ،

- (۲) قالوا: الخيل تستعمل غالبا في الجهاد، فلو انتفت الكراهة لكثر استعماله ولوكثر لادى الى قلتها فيفضي الى فنائها، فيئول الى النقص من ارهاب العدو الذى وقع الامر به في قوله تعالى ( ومن رباط الخيل ) .
- وأجيب بأن هذا خارج عن محل النزاع ، لان الكراهة تكون لسبب خسارج وليس البحث فيه ، فأن الحيوان المتفق على اباحته لوحدث أمر يقتضيني أن لو ذبح لافضى الى ارتكاب محظور لامتنع ولا يلزم من ذلك القول بتحريمه ،
- (٣) قالوا: وقد وقع أكلها في الزمن النبوى قليلا ، ولوقلنا بالإباحة لكثر أكلها ، ولو قلنا بالباحة لكثر أكلها ، ولو قلنا بالمنع بالكراهة لقل أكلها فيوافق ماوقع قبل ، وأجيب بأن هذا لاينهض دليلا للكراهة ، بل غايته أن يكون خلاف الاولــــــى ، ولايلزم من كون أصل الحيوان حل أكله فناوه بالاكل .
  - (٤) قالوا: لوكانت حلالا لجازت الاضحية بها وأجيب بأن حيوان البر مأكول ولم تشرع الاضحية به ، ولعل السبب في كون الخيل لاتشرع الاضحية بها استبقاوها لانه لو شرع فيها جميع ماجاز فسي غيرها لمفاتت المنفعة بها في أهم الاشياء منها وهو الجهاد •
  - (٥) قالوا: ودل على المنع قوله تعالى: (والخيل والبغال والحمير لتركبوهـــــا
    وزينــة) ٠٠

ودلالة المنع عليه من أربعية أوجيه:

احدها: أن اللام للتعليل فعل على أنها لم تخلق لغير ذلك ، لان العلية . المنصوصة تغييد الحصر ، فاباحة أكلها تقتضي خلاف ظاهر الاية ،

ثانيها: عطف البغال والحمير فعل على اشتراكها معها في حكم التحريــــم فيحتاج من أفرد حكمها عن حكم ماعطفت عليه الى دليل •

ثالثها: أن الآية سيقت مساق الامتنان ، فلوكانت ينتفع بها في الاكسل

لكان الامتنان به أعظم لانه يتعلق به بقاء البنية بغير واسطة ، والحكيم لايمتن بأدنى النعم ويترك أعلاها ، ولاسيما وقد وقع الامتنان بالاكل في المذكورات قبلها •

رابعها : لو أبيح أكلها لغاتت المنفعة بها فيما وقع به الامتنان من الركوب والزينة ٠٠

هذا ملخص ماتمسكوا به من هذه الايـة ٠٠

والجواب على سبيل الاجمال: أن ابه النحل مكية اتفاقا والاذن في أكسل الخيل كان بعد الهجرة من مكة بأكثر من ست سنين ، فلوفهم النسببي صلى الله عليه وسلم من الابة المنع لما أذن في الاكل ، وأيضًا فآية النحل ليست نصا في منع الاكل ، والحديث صريح في جوازه ،،

وأيضا على سبيل التنزل فانما يدل ماذكر على ترك الاكل ، والترك أعم مسن أن يكون للتحريم أو التنزيع أو خلاف الاولى ، واذا لم يتعين واحد منها بقييي التمسك بالادلة المصرحة بالجواز ٠٠

### وعلى سبيل التفصيل:

أما أولا: فلو سلمنا أن اللام للتعليل لم نسلم افادة الحصر في الركسوب والزينة ، فانه ينتفع بالخيل في غيرهما ، وفي غير الاكل اتفاقا ، وانما ذكسر الركوب والزينة لكونهما أغلب ماتطلب له الخيل ، ونظيره حديث البقسرة المنكور في الصحيحين حين خاطبت راكبها فقالت: "انا لم نخلق لهذا انما خلقناللحرث ، فانه مع كونه أصرح في الحصر لم يقصد به الاغلب ، والافهي توكل وينتفع بها في أشياء غير الحرث اتفاقا ، وأيضا فلو سلم الاستدلال للزم منع حمل الاثقال على الخيل والبغال والحمير ، ولاقائل به ه

وأما ثانيا: فدلالة العطب انما هي دلالة اقتران ، وهي ضعيفة ٠

وأما ثالثا: فالامتنان انما قصد به غالبا ماكان يقع به انتفاعهم بالخييل فخوطبوا بما ألفوا وعرفوا، ولم يكونوا يعرفون أكل الخيل لعزتها في بلادهم بخلاف الانعام فان أكثر انتفاعهم بها كان لحمل الاثقال وللاكل فاقتصر في

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في هذا الشق للنزم مثله في الشبق الاخر •

وأما رابعا: فلولزم من الآذن في أكلها أن تفنى للزم مثله في البقر وغيرها مما أبيح أكله ووقع الامتنان بمنفعة له أخرى ، ٠٠ والله أعلم ٠ " أه ٠ وانظر الفتح ( ٩ / ١٤٨ \_ ٢٥٢ ) ٠

# ﴿ ١٢١﴾ وفي رواية: رخص لنا في أكمل لحوم الخيل على عهد رسول اللــــــه صلى الله عليه وسلم ٠

### تخــــريجه:

- 0 رواه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والحازمي ٠٠
- - ورواه مسلم في كتاب الصيد (١٥٤١/٣) برقم (١٩٤١) بنحسوه ٠
    - ورواه أبو داود في كتاب الاطعهمة (١٩٨٦) برقم ( ٣٧٨٨ ) .
  - ورواه بهذا اللفظ الحازمي في الاعتبار (ص ١٦٢) .
    وانظر تخريج حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه في الذي قبله رقم ( ١٢٥)

### (فائـــدة):

لفظ (رخص لنا ٠٠) يندرج تحته مسألتان :ـ

الأولى : أن هذه الصيغة لها حكم الرفع لأن الطّاهر أن المرحَّّ لهم هو النسبي صلى الله عليه وسسلم ، ومثلها أمرنا بكذا ، ونهينا عن كذا ، والسلم انظر تدريب الراوى ( 1 / ۱۸۸ ، ۱۸۹ ) .

الثانية : أن لفظ الرخصة يشعر بالعزيسة في المقابل ، ولذلك احتح به البعث على التحريم ٠٠ قال الحافظ ( ٩/ ١٥٢ \_ فتح ) :

" وزعم بعضهم أن حديث جابر في الباب دال على التحريم لقوله (رخص) لان الرخصة استباحة المحظور مع قيام المانع ، فدل على أنه رخص لهم

.....

فيها بسبب المخمصة التي أصابتهم بخيبر، فلا يدل ذلك على الحسسر المطلق، وأجيب بأن أكثر الروايات جاء بلفظ الاذن وبعضها بالامسسر فدل على أن المراد بقوله رخص: أذن ، لاخصوص الرخصة باصطلاح مسن تأخر عن عهد الصحابة ، ونوقض أيضا بأن الاذن في أكل الخيل لوكان رخصة لاجل المخمصة لكانت الحمر الاهلية أولى بذلك لكثرتها وعسزة الخيل حينئذ، ولان الخيل ينتفع بها فيما ينتفع بالحمير من الحمسل وغيره، والحميرلاينتفع بها فيما ينتفع بهابالخيل من القتال عليهسا والواقع أنه صلى الله عليه وسلم أمر باراقة القدور التي طبخت فيها الحمر مع ماكان بهم من الحاجة، فدل ذلك على أن الاذن في أكل الخيل انماكان للاباحة العامة لا لخصوص الضرورة "، أه

قال بعضهم : الاول منسوخ بالثانيي (١).

وقال بعضهم : الثاني منسوخ بالاول ، والله أعلم (٢).

(۱) قال الحافظ ابن حجر في الفتح (١٥١/٩) بعد ذكر حديث خالد بن الوليد المتقدم ،

" في السنن ادعى أبو داود (٤٨١/٣) أن حديث خالد بن الوليد منسوخ ولم يبين ناسخه ، وكذا قال النسائي : الاحاديث في الاباحة أصح ، وهذا ان صح كان منسوخا ، وكأنبه لما تعارض عنده الخبران ورأى في حديث خالد نهيا، وفي حديث جابراذنا حمسل الاذن على نسخ التحريم ، .

وقال الحازمي في الاعتبار (ص ١٦٣) بعد أن ذكر حديث خالد بن الوليد وحديث جابر: (وذهب نفر ممن أجاز الاكل الى أن الحكم الاول منسوخ، وتمسكوا في ذلك بأحاديث، ثم ذكر حديث جابر: "رخص لنا في أكل لحوم الخيل على عهسسد رسول الله صلى الله عليه وسلم" قال: قالوا: والرخصة قد تستدعي سابقة منع وكذلك لفظ الاذن قالوا: ولم لم يرد لفظ الرخصة والاذن لكان يمكن أن يقال القطع نسخ أحد الحكمين متعذر لاشتباء التأريخ في الجانبين، واذا ورد لفظ الاذن تبين أن الحظر مقدم والرخصة متأخرة فتعين المصير اليها )أه، واليه ذهب جمهورالصحابة ومالك والشافعي وأحمد وأبو يوسف ومصعد بن الحسسسن، قال أبو جعفسر الطحاوى في شرح معاني الاثار (١٤/١٤): فذهب قوم الى هذه الاثار فأجازوا أكل لحموم الخيل، وممن ذهب الى ذلك أبو يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى، واحتجوا بذلك في تواتر الاثار في ذلك وتظاهرها ، " أه.

(٢) قال أبوجعفر الطحاوى في شرح معاني الاثار (٤ / ٢١٠ ): " فذهب قوم الى هذا فكرهوا لحموم الخيل • ومعن ذهب الى ذلك أبوحنيفة ، واحتجوا

في ذلك بهذا الحديث \_ يعني حديث خالد بن الوليند • " أه •

وانظر في المسألة:

شرح مسلم للنووي (۲٥/١٣)

تحفة الاحوذي شرح سنن الترمذي (٥/٥٠٥ - ٥٠١)

اعلام العالم بعد رسوخه لابن الجوزى (لوحة رقم ٣٩٤)

رسوخ الأخبار في منسوخ الاخبار للجعبرى ( لوصة ١٩٧ \_ ٦٩٩ ) •



باب وجي وجي



#### ً باب البيــــوع

﴿ ١٢٧﴾ عن ابن عباس يقول: أخبرني أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " انما الربا في النميئة • " •

تخـــريجه:

- رواه البخارى ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماچه ، وأحمد ، والبيهقي ، والطحاوى ،
   والحازمي بطرق متعددة وألفاظ متقاربة عن عبد الله بن عباس عن أسامة بن زيد
   رضى الله عنهما ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب البيوع ، باب بيع الدينار بالدينار نبياء (٣٨١/٤) برقيم (٢١٧٨ ، ٢١٧٨ ) . ( ٢١٧٨ )
- ورواه مسلم في كتاب المساقاة ، باب بيع الطعام بالطعام (١٢١٧/٣ ، ١٢١٨) برقم ( ١٥٩٦ ) بطرق متعددة عن أبي سعيد الخدرى ، وعن ابن عباس عن أسامة بن زيد رضى الله عنهم أجمعين
  - ورواه النسائي في كتاب البيوع ، باب بيع الفضة بالذهب وبيع الذهب بالفضية . ( ٢ / ٢٨١ ) بنحوه ٠
- - ورواه أحمد في مسنده (٥/ ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ) ،
  - ورواه البيهقي في كتاب البيوع ، باب من قال: الربا في النسبيئة (٣٨٠/٥ ) .
    - ورواه الطحاوى في كتاب الصرف ، باب الربا ( ٤ / ١٤ ) .
  - ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ١٦٥) بلفظ حديثنا ثم قال: (قال الشافعي: فأخسذ
     بها ابن عباس ونفر من أصحابه المكيين وغيرهم) .

وانظر تخريجه أيضًا في :

ارواء الغليسل (٥/ ١٨٨)

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

التعـــليق على الحـــديث:

( السيراوي ) :

ابن عباس : تقدم شي، من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( 13 )
أسامة بن زيد : هو الصحابي أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل أبو محمد ، وقيل
أبو زيد ، حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه ، أميه
أم أيمين حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمره الرسول
ملى الله عليه وسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة على جيش عظيم ،
مات بالمدينة سنة ٥٤ ه ٠٠ ومناقبه عديدة ٠٠
الاصابة ( 1 / ٢١ ) ، الاستيعاب ( 1 / ٢٧ ) ، تهذيب الاسسما ،

#### (غريبـــه):

. (117/1)

الربا : الاصل فيه الزيادة ، ويقال: ربا المال يربوربوًا اذا زاد وارتفع ، والاسم الربا مقصور ، وهو في الشرع الزيادة على أصل المال من غير عقد تبايسع وله أحكام كثيرة في الفقه ، ويقال لغنة أربى الرجل يربي فهو مرب . . انظر ( ٢ / ١٦) من النهاية ، ( ١٤ / ٣٠٤) من اللسان .

النسيئة: من (نسأ) أى أجبل وأخبر، ومنه قوله تتعالى: (انعا النسبي، زيادة في الكفير) لانهم كانوا ينسأون بعثى الاشهر الحرم، أى يوجلونها، وهبو في الشرع البيع الى أجبل معملوم ٠٠٠ انظير (٥/٥) من النهاية ش٠ الطناحي. ٠

#### ( فوائــــد) :

١ بدأ المصنف رحمه الله تعالى أبواب البيوع بحديث ابن عباس في الربا ٠٠ والبيع - كما بالفتح (٢٨٧/٤) - : هو " نقل ملك الى الغير بثمن ، والشراء قبوله ، يطلق كل منهما على الاخر ، وأجمع المسلمون على جواز البيع " ٠

الناسخ والمنسوخ للرازي

•••••

والحكمة تقتضيه لان حاجة الانسان تتعلق بما في يند صاحبه غالبا ، وصاحبه قند لا يبذله لنه ، ففي تشريع البيع وسيلة الى بلوغ الغرض من غير حرج " أ • ه

٢ - حديث ابن عباس هذا ، وحديث أسامة الذي بعده يدلان بمنظوقهما على انحمسار الربا في ربا النسيئة ، وبمفهومهما على جواز ربا الفضل ، وهو مااشترط فيسسه التقابض من ربويات الجنس الواحد ، وقد أجمل الحازمي الكلام على حكم المسألة بتحقيق دقيق أنقل خلاصته هنا ٠٠

قال رحمه الله في الاعتبار (ص ١٦٥):

" قال الشافعي: فأخذ بها ابن عباس ونفر من أصحابه المكيين وغيرهم،

ثم روى الحازمي حديث ابن عباس وفيه قوله رضي الله عنه: ( انما كنت أفتي فيسه برأى وقد تركته وذلك أن أسامة بن زيد حدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في الدين ) •

وقد وافق ابن عباس على هذا القول سعيد وعروة بن الزبير ونفر يسير • وخالفهم في ذلك أهل العلم قاطبة من الصحابة والتابعين فمن بعدهم من أثمة الامصار وتمسكوا في ذلك بأحاديث ثابتة ، منها حديث أبي سعيد الاتي بعده وهو فلسي الصحيحين وغيرهما حيث ذكر فيه ستة أصناف يدخلها الربا \_ ثم قال \_ أما حديث أسامة فسلك بعضهم مسلك الجمع من غير ادعاء النسخ ، وادعى نفر نسسخه وأنا أذكر كلا المذهبين :

أما الأول : فقد روى فيه عن الشافعي شيء - ثم نقل بسنده الى الشافعي قال بعد ذكر حديث أبي سعيد وأبي هريرة وابن عصر ونفر في النهي عن بيع الذهب بالذهب ولا الفضة بالفضة ولا الملح بالملح والسببر بالبر ولا الشعير بالشعير الا مثلل برشل سواء بسواء يدا بيد •

ثم ذكر أحاديث لاتخلو من مقال عن ابن عباس مايدل على أن ابن عباس رجع عـــن فتواه في جواز بيع الذهب بالذيادة والتفاضل اذا كان يدا بيد •

ثم قال : ومن ادعى نسخ ذلك ذهب في ذلك الى حديث فيمه مقال ، ثم ذكر حديث عبد العزيز بن أبي بكرة عن أبيم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصرف

\*\*\*\*\*\*

قبل موتبه بشهر ۳۰

وقال: هذا حديث واهي الاستاد لاتقوم به حجية ٠

ثم ذكر حديث عبادة بن الصامت قال: "نهانا النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر أن نبيع أونبتاع تبر الذهب بالذهب وتبر الفضة بالفضة العين " ، ثم قال: (هذا الحديث بهذا الاسناد وان كان فيه مقال من جهة ابن اسحاق محمد بن اسحاق صاحب السيرة - غير أن له أصلا من حديث عبادة بن الصامت ، ثم يشده حديث فضالة بن عبيد و فان كان أسامة سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر فقد ثبت نسخه ، والا فالحكم ماصار اليه الشافعي جمعا ببن الاخبار ، " أه ، قال الحافظ في الفتح (٤/٢٨٢): واتفق العلماء على صحة حديث أسامة واختلف وأي الجمع بينه وبين حديث أبي سعيد ، فقيل منسوخ ، ولكن النسخ لايثب ت بالاحتمال ، وقيل المعنى في قوله " لاربا " الاغلظ الشديد التحريم المتوعد عليسه بالاحتمال ، وقيل المعنى في قوله " لاربا " الاغلظ الشديد التحريم المتوعد عليسه وانما القصد نفي الكمل لانفي الاصل ١٠٠٠ الخ " أه ٠٠

# ﴿ ١٢٨﴾ وعن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا ربا الا فسي الديــــن ٠ " ٠

#### تخــــريجه:

- 0 رواه الدارمي ، والحازمي ٠٠
- فرواه الدارمي في كتاب البيوع ، باب لاربا الا في النسيئة (٧٤/٢) برقم (٢٥٨٣)
   ولفظه : " انما الربا في الدين ٥ " ٠
  - والحمازمي في الاعتبار ، كتاب البيموع ، باب الربا (ص ١٥٦ ) بلفظ حديثنا ·

#### 

(الـــراوي):

أسامة بن زيد: تقدم شي من ترجمته في التعليق على الحديث السابق رقم (١٢٧)

#### ( فوائسد ) :

تقدم التنبيله على هذا الحديث عند الكلام على فوائد الحديث السابق رقم ( ١٢٧ )

\* ۱۲۹ خسبودان بما روى أبوسسعيد الخسدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الدورق بالدورق الا مثلا بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعسسض ، ولا تبيعوا الدورة بالدورة الا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا منها شيئا غائبا بناجسسيز ، " ،

#### تخــــريجه:

- فرواه البخارى في كتاب البيوع ، باب بيع الفضة بالفضة (٢٩٩/٤) بلفظ حديثنا برقم (٢١٧١ ، ٢١٧١) في باب بيع الدينار بالدينار نساء ، من طريقين عسن طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أن أبا سعيد الخدرى حدثه قبل ذلك حديثا عن رسول الله ملى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال : ياأبا سعيد ماهذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبو سعيد في المرف سمعت رسول اللسما ملى الله عليه وسلم ؟ فقال أبو سعيد في المرف سمعت رسول اللسما أن الله عليه وسلم يقول: " الذهب بالذهب عثلا بمثل ، والورق بالورق مثلا بمثل " ومن طريق مالك عن نافع عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنسه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ، ولا تشفوا بعضها على بعض ، ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ، ولا تبيعوا منها غائبا بناجسز "
  - ورواه مسلم في كتاب المساقاة ، باب الربا (١٣٠٨/٣) برقم (١٥٨٤) من طرق مختلفة
     عن أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه بنصوه ٠
  - ورواه الترمذى في أبواب البيبوع ، باب الصرف (٣٥٥/٢ ، ٣٥٦ ) برقم (١٢٥٩ ) .
    قال : وفي الباب عن أبي بكر وعمر وعثمان وأبي هريرة وهشام بن عامر والسببرا،
    ابن عازب وزيد بن أرقم وفضالة بن عبيد وأبي بكرة وابن عمر وأبي الدردا، وبلال،
    ثم قال : حديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن صحيح ،

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ورواه النسائي في كتاب البيوع ، باب الذهب الذهب ( ۲ / ۲۷۸ ) .

- - ورواه أحمد في مسنده (١٥ / ٧٢) برقم ( ٢٤٠ ) .
- ورواه البيهقي في البيوع ، باب الاجناس التي ورد النص بحرمان الربا فيه\_\_\_\_\_\_\_
   ( ٥ / ٢٧٦ ) .
- ورواه الشافعي في الام (٢٥/٣) وفي المسند (بدائع المنن) أبواب ٠٠ باب مايجــرى فيــه الربا من الذهب والغضـة (٢/ ١٧٤).
  - ورواه ابن الجارود ، باب ماجا ، في الربا ( ص ۲۱۸ ) برقم ( ٦٤٩ ) .

#### ≥ التعصيليق على الحصيديث :

، (السسسراوي):

أبو سمعيد الخسدرى: تُقسدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٧

(غریبـــه)

لا تشغوا : بضم التا ، أى لا تغضلوا ، وتزيد واو الشف بالكسر الزبادة والنقصان وهو من الاضداد ، والشف بالفتح اسم الفعل ، ويقال للثوب الرقيق الذى يظهر ماورا ، ه شف بكسر أوله ، وفيه جوهر شفاف ... انظر مقدمة الفتح (ص ١٣٩ ) ، النهاية ( ٢٤٧/٢ )

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

ناجــز : أى حاضر ، وقوله الا ناجزا بناجز أى الا حاضرا بحاضر ، يقال: نجـــز ينجز نجزا اذا حصل وحضر ٥٠٠ وأنجز وعيده ، اذا أحضره ٥٠٠٠ انظر مقدمة الفتح (ص ١٩٣) ، وانظر النهاية (٢١/٥) ت الطناحى ٠

#### 

قال الترمذي بعد أن أخرج الحديث (٣٥٦/٢):

" حديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، الا ماروى عن ابن عباس أنه كان لايسرى بأسا أن يباع الذهب بالذهب متفاضلا ، والفضية بالفضة متفاضلا ، اذا كان يدا بيد ، وقال : انما الربا في النسيئة . .

وكذلك روى عن بعض أصحابه شيء من هذا ، وقد روى عن ابن عباس أنه رجع عسن قوله حين حدثه أبو سعيد الخدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، والقسول الاول أصح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وهو قول سفيان الثورى ، وابن المبارك ، والشافعي ، وأحمد ، واسحاق ، ودوى عن ابن المبارك أنه قال: ليس في المسرف اختلاف ) أه . .

وانظير التعليق على الحديث السابق رقم (١٢٧)

\* ١٣٠ عن جابربن عبد الله قال: أبصر النبي صلى الله عليه وسلم الناس يلقد يون، فقال: ما للناس؟ قالوا: يلقدون، قال: لا لقاح، أو لا أرى اللقاح شيئا.
قال: فتركسوا اللقباح، فخبرج تمر الناس شيما، فقال النبيسيي صلى الله عليه وسلم ماشأنه؟ قالوا: كنت نهيت عن اللقاح، فقال:

بزارع ولا صاحب نخبل، لقدسوا • " •

#### تخسسريجه :

- 0 رواه الحازمي بلفظــه ٠٠
- و ورواه بمعناه مسلم ، وابن ماجه ، وأحمد ٠٠
- فرواه الحازمي في الاعتبار (ص ١٦٨ ، ١٦٩ ) من طريق أبي اسحاق ابراهيم بــــــن عبد الرحمن بن ابراهيم القزويني أنا أبو بكر محمد بن الفضل ثنا مجالد عن عامر عن جابر ٠ بــه ٠
- والحديث بهذا السند فيه مقال ٥٠ لان مجمد بن الفضل هذا ان كان هو محمد بسن الفضل بن عطية بن عصر العبدى الكوفي نزيل بخارى فهوكذاب (التقريب ٢٥٠٥) ومجالد هو ابن سعيد بن عمير الهمذاني أبو عمرو الكوفي : ليس بالقوى ، وقد تغير في آخر عصره ٥ من صغار السادسة ، مات سنة أربع واربعين ٥ (التقريب ص٥٢٠).
  - ورواه مسلم في كتاب الفضائل ، باب وجبوب امتثال ماقاله شرعا دون مانكره النبي صلى الله عليه وسلم من معايش الدنيا على سبيل الرأى (١٨٣٥/٤) برقم (٢٢٦١) من حديث موسى بن طلحة عن أبيعه قال: مررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على رووس النخل فقال: مايصنع هو لا ، ؟ فقالوا: يلقحونه ، يجعلون الذكر في الانثى فيتلقح ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظن يغني ذلك شيئا قال : فأخبروا بذلك فتركوه ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال:

    " أن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تواً خذونني بالظن ولكسن اذا حدثتكم عن الله شيئا فخذوا به فاني لن أكذب على الله عز وجل " .
    - وأخرج مسلم في الكتاب والباب نفسه من طرق أخرى عن راضع بن خديج وعائشسة

<sup>(</sup>۱) مقطت بالمخطوطة كلمة ، ولعلها : (ماأنا )كما يعرف من باقي الروايات كرواية الحازمي المعارمي المعارمي المعارمي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وأنس بنحوه ( ٤ / ١٨٣٥ ، ١٨٣٦ ) برقم ( ٢٣٦٢ ، ٣٢٦٢ ) .

- ورواه ابن ماجه أيضا في كتاب الرهون ، باب تلقيح النخل (٨٢٥/٢) برقم (٢٤٧٠)
   من حديث موسى بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه بنحوه ورقم (٢٤٧١) من حديث
   عائشة ٠
  - ورواه أحمد في مسنده ( 1 / ۱۱۲ ) برقم ( ۱۲۹۵ ) بتحقيق أحمد محمد شاكر ٠

# التعـــــليق على الحــــديث:

( الــــراوي ) :

جابر بن عبد الله : تقدم شي · من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٢ )

#### (غریبـــه):

شیصا: هو التمر الذی لایشتد نواه ویقوی ، وقد لایکون له نوی أصلا ۰۰ انظر النهایة (۲/۲۲) .

#### ( فوائــــد) :

قال الحازمي في الاعتبار (ص ١٦٩) بعد أن نكر حديث موسى بن طلحة بــــن عبيد الله عن أبيسه:

" هذا حديث مدني المخرج ، وقد تداوله الكوفيون ، وله طرق عندهم ٠٠ ويروى أيضًا عن المدنيين من غير وجه ٠ وحديث جابر أبلغ في المقصود في باب النسخ ، غير أن الحديث فيه اختلاف ألفاظ فلابد من تنقيح مناطه ليفهم منه المقصود فنقول : اتفق أهل العلم على أن المنسوخ لابد أن يكون حكما شرعيا ، وهسذا

الناسخ والمنسوخ للرازي

......

أمر مقرر من غير خلاف يعرف بـ ٥٠٠

 ﴿ ١٣١﴾ عن ابن عمر قال : قد علمت أن الارض كانت تكرى على عهد رسول الله على الله عليه وسلم بما على الاربعاء، وشيء من التبن، لا أدرى كم هو ".

تخــــريجه:

- أخرجه البخارى ، ومسلم ، والنسائي ، والبيهقي ، والبغوى ، والحازمي من طرق متعددة وأسانيد مختلفة عن ابن عمر رضى الله عنهما ٠٠
- فأخرجه البخارى في كتاب الحرث والزراعة ، باب ماكان من أصحاب النصيبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والحرث (٢٣/٥) برقصم (٢٣٤٤) ولفظه ٥٠٠ فقال ابن عمر : قد علمت أنا كنا نكرى مزارعنا على عهمسد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعا وبشي من التبن ٠ "
  - ودواه مسلم في البيسوع باب كراء الارض ( ١١٨١/٣) برقم (١٥٤٦) بنحسوه ٠
  - ورواه النسائي في كتاب المزارعـة (٤٢/٧) من حديث ابن عمـر رضي الله عنـه •
  - ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب المزارعة ، باب ماجا ، في النهي عن كسراء الرض ( ١٢٩/٦ ) .
    - ورواه البقوى في شرح السنة ( ٨ / ٢٥٥ ) .
    - ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ۱۷۰ ـ ۱۷۳) .
       وانظر تخريح الحديث الاتي برقم ( ۱۳۲ )

# ≠ التعـــليق على الحـــديث :

( الــــراوي ) :

ابن عمر : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٣٠ )

(غريبــه):

تكسرى: بضم أوله من الرباعي يقال أكبرى أرضه يكريها أجرها ، والكرا ؛ بالمبدهب

الناسخ والمنسوخ للرازي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

الاجسرة ٠٠

انظر مقدمة الفتح (ص ١٧٩) ، الفتح (٥ / ٢٤) .

أربعاء: جمع ربيع، وهو النهر الصغير، قال الحافظ: والمعنى أنهم كانـــوا يكرون الارض، ويشترطون لانفسهم ماينبت على الانهار ٠٠ انظر الفتح (٣/٥)، المقدمة (ص ١٣١)، انظر النهاية (٦٤/٢).

#### 

قال النبووي في شرح مسلم (٤٤/٤ ـط • دار الشعب ) :

" واختلف العلماء في كراء الارض، فقال طاوس والحسن البصرى: لا يجوز بكل حسال سواء أكراها بطعام أو ذهب أو فضة أو بجز، من زرعها لاطلاق حديث النهي عسن كراء الارض، وقال الشافعي وأبو حنيفة وكثيرون: تجوز اجارتها بالذهب والفضة وبالطعام والثياب وسائر الاشياء سواء كان من جنس مايزرع فيها أم من غيره، ولكن لا تجوز اجارتها بجز، مايخرح منها كالثلث والربع وهي المخابرة، ولا يجوز أيضا أن يشترط له زرع قطعة معينة، وقال ربيعة: يجوز بالذهب والفضة فقطه وقال مالك: يجوز بالذهب والفضة فقط، وقال مالك: يجوز بالذهب والفضة وغيرهما الا الطعام، وقال أحمد وأبو يوسف ومحمد بن الحسن وجماعة من المالكية وآخرون: تجوز اجارتها بالذهب والفضة وغيرهما ، وبهذا قال ابن شريح وابن خزيمسنة والخطابي من محققي أصحابنا وهو الراجح المختار " أه .

وانظر معالم السنن ( ١٢/٥ ) .

¥ ١٣٢ ﴾ وروى ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر على الشــطر ممــا يخــرج من ثمـر وزرع ٠

تخــېــــريجه:

- رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، وابن ماجه ، والدارمي ،
   وأحمد ، والبيهقي ، والدارقطني ؛ والطحاوى ، والحازمي بطرق متعددة وألفساظ
   متقاربة ، . . .
- فرواه البخارى في كتاب الاجارات ، باب اذا استأجر أرضا فمات أحدهما (٤٦٢/٤)برقم ( ٢٢٨٥ ) .

وفي كتاب الحرث والبزراعة ، باب المزارعة بالشطر ونحوه (١٠/٥) برقم (٢٢٢٨) وفي باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة (١٣/٥) برقم (٢٣٢٩) .

وفي باب المزارعة مع اليهبود (١٥/٥) برقم (٢٣٢١) ، وفي باب اذا قال رب الارض أقرك ماأقبرك الله (٢١/٥) برقم (٢٣٣٨) .

وفي باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة (١٣٥/٥) برقم (٣٤٩٩) كتاب الشركة وفي كتاب الشروط، باب الشروط في المعاملة (٣٢٢/٥) برقم (٢٧٢٠) . وفي المغازى ، باب معاملة أهل خيبر (٤٩٦/٧) برقم (٤٣٤٨) .

- ورواه مسلم في كتاب المساقاة ، باب المعاملة بجيز من الثمير والزرع (١١٨٦/٣) برقم (١٥٥١) من طبرق ،
- ورواه أبو داود في كتاب البيوع والاجارات ، باب في المساقات (٣٥٧/٣) برقم (٣٤٠٨)
- ورواه الترمذى في أبواب الاحكام ، باب مانكر في المزارعة (٢١/٢) برقم (١٤٠١) وقال " وفي الباب عن أنس وابن عباس وزيد بن ثابت وجابر ٥٠ وقال: هذا حديث حسين صحبح ٠
  - ورواه النسائي في كتاب المزارعة ، باب اختلاف الالفاظ المأثورة في المزارعة (٥٣/٧)
    - ورواه ابن ماجه في كتاب الرهون ، باب معاملة النخيل والكرم (٨٣٤/٢) برقـــم (٢٤٦٢) ،
    - ورواه الدارمي في كتاب البيوع ، باب أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل خسيبر

........

\_\_\_\_\_

( ۲ / ۱۸۳ ) برقم ( ۱۲۲۷ ) .

- ورواه أحمد في مسنده (۱۷/۲ ، ۲۲ ، ۳۷ ) ٠
- ودواه البيهقي في كتاب العساقاة ، باب المعاملة على النحل بشطر مايخرج منها ٠٠٠
   ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٠) ،
  - ورواه الدارقطيني في السينن ، كتاب البيوع (٣/ ٣٧ ، ٣٨ ) برقم (١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٢ ) .
    - . ورواه الطحاوى في شرح معاني الآثار ، كتاب المساقاة والمزارعة (١١٣/٤) .
      - ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ١٧١) .

# ■ التعـــليقعلى الحـــديث:

( الــــراوى ) :

ابن عمر : تقدمت ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٣٠ )

## ( فوائــــد ) :

- اهل خيبر: المقصود بهم اليهود الذين كانوا يسكنون خيبر، وهي قرب المدينية
   جهمة الشمام تبعد عن المدينية نحوا من (٢١٠) كيلومتر
  - ٢ قال الترمذي بعد أن أخرج الحديث (٤٣١/٣):

قال: " هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم ، لم يروا بالمزارعة بأسا على النصف والثليث والربع ، واختار بعضهم أن يكون البذر من رب الارض ، وهو قول أحمد واسحاق ،

......

وكره بعض أهل العلم المزارعة بالثلث والربع ولم يروا بمساقات النخيل بالثلب ث والربع بأسا ، وهو قول مالك ابن أنس والشافعي ، ولم ير بعضهم أن يمسح شي، من المزارعة الا أن يستأجر الارض بالذهب والفضية ، " أه ،

# ٢ - قال الحازمي في الاعتبار (ص ١٧١):

" وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب ، فذهب بعضهم الى أن من استأجر أرضا على جزء معين مما يخرج منها كالنصف والثلث والربيع أن ذلك جائز والعقد صحيح روى ذلك عن علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن مسعود ، وعمار بن ياسر ، وسعيد ابن المسيب ، ومحمد بن سيرين ، وعمر بن عبد المعزيز ، وابن أبي ليلي ، وابسن شهاب الزهرى، ومن أهل الرأى : أبو يوسف القاضي ، ومحمد بن الحسن مساحبي أبي حنيفة ،

وقال أحمد بن حنبل: يجوز ذلك اذا كان البذر من رب الارض وتمسكوا في ذلك بظاهر حديث ابن عمر • قالوا: ويوكده حديث ابن عباس لان قوله عليه المسلاة والسسلام: "لان يمنحها أضاه خير " • ليس فيه دلالة على اللزوم ، وانما اللفظ صدر مصدر التخيير •

وفيهم من تعسك بما روى ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خسيبر على الشيطر مما يخسر من تُمر وزرع •

وخالفهم في ذلك آخرون وقالوا العقد فاسد ، وروى مثل هذا عن عبد الله بن عمسر ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن عباس ، ورافع بن خديج ، وأسيد بن حفسبر وأبى هريرة ، ونافع .

واليه ذهب مالك والشافعي ، ومن الكوفيين أبو حنيفة ، وتسكوا في ذلك بأحاديث ثم ذكر حديث ابن عمر في حواره مع رافع بن خديج الاتي برقم ( ١٣٢ ) • أه • \$ ١٣٣ \$ منسوخان بما روى ابن شهاب قال : أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله النعيد عن النعارى كان ينهى عن ابن عمر كان يكرى أرضه حتى بلغه أن رافع بن خديج الانصارى كان ينهى عن كراء المزارع ، فلقيه عبد الله فقال : با ابن خديج : ماذا تحدث عسسسن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراء الارش ؟

قال راقع بن خديج لعبد الله : سمعت عمَّيّ - وكانا قد شهدا بدرا - يحدثان أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهبي عن كراء الارض ٠٠

قال عبد الله: لقد كنت أعلم في عهد رصول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكسرى •

ثم خشي عبد الله أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث في ذلك الشائد شيئًا لم يكن علمه ، فترك كسراه الأرش •

#### تخـــريجه:

- واه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجمه ، وأحمد ، والبيهقي ،
   والطحاوى ، بألفاظ متقاربة ٠٠
- ودواه مسلم في كتاب البيوع ، باب كراه الارض (١١٨١/٣) برقم (١٥٤٧) بلفظ حديثنا
- ورواه أبو داود في كتاب البيوع والاجارات ، باب التشديد في ذلك (٣٥١/٣ ، ٣٥٢ ) بنحسوه ٠
- ورواه النسائي في كتاب المزارعة ، باب النهي عن كراه الارض بالثلث والربــــع ( ٤٣/٧ ، ٤٤ ، ٤٥ ) بنحوه من طرق متعددة ،
- ورواه ابن ماجه في كتاب البيوع ، باب كرا الارض (٨٢٠/٢) برقم (٣٤٥٣) من حديث عبد الله أو قال : عبد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر بلفظ : " أنه كسان بكرى أرضا له فأتاه انسان فأخبره عن رافع بن خديح أن رسول الله

••••••

صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع ، فذهــــب ابن عصر وذهبت معـه حتى أتاه بالبلاط فسأله عن ذلك ، فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسملم نهى عن كراء المزارع ، فترك عبد الله كراءها " • بمعناه • وفي المزارعة بالثلث (١٩/٢) برقم (٢٤٥٠) بععناه أنضا •

- ورواه أحمد في مسنده (۶/ ۱۶۳ ، ۶۲۶ ) .
- ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، باب ماجاء في النهي عن كبراء الارض (٢/ ١٢٩) بمثل حديثنا ،
  - ورواه الطحاوى في كتاب المزارعة والمساقاة (١٠٥/٤) بمثل حديثنا . وانظر تخريح الحديث السابق برقم ( ١٣٢ )

# ₹ التعبيليق على الحبيبيث :

# ( الــــراوي ) :

ابن شبهاب: الزهرى تقدم شي، من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٧٧ ) سالم بن عبد الله: هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عمرو ( ويقال: أبو عبد الله )المدني الفقيم، قال ابن المسيب: كان عبد الله أشبه ولد عمر به، وكان سالم أشبه ولد عبد الله به ٠٠.

وقال مالك: لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه من مضى من المسالحين في الزهد والغضل والعيش مشه ٠ مات سنة (١٠٦) ه ٠٠ وانظر التهذيب (٢٧/٣)

ابن عمر : تقدمت ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٢٠ )

رافع بن خدیج : تقدمت ترجمته عند التعلیق علی حدیث رقم ( ۲۲ )

## ( فوائــــد ) :

١ - أبهم رافع نكر عميه ، قال الحافظ في الفتح (٢٦/٥) :

"هما ظهير بنرافع والاخر قال الكلاباذى: لم أقف على اسمه، وذكرغيره أن اسمه مظهر، وهو بضم الميم وفتح الظاء وتشديد الهاء المكسورة، وضبطمه عبدالفني وابن ملكولا، هكذا زعم من صغفني المبهمات، ورأيت فسيد ( الصحابة ) لابي القاسم البغوى، ولابي علي بن السكن من طريق سسعيد ابن أبي عروبة عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار عنرافع بن خديسع ( أن بعض عمومته ) قال سعيد: زعم قتادة أن اسمه مهير ٠٠٠ فذكر الحديث فهذا أولى أن يعتمد، وهو بوزن أخيه ظهير كلاهما بالتصغير " أه . أما أحد عميه وهو ظهير بن رافع فقد ورد مصرحا به في بعض الاصاديث ، وانظر كتاب الاسماء المبهمة للخطيب البغدادى ( ص ١٥٩) مكتبة الخانجي بالقاهرة طبعة المدنى. •

٢ - بوب البخارى رحمه الله على هذا الحديث بباب (كراه الارض بالذهب والغضة)
 قال الحافظ (٢٥/٥):

" كأنه أراد بهذه الترجمة الاشارة الى أن النهي الوارد عن كراء الارض محسمول على ما اذا أكريت بشيء مجهول • وهو قول الجمهور ، أو بشيء مما يخرج منها ولوكان معلوما ، وليس المراد النهي عن كرائها بالذهب أو الفضة • وبالغ ربيعة فقال: لا يجوز كراة ها الا بالذهب أو الفضة ، وخالف في ذلك طاوس وطائفة قلبلة فقالوا: لا يجوز كراء الارض مطلقا ، وذهب اليه ابن حزم وقواه واحتج له بالاحاديث المطلقة في ذلك • وحديث الباب دال على ماذهب اليه الجمهور ، وقد أطلق ابن المنذر أن المحابة أجمعوا على جواز كراء الارض بالذهب والفضة ، ونقسل ابن بطال اتفاق فقهاء الامصار عليسه ، " أه .

قال أبو سطيمان الخطابي: المنهـــــي انما هو المجهـول منــه دون المعـــلوم ، لمـا روى راقــع •

#### تخــــريجه:

0 انظر معالم السنن للخطابي (مختصر سنن أبي داود) (٥٤/٥) وقد حقق المسألة الحازمي في الاعتبار (ص١٧٢) ومابعدها ونقد كلام الخطابي هذا ، وانظر كذلك تهذيب السنن لابن القيم (مختمسر سنن أبي داود (٥٣/٥ - ٧١) ومابعده ٠٠ وقال الخطابي أيضا (٥٤/٥ معالم السنن):

" فالمزارعة على النصف والثلث والربع وعلى ماتراضى به الشريكان جائيزة اذا كانت الحصص معلومة والشروط الفاسدة معدومة ، وهي عصل المسلمين في بليدان الاسلام وأقطار الارض شرقها وغربها ٥٠ لا أعلم أني رأيت أو سمعت أهل بليين أو صبقع في النواحي التي يسكنها المسلمون يبطلون العمل بها ٥٠ وقال (٥٥/٥):

فقد أعلمك رافع في هذا الحديث أن المنهي عنه هو المجهول منه دون المعسلوم وأنه في عادتهم يشترطون شروطا فاسدة وأن يستثنوا في الزرع ماعلى السسواقي والجداول فيكون خاصا برب المال، والمزارعة شركة، وحصة الشريك لا يجوز أن تكون مجهولة، وقد يسلم ما على السواقي ويهلك سائر الزرع ويبقى المزارع لاشسي، لمه وهذا غرر وخطر .

واذا شرط رب المال على المضاربة دراهم لنفسه زيادة على حصة الربح فسيسدت المضاربة وهنذا وذاك سواء -

وأصل المضاربة في السنة • المزارعة والمساقاة فكيف يجوز أن يصح الفرع ويبطل

\* ١٣٤ \* والمسحيح أنه للمجهول والمعسلوم لما روى رافع بن خديج قال: قسسال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من كانت له أرض فليزرعها ، أوليزرعها أخساه ولا يكرها بالثلث ، ولا بالربع ، ولا بطعام مسمى " .

# تخـــريجه:

- ٥ رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، وابن ماجه ، والدارمي ،
   وأحمد ، والطحاوى ، والحازمى ٠٠
- ملى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر (٢٢/٥) من حديث رافع بن خديج بنحوه برقم (٢٣٠٩) وفيه من حديث جابر بن عبد الله برقصهم بعضا في الزراعة والثمر (٢٣٤٠) من حديث بنحوه برقم (٢٣٣٩) وفيه من حديث جابر بن عبد الله برقصهم
  - ومن حديث أبي هريرة برقم (٢٣٤١) بمثله ومن حديث ابن عباس برقم ( ٢٣٤٢) بمعـناه •
  - وروى مسلم من طرق في كتاب البيموع ، باب كراء الارض (١١٧٦/٣ ، ١١٧٨ ، ١١٧٩) ومن حديث رافع بن خديم في باب كراء الارض بالطعام (١١٨١/٥ ، ١١٨٢) برقمم ( ١٥٤٨ ) بنحوه ،
  - ومن حدیث جابر بن عبد الله برقم (۱۵۳۱) و (ص ۸۸) بمثله ۰ ومن حدیث أبي هریرة ( ۱۱۷۸/۲) برقم (۱۵۶۶) بمثله ۰
  - ورواه الترمذي في كتاب البيوع ، باب ماذكر في المزارع (٢١/٣ ، ٢٢٢ ) من حديث رافع بن خديج بنحوه برقم (١٤٠٢) .

وروى الترمذى أيضا عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحسرم المزارعة ولكن أمر برفق بعضهم ببعض • ) ( ٢ / ٢٣٢ ) برقم ( ١٤٠٢) وقسال الترمذى: " هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن زيد بن ثابت • .

حدیث رافع بن خدیح فیده اضطراب ۰۰ بروی هذا الحدیث عن رافع بن خدیج عسن عصومته ، ویروی عنه عن ظهیر بن رافع ، وهو أحد عمومته ، وقد روی هذا الحدیست عند علی روایات مختلفة " أمه ،

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

· ودواه النسائي في كتاب المزارعة (٣٦/٧ ـ ٣٨ ) من حديث رافع بن خديح وجابسر

- ورواه ابن ماجه في كتاب الرهون ، باب كراء الارض (٨٢٠/٢) برقم (٢٤٥٤) مسسن حديث جابر بن عبد الله بمثله ، ومن حديث ابن عباس قال : قال رسول اللسسه صلى الله عليه وسلم : " لان يمنح أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها كذا وكذا لشي، معلوم " برقم ( ٢٤٥٧ ) .
  - ومن حديث رافع بن خديج برقم ( ٢٤٥٩) بمعناه ٠
  - ورواه الدارمي في كتاب البيوع ، باب في النهي عن المخابرة (١٨٣/٢) من حديث
     جابر بن عبد الله برقم ( ٢٦١٨) بمعناه ،
    - ورواه أصمد في المستد (٣٩٩/٣) من حديث جابر بن عبد الله بمعناه ·
  - ورواه الطحاوى في شرح معاني الاثار ، كتاب المزارعة والمساقاة (٧/٤ ، ٨ ) مسين حديث رافع بن خديح رضى الله عنيه بمثله ،
    - ورواه الحازمي في الاعتبار ( ص ١٧٢ ) .
    - ورواه أبو داود في كتاب البيوع والاجارات ، باب (٣٥٣/٣ ، ٣٥٤ ) برقم ( ٣٣٩٥ ، ٣٣٩٧ ، ٣٢٩٧ ، ٣٢٩٧ ، ٣٢٩٧ ،

# ■ التعـــليق على الحـــديث :

(السنسراوي):

رافع بن خديه : تقدم شي، من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ۲۲ )

\*\*\*\*\*\*\*\*

#### ( فوائـــد) :

قال ابن القيم رحمه الله في تهذيب السفن (٥٧/٥ ، ٥٨ ) بعد ذكـــــر الاحاديث في هذا الباب وغيرها مما هو في معناها :

" وهذه الاحاديث متفق عليها ، وذهب بعضهم الى ابطال المزارعة ٠٠ وأما الذيب صححوها فهم فقها والحديث كالامام أحمد والبخارى واسحاق والليث بن سعد وابسن خزيمة وابن المنذر وأبي داود ٠٠ وهو قبول أبي يوسف ومحمد ٠٠ وهو قبول عمسر ابن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعروة وابن سيرين وسعيد بن المسيب وطاوس وعبد الرحمن بن الاسود وموسى بن طلحة والزهرى وعبد الرحمن بن أبي ليلى ٠٠٠ وهو قبول الحسن وعبد الرحمن بن أبي ليلى ١٠٠ وهو قبول الحسن وعبد الرحمن بن زيد ١٠٠ قال البخارى في صحيحه : قال قيس بن مسلم عن أبي جعفر " ما بالمدينة أهل بيت هجرة الا يزارعون على الثلث والربع " قال البخارى: ( وزارع علي وسعيد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم بن محمد وعروة وآل أبي بكر وآل عمسسر وآل علي ١٠٠٠) حجتهسم والقاسم بن محمد وعروة وآل أبي بكر وآل عمسسر وآل علي ١٠٠٠) حجتهسم ثم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم أهلوهم الى اليوم يعطون الثلث والربع " . ثم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم أهلوهم الى اليوم يعطون الثلث والربع " . ثم خلفاوه من بعده حتى ماتوا ثم أهلوهم من بعدهم ، ومابالمدينة أهل بيت حستى عملوا به متى ماتوا ثم أهلوهم من بعدهم ، ومابالمدينة أهل بيت حستى عملوا به ٠٠٠

وقيال: هذا يستحيل أن يكون منسوخا لاستمرار العمل به من النسسسيبي صلى الله عليه وسلم الى أن قبضه الله وكذلك استمرار خلفائه الراشدون بالعمل به فنسسخ مثل هذا من المحال ٠٠

- ثم أجاب على حديث رافع من تسعة وجوه خلاصتها ٠٠
  - (1) أن حديث رافع كثير الاضطراب والتلون
    - (٢) أن الصحابة أنكروه على رافع •
- (٣) أن في بعض ألفاظ حديث رافع مالايقول به أحد، وهو النهي عن كراء المزارع على الاطلاق، ومعلوم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن كرائها ، فدل على أنه غير محفوظ •

الناسخ والمنسوخ للرازي

(٤) اضطراب ألفاظه وأنه واجب تركه والرجوع الى المستفيض المعلوم ٠

- (a) أن من تأمل حديث رافع وجمع طرقه واعتبر بعضها ببعض وحمل مجملها على مفسرها ومطلقها على مقيدها علم أن الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك أمر بين الفساد وهو المزارعة الظالمة الجائرة فانه قال: (كنا تكرى الارض على أن لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرح هذه من فذلك الذي زجر عنه ، أما بشيء معلوم مضمون فلا بأس معنوصل هسسنا المفسر المبين لمنفعة عليه لفظا وحكما ،
- (Y) أن الاحاديث اذا اختلفت عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه ينظر السي
   ماعمل به أصحابه من بعده وقد تقدم ذكر عمل الخلفا الراشدين وغيرهم •
- (A) أن الذي في حديث رافع انما هو النهي عن كرائها بالثلث أو الربع لا عـــن المزارعــة ٥٠ فهــي كالمضاربة بضلاف الإجارة ٠
- (٩) أن في المزارعة من الحاجة اليها والمصلحة وقيام أمر الناس عليها يمنع مسن تحريمها والنهي عنها لان أصحاب الارض كثيرا مايعجزون عن زرعهسط ولا يقدرون عليها ، والعمال والاكرة يحتاجون الى الزرع ولا أرض لهسسم ولا قدوام لهولا ، ولا هولا ، الا بالزرع فكان من الحكمة ورحمته بالامة وشنقت عليها ونظره لهم أن جوز لهذا أن يدفع أرضه لمن يعمل عليها ، ويشتركان في الزرع هذا بعمله وهذا بمنفعة أرضه ومارزق الله فهو بينهما ، وهسدنا غلية العدل والحكمة والرحمة والمصلحة ، وما كان هكذا فان الشسسرع لا يحرمه ولا ينهى عنه ، كما في المضاربة والمساقاة بل الحاجة في المزارعة ، أكد منها في المضاربة لشبحة الحاجة الى الزرع ، " انتهى المطلبوب

# \*١٢٥\$ وفي روايـة : " من كانت لـه أرض فليزرعهـا ، أو ليمنحهـا أخـاه ، فان أبــــــى فليروعهـا ، فليروعهـا . • •

#### تخــــريجه:

- 0 رواه البخاري ، ومسلم ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب الحرث والعزارعة ، باب ماكان من أصحاب النصيبي صلى اللهعليه وسلم يواسي بعضم بعضا (٢٢/٥) برقم (٢٣٤٠) ولفظه عن جابر رضي الله عنه قال:" كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف ، فقال النصيبي صلى الله عليه وسلم : من كانت لمه أرض فليزرعها ، أو ليمنحها ، فان لم يفعل فليمسك أرضه .
  - ورواه مسلم في كتاب البيوع ، باب كراء الارش (١١٧٦/٣) ومابعدها برقم (١٥٣٦) بنحــــوه ٠

وانظر تخريح الحديث الذي قبله ( ١٣٤ )

#### ( فوائــــد) :

قال الحافظ (٣٤/٥) في الكلام على قوله ( فان أبي فليمسك):

" وقد استشكل بأن في امساكها بغير زراعة تضييعا لمنفعتها فيكون من اضاعة المال ، وقد ثبت النهي عنها • وأجيب بحمل النهي عن اضاعة عين المسال أو منفعة لاتخلف ، لأن الارض اذا تركت بغير زرع لم تتعطل منفعتها ، فانها قد تنبت من الكلا والعطب والعشيش ماينفع في الرعي وغيره ، وعلى تقدير أن لا يحصل ذلك فقد يكون تأخير الزرع عن الارض اصلاحا لها فتخلف في السنة لا لا ليحصل ذلك فقد يكون تأخير الزرع عن الارض اصلاحا لها فتخلف في السنة الترك ، وهذا كله ان حمل النهي عن الكراء على عمومه فأما لو حمل الكراء على ماكان مألوفا لهم من الكراء بجزء مما يخرح منها ولاسيما اذا كان غير معلوم فلا يستلزم ذلك تعطيل الانتفاع بها في الزراعة بسلا يكريها بالذهب والغضة كما تقرر ذلك • والله أعلم • " أه ،

﴿١٣٦٤ وعن رفاعة بن رافع بن خديج أن رجلا كانت لـه أرض ، فعجز عنها أن يزرعها ، فجا ، رجل فقال له : هل لك أن أزرع أرضك فما خرج منها من شي كان بيسسني وبينك ؟ فقال: نعم حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأتيست رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: فأتيست أبا بكر وعمر فقلت لهما : فقالا : ارجع اليه فرجعت اليه الثانية ، فسألته فلم يردعلي شيئا ، قارحها : فقالا : ارجع اليه فرجعت اليه الثانية ، فسألت فلم يردعلي شيئا ، قرجعت اليهما ، فقالا : انطلق فازرعها ، فانه لوكسان خراما نهاك قال: فزرعها الرجل حتى اهتز زرعه واخضر ، وكانت الارض على طريق رسول الله عليه وسلم ، فصر بها يوما ، فأبصر الزرع ، فقسال : لمن هذه الارض ؟ فقالوا : لفلان زارع بها فلانا ، فقال: ادعهما الي جميعا قال: فأتساه فقال لصاحب الارض ما أدفق هذا في أرضك فرده عليه ، ولسساك ماأخرجت أرضك ، " . •

#### تخـــريجه:

- رواه أبو داود ، والنسائي ، والبيهقي ، والطبراني في الكبير ، والطحاوى وغيرهم
   بطرق مختلفة وألفاظ متقارمة ٠٠من حديث ابن رافع بن خديج عن أبيه من طرق ٠٠
- فرواه أبو داود في كتاب البيوع والاجارات ، (باب التشديد في ذلك ) (٣٥٤/٣) برقم (٢٣٩٩) .
  - ورواه النبائي في كتاب المزارعة ، باب النهبي عن كبراء الارض (٣٢/٧ ، ٥١ ) .
  - ورواه مالك في الموطأ في كتاب كبراء الارش ، باب ماجاء في كبراء الارض (ص ٤٤٣) عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كبراء المزرعـة ،
  - ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب المزارعة ، باب من زرع في أرض غيره بغير
     اذنه أو باذنه على سببيل المزارعة (٦/١٣١) .
    - ورواه الطحــاوى في كتاب المزارعــة والمــاقاة (٤/٢٠١) .
    - ورواه الحازمي في كتاب البيـوع / المـزارعـة / ١٧٢ ) بلفظ حديثنا ٠

\*\*\*\*\*\*\*\*

## 

( ال\_\_\_\_\_راوي ):

رفاعة بن رافع: هو رفاعة بن رافع بن خديج الانصارى الحارثي المدني ، قال الحافظ ( ثقة )، روى له البخارى وأبو داود والترمذي والنسائي انظر التقريب ( 1 / ٢٥١ ) ،

أبوبك .....ر : هوعبدالله بن عثمان بن عامر القرشي ، أبوبكر الصديق ابن أبي قحافة • ولدبعد عام الفيل بسنة وستة أشهر ، صحب النسب ملى الله عليه وسلم قبل البعثة وسبق للاسلام ، وهسو أول الخلفاء الراشدين ، وهو أفضل الاصة بعد رسول اللسب صلى الله عليه وسلم ومناقبه مشهورة مستفيضة ، توفي سنة ملى الله عليه وسلم ومناقبه مشهورة مستفيضة ، توفي سنة الاصابة ٢٠ ( الاصابة ٢٠ ( الاستيعاب ٢٠ ( ) ، ( تهذيب الاسماء واللغات ( ٢ / ١٨١ ) ،

عمر بن الخطاب بن نفيل المعدوى أبو حفى ، ثاني الخلفاء الراشدين ، وأحد فقها ، الصحابة ، وأحد المبشرين بالجنة وأفضل الاصة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي مكر ، ولند قبل البعثة بثلاثين سنة ، استثمد آخر سنة (٢٣هـ) ومناقبه كثيرة مشهورة ٠٠

( الاصابة ٢ / ١٨٥ ـ الاستيعاب ٢ / ٥٥٨ ـ تهذيب الاسماء واللغمات ٢ / ٣ ) .

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

#### ( فوائــــد) :

- ا قوله في الحديث: (لوكان حراما نهاك) دليل على أن الصحابة كانوا يعزل والاحكام على البراءة الاصلية، فقد فهموا أنه لا يجوز تأخير البيان عن وقل الحاجة، فلوكان هناك أمر محرم لبينه النبي صلى الله عليه وسلم، فلما لم يفعل دل ذلك على أن الاباحة وهي الاصل مستصحبة حتى يرد عنها ناقل مصحيح صريح، والله أعلم،
  - ٢ قال الامام ابن القيم في فوائد قصة خيبر ( ٢ / ٣٤٥ ) :

" ومنها: جواز المساقاة والمزارعة بجزء مما يخرج من الارض من ثصر أو زرع ، كما عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل خيبر على ذلك ، واستمر ذلك الى حين وفاته لم ينسخ البتة ، واستمر عمل خلفائه الراشدين عليه ، وليس هذا من بساب المو اجرة في شيء ، بل من باب المشاركة ، وهو نظيير المضاربة سوا ، فمسسن أباح المضاربة ، وحرم ذلك ، فقد فرق بين متماثلين .

ومنها أنه دفع اليهم الارض على أن يعملوها من أموالهم، ولم يدفع اليهم البدر، ولا كان يحمل اليهم البذر من المدينة قطعا، فدل على أن هديه عدم اشتراطكون البدر من رب الارض، وأنه يجوز أن يكون من العامل، وهذا كان هدى خلفائسه الراشدين من بعده، وكما أنه هو المنقول، فهو الموافق للقياس، فسان الارض بمنزلة رأس المال في القراض والبذر يجرى مجرى سقى الما،، ولهذا يموت فسي الارض ولا يرجع الى صاحبه، ولو كان بمنزلة رأس مال المضاربة لاشترط عوده السي صاحبه، وهذا يفسد المزارعة، فعلم أن القياس الصحيح هو الموافق لهسدى رسول الله عليه وسلم وخلفائه الراشدين في ذلك ٥٠ والله أعلم ٠ "أه

# ♦ ١٣٢ أبي مسعود عقبة بن عمرو قال: " نهى رضول الله صلى الله عليه وسسلم عن كسب الحجسام ٠٠٠

# تخــــريجه:

- 0 دواه ابن ماجــه ، والحــازمي ٠٠٠
- فرواه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب كسب الحجام (٢٣٢/٢) برقم (٢١٦٥)
   برقم (٢١٦٥)
- قال في الزوائد: اسناد حديث أبي مسعود صحيح ورجاله ثقات على شرط الشيخين
  - ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ١٧٥) من طبريق ابن ماجه ٠
  - وفي صحيح مسلم ، وسنن أبي داود ، والترمذى ، والنسائي ، من حديث رافع بــن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسب الحجام خبيث ، وثمن الكلب خبيث ، ومهر البغى خبيث ..
    - ت فرواه مسلم من طرق في كتاب المساقاة ، باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهسن (١١٩٩/٣) برقم (١٥٦٨) .
    - ورواه أبو داود في كتاب البيوع والإجارات ، باب في كسب الحجام (٣٦٢/٢) برقم (٣٤٢١) .
    - ورواه الترمذي في أبواب البيوع ، باب ماجاء في ثمن الكلب (٢٧٣/٢) برقم (١٢٩٤)
    - وروى النسائي من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عسن كسب الحجام وعن ثمن الكلب وعن عسب الفصل (النسائي ٢ / ٣١٠ ، ٣١١)٠

# التعـــليقعلى الحديث:

( الـــراوى ):

أبومس عود : تقدم شي من ترجمته عند التعطيق على حديث رقم ( ٢٣ )

الناسخ والمنسوخ للرازي

# (غریبــه):

الحجام: هو الدي يحجم، والحجامة هي اخراج الدم الفاسد من الجسد ٠٠ وانظر النهاية (٢٣٨/١) وبهامشه الدر النشبر ( ٢٣٧/١) ٠

# (فائـــدة):

قال الامام ابن القيم في الـزاد (٥/ ٧٩٠) ( فصل الحكم السادس )

" • • خبث كسب الحجام ، ويدخل فيه الفاصد والشارط وكل من يكون كسبه من اخسراج الدم ، ولا يدخل فيه الطبيب ولا الكحال ولا البيطار • • لافي لفظه ولا في معناه • " أم •

وانظر الاحساديث التي بعده فغيها مزيد من التغصيل •

♦ ١٣٨ منسوخ بما روى الزهرى عن حرام بن سعد بن محيصة أن محيصة سأل النسبي ملى الله عليه وسلم عن كسب الحجام فنهاه عنه ، فلم يزل يكلمه حسستى قال : " أطعمه رقيقك ." .

## تخـــريجه:

- فرواه أبو داود في الاجارات، باب في كسب الحجام (٢٦٢/٣) برقم (٣٤٢٢) ولفظه:
  " حدثنا عبد الله بن مسلمة القصبي، عن مالك، عن ابن شهاب الزهرى، عسسن
  ابن محيصة، عن أبيه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم في اجارة الحجسام
  فنهاه عنها، فلم يزل يسأله ويستأذنه حتى أصره أن أعلفه ناضحك ورقيقك ".

  - قال الترمذى : وفي الباب عن رافع بن خديج وأبي جميفة وجابر والسائب . . حديث محيصة حديث حسن . والعمل على هذا عند أهل العلم . وقال أحمد: ان سألني حجام نهيته ، وأخذ بهذا الحديث .
    - ورواه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب كسب الحجام (٢٣٢/٢) برقم ( ٢١٦٦ ) بنحــــوه ،
  - ورواه مالك في الموطئ، كتاب الاستئذان، باب ماجاً في الحجامة وأجسرة الحجام (ص ٦٠٣) بمتسله .
    - ورواه أحسمد في المسئد (٥/ ٣٥٥ ، ٤٣٦ ) .
    - ورواه البيرقي في السعن الكبرى ، كتاب الضحايا ، باب التنزه عن كسب الحجام (٣٢٧/٩) .
    - ورواه الطحاوى في الايجارات ، باب الجعل على الحجامة هل يطيب للحجام أم لا
       ( 3 / 171 ) .

- ورواه ابن جارود ، باب في التجارات ( ص ٢٠١ ) برقم ( ٥٨٣ ) ٠
  - ورواه ابن حبان في موارد الظمآن ( ٢٧٤ ) برقم ( ١١٣١) .
- ورواه الشافعي في المستد ( ٢ / ٢٠٠) (بدائع المنن ) برقم (١٣٤٣) ٠
  - ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ١٧٦) .

#### ☀ التعصطيق على الحصصيت :

( الـــــراوی ) :

الزهـــرى : تقدم شيء من ترجمته عند التعسليق على حديث رقم ( ۲۷ )

#### 

هو خرام بن سبعد أو ابن ساعدة ابن محيصة بن مسبعود الانصاري، وقد ينسب الى جده ، روى له أصحاب السنن ، وقال عنه الحافظ : ثقية انظر تقريب التهذيب (ص ١٥٥) برقم (١١٦٣) تحقيق محمد عوامة ٠

محيصية: هو محيصة بن مسعود بن كعب بن عامر بن الخزرج الانصاري ، وهو أخو حويصة -أصغر منــه وأسلم قبله ، يكنى بأبي سـعد ، . . . . . أهل المدينة ، وله قصة في حادثة مقتل كعب بن الاشرف فيي قتلمه 🕜 🧸 وأدى ذلك الى اسلام أخيمه حويصة 🕠 (الاصابة ٣/ ٨٨٨ ـ الاستيعاب ٣/ ٤٩٩)..

#### (فوائـــد):

قال الحازمي في الاعتبار (ص ١٧٥ ، ١٧٦):

" وقــد ذهب بـعض أهل الطّاهــر ، ونغــر من المحــدثين الى الـعــمل بطّاهــر هذا الحــ

الناسخ والمنسوخ للرازي

..................

- يعني حديث النهي عن كسب الحجام - وخالفهم في ذلك أكثر أهل العسلم ورأوا كل ذلك جائزا ، وان كان التنزه عنه أولى ، قالوا: الحديث الاول وان دل على النهبي عنه فهومنسوخ ، وتمسكوا في ذلك بأحاديث - ثم ذكر حديثنا هسنا حديث محيصة من طريقين ، وحديث أبي هريرة قال : قال رسول اللسطة من طريقين ، وحديث مهر البغي وأجر الحجام ١٠٠٠ الحديث " أه

# ﴿ ١٣٩﴾ وروى أيضًا أنه رخص في أجــــرة الحجــــــام ٠ ٣ ٠

#### تخــــريجه:

- رواه البخارى في البيوع ، باب ذكر الحجام (٣٢٤/٤) برقم ( ٢١٠٢) وأطراف هذا الحديث في البخارى كما يلي (٢٢١٠ ، ٢٢٧٧ ، ٢٢٨٠ ، ٢٢٨١ ، ١٩٦٥ ) . وفي البخارى أيضا (٢٢٤/٤) من حديث ابن عباس قال: احتجم النصيبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولوكان حراما لم يعطه " .
- ورواه مسلم في كتاب المساقاة ، باب حل أجرة الحجامة (١٢٠٤/٣ ، ١٢٠٥ ) برقم (١٥٧٧) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه بنحو رواية ماعند البخارى ومسن حديث ابن عباس بمثل حديثه عند البخارى المتقدم،
- ورواه أبو داود في كتاب البيوع والاجارات ، باب كسب الحجام (٢٦٢/٢) من حديث ابن عباس وأنس بن مالك برقم ( ٣٤٢٣ ، ٣٤٢٤ )بمثل حديثيهما السابقين عنسد البخارى ٠
- ورواه الترمذى في أبواب البيوع ، باب ماجا ، في الرخصة في كسب الحجام (٢٧٤/٢) .

  من حديث أنس بن مالك بنصورواية البخارى برقم (١٢٩٦) وزاد (وقال ان أفضيل ماتداويتم به الحجامة ) . .
  - قال الترمذى: وفي الباب عن علي وابن عباس وابن عصر ٠٠ حديث أنس حديث حسن صحبح ٠٠ وقد رخص بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم في كسب الحجام ٠٠ وهـ و قول الشافعي " أه ٠
  - و وواه ابن ماجه في كتاب التجارات ، باب كسب الحجام (٢٣٢/٢) برقم (٢١٦٤) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطسى الحجام أجره ٠ " .
  - ورواه أحمد في مسنده (٩٠/١) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنهه قال : " احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرني أن أعطي الحجام أجهره"

وفي (١٣٤/١) وفيه: " ثم قال للحجام حين فرغ كم خراجك ؟ قـــال: صاعان فوضع عنيه صاعا وأمرني فأعطيته صاعا ١١٠٠

وفي (۲۱/۱) ۲۰۰ ، ۲۰۱ ، ۲۹۲ ، ۲۱۲ ، ۲۲۳ ، ۳۲۳ ، ۲۵۱ ، ۲۵۰ ) مسسن حديث ابن عباس بنحبوه •

- ورواه مالك في الموطأ (ص ٦٠٣) من حديث أنس بن مالك بنحوه ٠
- ورواه الدارمي في كتاب البيوع ، باب في الرخصة في كسب الحجام (١٨٥/٢) برقـم (٢٦٢٥) من حديث أنس رضي الله عنيه ٠
- ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الضحايا ، باب الرخصة في كسب الحجام

وفي (٩ / ٣٣٧ ، ٣٣٨ ) من حديث ابن عباس رضي الله عنه بنحو ماتقدم عنهما •

# ( فوائــــد) :

١ - اختلف أهل العلم في اباحة كسب الحجام هل هومع الكراهة ، أو بدونها ٧٠٠٠٠٠ن النهي منسوخ ، أو هـو جائز للعبد دون الحر على أقـوال ٠٠

فأما من ذهب للكراهة فقيد اعتميد على لفظ (الخبث ) الذي اتصف به كسب الحجام قال ابن القيم في الزاد (٧٩٣/٥):

" وأما اعطاء النبي صلى الله عليه وسلم الحجام أُجِرة ، فلا يعارض قوله "كسب الحجام خبيث " فانه لم يقبل: إن اعطاءه خبيث ، بل اعطاوه اما واجب ، واسسا مستحب ، وأما جائز ، ولكن هو خبيث بالنسبة الى الاخذ، وخبشه بالنسبة السي أكله ، فهمو خبيث الكسب ، ولم يلزم من ذلك تحريمه ، فقد سمى النسسبي صلى الله عليه وسلم الشوم والبصل خبيثين مع أباحـة أكلهما ، ولايلـزم من أعطــا ،

الناسخ والمنسوخ للرازي

......

النبي صلى الله عليه وسلم الحجام أجره حل أكله فضلا عن كون أكله طيبا ، فانه قال: " اني لاعطي الرجل العطية يخرج بها يتأبطها نارا " • والنصيبي صلى الله عليه وسلم قد كان يعطي المولفة قلوبهم من مال الزكاة والفي وسلم غناهم ، وعدم حاجتهم اليه ، ليبذلوا من الاسلام والطاعة مايجب عليهم بذلسه بدون العطياء ، ولايحل لهم توقف بذله على الاخذ بل يجب عليهم المبادرة الي

وهذا أصل معروف من أصول الشرع أن العقد والبذل قد يكون جائزا ، أو مستحبا ، أو واجبا من أحد الطرفين ، مكروها أو محرما من الطرف الاخر ، فيجب علـــــى الباذل أن يبذل ، ويحرم على الاخذ أن يأخذه .

وبالجملة فخبث أجر الحجام من جنس خبث أكل الشوم والبصل ، لكن هذا خبيت ثالرائحية ، وهذا خبيت الرائحية ، وهذا خبيث لكسبه ، " أه ،

وأما منذهب للنسخ فقال: لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام وقال: (كسب الحجام خبيث) ثم أعطى أجره ، كان ذلك ناسخا لمنعه وتحريمه ونهيه • • وانظر شرح معاني الاثار ( ١٣٩/٤ - ١٣٢) • • وماسبق نقله عن الحازمي في فوائد الحديث الماضي •

والطريقة الثالثة في التوفيق بين أحاديث النهي والاباحة هي قول من قالبالتفرقة بين العبد والحر، وهو قول الامام أحمد وجماعة ٠٠

قال الحافظ في الفتح (٤٥٩/٤ ):

" واختلف العلماء في هذه المسألة ، فذهب الجمهور الى أنه حلال واحتجوا بهذا الحديث ، وقالوا: هوكسب في دناءة وليس بمحرم ، فحملوا الزجر عنه علمسلى التنزيم ، ومنهم من ادعى النسخ وأنمه كان حراما ثم أبيح ، وجنح الى ذلمسلك الطحاوى ، والنسخ لايثبت بالاحتمال ..

وذهب أحمد وجماعة الى الفرق بين الحر والعبد ، فكرهوا للحر الاحتراف بالحجامة ويحرم عليه الانفاق على الرقيق والدواب منها ويجوز له الانفاق على الرقيق والدواب منها وأباحوها للعبد مطلقا ، وعمدتهم حديث محيصة أنه سأل النسسسي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام فنهاه ، فنكر له الحاجة فقال: " اعلفسه نواضحك " أخرجه مالك وأحمد واصحاب السنن ورجاله ثقات ، وذكر ابن الجسوزى أن أجر الحجام انما كره لانه من الاشياء التي تجب للمسلم على المسلم اعاسة له عند الاحتياج له ، فما كان ينبغي له أن يأخذ على ذلك أجرا .

وجمع ابن العبربي بين قولت صلى الله عليه وسلم "كسب الحجام خبيث " وبين اعطائه الحجام أجرته ، بأن مصل الجواز مااذا كانت الاجرة على عمل معلم معلوم، وبحمل الزجر على ما اذا كان على عمل مجهول ، " أه والله أعلم

باب في النكاح

# باب النك\_\_\_\_اح

\* 12.4 عن قيس بن أبي حسازم قال: سمعت ابن مسعود يقول: " كنا نغبزو مسمع رسبول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نسباه ، فأردنيا أن نختصبي ، فنهانا عن ذلك رسبول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم رخص لنا أن ننكسح المسرأة الى أجبل بالشبي • • " .

## تخــــريجه:

- رواه البخارى ، ومسلم ، والامام الشافعي ، والطحاوى ، والبيه قي ، وغيرهم بطرق
   متعددة وألفاظ متقاربة من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب النكاح ، باب مايكره من التبتل والخصاء (١١٧/٩) برقـم (٥٠٧٥) ولفظه : " حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسعاعيل عن قيس قال : قال عبد الله: كنا نفزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شـي، فقلنا ألا نستخمي ؟ فنهانا عن ذلك ، ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالشوب ، شم قرأ علينا (ياأيها الذين آمنوا لاتحرموا طيبات ماأحل الله لكم ولا تعـــتدوا ان الله لايحب المعــتدين ) ه " .
  - ودواه مسلم في كتاب النكاح ، باب نكاح المتعبة وبيان أنه أبيح ثم نسخ واسستقر تحريمه الى يوم القيامة (١٠٢٢/٢) برقم (١٤٠٤).
    - ودواه الطحاوى في شرح معاني الاثار ، باب نكاح المتعة (٢٤/٣) بنحسوه .
      - وأخرجه الشافعي في مسفده (بدائع المنن ) (٢١٤/٢) بنحسوه ٠
    - ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب النكاح ، باب نكاح المتعبة (٢٠٠/٧ ، ٢٠١ ) بنحسوه ،

........

# ◄ التعـــليق على الحـــديث:

( الــــراوى ):

# قيس بن أبي حسازم:

هو قيس بن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من المخضرمين ، ويقال له روّية ، وهو الذي يقال انه اجتمع له أن يروى عن العشرة ، مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاوز المائة وتغير ، أخرج حديثه الجماعة ...
انظر التقريب ( ٢ / ١٢٧ ) .

ابن مسعود: تقدم شيء من ترجعته عند التعليق على حديث رقم ( ٥٤ )

# (غریب\_\_\_\_):

نختمي: الخصاء هواستلال الخميتين ، ويختمي ويستخمي ، يستفعل وهو قطع الذكر أو سل الانثيين ...
انظر مقدمة الفتح (ص ١١٢) .

## ( فوائسيد) :

الخصاء ممنوع في بني آدم ، وأما في الحيوان فمحل خلاف ٠٠ قال الحافظ (١٩/٩) عند كلامه على النهي الوارد في الحديث :

" هونهي تحريم بلا خلاف في بني آدم ، لما تقدم ، وفيه أيضا من المفاسسة تعذيب النفس والتشويه مع ادخال الفرر الذي قد يغضي الى الهلك ، وفيه ابطال معنى الرجولية وتغيير خلق الله وكفر النعمة لان خلق الشخص رجلا من النعم العظيمة فاذا أزال ذلك فقد تشبه بالمرأة واختار النقص على الكمال . .

قال القرطبي: الخصاء في غير بني آدم ممنوع في الحيوان الا لمنفعة حاصلة في ذلك كتطيب اللحم أو قطع ضرر عنه • وقال النووى: يحرم خصاء الحيوان غير المأكول مطلقا، وأما المأكول فيجوز في صغيره دون كبيره، وما أظنه يدفع ماذكره القرطبي من اباحة ذلك في الحيوان الكبير عند ازالة الضرر " أه •

تخــــريجه:

0 تقدم تخريج هذا الحديث عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه برقم ( ١٢٢ )

التعـــــليق على الحــــيث:

( الــــرايي ) :

علي بن أبي طالب: تقدم شي من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٩ )

( فوائـــد) :

١ - قال الحافظ في الفتح (١٧٣/٩):

" وقد اختلف السلف في نكاح المتعة ، فقال ابن المندز : جاء عن الاوائسال الرخصة فيها ، ولا أعلم اليوم أصدا يجيزها الا بعض الروافض ، ولا معنى لقصول يخالف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم · وقال عياض : ثم وقصع الاجماع من جميع العلماء على تحريمها الا الروافض · وأما ابن عباس فروى عند أنه أباحها ، وروى عند أنه رجع عن ذلك · قال ابن بطال : روى أهل مكة واليمن عن ابن عباس اباحة المتعة ، وروى عنده الرجوع بأسانيد ضعيفة ، واجازة المتعة عند أسح ، وهو مذهب الشيعة ، قال : وأجمعوا على أنه متى وقع الأن أبطسل سوا · كان قبل الدخول أم بعده ، الا قول زفر أنه جعلها كالشروط الفاسسدة ، ويرده قوله صلى الله عليه وسلم " فمن كان عنده منهن شي • فليخل سبيلهسا " . ويرده قوله صلى الله عليه وسلم " فمن كان عنده منهن شي • فليخل سبيلهسا " . قلت : وهو في حديث الربيع بن سبرة عن أبيه عند مسلم · وقال الخطابي : تحريم المتعة كالاجماع الا عن بعض الشيعة ، ولايصح على قاعدتهم في الرجوع فسي المختلفات الى علي وآل بيته فقد صح عن علي أنها نسخت · ونقل البيهقي عسن المختلفات الى علي وآل بيته فقد صح عن علي أنها نسخت · ونقل البيهقي عسن جعفر بن محمد أنه سئل عن المتعة فقال: " هي الزنا بعينه " قال عيسان : وأجمعوا على أن شرط البطلان التصريح بالشرط ، فلو نوى عند العقد أن يفارق

بعد مدة صح نكاحه ، الا الاوزاعي فأبطله • واختلفوا هل يحد ناكح المتعة أو يعزر؟
على قولين مأخذهما أن الاتفاق بعد الخلاف هل يرضع الخلاف المتقدم • وقلسال
القرطبي : الروايات كلها متفقة على أن زصن اباحة المتعة لم يطل وأنه حسرم ،
ثم أجمع السلف والخلف على تحريمها الا من لا يلتقت الينه من الروافش ، وجزم
جماعة من الاثمة بتفرد ابن عباس باباحتها فهي من المسألة المشهورة وهي ندرة

# ٢ - قال ابن القيم في الـــزاد (٣ / ٣٤٣ ) :

" ولم تحرم المتعة يوم خيبر ، انعاكان تحريمها عام الفتح ٥٠ هذا هو المسواب وقد ظن طائفة من أهل العلم أنه حرمها يوم خيبر ، واحتجوا بما في المسحيحين من حديث على بن أبي طالب رضي الله عنه " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر ، وعن أكل لحوم الحمر الانسية "

وفي الصحيحين أيضًا : " أن عليا رضي الله عنمه سمع ابن عباس. يلين في متعسمة النساء ، فقال :مهلا ياابن عباس ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر ، وعن لحوم الحمر الانسية "

وفي لفظ للبخارى عنه: " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعبة النبياء يوم خيبر ، وعن أكل لحبوم الحبمر الانبسية " .

ولما رأى هو لاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أباحها عام الفتح ثم حرمهــا ، قالوا : حرمت ثم أبيحت ، ثم حرمت ،

قال الشافعي: لا أعلم شيئا حرم ثم أبيح ، ثم حرم الا المتعة ، قالوا : نسسخت مرتين ، وخالفهم في ذلك آخرون ، وقالوا : لم تحرم الا عام الفتح ، وقبل ذلسك كانت مباحة ، قالوا : وانما جمع على بن أبي طالب رضي الله عنه بين الاخبسار بتحريمها ، وتحريم الحمر الاهلية ، لان ابن عباس كان يبيحهما ، فروى له علسي تحريمهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ردا عليمه ، وكان تحريم الحمر يوم خيبر بلا ثبك ، وقد ذكر يوم خيبر ظرفا لتحريم الحمر ، وأطلق تحريم المتعة ، ولم يقيده بزمن ، كما جا ، ذلك في مسند إلامام أحمد باسناد صحيح ، أن رسول اللسسه

.......

صلى الله عليه وسلم "حرم لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر، وحرم متعبة النساء"
وفي لفظ: حرم متعبة النساء، وحرم لحوم الحمر الأهلية يوم خيبر، هكسذا رواه
سفيان بن عيينة مفصلا مميزا، فظن بعض الرواة أن يوم خيبر زمن للتحريمين،
فقيدهما به • ثم جاء بعضهم، فاقتصر على أحد المحرمين وهو تحريم الحسمر،
وقيده بالظرف، فمن هاهنا نشأ الوهم • "أه •

# ١٤٢ عن القاسم بن محمد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ضرب النساء فقيل : يارسول الله انهان قد فسدن ، قال : اضربوهان ، ولايضلبرب الاشبراركم ،

۽ (١) وفي رواينة " ڏسرن " أي تجرأن ٠

#### تخــــريجه:

- رواه الحازمي ، وأبوداود ، وابن ماجه ، والدارمي ، والشافعي ، والبيهقي ، وابسن
   حبان ، والحاكم ، والترمذي ٠٠
- م فرواه بهذا اللفظ الحازمي منقطعا في كتاب العشرة ، باب النهي عن ضرب النساء ثم الآذن فيه بالمعروف (ص ١٨١) ٠

وقد روى هذا الحديث متصلا من حديث اياس بن عبد الله بن أبي ذئاب قال: قـــال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لاتضربوا ا ماء الله "، فجاء عمر الـــــى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: ( فئرن النباء على أزواجهان ، فرخص في ضربهان فأطاف بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون أزواجهات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لقد طاف بآل محمد نساء كثير يشــكون أزواجهان ، ليس أولئك بخياركم ، " ،

- ـ أورواه أبو داود في كتاب النكاح ، باب في ضرب النساء (٣٣٠/٣) برقم (٢١٤٦) •
- ورواه ابن ماجه في كتاب النكاح ، باب ضرب النساء (١٣٨/١) برقم (١٦٥٨) ٠
- ورواه الدارمي في كتاب النكاح ، باب النهي عن ضرب النساء (۲۰/۲) برقم (۲۲۲٥) .
  - ورواه الشافعي في مسفده (بدائع المنن) (۱۲۱/۳) برقم (۱۲۲۰) .
- ورواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب القسم والنشوز ، باب ماجاء في فـــــربها
   (٣٠٤/٢ ـ ٣٠٤) بنحوه من حديث أم كلثوم ٠
- ورواه ابن حبان في صحيحه (الاحسان) في كتاب النكاح ، باب النهي عن ضـــرب
   النـــاء (١٩٦/٦) برقم ( ١٤٩٤) ٠
- ورواه الحاكم في كتاب النكاح ، باب حق الزوجة على الزوح (١٨٨/٣) وقال: صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ٠

••••••

وانظير تحقيق المسألة والكيلام على الحديث في التلخيط الحبير (٢٠٣/٣) ومختصر السبين للمنذري (٢٩/٣)، والحديث وان كان يشبه المرسل للاختلاف في صحبة اياس ١٠٠ الا أن له شاهدا في الاينة الكريصة، وهي قول الله تعالى:

( واللائي تخافون نشوزهان فعظوهان واهجروهان في المضاجع وأضربوهان ) سورة النساء الآيــة ( ٣٣ ) ٠

ورواه الترمذى في أبواب الرضاع ، باب ماجاء في حق المرأة على زوجها ( ٣١٥/٢ ) برقم (١١٧٢) من حديث عمرو بن الاحوص مرفوعا من حديث طويل في خطبت معلى المضاجع صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وفيه " ٠٠٠ فان فعلن فاهجروهن في المضاجع واضربوهن ضرباغير مبرح " ٠٠

وقال الترمذي: هـذا حديث حـــن •

وأخرجه ابن ماجه وغيره ٠٠

وأخرج عبد الله بن رفاعة مرفوعا: " علام بجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها من آخـر يومـه •

وانظر تخريجه في الارواء ( ٩٦٧ ) .

# ≠ التعسليق على الحسميث:

( الــــراري ) :

القاسم بن محمد : هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة ، أحمد الفقها السبعة بالمدينة ، قال أيوب :مار أيت أفضل منه مات سنة ١٠٦ه على الصحيح ، أخرج حديثه الجماعة ٠٠ انظر التقريب (٢/ ١٢٠) .

\*\*\*\*\*\*\*

#### (غريبــه):

فَشَرِن : ذَرَّرَت المرأة تذاَّر فهي ذَسُر وذائر أَى ناشيز وكنذا الرجيل وفييين الحديث "نَثَر النساء على أزواجهن " بكسر الهمزة ١٠ أي نفيرن ونشزن واجترأن • أه • • النهاية (١٥١/١) ، مختار الصحاح (ص٩٢) مكتبة لبنان (١٩٨٧م) •

#### ( فوائــــــ ) :

قال الحافظ في الفتح (٣٠٣/٩ ، ٣٠٢) عندالكلام على باب (مايكره مـــــن ضرب النساه ، وقول الله تعالى ( واضربوهن ) أي ضربا غير مبرح ) :

" وقد جاء النهي عن ضرب النساء مطلقا ، فعند أحمد وأبي داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم من حديث اياس بن عبد الله بن أبي ذباب بضم المعجمة وبموحدتين الاولى خفيفة " لاتضربوا اماء الله" فجاء عمر فقال : قد ذئر النساء على أزواجهان فأذن لهم فضربوهن ، فأطاف بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير فقال : لقد أطاف بآل رسول الله عليه وسلم سبعون امرأة كلهم يشكين أزواجهان ، ولا تجدون أولئك خياركم " وله شاهد من حديث ابن عباس في صحيح ابن حسسان، وآخر مرسل من حديث أم كلثومينت أبى بكر عند البيهقى ...

وقوله " ذئر " بفتح المعجمة وكسر الهمزة بعدها راء أي نشز بنون ومعجمه وذاي ، وقيل: معناه غضب واستب ، قال الشافعي : يحتمل أن يكون النهي علمي الاختيار والاذن فيه على الاباحة ، ويحتمل أن يكون قبل نزول الاية بضربهن شمم أذن بعد نزولها فيه ، وفي قوله " لمن يضرب خياركم " دلالة على أن ضربهن مباح في الجملة ، ومحل ذلك أن يضربها تأديبا اذا رأى منها مايكره فيما يجب عليهما فيه طاعته ، فان اكتفى بالتهديد ونحوه كان أفضل ، ومهما أمكن الوصول الى الغرض

......

بالايهام لا يعدل الى الفعل ، لما في وقوع ذلك من النفرة المضادة لحسسن المعاشرة المطلوبة في الزوجية ، الا اذا كان في أمر يتعلق بمعمية الله ، وقد أخرج النسائي في الباب حديث عائشة " ماضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة له ولا خادما قط ، ولا ضرب بيده شيئا قطالا في سبيل الله أو تنتهسك حرمات الله فينتقم لله " أه ،

## 

﴿ ١٤٣﴾ عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان الرجل اذا طلق امرأته ، شم ارتجعهـــا قبل أن ينقضي عنتها ، كان ذلك له ، وان طلقها ألف مرة ٠ " .

تخـــريجه :

- 0 رواه مرسلا مالك في الموطأ ، والشافعي ، والحازمي ، كما رواه موصولا الترمسندى ،
   والبيهقي بألفاظ متقاربة على مايأتي ..
- فرواه الترمذي موصولا في أبواب الطلاق ، باب ماجا ، في طلاق المعتوه ، باب (١٦) برقم (١٣٠٤) من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان النساس والرجل يطلق امرأته ماشا ، أن يطلقها وهي امرأته اذا ارتجعها وهي في العسدة وان طلقها ماية مرة أو أكثر ، حتى قال رجل لامرأته والله لاأطلقك فتبينين مسني ولا أويك أبيدا ، قالت : وكيف ذلك؟ قال : أطلقك فكلما همت عدتك أن تنقضي راجعتك ، فذهبت المرأة حتى دخلت على عائشة فأخبرتها فسكتت حتى جا ، النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزل القرآن صلى الله عليه وسلم حتى نزل القرآن (الطلاق مرتان فامساك بمعروف أو تسريح باحسان ) قالت عائشة فاستأنف

ثم ذكر حديثنا المرسل بمعناه ٠٠ وهذا أصح من حديث يعلى بن شبيب " أ٠٤٠٠ ( يعنى الرواية الموصولة السابقة ) ٠

- ورواه مالك في الموطأ ، كتاب الطلاق ، باب جامع الطلاق (ص ٣٦٣) مرسلا مسسن حديث مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال: كان الرجل اذا طلق امرأته ١٠٠ الخ٠
- ورواه البيهقي في السنن الكبرى ، كتاب الطلاق ، ماجاء في امضاء الطلاق الثلاث ، وان كن مجموعات (٣٣٣/٧) موصولا من حديث يعلى بن شبيب عن هشام بن عروة عن أبيم عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان الرجل يطلق امرأته ماشاء أن يطلقها وان طلقها مائة أو أكثر اذا ارتجعها (قبل انقضاء عدتها ) ١٠٠ الحديث بمثل روابسة الترمذي ٠
  - ورواه البيهقي أيضًا مرسلا من حديث الشافعي عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه



\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بمعناه وفيه طبول •

وقال عقبـه: " هـذا حديث مرسـل وهو الصحيح ٥٠ قاله البخاري وغيره " ٠

ورواه الشافعي في المسند (بدائع المنن) كتاب الطبلاق ، باب تحديد عــــدد
 الطبلاق وسببه (٣٦٢/٢) مرسلا من رواية هشام بن عروة عن أبيه •

وتقدم قول البخارى في أن الصحيح هو المرسل ، وأما الرواية الموصولة ففي اسنادها يعلى بن شبيب المكي ، وثقه النسائي ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، وقال ابن حجر في التقريب (ص ١٠٨) : لين الحديث ،

# ≖ التمــــليق على الحــــديث :

( الــــراوی ):

- هشام بن عروة : تقدمت ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ١١١ )
- عـــــروة: تقدمت ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٢٣ )

♦ 1821 منسوخ بما روت عائشة أن فاطعة امرأة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله عليه وسلم فقالت: اني كنت عند رفاعة فطلقني ، فبت طلاقيييي ، فبت طلاقيييي ، فتزوجت بعده يعبد الرحمن بن الزبير ، وانما معه مثل هدبة الثبوب ، فقيال: تريدين أن ترجعي الي رفاعة ، لا ، حتى ينذوق عسيلتك ، وتذوقي عسيلته ، " .

#### تخــــريجه:

- رواه البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والدارمي ، وابسسن
   الجارود ، والطيالسي ، وابن أبي شيبة ، والشافعي ، والبيهقي ، وغيرهم بطسرق
   متعددة وألفاظ متقاربة ، وفي بعض الروايات اختصار عن عائشة رضي الله عنها ٠٠
- فرواه البخاري في كتاب الشهادات ، باب شهادة المختبي ٠٠٠) (٢٤٩/٥) برقــم (٢٦٣٩) .
- وفيكتاب الطلاق، باب فيمن جوز الطلاق الثبلاث (٣٦١/٩ ، ٣٦٢) برقم (٥٢٦٠ ، ٥٢١) .
- وفي كتاب الطلاق ، باب فيمن قال لامرأته أنت علي حرام (٣٧١/٩) برقم (٥٣٦٥) . وفي كتاب الطلاق ، باب اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعده زوجا غيره لم يمسها (٣١٤/٩) برقم ( ٥٣١٧ ) .
  - وفي كتاب اللباس ، باب الازار المهدب (٢٦٤/١٠) برقم (٥٧٩٢) . وفي كتاب الادب ، باب التبسم والضحك (٥٠٢/١٠ ، ٥٠٣) برقم ( ٢٠٨٤ ) .
- ورواه مسلم في كتاب النكاح ، باب لاتحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكبح زوجا غيره ( ٢ / ١٠٥٥ ) .
- ورواه الترمذي في أبواب النكاح ، باب ماجاء فيمن تزوح المرأة ثم يطلقها قبـــل أن يدخل بها (٣٩٣/٣) برقم (١١٢٧) بمثله وقال: (وفي الباب عن ابن عمر وأنـــس والرميصاء أو العميصاء وأبـي هريرة ٥٠ حديث عائشة حديث حسن صحيح ٥٠ والعمل على هذا عند عامة أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهـــم أن الرجل اذا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت زوجا غيره فطلقها قبل أن يدخل بها انهـــا لاتحـل للزوج الاول اذا لم يكن جامعها الزوج الاخير ٥) أه ٠

......

ورواه النسائي في كتاب الطلاق ، باب طلاق البتة (١٤٦/٦ ، ١٤٧ ) . . وفي بأب احلال المطلقة ثلاثا والنكاح الذي يحلها به (١ / ١٤٨ ) .

- ورواه ابن ماجه في السنة في كتاب النكاح ، باب الرجل يطلق امرأته ثلاثا فتتزوج
   فيطلقها قبل أن يدخل بها أترجع الى الاول ؟ (٦٢١/١ ، ٦٢٢ ) برقم ( ١٩٣٢).
  - ورواه أحمد في مستده (٢٤/٦) ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩) .
  - ورواه مالك في الموطأ في كتاب النكاح ، باب نكاح المحللوماأشبهه (ص ٣٢٩) .
- ورواه الدارمي في كتاب النكاح ، باب مايحـل المرأة لزوجها الذي طلقها فبت طلاقها ( ٢ / ٨٤ ) برقم ( ٢٢٧٢ ) ٠
  - ورواه ابن الجارود في المنتقى (ص٢٢٩) برقم ( ٦٨٣)٠٠
  - ورواه الطيالسي في مستنه (٢١٤/١) برقم ( ١٦١٣ )٠
    - ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٠/٧) .
    - ورواه الشافعي في مسنده (٣٧٦/٢) برقم ( ١٦٤٥ .) ٠
- ورواه البيهقي في كتاب الخبلع والطلاق ، باب ماجاء في امضاء الطلاق الثلاث وان
   كن مجموعات ( ٧ / ٣٣٢ ، ٣٣٤ ) وغيرهم
  - ورواه الحازمي في الاعتبار ( ص ١٨٢ ، ١٨٣ ) .

وانظر تحرير هذه المسألة ومناقشتها في الاعتبار للحازمي ٠٠ ونصب الرايسية (٣ / ٣٢٧) ، وفتح الباري ( ٩ / ٤٦٤ ) ، وغيرها ٠٠

••••••

# \* التعـــليق على الحـــديث:

## ( الــــراوي ):

عائث ... تقدم شي من ترجمتها عند التعليق على حديث رقم ( ٦ )

فاطعة : هي امرأة رفاعة ، وسماها مالك تميمة بنت وهب ، وقيل سهيمة (مصغر)
وقيل أميمة بنت الحارث ، قال الحافظ: هي واحدة اختلف في التلفيظ
باسمها ، والراجح الاول (يعني تميمة بنت وهب ) انظر الفتح (٢١٤/٩)

## رفاعة القرظيي:

هو رفاعة القرظي بن سمواًل - بفتح المسملة والميم ، وسكون السسواو بعدها همزة ثم لام - روى عنمه ابنيه ٠٠

الاصابة (٥١٨/١)، والاستيعاب (٥٠٤/١)، وانظر فتح الباري (٤٦٤/٩)

# عبد الرحمن بن الزبير:

( بفتح الزاي وكسر الموحدة ) ابن خياط القرظي من بني قريظة ، روى عنمه ولنده الزبير بن عبد الرحمن وهو من شيوخ مالك ، وهو بضم الزاى بخللاف جده فانه بفتصها ٠٠

الاصابة ( ۲ / ۲۹۸ ) ، والاستيعاب ( ۲ / ۲۱۹ )

## (غريبــه):

هديمة الثوب : بضم الها و وسكون المهملة بعدها موحدة مفتوحة ، هو طلسوف الموب الذي لم ينسج مأخوذ من هدب العين ، وهو شعر الجفسن ، وأرادت أن نكره يشبه الهديمة في الاسترخا وعدم الانتشار ٠٠ انظر الفتح ( ٩ / ٤٦٥ ) .

عسيلتك : العسيلة بالتصغير، وهوتصغير العسل لانه مونّث، قيل بل يذكر ويونّث، وانما أنث هنا لان العرب اذا حقرت الشي، أدخلت فيسه ها، التأنيث، ومن ذلك قولهم دريهمات ٥٠ فجمعوا الدرهم جمسع

الناسخ والمنسوخ للرازي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

المونث عند ارادة التحقير • وقيل المراد قطعة من العسلل والتصغير للتقليل ، اشارة الى أن القدرالقليل كان في تحسيل الحل ، وأقوالهم تدور على أن المراد به لبذة الجماع • • انظر الفتح (٢٣٧/٣)

## ( فوائــــد) :

جمع الحافظ في الغتم (٩ / ٤٦٧ \_ ٤٦٩ ) عدة فوائد في هذا الحديث ، أحببت أن أسردها باختصار وتصرف ٠٠

- (۱) دل الحديث على اشتراط الجماع لصحة التحلل ، قال ابن المنذر: (أجسمع العلماء على اشتراط الجماع لتحلل الاول الاسعيد ابن المسيب )أه واعتذر عن سعيد بأنه لعلم لم يبلغه الحديث .
- (٢) دل الحديث كذلك أن الحكم يتعلق بأقبل ما يبطلق عليه الاسم خلافا لمن قبال لابد من حصول جميعه ، لانه اشترط العسيلة فحسب .
  - (٣) دل الحديث كذلك على اشتراط علم الزوجين بالجماع ، حتى لو وطئها نائمة أو مخمى عليها لم يكف ولو أنزل هو ، وبالغ ابن المنذر فنقله عن جميمه الفقهاء وتعقب ٠
- (٤) ودل الحديث أيضًا على جنواز رجوعها لزوجها الاول اذا حصل الجماع من الثاني، لكن شرط المالكية ونقبل عن عثمان وزيد بن ثابت أن لايكنون في ذلك مخادعة من الزوح الثاني ولاارادة تحليلها للاول، وقال الاكثر ان شرط ذلك فسيسي العقد فسد والا فبلا،
  - (٥) واتفقوا على أنه اذا كان في نكاح فاسد لم يحلل وشذ الحَكم فقال: يكفي •
  - (۱) وأما من تزوح أمة ثم بت طلاقها ثم ملكها لم يحل لمه أن يطأها حتى تستزوح غيره، وقال ابن عباس وبعض أصحابه، والحسن البصرى: تحل له بملك

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

(٧) واستدل بالحديث على أن المرأة لاحق لها في الجماع ، لان هذه المسرأة شكت أن زوجها لايطوها وأن ذكره لاينتشر وأنه ليس معه مايغني عنها ، ولم يفسخ النبي صلى الله عليه وسلم نكاحها بذلك ، ومن ثم قال ابراهسيم ابن اسماعيل ابن علية ، وداود بن على : لايفسخ بالعنة ، ولايفسرب للعنين أجل ، وقال ابن المنذر : اختلفوا في المرأة تطالب الرجل بالجماع ، فقال الاكثر : ان وطئها بعد أن دخل بها مرة واحدة لم يوجل أجل العنسين وهو قول الاوزاعي والشورى وأبي حنيفة ومالك والشافعي واسحق ،

وقال أبوثور: ان ترك جماعها لعلة ، أجل لمسنة ، وان كان لغير عليه فلا تأجيل ،

وقال عياض : اتفق كافية العلماء على أن للمرأة حقا في الجماع ، فيثبــــت الخيار لها اذا تزوجت المجبوب والممسوح جاهلة بهما ، ويضرب للعنين أجل سفة لاحتمال زوال مابيه -

وأما استدلال داود ومن يقول بقوله بقصة امرأة رفاعة فلا حجة فيها ، لان في بعض طرقه أن الزوح الثاني كان أيضا طلقها كما وقع عند مسلم صريحا ، وأنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت أنه ما أي زوجها الثاني مسلما فمنعها أن ترجع الى زوجها الاول ، وفي تفسير مقاتل مرسلا أنها قالست: يارسول الله انه كان مسني فقال : كذبت بقولك الاول فلن أصدقك في الاخر وأنها أنت أبا بكر ثم عمر فمنعاها ،،

انظير الفتح (٩/ ٨٢٤) .

(١٤٥) عن يعقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه قال: أول امرأة اعتدت من زوجها، وأحدت عليه ، جميلة بنت عبد الله بن أبي ، لما قتل زوجها حنظلة بن عامر بأحد ، سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اعتدى في بيتك أربعة أشهر وعشرا ، وأمرها باجتناب الطيب ، فأخذ بذلك النساء اللاتي قتل أزواجها بأحد ، وشكا نساء بني عبد الاشهل الوحشة في دورها لفقد من قتل من أزواجها منى فأمرها رسول الله عليه وسلم أن يتحدثن في بيت امرأة منها ، حتى فردن النوم ، فترجع (1) كل امرأة منها الهربيتها ، " .

### تخــــريجه :

- 0 رواه بهدذا اللفظ الحازمي في الاعتبار عن طريق الواقدى ثنا أبو بكر بن عبد الله عن يعتقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه الخ ٠٠ ( ص ١٨٤ ) ٠ عن يعتقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه الخ ١٠٠ ص ١٨٤ ) ٠ عن يعتقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه الخ ١٨٠ ص ١٨٤ )
- وقال الحازمي (هذا اسناد فيه مقال من جهة محمد بن عمرو الواقدى وشمسيخه أبي بكر بن عبد الله السبرى أن هذا الحديث محفوظ من غير هذا الوجه )أه
- الديهة في السنن الكبرى ، كتاب العدد ، باب كيف سكنى المطلقة والمتوفى
   عنها زوجها (٢ / ٤٣٦ ) من طريق الشافعي ثنا عبد المجيد عن ابن جريج أخبرني
   اسماعيل بن كثير عن مجاهد بمثله ،

وأخرج البيهقي عن علقمة أن نساء من همدان نعي لهن أزواجهن فسلسالن النبيال الليل المن مسعود رضي الله عنه انا نستوحش فأمرهن أن يجتمعن بالنهار فاذا كان الليل فلترجع كل امرأة الى بيتها • " •

<sup>(</sup>١) في الاصل (فرجع) وصوابها ما أثبته ، كما في بعض روايات الحديث والله أعلم ٠

<sup>(</sup>٢) هوأبوبكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة "السبرى" من أهل المدينة كان يسسروى الموضوعات عن الاثبات ، لا يحل كتابة حديثه ولا الاحتجاج به بحال انظر المجروحين لابن حبان (١٤٧/٣) .

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

#### 

( الــــراوي ) :

#### يعقوب بن زيند بن طلحة:

هويعقوب بن زيد بن طلحة التيمي ، أبويوسف المدني ، قاضي المدينية انظر التقريب (ص ١٠٨) رقم الترمجمة ( ٢٨١٦) ، والخلاصة للخيزوجي ( من ٤٣١) ، وتهذيب التهذيب ( ١١/ ٣٨٥) .

زيد بن طلحة: ابن عبد الله بن أبي مليكة • تابعي صغير ، أرسل جملة أحاديث وليس له ولا لابيه ولا لجده صحبة • • انظر الاصابة ( ٢ / ٥١ ) رقم الترجمة ( ٣٠١٩ ) •

جميلة بنت عبد الله بن أبي : هي جميلة بنت عبد الله بن أبي ابن سلول • تزوجها حنظلة بن أبي عامر فقتل عنها يوم أحد ، وقد ولدت لمه عبد الله ، ثم تزوجها ثابت بن قيل عنها فولدت لمه محمدا ، ثم خلف عليها مالك بن الدخشم ثم حبيب بن إساف ، وقتل ابناها عبد الله ومحمد يوم الحرة ، وقيل : أنها التي خالعت ثابت بن قيس بن شماس • •

الاصابة (٤/ ٣٦٣) ، والاستيعاب (٤/ ٣٦٣) ، وأسد الغاب<u>ــــة</u> (٥/ ٤١٨) .

# حنظلة بن عامسيد : أو (حنظلة بن أبي عامر)

هو حنظلة بن أبي عامر بن مالك الانصارى المعروف بغسيل الملائكة ، كيان أبوه يعرف في الجاهلية بالراهب فسماه النبي صلى الله عليه وسسسلم بالفاسق ، وقد قتل حنظلة يوم أصد ، وسمي بالفسيل لان الملائكة غسلته ، فقد خرج جنبا لما سمع الهيعسة ٠٠

انظر الاستيعاب ( ١ / ٢٨٠ ) ، الاصابة ( ١ / ٢٦١ ) ٠

## ( فوائـــــد ) :

ا حـــ روى البخــارى عن ابن أبي نجيــح عن مجاهــد في قولـه تــــالــى ( والثيـن يـــوفون منكـــــم
 ويـــدرون أزواجــا ) ( ٣ / ٣٣ )

الناسخ والمنسوخ للرازي

قال: كانت هذه العبدة تعبد عند أهل زوجها واجبا فأنزل الله ( والذين يتوفيون منكم وينرون أزواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخبراج فان خرجين فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف ) قال: جعل الله لها تمام السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية • ان شاءت سكنت في ومييتها ، وان شاءت خرجت ، وهوقول الله تعالى (غير اخراج ، فان خرجن فلا جناح عليكيم) فالعدة كما هي واجب عليها ، زعم ذلك عن مجاهد • وقال عطاء : قال ابن عبيالى نسخت هذه الايةعدتها عند أهلها ، فتعبد حيث شاءت • وقول الله تعيالى (غير اخراج ) • وقال عطاء : ان شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها

وان شاءت خرجت لقول الله تعالى ( فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن ) قال

عطاء: ثم جاء الميراث فنسخ السكني • فتعتدحيث شاءت ولاسكني لها " أه •

#### ٢ ـ قال الحافظ في الفتح ( ٩ / ٤٩٣ ) :

قال ابن بطال: ذهب مجاهد الى أن الاية وهي قوله تعالى: (يتربصن بأنفسين أربعة أشهر وعشرا) نزلت قبل الاية التي فيها (وسية لازواجهم متاعا السحى الحول غير اخسراج) كما هي قبلها في النلاوة وكأن الحامل على ذلك استشكال أن يكنون الناسخ قبل المنسوخ فرأى أن استعمالها ممكن بحكم غير متدافسيع، لجواز أن يوجب الله على المعتدة تربعى أربعة أشهر وعشر، ويوجب على أهلها أن تبقى عندهم سبعة أشهر وعشرين ليلة تمام الحول ان أقامت عندهم أحم ملخصا قال: وهو قول لم يقله أحد من المفسرين غيره، ولا تابعه عليها من الفقهاء أحد وأطبقوا على أن آية الحول منسوخة، وأن السكنى تبع للعدة، فلما نسخ الحول في العدة بالاربعة أشهر وعشر نسخت الى أربعة أشهر وعشر، انما اختلفوا بختلف العلماء أن العدة بالحول نسخت الى أربعة أشهر وعشر، انما اختلفوا في قوله: (غير أخراج) فالجمهور على أنه نسخ أيضا وروى ابن أبي نجيح عسن مجاهد فذكر حديث الباب قال: ولم يتابع على ذلك، ولا قال أحد من علميا المسلمين من الصحابة والتابعين به في مدة العدة ، بل روى ابن جريح عسين عام مجاهد في قدرها مثل ماعليه الناس و فارتفع الخلاف واختص مانقل عسن مجاهد في قدرها مثل ماعليه الناس و فارتفع الخلاف واختص مانقل عسن مجاهد وغيره بمدة السكنى على أنه أيضا شاذ لايعول عليه والله أعلم " أه

.........

# قال الحازمي في الاعتبار و( ص ١٨٥ ):

" وقد اختلف أهل العلم في عدة المتوفى عنها زوجها في مسكنها حتى تنقضيي عدتها وخروجها منه ، فقالت طائفة: تعتد حيث شاءت ولا بأس بانتقالها مسسن مسكنها الى مسكن آخر كما في الحديث (حديث يعقوب بن زيد بن طلحة عن أبيه المتقدم وروى نحو هذا القول عن علي بن أبي طالب وابن عباس وجابر بن عبد الله وعائشة أم المومنين وبه قال عطاه وجابر بن زيد والحسين البصرى ه

ثم قال: قلت: الاستدلال بالحديث الذي ذكرناه في جواز الانتقال لايستقيم إذ ليس في الحديث مايدل على ذلك وانما في الحديث اذن النبي صلى الله عليه وسلم لهسن في الخروح نهارا الى حالة النوم والنزاع في الانتقال لا في التردد •

وقد اتفق أكثر أهل العلم على جواز خروجها للحاجة ، وعلى هذا المساق يمكسسن الجمع بين الحديثين فلا وجه للمصير فيه الى النسخ وانما يتحقق النسخ فسي حديث فريعة الاتى ذكره •

وقالت طائفة: ليس لها أن تخرج من مسكنها ولا تفارقه حتى يبلغ الكتاب أجسله وروى نحو ذلك عن عثمان ابنعفان وابن مسعود وابن عمر وأم سلمة وبه قال مالسك ابن أنس والليث بن سعد والشافعي وأحمد وأهل الكوفة والثورى وأبو حنيفة وأصحابه وجوز هو لاء خروجها نهارا للحاجة وذهبوا الى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أذن لهن في الانتقال ثم نهى عنه ٠

ثم ذكر حديث الفارعة بنت مالك أن زوجها خرج في طلب علاج وكانت في دار قاصية فجاءت ومعها أخواها الى رسول الله عليه الله عليه وسلم فذكروا له فرخص لهسا حتى اذا رجعت دعاها فقال اجلسي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله والحديدة رواه الترمذي في كتاب الطلاق ، باب ماجاء أين تعتد المتوفى عنها زوجها (٣٣٨/٢) حديث ( ١٣١٩) وفيه طول ٥٠قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ٠

ثم قال : وأجمع أهل العلم على أن عدة الحرة المسلمة التي ليست بحامل من وفاة زوجها أربعة أشهر وعشرا مدخولا بها أو غير مدخول بها صغيرة لم تبلغ أو كبيرة بلغت ) •

واختلفوا بعد اجماعهم على أن عدة المتوفى عنها زوجها على ماذكرناه في مقام المتوفى

\*

عنها زوجها في سكنها حتى تنقضي عدتها وخروجها ٠

فقالت طائفة : عليها أن تبيت في منزلها حتى تنقضي عنتها ٠٠

وأصحاب هذا القول تقدم ذكرهم قريبا

وقالت طائفة : تعبد حيث شاءت ٠٠٠٠، وقد تقدم ذكر أصحاب هذا القول أيضا وكان ابن عباس يذهب الى أن المنسوخ الحكم الثاني ، في حديث ابن عباس ( ١٤٦ ) " انتهى من الاعتبار بتصرف ٠٠

وانظر الايضاح لعكي بن أبي طالب ( ص ١٨٣ ) ٠

♦ 181 أوروى عطاء عن ابن عباس أنه نسخت هذه الآية عدتها في أهلها ، فتعتد حيــــث
 شاءت وهو قول الله عز وجل : (متاعا الى الحبول غير اخـــراج) ،

### تخــــريجه:

- أخرجه البخارى ، وأبو داود ، والنسائي ، والحاكم ، والبيهقي ، والحازمي عن عطا ،
   عن ابن عباس بمشسسله ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب التفسير (١٩٣/٨) باب (والذين يتوفون منكم ويسنرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا \_ الى قوله تعالى بما تعملون خبير تحت رقم ( ٤٥٣١) ولفظه :" قال عطاء : قال ابن عباس : نسخت هذه الايسة عنتها عند أهلها ، فتعتد حيث شاءت ، وهو قول الله تعالى (غير اخسراج ) . قال الحافظ عنه :" وهو من رواية ابن أبي نجيح عن عطاء ، ووهم من زعم أنسه معسلق ٠٠ " أه ( ٨ / ١٩٥ ) .
- ورواه أبو داود في كتاب الطلاق ، باب من رأى التحول (٣٩٠/٣) برقم (٢٣٠١)ولفظه
  " قال عطاء : قال ابن عباس : نسخت هذه الاية عدتها عند أهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى (غير اخراج) قال عطياء: ان شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها ، وان شاءت خرجت لقول الله تعالى (فان خرجن فلاجناح عليكم فيما فعلن ٠٠٠٠٠) .
  - ورواه النسائي في كتاب الطلاق ، باب الرخصة للمتوفى عنها زوجها أن تعسيت حيث شاءت ( 7 / ۲۰۰ ) عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنيه بمثله .
  - ورواه الحاكم في المستدرك كتاب التفسير (٢٨٠/٢) وقال: هذا حديث مسحيح
     على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقته الذهبي وهو بمثله •
  - ورواه البيهقي في كتاب العدد ، باب من قال لاسكنى للمتوفى عنها زوجها (٤٣٥/٧)
     عن عطا عن ابن عباس بمثله ،
  - وقد أخرح الحديث أيضا الحازمي في الاعتبار (ص ١٨٥) ، وانظر الدر المنشور (١/ ٢٨٦) ، وتفسير ابن كثير (١/ ٢٩٦ ، ٢٩٧) وقسال : أخرجه ابن أبي حاتم ،
    - ونيل الأوطبار من ( ١٠١ \_ ١٠٢ ) .

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

# ■ التمـــليقعلى الحـــديث:

# (الــــراوي):

عطياً : هوعطاء ابن أبي رباح أسلم بن صفوان المكي ، من أئمة التابعيين ، وأجلة الفقهاء ، وكبار الزهاد ، توفي في سنة ١٢٥ وقيل غير ذلك ٠٠ انظر تهذيب الاسما واللغات (١/ ٣٢٢) ، وفيات الاعيان (٢٢/٢)

ابن عباس : تقدم شيه من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٤٠ )

## (غريبـــه):

الحسيسول: السنة أو العام لتحول الزمان ودورانه ومروره ١٠٠ انظر مختار الصحاح (ص ١٦٣) .

## ( فوائــــد) :

- الحديث رواه أيضا النسائي من قول عكرمة وفي اسناده علي بن الحسين بن واقد ، قال عنسه المنذرى في مختصر السنن (١٩٧/٢) : فيه مقال وقال الحافظ ابن حجر في التقريب (ص٤٠٠) :
   علي بن الحسين بن واقد المروزى • صدوق يهم من العاشرة "
  - ٢ قال ابن كثير في تفسيره (٢٩٧/١) بعد أن أورد الاثار عن ابن عباس وغيره الدالسة
     على عدم وجوب الاعتداد سنة وأورد آثارا للبخارى في ذلك ثم قال:

" ثم أسند البخارى عن ابن عباس مثل ماتقدم عنه بهذا القول الذي عول عليه مجاهد وعطاء من أن هذه الاية لم تدل على وجوب الاعتداد سنة كما زعمه الجمهور حتى يكون ذلك منسوخا بالاربعة أشهر وعشر ، وانما دلت أن ذلك كان من بساب

الناسخ والمنسوخ للرازي

.....

الوصاية بالزوجات أن يمكن من السكن في بيوت أزواجهين بعد وفاتهم حولا كاملا ان اخترن ذلك ، ولهذا قال: (وصية لازواجهم) أى يوصيكم الله بهين وصية كقوله (يوصيكم الله في أولادكم) • • • • الاية ، وقوله: (وصية من الله وقيل: انما انتصب على معنى فلتوصوا لهن وصية ، وقرأ آخرون : (وصية ) بالرفع على معنى كتب عليكم وصية ، واختارها ابن جرير ، ولايمنعين من ذليل لقوله (غير اخراج) ، فأما اذا انقضت عدتهن بالاربعة أشهر والعشرو أوبوضع الحمل واخترن الخروج والانتقال من ذلك المنزل ، فانهن لا يمنعين من ذلك أوبوضع الحمل واخترن الخروج والانتقال من ذلك المنزل ، فانهن من معروف ) ، وهذا لقول له اتجاه ، وفي اللفظ مساعدة له ، وقد اختاره جماعة منهم الامام أبو العباس ابن تيمية ، ورده آخرون منهم الشيخ أبو عمر ابن عبد البر •

وقبول عطاء ومن تابعه على أن ذلك منسوخ بآية الميراث ، ان أرادوا مازاد عليي الاربعة أشهر وعشر لاتجبب الاربعة أشهر وعشر لاتجبب في تركة الميت فهذا محل خلاف بين الائمة ، وهما قولان للشافعي رحمه الله "أه

قال أبن كثير في تفسيره (٢٩٦/١) عند قوله تعالى (الذين يتوفسون منكم ويذرون أزواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحسول غير اخسراج ٠٠٠) الاية ٠٠

ثم ذكر مارواه البخارى بسنده عن ابن الزبير، قال: قلت لعثمان بن عفان:

( والذين يتوفون منكم وينرون أزواجا ) قد نسخها الايسة الاخرى فلم تكتبها أو تدعها ، قال: ياابن أخي لا أغير شيئا من مكانه ، ومعنى هذا الاشكال الذى قاله ابن الزبير لعثمان اذا كان حكمها قد نسخ بالاربعة أشهر وعشر فما الحكمة في بقاء رسمها مع زوال حكمها ، وبقاء رسمها بعد التي نسختها يوهم بقاء حكمها فأجابه أمير المومنين بأن هذا أمر توقيفي وأنا وجدتها مثبتة في المصحف كذلك

ان عدة المتوفى عنها زوجها كانت سنة ولها نفقتها وسكناها ، فنسختها آيــــة المواريث فجعمل لها الربع أو الثمن مما ترك الزوح ، ونسخ عدة الحول بأربعهم أشبهر وعشبر

- ان عدة الحامل وضع حملها سواءً كان متوفى عنها زوجها أو مطلقة لقول الله تعالى ( وأولات الاحتمال أجلهن أن يضعن حملهن ) •
- ان المتوفى عنها زوجها تعبتد في بيت زوجها أربعة أشهر وعشرا وهذا هو الفسرض \_ 1 الواجب لها ، ولها بعد أن تمكث تمام الحول سبعة أشهر وعشرين ليلة وصبية فان شاءت خرجت لقول الله تعالى ( وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج . فأن خسرجن فلا جناح عليكم فيما فعللن في أنقسهن من معروف ٠) روى ذلك عن مجاهد وعطاه وغيرهما ، وأن ذلك من باب الوصية بالزوجات لقولـــه تعالى : ( وصية لازواجهم ) أي يوصيكم الله بهن وصية ، وهو اختيار جماعية من أهل العلم منهم أبو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ٠
- . استدل الشافعي ومن وافقه على وجـوب السكنى في منزل الزوج بحديث الفريعـــة بنت مالك بن سنان ، وهي أخت أبي سعيد الخدرى رضي الله عنهما وقد تقسدم الاستدلال به قريبا في الكلام على الحديث السابق رقم ( 188 ) .

#### انظــر:

- (١) الام للشافعي (٥/ ٢٢٧).
- (٢) الاعتبار للمسازمي (ص ١٨٦ ، ١٨٦ ) .
- (٣) تفسير ابن كثسير (١/ ٢٩٦ \_ ٢٩٧).
- (٤) فتح القدير للثسوكاني ( ٣٤٨ ، ٣٤٩ ) .
  - (٥) نيـل الاوطـــار (٧/ ١٠٠ ـ ١٠١)
- علم بالاستقراء أن المنسسوخ دائما مقدم ثم يأتي الناسخ له بعده ، وذلك فسي جميع سور القرآن الكريم غير هذه الاية فان الناسخ تقدم على المنسوخ ، وهـــو قول الله تعالى : ( والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعسة

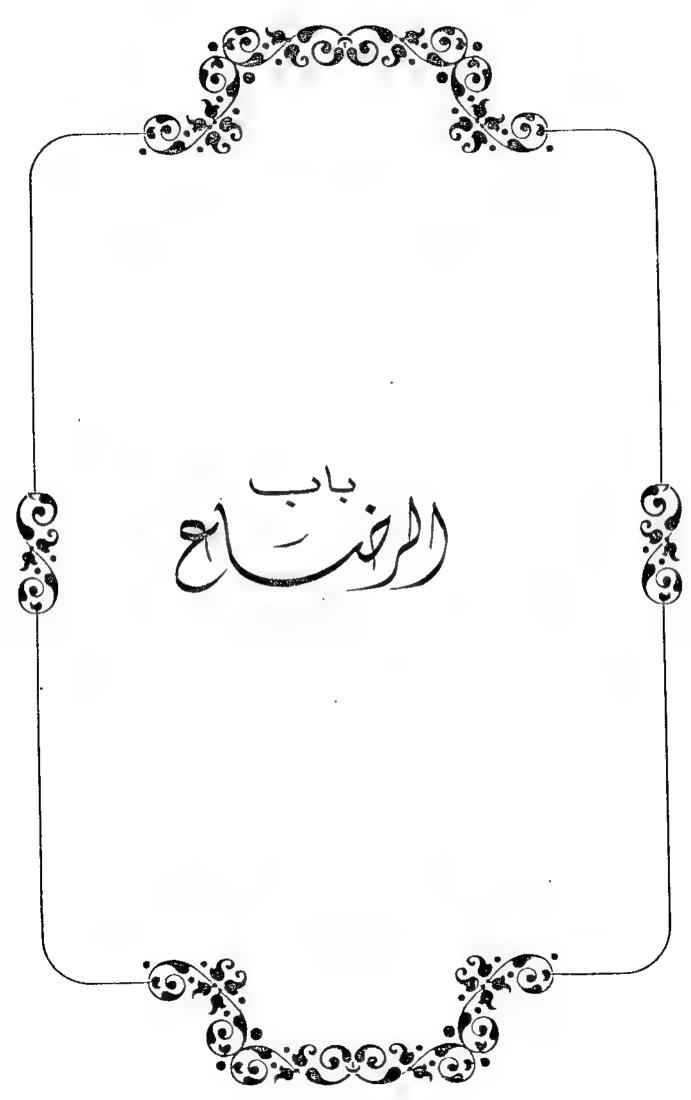
الفريعة بنت مالك بن سنان الخدرية أخت أبي سعيدالخدرى ويقال لهاالفارعة ٠ انظر الاصابة ٧٥/٤ الناسخ والمنسوخ للرازي

# وقال بعضهم: الاول منسبوخ، وقال بعضهم: الثاني منسوخ،

أشبهر وعشرا ) ثم تلاها بالاية المنسوخة وهي قول الله تعالى ( والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غيير اخسراج ) . انظر الايضاح لناسخ القرآن ومنسوخه (ص ١٨٣) .

- قال الجعبيرى في ناسخه (لوحة ١٩١٤) بعد أن ذكر حديث الفارعة بنت مالسله التي نعي لها زوجها فتكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دارهسا شاسعة عن دور أهلها وان زوجها لم يدع لها نفقة ولا مالا ولا ورثة وليس المسكن له واستأذنت في التحول الى أهلها فأذن لها ، وأنه صلى الله عليه وسلم بعدما خرجت من المسجد دعاها فقال لها امكثي في بيت زوجك الذى أتاك فيه نعسيه حتى يبلغ الكتاب أجله فاعتدى فيه أربعة أشهر وعشوا ٠٠٠

قال: " وهذا يدل على وجوب ملازمتها المسكن الأول ويحرم عليها الانتقال السي غيره وهو محكم ناسبخ للرخمـــة " • انتهى •



#### باب الرفـــــاع

♦ ١٤٧ عن عائشة وأم سلمة أن أبا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس تبنى سسالما وأنكحه ابنة أخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار ،كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا ، وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه النساس اليه وورث ميراثه حتى أنزل الله تعالى في ذلك: (ادعوهم لابائهم ١٠٠ الى قوله: فاخوانكم في الدين ومواليكم) فردوا الى آبائهم قصن لم يعلم أن له أبا كان مولى وأخا في الدين نواحد فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامرى وهي امرأة أبي حذيفة ني بيت واحد فقالت : يارسول الله كنا نرى سالما ولدا وكان يأوى مدى ومع أبي حذيفة في بيت واحد ويراني فضلا وقد أنزل الله فيهم ماقد علمت فكيف ترى فيه ؟ فقال لها رسول الله عليه وسلم : ارضعيه ، فأرضعته خمين رضعات فكان بمنزلة ولدها مسسن

فبذلك كانت عائشة تأمر بنات أخواتها وبنات اخوانها أن يرضعن من أحبت عائش من أن يرضعن من أحبت عائش من أن يدخل عليها ٥٣٠٠

تخـــريجه:

- رواه مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، ومالك ، والشافعي ، وأحمد ، والبيهستي ،
   وغيرهم بطرق متعددة وألفاظ متقاربة عن عائشة وأم سلمة رضي الله تعالى عنهما
- فرواه مسلم في كتاب الرضاع باب رضاعة الكبير (١٠٧٦/٣ ـ ١٠٧٨) رقم الحديث ( ١٤٥٣ ) .
- وأبو داود في كتاب النكاح باب من حرم به (أى برضاع الكبير) (٣٠٢، ٣٠١/١) رقم الحديث (٢٠٦، ٢٠١١) وزاد (وأبت أم سلمة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يُدخِلُن عليهن بتلك الرضاعة أحد من الناس حتى يرضع في المهد وقلل لعائشة : والله ماندرى لعلها كانت رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم لسالم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

دون سائر الناس ٠

- والنسائي في كتاب النكاح باب رضاع الكبير (١٠٥/٦ ـ ١٠٦ ) مختصرا ٠
- ومالك في الموطئاً مرسلا في كتاب الرضاع باب ماجاء في الرضاعة بعد الكبر (ص٤١٦)
   رقم الحديث ( ١٢٨٤ ) ط٠ دار النفائس ٠
  - والشافعي في مسنده (بدائع المنن) ( ٢ / ٣٣٨ ـ ٣٤٠ ) رقم الحديث ( ١٥٨٤ ) وأحمد ( ٦ / ٣١٣ ) من حديث أم سيلمة ٠
  - والبيهقي في السنن الكبرى في كتاب الرضاع باب رضاع الكبير (٧/ ٤٦٠، ٤٦٠) .

## ◄ التعـــليقعلى الحـــديث:

## ( الـــــراوي ):

عائش.... : تقدم شي من ترجمتها عند التعليق على حديث رقم ( ٦ )

أم سلمة : تقدم شي من ترجمتها عند التعليق على حديث رقم ( ٦٧ )

أبوحثيقة : هوابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ٠٠

كان من السابقين للاسلام وهاجر الهجرتين وصلى القبلتين وأسلم بعد ثلاثة وأربعين انسانا على ماذكروا شهد بدرا ، كان طويسسلا حسن الوجه استشهديوم اليمامة وهو ابن ست وخمسين سنة ، (الاصابة ٤/ ٤٢) ، الاستيعاب (٤/ ٣٩).

ســـالم : هو سالم بن معقل مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبـــد

الناسخ والمنسوخ للرازي

شمس أبو عبد الله أحد السابقين الاولين ومن خيار الصحابة وكنارهم مولاته امرأة من الانصار، لم يرو عنه شيء الاحديثان في سندهما ضعف وانقطاع كما قال الحافظ، وكان يوم المهاجرين في قباء فيهمم أبو بكر وعمر وكان أكثرهم قرآنا، قتل في حروب الردة يوم اليمامة هو ومولاه أبو حذيفة ٠٠

الاصابة (٢/٢)، الاستيعاب (٢/٢)٠

هنسد : هي هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمسين، ووقع عند مالك أن اسمها فاظمة ، قال الحافظ : فلعل لها اسمين ٠٠ انظر فتح البارى ( ٩ / ١٣٣ ) ٠

سبهلة :هي سهلة بنت سهيل بن عمروالقرشية العامرية ، أسلمت قديما ، وهاجرت مع زوجها أبي حذيفة الهجرتين ، وتزوجها بعد أبي حذيفة عبدالرحمن بن عوف سالما بن عوف ، وولدت لابي حذيفة محمدا ، ولعبد الرحمن بن عوف سالما الاصحصابة ( ٤ / ٢٢١ ) .

#### غريبـــه:

#### ففيلل :

أى في ثياب الفضلة والمهنة ، وهي ماتكون بها المرأة في بيتها عند محارمها ، وقبل أى منكشف بعضها ، وقبل: تكون في ثوب واحد كقميص لاكمين له ، وقبل: أى مكشوفة الرأس والمسدر ٠٠ وانظر الفتح ( ١ / ١٣٢ ) ٠

#### ( فوائنسسد ) :

قال ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى ( ادعوهم لايائهم هو أقسط عنسد الله ):

" هذا أصر ناسخ لما كان عليه في ابتداء الاسلام من جواز ادعاء الابناء الاجانب وهم الادعياء ، فأصر الله تبارك وتعالى برد نسبهم الى آبائهم في الحقيقة ، وأن هذا هنو العندل ، والقسط ، والنبر .

وفي قوله تعالى : (فأن لم تعلمُوا آباءهم فأخوانكم في الدين ومواليكم) أمر برد أنساب الادعياء الى آبائهم أن عرفوا ، فأن لم يعرفوا : فهم أخوانهم في الديــــن ومواليهم عوضًا عما فاتهم من النسب " أه ٠٠

انظر تفسير ابن كثير (٣ / ٤٦٦) .

وهذا الذى قاله ابن كثير رحمه الله يبين ماكان عليه الاصر في أول الاسلام والسسدى كان عليه أبوحذيفة وأهله في مناداتهم سالما بلفظ (الابن) ثم جاء المنع بعسسد ذلك •• والله سبحانه أعلم •

# ﴿ ١٤٨﴾ منسبوخ بما روى ابن عباس أنه كان يقول : قال رسبول الله صلى الله عليه وسلم " • " لارضباع الا ماكان في الحسبولين " •

#### تخــــريجه:

- رواه مالك ، والدارقطني ، والحازمي مرفوعا ، ورواه البيهقي ، وعبد الرزاق ، وابن وابن ميه ، وابن عندى موقوفا على ابن عباس رضى الله عند ، وابن عندى موقوفا على ابن عباس رضى الله عند ، وابن عندى موقوفا على ابن عباس رضى الله عند ، وابن عندى موقوفا على ابن عباس رضى الله عند ، وابن عندى موقوفا على ابن عباس رضى الله عند ، وابن عندى موقوفا على ابن عباس رضى الله عند ، وابن عندى موقوفا على ابن عباس رضى الله عند ، وابن عندى موقوفا على ابن عباس رضى الله عند ، وابن عندى موقوفا على ابن عباس رضى الله عند ، وابن عندى موقوفا على ابن عباس رضى الله عند ، وابن عباس رضى الله ، وابن عباس ر
- فرواه الدارقطني في كتاب الرضاع (١٧٤/٤) قال ابن كثير: رواه الدارقطني مـــن طريق الهيثم بن جميل عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يحرم من الرضاع الا ماكان في الحولين " . ثم قال: ولم يسنده عن ابن عيينة غير الهيثم بن جميل وهو ثقة حافظ . .
  - ورواه الحازمي في الاعتبار ( ص ١٨٨ ) •
  - ورواه سعید بن منصور أیضا کما نکر ذلك الشوكانی فی النیل ( ۷ / ۱۲۱ ).
    - وأخرجه الدارقطني عن ابن عباس موقوفا ( ٤ / ١٧٤ ) .
  - ورواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الرضاع باب من قال يحرم قليل الرضاع وكثيره ( Y / 80۸ ) من قبول ابن عباس بلفظ (قليل الرضاع وكثيره يحرم في المهد ، قبال ابن شبهاب : يقول : لارضاع بعد حولين كاملين ) ،
  - ورواه مالك في الموطأ عن ثور بن زيد عن ابن عباس موقوفا بنحوه ( ٢٠٢/٢ ط٠محمد فوَّ اد عبد الباقي )
    - وقال ابن كثير ( 1 / ٤١٧ ) وهنذا أصبح ٠٠ أي الموقوف ٠
    - ورواه عبد الرزاق في المصنف ( ۷ / ٢٦٥ ) باب لارضاع بعد الغطام ٠
  - وابن أبي شيبة في مصنفه (٤/ ٢٩٠) باب من قال : لايحرم من الرضاع الا ماكان
     في الحولين ،
  - وابن عـدى في الكامل ( ٧ / ٢٥٦٢) من حديث الهيثم بن جميل أبي سـهل الانطاكي ٠٠ وقال عقب الحديث :

" وهذا يعرف بالهيثم بن جميل عن ابن عيينة مسندا ، وغير الهيثم يوقف على ابن مسعود ، والهيثم بن جميل يسكن انطاكية ، ويقال : هو البغدادى ، ويغلط الكثير على الثقات كما يغلط غيره ، وأرجو أنه لا يتعمد الكنب ) أه ،

وانظر في تخصيريجه أيضا ٠٠

نمسب الرايسة (٣/ ٢١٨ ، ٢١٩)

التلخيص الحبير (٤/٤)

الفتے (۹/۸۶۱، ۱۶۹).

# = التعــــليقعلى الحـــــديث:

## ( الــــراوي ):

أبن عباس : تقدم شي من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٤٠ )

#### (غریب\_\_\_\_):

الحسولين: مثنى حول • • وراجع التمليق على حديث رقم ( 187 )

## ( الحكم على الحنيث ) : ا

الحديث مختلف في رفعه ووقفه ، والاظهر أن الموقوف أصح وهوماذهبب اليه الحافظ ابن كثير كما تقدم ، كما رجحه ابن حجر نقبلا عن البيهقي، • وراجع التلخيص ( ٤ / ٤ ) •

#### ( فوائـــــد) :

#### ١ ـ قال ابن كشير (١/ ٢٨٣):

" وقال أبو داود الطيالسي عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" لارضاع بعد فصال، ولايتم بعد احتلام " وتمام الدلالة من هذا الحديث في قوله تعالى: (وفصاله ثلاثون وقوله (وحمله وفصاله ثلاثون شهرا) وقوله (وحمله وابن عباس

الناسخ والمنسوخ للرازي

وابن مسعود وجابر وأبي هريرة وابن عمر وأم سلمة وسعيد بن المسبب وعطسا، والجمهسور، وهو مذهب الشافعي وأحمد واسحاق والثورى وأبي يوسف ومحمسد ومالك في رواية ، وعنه أن مدته سنتان وشهران وفي رواية وثلاثة أشهر، وقسال أبو حنيفة سنتان وستة أشهر، وقال زفر بن الهذيل: مادام يرضع فالى ثلاثسة سنين، وهذا رواية عن الاوزاعي، قال مالك: ولو فظم الصبي دون الحولسيين فأرضعته امرأة بعد فصاله لم يحرم لانه قد صار بمنزلة الطعام، وهو رواية عن الاوزاعي، وقد روى عن عصر وعلي أنهما قالا: لارضاع بعد فصال ، فيحتمل أنهما أرادا الحولين كقول الجمهسور سوا، فظم أو لم يفظم، ويحتمل أنهما أرادا الفصال

وقد روى في المحيحين عن عائشة رفي الله عنها كانت ترى رفاع الكبير يوسّر في التحريم، وهو قول عطاء ابن أبي رباح والليث بن سعد، وكانت عائشة تأمر فن تحسب أن يدخل عليها من الرجال لبعض نسائها فترضعه وتحتح في ذلك بحديث سالم مولى أبي حذيفة حيث أمر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة أبسي حذيفة أن ترضعه وكان كبيرا فكان يدخل عليها بتلك الرضعة، وأبى ذلك سائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ورأين ذلك من الخصائص وهو قول الجمهور وحجة الجمهور وهم الائمة الاربعة والفقهاء السبعة والاكابر من المحابة وسائر أزواح رسول الله عليه وسلم سوى عائشة، حجتهم ماثبت في المحيحين عن عائشة أن رسول الله عليه وسلم سوى عائشة، حجتهم ماثبت في المحيحين عن عائشة أن رسول الله عليه وسلم سوى عائشة، حجتهم ماثبت في المحيحين الرضاعة من المجابة في المحيحين عن عائشة ما درسول الله عليه وسلم سوى عائشة محتهم ماثبت في المحيحين عن عائشة من الموانكن فانميا

- وقد ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم رحمهما اللبه الى جبواز ذلك لمسبن كانت حالته كسالم ٠٠

انظر زاد المعساد ( / ١٧٦ - ١٨٦ ) طبعة الحلبي بمصر -الطبعة الثانية عام ١٣٦٩هـ

♦ ١٤٩ . وروى أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يحرم من الرضاعة
 المصـة والمصـتان ، ولا يحبرم الا مافتق الامعبا • من اللبن • " •

## تخــــريجه:

- 0 الشافعي ، والجزار ، وابن عدى ، والحازمي عن أبي هنريرة رضي الله عنه ٠٠
- فرواه الشافعي في المسند (بدائع المنن) في كتاب النكاح ، باب الرض\_\_\_\_اع
  ( ٢ / ٣٣٥ ) برقم (١٥٧٨) من حديث سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة ع\_\_\_ن
  أبيه عن حجاج بن حجاج (أظنه)عن أبي هريرة (لايحرم من الرضاع الا مافتق الامعاه)
  ولم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ،
  - ورواه البزار، انظر زوائد السبزار (١٦٨/٢) برقم ( ١٤٤٤) من حديث حجاج بن حجاج
     عن أبي هريرة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم •
  - وقال البزار: ( لانعلمه بهذا اللفظ الابهذا الاسناد وحجاج بن حجاج روى عن أبيي هريرة وروى عنمه عروة وهو معبروف •
  - ورواه ابن عدى في الكامل (١٩٨٨/٥) من حديث ابن لهيعة عن عيسى بن عبد الرحمن
     الزهرى عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا بنصو حديث الشافعي والبزار ،
  - ورواه الحازمي من حديث أبي هريرة (ص ١٨٨) بلفظ حديثنا وقال: (هذا الحسديث يروى عن أبي هريرة من غير وجه ٠
    - وذكره في مجمع الزوائد (٢٦١/٤) ونسبه الى البزار وقال : فيه ابن اسحاق وهسو ثقمة ولكنه يدلس وبقيمة رجاله ثقات •
  - وأخرح الترمذى هذا الحديث عن أم سلمة رضي الله عنها في أبواب الرضاع ، بساب ماجاه أن الرضاعة لاتحرم الا في الصغر دون الحولين (٣١١/٣) حديث رقم(١١٦٢)
     ولفظه (عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :" لايحسرم من الرضاعة الا مافتق الامعاه في الشدى وكان قبل الفظام " وقال الترمذى (هذا حديث حسن صحيح ) .
  - وأخرجه مسلم في كتاب الرضاع ، باب ( في العصة والمصتان ) (٢ / ١٠٧٣ ، ١٠٧٣)

برقم ( ١٤٥٠ ) من حديث عائشت رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا تحسرم الاملاجة والمصتان " ومن حديث أم الفضل : " لا تحسرم الاملاجة والاملاجستان " ٠٠ والله أعلم ٠

## ■ التعبيليق على الحبيديث:

( الـــــراوى ):

أبو هريسرة: تقدم شيه من ترجمته عند التعليق على حديث رقم (٥)

## ( فوائــــد) :

- 1 ـ قال الترمذي بعيد أن أخرج الحديث ( 7 / 711) : " والعمل على هذا عند أكثر أهيل
   العيلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم أن الرضاعة لاتحييرم
   الا ماكان دون الحولين ، وماكان بعد الصولين الكاملين فانه لا يحيرم شيئا " أه •
- ٢ ـ اختلف أهل العلم في الرضاع الذى يتعلق به التحريم على أقوال:
   الاول: أنه ماكان في الجولين ولا يحرم ماكان بعدهما، وهو مذهب الشافعي وأحمد
   وأبي يوسف ومحمد •
- \* قال في الزاد (٤ / ٥٧٧ ): " وصح ذلك عن عصر ، وابن مسعود ، وأبي هريرة وابن عباس وابن عمر ، وروى عن سعيد بن المسيب ، والشعبي ، وابست شبرمة ، وهو قول سفيان ، واسحاق ، وأبي عبيدة ، وابن حرم ، وابست المنذر ، وداود ، وجمهور الصحابة " أه ٠

واشترط الليث وأهل الظاهر في ذلك التقام الشدى ( الفتح ٩/ ١٤٨)٠٠

- واستدل أصحاب هذا القول بأدلة منها :-

قولته تعالى: ﴿ وَالْوَالِيَّاتِ يَرْضُنِعِنَ أُولَادِهِنَ حَبُولِينَ كَامِلِينَ لَمِنَ أَرَادَ أَن يَتُم

الناسخ والمنسوخ للرازي

الرضاعة ) سورة البقرة الاية (٢٣٢) •

قالوا: فعل على أنه لاحكم لما بعدهما فلا يتعلق به تحسريم ٠

قالوا: وهذه مدة المجاعة التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله " انما الرضاعة من المجاعة " رواه البخارى ( ٩ / ١٤١ ) وغيره ، فقمسر الرضاع المحرم عليها ٠٠

قالوا: وهذه مدة الثدى التي قال فيها: " لا رضاع الا ماكان في الثدى " أى في زمن الثدى ، وهو لغة معروفة عند العرب ٠٠٠

وأكد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: "لارضاع الا مافتق الامعاء، وكان في الشدى قبل الفطام" رواه الترمذى في الرضاع (١١٥٢) من حديث أم سلمة قالوا: وأصرح من هذا حديث ابن عباس "لارضاع الا ماكان في الحولسيين" أخرجه الدارقطيني (١٧٤/٤)، وصحح البيهقي الموقوف من رواياتسسه (٢٠/٤٤).

قالوا: وأكبده أيضا حديث ابن مسعود " لا يحبرم من الرضاعة الا ماأنبست اللحسم وأنشر العظم " أخّرجه أبو داود ( ٢٠٥٩ ) وأحمد ( ١ / ٤٣٢ ) . ورضاع الكبير لا ينبت لحما ولا ينشر عظما ٠٠

قالوا: ورضاع الكبير كذلك فيه انتهاك حرمة المرأة بارتضاع الاجنبي منها لاطبلاعه على عورتها ولو بالتقامه لثديها •

فهسندا حاصل أدلتهسم

وأجيب عليها بأن الآية بيان لمدة رضاع الصغير ، ولا يوجد بها مايمنسع انتشار الحرمة في رضاع الكبير ٠٠

وكذلك حديث " انما الرضاعة من المجاعة أعم من أن يكنون من المرتضع صغيرا أو كبيرا ١٤٨ / ١٤٨ \_ الفتح ) ٠٠ وحديث أم سلمة وابن عباس على تقدير ثبوتهما ليسا نصا في المسألة لجرواز أن يكون المراد أن الرضاع بعد الفطام ممنوع ، ثم لو وقع رتب عليه حكم التحريم ، فما في الاحاديث المنكورة مايدفع هذا الاحتمال ٠

وحديث ابن مسعود لم يصح مرفوعا فلا حجة فيه كذلك م

وأما انتهاك عورة المرأة فلا يضر لان من يُجوز رضاع الكبير منهم من لايشترط التقام الشدى ، وبهذا أجاب عياض عن حديث عائشة في ارضاع سالم ٠٠

ومن يشترطه يجمل ذلك معفوا عنه للحاجة ٠٠ \_

ثم ان هذه الادلة لاترد على من جعل الرضاعة للكبير مقيدة بالحاجة فقيط ولم يطلقها على ماسيأتي ان شاء الله تعالى ٠٠ وانظر الفتح (١٤٨/٩ ، ١٤٩) القبول الثانى :

أن الرضاع المحرم ماكان قبل الفطام ولم يحدوه برزمن ٥٠

قال في النزاد: " صح ذلك عن أم سلمة وابن عباس ، وروى عن على ولم يصبح عنه، وهنو قول الزهرى والحسن وقتادة وعكرمة والاوزاعي " أه ٠٠

واستدلوا بقريب ممااستدل به الاولون ، وسرد عليهم ما أجيب به قريبا ٠٠

القبول الثالث:

أن الرضاع المحسرم ماكان في الصفر ٥٠٠

فعنهم من لم يوقته بوقت ، وروى هذا عن ابن عمر ، وابن المسيب ، وأزواج رسسول الله صلى الله عليه وسلم خلا عائشة رضى الله عنها •

ومنهم من جعله ثلاثين شهرا ، روى عن أبي حنيفة وزفر ٠٠

وقال مالك في المشهور من مذهبه : ( يحرم في الحولين وماقاربهما ولا حرمة له بعد ذلك ) ٠٠٠

واستدلوا كذلك بما سبق أن استدل به الاولون وقد عرفت مافيه ٠

القبول الرابيع:

أن رضاع الكبير يحرم كذلك ولوكان شيخا ٠٠

واليمه ذهب طائفة من السلف والخلف قال في الزاد (٥٧٨/٤) ، وهو قول ثابت عن عائشية رضي الله عنها ، ويروى عن علي وعروة بن الزبير وعطاء بن أبي رباح وهو قول الليث بن سعدوأبى محمد بن حزم كما بالمحلى (١٠/١٠) ...

واستدل أصحاب هذا القول بحديث رضاع سالم مولى أبي حذيفة من امرأة أبي حذيفة وحديث عائشة أنها كانت تأمر أختها أم كلشوم وبنات أخيها يرضعن من أحبست أن يدخل عليها من الرجال ٠٠

وأجيب عن حديث سهلة في رضاع سالم بعددة مسالك ٠٠

الاول:

أنه كان في أول الهجرة لان قصته عقيب نزول قول الله تعالى (المعوهم لا بائهم هو أقسط عند الله ) (الاحزاب ٥) ٥٠ وهي نزلت في أول الهجرة ، ورواينية

ابن عباس وأبي هريرة في الحولين بعد ذلك ٥٠ وهذا هو جواب النسخ ٥٠ وهو مسلك كثير من القائلين بالحولين ٥٠

ورد هذا الجواب بأنه لايمكن اثبات التاريخ المعلوم التأخر بينه وببن تلبيك الاحاديث المصرحة بالحولين ، ولنو قلب أصحاب هذا القول الدعوى عليه وادعوا نسخ تلك الاحاديث لكانت أقرب ٠٠

وأما قولهم: انها كانت في أول الهجرة حين نزول قولم تعالى (العوهم لابائهم)
(الاحزاب ٥) ورواية أبي هريرة وابن عباس في الحولين بعد ذلك ، فجوابه مسن وجوه ١٠٠ أحدها: أنهما لم يصرحا بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم ، بسلل لم يسمع منه ابن عباس رضي الله عنمه الا دون المشرين حديثاً وروى أكثر أحاديثه عن سائر الصحابة رضى الله عنهم ١٠٠

الثاني: أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم لم تحتج واحدة منهن بل ولاغيرهن على عائشة رضي الله عنها بذلك بل سلكن في الحديث مسلك تخصيصه بسمالم وعدم الحباق غيره بــه • • •

الثالث: أن عائشة رضي الله عنها نفسها روت هذا وهذا ، فلوكان حديث سهلة منسوخا لكانت عائشة رضي الله عنها قد أخذت به وتركت الناسخ ، أو خفي عليها تقدمه مع كونها هي الراوية له وكلاهما ممتنع وفي غاينة البعد ٠٠٠

الرابع: أن عائشة رضي الله عنها ابتليت بهذه المسألة وكانت تعمل بهسسا وتناظر عليها وتدعو صويحباتها لذلك ، فلها بها مزيد اعتنا ، فكيف يكون هسذا الحكم منسوخا قد بطل كونه من الدين جملة ويخفى عليها ذلك ويخفى على نسا ، النبى صلى الله عليه وسلم فلا تذكره واحدة منهن ١٠٠ ( وانظر الزاد ٥٩٠/٣ ) .

المسلك الثاني : في الاجابة على حديث رضاع سالم ٥٠ هو دعوى الخصوصية ٠٠ ولذلك قال بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ( مانرى هذا الا خاصا بسسالم ، وماندرى لعلها كانت رخصة لسمالم ) ٠

ويويد ذلك أن سهلة صألت النبي صلى الله عليه وصلم بعيد نزول آية الحجماب وهي تقتضي أنه لايحل للمرأة أن تبدى زينتها الالمن ذكر في الاية وسمي فيهسا ولا يخص من عداهم الا بعليل وقد ثبت الدليل لسالم ولم يثبت لغيره •

وهذا المسلك أقدى من الذي قبليه ٥٠ ورد بوجوه:

أحدها : أن دعوى الخصوصية ظن والظن لايعارض السنة الثابتة قال تعسيالي:

(ان الطن لايقني من الحق شيئا) (يونس ٣٦) وشتان بين احتجاج أم سمامة رضي الله عنها بالسنة الثابنة ولهذا رضي الله عنها بالسنة الثابنة ولهذا لما قالت لها عائشة رضي الله عنها أمالك في رسول الله ملى الله عليه وسلم أسوة حسنة سكتت أم سلمة ، وهو اما رجوع لمذهب عائشة واما انقطاع في يدها والثاني : أن هذا لوكان خاصا بسالم ، دون غيره لقطع النبي صلى الله عليه وسلم الالحاق ، ولنس على أنه ليس لاحد بعده ، كما بين لابي بردة بن نيار أن جذعته تجزى عنه ولا تجزى عن أحد بعده (1) ، وأين يقع نبح جذعة أضحية من هذا الحكم العظيم المتعلق به حل الفروح وتحريمه وثبوت المحرمية والخسساوة

فمعطوم قطعنا أن هذا أولى ببيان التخصيص لوكان خاصنا

المسلك الثالث: في الاجابة عن حديث رضاع سالم • •

بالمرأة والنسفر بها ٠٠

أن حديث سهلة ليس بمنسوخ ولا مخصوص ولا عام في حق كل أحد وانما هو رخمية للحاجة لمن لايستغني عن دخوله على المرأة ويشق احتجابها عنه كحال سلام

فمشل هذا الكبير لو أرضعته للحاجة أثر رضاعه ، وأما ماعداه فلا يوثر الا رضياع الصنفير وهذا مسلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وتبعه فيه العلامينة ابن القيم رحمه الله • •

والاحاديث النافية للرضاع في الكبير اما مطلقة تتقيد بحديث سهلة أو عامة فسسي الاحوال فتخصص هذه الحال من عمومها وهذا أولى من النسخ ودعوى التخصصييص بشخص بعينه وأقرب الى العمل بجميع الاحاديث من الجانبين ، وقواعد الشسرع تشهد له - والله سبحانه أعلم -

الناسخ والمنسوخ للرازي

<sup>(</sup>١) أخرجه البخاري في أول كتاب الاضاحي (٣/١٠) ، ومسلم في الاضاحي برقم (١٩٦١) ٠

باب المرايات

#### باب الجـــــنايــات

♦ 10٠ أقساد عن عبد الرحمن بن البيسلمائي يرفعه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقساد مسلما قتل يهسوديا ، وقال: " أنا أحق من وفي بذمتي (١) . " .

تخــــريحه:

وراه أبو داود في مراسيله في الديات (ص ١٥٢) برقم (٢٢٠) عن عبد الرحميين ابن البيلماني حدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى برجل من المسلمين قتل معاهدا من أهل الذمة فقدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنا أولى من أوفى بذمته " قال ابن وهب انه قتله غيلة ٠٠

(٢٢١) وعن عبد الله بن عبد العزيز صالح الحضرمي قال: قتل رسول الله على ملى الله عليه وسلم يوم خيبر مسلما بكافر قتله غيلة وقال: " أنا أولى أو أحــق من أوفى بذمته " •

- ورواه الدارقطيني في كتاب الحدود (١٣٤/٣ ، ١٣٥ ) برقم ( ١٦٥ ، ١٦١ ) من حديث عمار بن مطرعن ابراهيم بن محمد الاسلمي عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن ابن البيلماني عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل مسلما بمعاهب وقال :" أنا أكرم من وفي بذمته " وقال الدارقطيني : ( لم يسنده غير ابراهيم بسن أبي يحيى وهو متروك الحديث • والصواب عن ربيعة عن ابن البيلماني فمرسلل عن النبي صلى الله عليه وسلم • وابن البيلماني ضعيف لاتقوم به حجسة اذا وصل المحديث فكيف بما أرسله ) أه •
- وأخرجه البيهةي في السنن الكبرى ، كتاب الجنايات ، باب ببان ضعف الخبير الذي روى في قتل الموصن بالكافر ١٠٠ ( ٨ / ٣٠ ) بمثل رواية الدارقط ني وقال ( هذا خطأ من وجهين ١٠٠ أحدهما : وصله بذكر ابن عمر فيه ، وانما هو عن ابست البيلماني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ١٠٠ والاخر : روايته عن ابراهيم عن ربيعة ، وانما يرويه ابراهيم عن ابن المنكدر ، والحمل فيه على عمار بن مطر

<sup>(</sup>١) كذا بالمخطوط، والذي في الحديث (بذمته) فليعلم ٠

......

الرهارى ، نقد كان يقلب الاسانيد ويسرق الاحاديث حتى كثر ذلك عنه في روايته وسقط حد الاحتجاج به ) ·

ثم ساق البيهةي الطريق المنقطع عن عبد الرحمن بن البيلماني عن النسسيمي صلى الله عليه وسلم • • • وقال : ( هذا هو الاصل في هذا الباب ، وهو منقط سمع وراويه غير ثقة • • • • ) •

ورواه الحازمي في كتاب الجنايات - قتل المسلم بالذمي (ص ١٨٩) من طريــــق أبي داود في مراسيله كما تقدم نقله عنيه ٠

كما نقل عن الدارقطيني رواية المرفوع ونقل كلام الدارقطيني المتقدم في تمسعيف الحديث فعلم بذلك ضعف الحديث سواء المرفوع أو المنقطيع ٥٠ والله أعلم ٥٠٠٠ كما تقدم ٠

وانظير نصب الرايسة ( ٤ / ٣٣٦ ) وفتح الباري ( ١٢ / ٢٦٢ ، ٢٦٢ ) .

#### # ِ التعـــــليق علـــى الحـــــديث :

#### عبد الرحمن بن البيلماني :

هو عبد الرحمن بن البيلماني بفتح فسكون ففتح كما في الخلاصة (ص ٢٢٥) مولى عمر ، مدني ، نزل حران ، ضعيف ، قال أبوحاتم (لين) ، وقال الحافظ عبد العظيم : لا يحتج به ١٠ الخلاصة للخزرجي (ص ٢٢٥) . . وانظر التقريب (١/ ٤٧٤) .

#### (غریبـــه):

#### الجــــنايـات :

جمع جناية : مصدر من جنى الننب يجنيه جناية ، أي جره اليه ، وجمعت

الناسخ والمنسوخ للرازي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وان كانت مصدرا لاختلاف أنواعها ، فانها قيد تكون في النفس وفي الاطراف وتكون عصدا وخطأ •••

انظر لسان العرب ( ١٤ / ١٥٤ )٠٠

وانظر ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة ( 1 / ٤٦٦ )

#### 

قال الحافظ في الفتح بعد أن نكر ضعف سند هذا الحديث (٢٦٢/١٢):

" قال أبوعبيد: وبعشل هذا السند لاتسفك دماء المسلمين، قلت: وتبيين أن عمار بن مطر خبط في سنده، ونكر الشافعي في الام كلاما حاصله أن في حديث ابن البيلماني أن ذلك كان في قصة المستأمن الذى قتليه عمرو بن أمية، قال: فعلى هذا لو ثبت لكان منسوفا، لان حديث "لايقتل مسلم بكافر "خطب به النبي ملى الله عليه وسلم يوم الفتح كما في رواية عمرو بن شعيب ووقعة عمرو بسن أمية متقدمة على ذلك بزمان وقلت: ومن هنا يتجه صحة التأويل الذى تقدم عن الشافعي، فان خطبة يوم الفتح كانت بسبب القتيل الذى قتلته خزاعة وكسان لي عهده فأشار بحكيم لي القتل مؤمنا بكافي وسلم فقال: "لو قتلت مؤمنا بكافي لله عليه وسلم فقال: "لو قتلت مؤمنا بكافي القال الذي قتلته به فأشار بحكيم لقتلته به "وقال: "لايقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده فأشار بحكيم الاول الى ترك اقتصاصه من الخزاعي بالمعاهد الذي قتليه ووبالحكم الثاني السي عن الاقدام على مافعله القاتيل المذكبور، والله أعلم و"أوهور.

منسسوخ بما روی ۰۰

\* 101 ) عن مسلم الاعور ، عن مالك الاشتر قال : " أتيت عليا فقلت : ياأمير المؤمنين :

انا خرجنا من عندك سمعنا أشياء ، فهل عهد اليكم رسيول الليور ملى الله عليه وسلم شيئا سوى القرآن ؟ قال : لا الا ما في هذه المسحيفة في علاقة سوطي ، قدعا الجارية فجاءت بها ، قال : " ان ابراهيم حرم مكة ،

وأنا أحرم المدينية فهي حرام مابين حرتيها ألا يعضد شوكها ، ولاينفر ميدها ،

فمن أحدث حدثا ، أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعيين ،

والمؤمنون يدعلى من سيواهم تتكافأ دماؤهم ، ويصعى بذمتهم أدناهم ، لايقتل مسلم بكافر ، ولا ذوعهد في عهده " ،

#### تخــــريجه:

- 0 رواه بهذا اللفظ الحازمي في الاعتبار ، والدارقطيني ، والطحاوى ، ورواه بمعنساه : أبو داود ، والنسائي ، والحاكم ، والبيهقي وغيرهم • وبألفاظ متقاربة عن مسلم الاعبور ، عن مالك الاشتر ، عن على رضى الله عنيه •
- فرواه أبو داود في كتاب الديات ، باب ايقاد المسلم بالكافر (٢٥٢/٤) برقم (٢٥٢٠) من حديث أحمد بن حنبل ومسددقالا: حدثنا يصيى بن سعيد أخبرنا سعيد بين أبي عبروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال: انطلقت أنا والاشتر اللي علي عليه السلام ، فقلنا : هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس عامة ؟ قال : لا ١٠٠ الا مافي كتابي هذا ١٠٠ قال مسدد: قسال: فأخرح كتابا ، وقال أحمد : كتابا من قراب سيفه ، فاذا فيه : " المومنون تكافسا دماوهم وهم يد على من سواهم ويصعى بنمتهم أدناهم ، ألا لا يقتل مومن بكافر ولا ذو عهد في عهده ، ومن أحدث حدثا فعلى نفسه ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا فعلى نفسه ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا
  - ورواه النسائي في كتاب القسامة ، باب القود بين الاحرار والمماليك في النفسيس
     ( ١٩ / ٨) ، وفي باب سقوط القود من المسلم للكافر (٢٣/٨ ، ٢٤ ) بطرق متعددة عن علي رضي الله عنيه بمشل رواية أبي داود ٠
  - ورواه أحمد في مسنده (١٣٢/١) من رواية أبي حسان وقيس بن عباد والاشتر بمشل

......

روايــة أبي داود •

- ورواه الحاكم في المستدرك ، كتاب الجهاد ( ١٤١/٢) وقال : صحيح الاسساد ووافقه الذهبي ٥٠ بمثل رواية أبى داود ٠
- ورواه الدارقطني في سننه في كتاب الحدود والديات (٢/ ٩٨) من طريق ماليك الاشتر قال: أتيت عليا رضى الله عنه فقلت: ٠٠٠٠٠٠٠٠ الحديث بلفظ حديثنا ٠
- ورواه الطحاوى في شرح معاني الاثار ، كتاب الجنايات ، باب المؤمن يقتبل بالكافر متعمدا (٣ / ١٤١) من حديث قيس بن عباد قال : انطلقت أنا والاشتر الى علمي
- ورواه الحازمي في الاعتبار من كتاب الجنايات ، قتـل المسلم بالذمي (١٩٠ ، ١٩١)
  عن مالك الاشـتر قال : أتينا عليا ٢٠٠٠٠ بلفظ حديثنا ، وقال: (وكذلك حديث مائك
  الاشـتر عن علي رضي اللـه عنـه وان كان في سنده غرابـة من الوجـه الذي ســـقناه
  غير أن الحديث محـفوظ من روايـة الشـعبي وغـيره ٥٠ واذا كان أصل الحديث محـفوظا
  فلا يبالى بغـرابـة السند واللـه أعـلم ) أمه ٥٠

والاصل المحفوظ لهذا الحديث هو مارواه البخارى في كتاب العلم باب كتابة العسلم ( 1 / ٢٠٤ ) برقم ( 111 ) من حديث الشعبي عن أبي جحيفة قال : قلت لعسلي هل عندكم كتاب قال : لا الا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو مافي هسدنه المسحيفة قال : قلت : فما في هذه الصحيفة ؟ قال : العقل ، وفكاك الاسسير ولا يقتل مسلم بكافر • " •

وأطراف هذا الحديث في البخارى برقم (۱۸۷۰ ، ۳۰۶۳ ، ۳۱۷۳ ، ۳۱۷۹ ، ۲۷۰۰ ، ۲۹۰۳ ، ۲

م وأخرح هذا الاصل بمثل رواية البخارى ، الترمذى ، أبواب الديات ، باب ماجــا،

لا يقتل مسلم بكافر ( ٢ / ٤٣٢ ) برقم ( ١٤٣٣ ) ، قال الترمذى : ( وفي الباب عــن

الناسخ والمنسوخ للرازي

عبد الله بن عمر ) وحنيث علي حنيث حسن صحيح •

- وأخرجه النسائي في كتاب القود، باب القودمن المسلم بالكافر (٣٣/٨ ، ٣٤) عن الشعبي عن أبي جميعة عن على وعن قتادة عن أبي حسان عن على •
- ورواه ابن ماجه في السنن كتاب الديات ، باب لايقتىل مسلم بكافر (٨٨٢/٢) برقم ( ٢٩٥٨ ) . ( ٢٩٥٨ ) .
- ورواه الدارمي في كتاب الديات ، ياب لايقتـل مسلم بكافـر (١١٠/٢ ، ١١١) برقــم (٢٢٦١ ) من حديث الشـعبى عن أبى جحيـفة عن على رضـى الله عنـه ٠
  - . ورواه أحمد في المسند ( 1 / ٧٩ ) ٠
  - \_ ورواه الشافعي في (بدائع المنن) (٢٥٠/٢) برقم (١٤٣٦) ٠
- ورواه الطحاوى في شرح معاني الاثار ، كتاب الجنايات ، باب المؤمن يقتل بالكافر متعمدا ( ٣ / ١٩٢ ) •
- ورواه البيهقي في كتاب الجنايات ، باب فيمن لاقصاص بينه باختلاف الدينسيين
   ( ۲۸ / ۸ ) بمثله
  - . ورواه الحازمي في الاعتبار ( ص ١٩١ ) بنحوه ٠

#### ◄ التعـــليق على الحــسيث :

#### (الــــراوي):

مسلم الاعبور: هو مسلم بن كيسان الضبي الملائي ، أبو عبد الله الكوفي الاعبدور، روى عن أنس بن مالك وأبيبه كيسان وجماعة ، وهو ضعيف جدا تكلم فينه جماعة ١٠٠ الخلاصة (ص ٣٧٦) انظر تهذيب التهذيب (١٢٥/١٠)

الناسخ والمنسوخ للرازي

مالك الاشكة : هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن مسلمة بن النَخع النخعي النخعي الكوفي المعروف بالاشتر ، أدرك الجاهلية ، وروى عن عمسر وعن علي وخالد بن الوليد وأبي ذر ، وروى عنه جماعة ، وكان من أصحاب علي وشهد معه الجمل وصفين ومشاهده كلها ، وقيل : انه كان معن يسبعي في الفتنة وألب على عثمسان ، ومات بالقلزم سنة ٣٧ ه ٠٠ روايته قليلة حتى قيل بعدمهسا، وثقه العجلي ١٠٠ نظر تهذيب التهذيب (١٢ / ١٢) ، الخلاصة وثقه العجلي ١٠٠ نظر تهذيب التهذيب (١٢ / ٢١) ، الخلاصة

علي بن أبي طالب : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على الحديث رقم ( ٩ )

## (غريبـــه):

علاقة سوطي : علاقة السوط ما يعلق به السوط ١٠٠ مقدمة فتح البارى (ص١٥٩) والسوط مثنق من ساط القدر بالمسوط والمسواط ، وهو خشبة يحرك بها مافيها ليختلط وسمي السوط سوطا لانه اذا سيط به انسان أودابة خلط السدم باللحم وانظر لسان العرب (٣٢٥/٢) ، النهاية (٢١/٢) .

حرتيه الحرة هي الارض ذات الحجارة السود ، وجمعها حر وحرار وحرات وحرات وحرار وحرات وحرار وحرات وحران وحران وحرين وأحرين ، والمدينة تكتنفها حرتان وحرين وأحرين وأحرين ، والمدينة تكتنفها حرتان وحرين وأحرين وأحرين وأحرين ، والمدينة تكتنفها حرتان وحرين وأحرين وأحرين ، والمدينة تكتنفها حرتان وحرين وأحرين وأحرين والمدينة تكتنفها حرتان وحرين وأحرين وأحرين وأحرين والمدينة تكتنفها حرتان وحرين وأحرين وأحرين وأحرين والمدينة وال

الفتح ( 1 / ٣٤٠ ) ، النهاية ( 1 / ٢١٥ ) وبهامشه الدر النثير •

يعضب الله عضدا ، والعضد، والعضد الشجروعضد عضدا ، والعضدد عضد المعضود ٠٠٠

انظر النهاية ( ٣ / ٢٥٢ ) ت • الطناحي •

## ( فوائــــد) :

٢ - قال الترمذي بعد أن أخرج أصل الحديث بمثل رواية البخاري ( ٤٣٢٢ ) :
 " والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ، وهو قول سفيان الثورى ، ومالك ابنن

أنس ، والشافعي ، وأحمد ، واسحاق ، قالوا: لايقتل مؤمن بكافر ،

الناسخ والمنسوخ للرازي

.....

وقال بعض أهل العلم: (يقتبل المسلم بالمعاهد) ، والقول الأول أصح " أه •

٢ - قال في الفتح (٢٦١/١٢) في الكلام على رواية البخاري لحديث على :

" وأما ترك قتل المسلم بالكافر فأخذ به الجمهور ، الا أنه يلزم من قول مالك في قاطع الطريق ومن في معناه اذا قتل غيلة أن يقتل ولوكان المقتول ذميا استثنا، هذه الصورة من منع قتل المسلم بالكافر ، وهي لاتستثنى في الحقيقة لا ن فيه معنى آخر وهو الفساد في الارض ، وخالف الحنفية فقالوا: يقتل المسلم بالنمي اذا قتله بغير استحقاق ولا يقتل بالمستأمن ، وعن الشعبي والنخعي يقتل باليه—ودى والنصرائي دون المجوسي ، واحتجوا بما وقع عند أبي داود من طريق الحسن عسن قيس بن عباد عن علي بلفظ: "لايقتل مو من بكافر ولا ذو عهد في عهده "وأخرجه قيس بن عباد عن علي بلفظ: "لايقتل مو من بكافر ولا ذو عهد في عهده "وأخرجه أبن ماجه من حديث أيضا من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وأخرجه ابن ماجه من حديث ابن عباس والبيهقي عن عائشة ومعقل بن يسار ، وطرقه كلها ضعيفة الا الطريسي الاولى والثانية فان سند كل منهما حسن ، وعلى تقدير قبوله فقالوا: وجه الاستذلال منه أن تقديره ولا يقتل ذو عهد في عهده بكافر ، قالوا: وهو من عطف الخاص على العام فيقتضي تخصيصه ، لان الكافر الذي يقتل به ذو العهد هو الحربسي على العام فيقتضي تخصيصه ، لان الكافر الذي يقتل به ذو العهد هو الحربسي دون المساوي له والاعلى ، فلا يبقى من يقتل بالمعاهد الا الحربي فيجب أن يكون دون المساوي له والاعلى ، فلا يبقى من يقتل بالمعاهد الا الحربي فيجب أن يكون عليه ه " أ ه ه ."

قال الحازمي في الاعتبار في كتاب الديات (ص ١٩١) في باب (قتل المسلم بالذمي)
 " وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب ، فذهب بعضهم الى أن المسلم يقتـــــل
 بالذمي خاصة ، واليه ذهب الشعبي وابراهيم النخعي وأبو حنيفة وأصحابه ٠٠
 وتمسكوا في ذلك بهــذا الحديث ٠

وخالفهم في ذلك عامــة أهل العلم من الصحابة والتابعين فمن بعدهم ١٠ أئمـــة الامصار وقالوا: لا يقتل المسلم بالكافر ولم يفرقوا بين الحربي والذمي ١٠ وتمسكوا في ذلك بأحاديث ثابتة صحيحة ٠ وروينا نحو ذلك عن عمر بن الخطــاب

•	•	•	•	•	•	•	-	•	•	•	٠	•	•	•	٠	•	•	٠	•	•	•	•	٠	•

وعثمان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت رضوان الله عليهم ، وبه قال الحسسن البصرى وعطاء وعكرمة ومالك وأهل المدينة والشائعي وأصحابه ٠٠٠ الخ ،

\* ١٥٢ \* عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا جرح فأراد أن يستقيد ، فنهى رسول اللــــه صلى اللــــه صلى اللــــه صلى الله عليه وسلم أن يستقاد من الجارح حتى يبرأ المجبروح ٠

## تخــــريجه:

- 0 رواه الدارقطني ، والبيهقي ، والطحاوى ، والبزار ، والحازمي في الاعتبار مسن
   عدة طرق وبألفاظ متقاربة من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه ٠٠
- فرواه الدارقطيني في كتاب الحدود والديات وغيرها (٢/ ٨٨) برقم (٢٥) من حديث عبد الله بن عبد الله الامبوى عن ابن جريح وعثمان الاسبود ويعبقوب بن عطاء عين عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا جرح فأراد أن يستقيد ١٠٠ الحديث بلفظه :
- ورواه البيهةي في كتاب الجنايات ، باب ماجاء في الاستناء بالقصاص في الجسروح والقطع ( ٨ / ١٢ ) .
- ورواه الطحاوى في شرح معاني الآثار ، كتاب الجنايات ، باب الرجل يقتل رجسلا كيف يقتل (٣ / ١٨٤ ) من حديث عتبة بن سعيد عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم " لايستقاد من الجرح حتى يبرأ " ،
- ورواه البزار (في كشف الاستار عن زوائد البزار) كتاب الجنايات ، باب لايستقاد من الجرح حتى يبرأ ( ٢ / ٢٠٤ ) من حديث عتبة عن مجالد عن الشعبي عن جابسر .
- ومجالد هو مجالد بن سعيد بن عصير الهمداني أبو عصر الكوفي ، ليس بالقسسوى وقد تغير في آخر عصره ٥٠٠٠ التقريب (ص ٥٢٠) والله أعلم
- ورواه الحيازمي في كتاب الاعتبار (ص ١٩٢) عن طريق الامنوى المذكور ، قال البعقيلي في كتاب الضعفاء الكبير (٢٧١/٢) رقم الترجمة (٨٣٠) عبد الله بن عبد الله الامنوى لايتابع على حديثه ولايعرف الابه ٠

وله شاهد من حديث عمروبن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا بنحوه، وسياتي في الحديث رقم ( 108 ) .

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

\* التعـــليق على الحــسيث :

(الـــراوي):

أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس ، أحد العقلاء والعلماء ، لقصيب عائشة والكبار ، وروى عن العبادلة الاربعة ، وفي روايته عن جابر بالعنعنة شيء ، أخرج مسلم حديثه وأصحاب السنن كذلك ، توفي سنة ١٢٨ هـ • انظر تهذيب التهذيب (٩ / ٤٤٠) ، البدايسة والنهاية (١٠ / ٢٩ ) ، والعصبر (١ / ١٢٩ ) .

ج البر : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٢ )

(غريبــه):

يستقيد \_ يستقاد :

القود: القصاص، أقدت به أقيده اقادة، واستقدت الحاكم: سألته أن يقيد لي، واقتدت منه أقتاد وانظر النهاية (١١٩/٤) ط الطناحي

## ( فوائــــد) :

قال الحازمي في الاعتبار (ص ١٩٣ ) في التعليق على هذا الحديث:
" وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب ، فذهب أكثرهم الى القول بظاهر هذه الاخبار ورأوا أن ينتظر بالجرح الى أوان البر ، واليه ذهب مالك وأكثر أهل المدينسة وأبو حنيفة ، وأصحابه وأهل الكوفة ، وأحمد بن حنبل ، وخالفهم في ذلك نفر صن أهل العلم وقالوا: للمجني عليه أن يستوفي القصاص في الطرف في حالة القطسع ولا ينتظر أوان البر ، واليه ذهب الشافعي وأصحابه ، " أه ، وانظر المسألة في نيل الاوطار للشوكاني ( ٧ / ١٧٥ \_ ١٧٩ ) .

# ﴿ ١٥٣﴾ وعن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يستأنى بالجراحـــات ــنة ٠ "٠

#### تخـــریجه:

- واه الدارقطني ، والبيهقي ، والطحاوى ، والحازمي ، من طرق عن جابر رضي الله
- فرواه الدارقطيني في كتاب الحدود والديات ( ٩٠/٣) من حديث يزيد بن عياض عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يستأنسسسى بالجراحات سنة" ثم قال: ( ويزيد بن عياض ضعيف متروك ) :
- ورواه البيهقي في الجنايات ، باب ماجا في الاستنا بالقصاص من الجروح والقطع ( ٨ / ١٧ ) وزاد ( ثم يقضى فيها بقدر ما انتهت اليه ، وقال: ( وكذا رواه جماعة من الضعفا عن أبي الزبير عن جابر ولم يصح شي من ذلك ) ذكر ذلك لان في سنده ابن لهيعة وغيره •
- ورواه الطحاوى في شرح معانى الاثار ، كتاب الجنايات ، باب الرجل يقتل رجيلا كيف يقتل ( ٣ / ٨٤ ) من حديث ابن أبي أنيس عن أبي الزبير عن جابر ١٠٠٠ الحديث وفيه يحيى بن أبي أنيس ، قال أحمد وغيره : متروك ١٠٠ انظر الضعفاء للذهبيبي ( ٢ / ٣١١ ) رقم الترجمة ( ٩٩٣٢ ) وقال ابن حجر في التقريب (ص ٨٨٥) ترجمة رقم ( ٢٠٠٨ ) " ضعيف " ،
  - سلكن ساقه الحازمي في الاعتبار (ص ١٩٣ ) وقال : (وقد روى هذا الحديث من غمير وجمه ، واذا اجتمعت هذه الطبرق قنوى الاحتجاج بهنا ) •

.....

( الـــــراري ) :

( جسابر ) : تقدم شي، من ترجمته عند التعسليق على حديث رقم ( ٢ )

(غريبـــه):

يــــــتأنى:

انظر النهاية ( ١ / ٤٩ ) ت • الطناحي •

وانظــرشيئًا من حكم الحديث في التعليق على الحديث الماضي ( ` ١٥٢ )

\* 102 \* ناسخ ١٠٠ بما روى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جحه أن رجلا طعن رجـــلا بقرن في ركبته فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول اللــــه أقدني ، قال : حتى تبرأ ، ثم جاء اليه فقال أقدني ، فأقاده ، ثم جـاء الـــ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله عرجت ، قال : قد نهــــيتك فعمـــيتني ، فأبعدك اللــه ، وبطل عرجك ، ثم نهــى رسول اللــــــــــه صلى اللـــ عليه وسلم أن يقتص من جرح حتى يبرأ صــاحبه ٠

#### تخــــريجه:

- رواه الدارقطيني في كتاب الحدود والديات ( ۸۹/۳ ) من حديث أبي بكر بن أبي شيبة وأخييه عثمان عن ابن علية عن أيوب عن عصرو بن دينار عن جابر وقال : قيال أبو أحمد بن عبدوس : " ماجاء بهذا الا أبو بكر وعثمان ، قال الشيخ أخطأ فيه ابنيا أبي شيبة وخالفهما أحمد بن حنبل وغيره عن ابن علية عن أيوب عن عمرو مرسلا وكذلك قال أصحاب عمرو بن دينار عنه وهو المحقوظ مرسلا " أه
- ورواه البيهقي في كتاب الجنايات ( ٨ / ٨ ) من حديث أبي أحمد بن عبدوس ثنا القواريرى ، ثنا محمد بن حسوان عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عسن جسده ٠٠٠٠٠٠ بمثل حديثنا ٠
- ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ١٩٤) من طريق الدراقطاني بمثله وقال: هالله الحديث يروى عن ابن جريح من غير وجه فان صح سماع ابن جريح عن عمرو بالحديث عبيب فها حديث حسن يقوى الاحتجاج بالله لمن يرى الحكم الاول منسوخا ٠٠٠٠٠٠ والله أعلم بالصواب " أه ٠٠

≖ التعـــليق على الحـــسيث :

(الـــراوي):

عمروين شبعيب:

هو عمروبن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمروبن العاص القرشي. السهمي، أبوابراهيم، ويقال: أبوعبد الله، المدني، ويقال: الطائفيي، روى عن أبيه وعن جماعة، وعنه خلق، وهوثقة في نفسه الأأن في حديثه عن أبيه عن جده اختلافا سبق الاشارة اليه عند التعليق على حديث رقيم ( توفي سنة ١١٨ه ٠٠

انظر تهذيب التهذيب (٨/٨٤)، الخلاصة ص ( ٢٩٠) ٠

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص:

والند عمرو ، وثقبه ابن حبنان • •

تهذيب التهذيب (٤ / ٣٥٦ ) ، الخلاصة (ص ١٦٧ )٠

عبد اللبه بن عمرو بن العاص:

جد شعیب ، تقدم شی من ترجمته عند التعلیق علی حدیث رقم ( ٣٤ )

#### ( فوائـــد) :

قال في سبل السلام ( ٣ / ٢٣٨ ) في شرح هذا الحديث :

" وهو دليل على أنه لايقتص من الجراحات حتى يحصل البرء من ذلك وتومسن السراية ٠٠

قال الشافعي: ان الانتظار مندوب بدليل تمكينه صلى الله عليه وسلم مين الاقتصاص قبل الاندمال • وذهب الهادوية وغيرهم الى أنه واجب لان دفع المفاسد واجب ، واذنه صلى الله عليه وسلم بالاقتصاص كان قبل علميسميه صلى الله عليه وسلم بما يئول اليه من المفسدة • " أه •

وانظر التعليق على حديث رقم ( ١٥٢ ) •

\* 100 عن حصرة بن عصرو الاسلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ورهطا معه في سرية الى رجل فقال : ان أدركتموه فأصرقوه بالنار ، قال : فلم دنوا من القوم ، اذا بعض رسله في آثارهم ، فقال لهم : ان رسول الله ملى الله عليه وسلم قال : ان أدركتموه فاقتسلوه ولا تحصرقوه بالنار فانما يعنب بالنار وب النار ،

## تخـــريجه:

- 0 ﴿ رَوَاهُ أَبُو دَاوِدَ ، وأَحْبَدَ ، والحَارَمِي ، وغيره من طرق عن حَمَرَة بن عمرو الإسلمي •
- فرواه أبو داود في كتاب الجهاد ، باب في كراهية حرق العدو بالنار (٧٤/٣) برقم
   ( ۲٦٧٣ ) بمثله ٠
  - ورواه أحمد في المستد ( ٣ / ٤٩٤ ) •
  - وساقه الحازمي في الاعتبار ( ص ١٩٥ ) ٠
- وذكر الحافظ ابن حجر في الفتح ( ٦/ ١٤٩ ) طرق هذا الحديث وقال ان اسم الرجل المذكور في هذا الحديث ( هبار بن الاسود )
  - « وهـــذا الحـــذيث له شـــاهدمن حديث أبي هريرة رضي الله عنـــه ٠٠
- رواه البخارى في كتاب الجهاد باب لا يعنب بعناب الله (٦ / ١٤٩ ) ، ولفظ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي بعث فقال : " ان وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج اني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعنب بها الا الله فان وجدتوهما فاقتلوهما ، " ،

وقال البخارى أيضا : حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أبوب عن عكر مة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال : لوكنت أنا لم أحرقه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال : لاتعذبوا بعناب الله ولقتلتهم كما قلسال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه ، ) ،

ورواه الترمذي في أبواب السير ، باب ماجاء في النهي عن قتل النساء والصبيان

(٣/٣) برقم (١٦١٩) من حديث أبي هريرة ، وقال الترمذى : (وفي الباب عــن ابن عباس وحمزة بن عصرو الاسلمي ٥٠ حديث أبي هريرة حديث حسن صــــحيح والعمل على هذا عند أهل العلم ٠ وقد ذكر محمد بن اسحاق بين سليمان بــن يسار وبين أبي هريرة رجلا في هذا الحديث ، وروى غير واحد مثل رواية الليــــث وحديث الليث بن سعد أشبه وأصح ٠) أه عنى حديث أبي هريرة ٠

- وأخرجه أحمد في مسنده (٣٠٧/٣ ، ٣٣٨ ، ٣٥٣ ) من حديث سليمان بن يسار عن أبي هريرة بنحسوه ٠
- وأخرجه الدارمي في كتاب السير ، باب في النهي عن التعذيب بعذاب اللـــه ( ٢/ ١٤١ ) برقم ( ٢٤٦٤ ) من حديث محمد بن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عـن بكر بن عبد الله الاشج عن أبي اسحاق الدوسي عن أبي هريرة بنحــوه ٠

## ◄ التعــــايقعلى الحــــيث:

(الــــراوي):

# حمزة بن عمرو الاسلمي:

هو حمزة بن عمرو بن عويمر بن الحرث الاسلمي أبو صالح ، وأبو محسمه المدني ، صحابي لله تسعة أحاديث ، وكان البشير بوقعة أجنادين ، وكسان يسرد الصوم ، وقيل : هو البشير الذي أعطاه كعب بن مالك ثوسه ، مسات سنة 11 هـ ٠٠٠

انظر الخلاصة (ص ٩٣)٠

(غريبـــه)

#### رهطـــــا :

الرهط: عشيرة الرجل وأهله، والرهط من الرجال: مادون العشيرة، وقيل: الى الاربعيين، ولاتكون فيهم امرأة ٥٠ ولا واحدله من لفظيريه ويجمع على أرهط وأرهاط وأراهط جمع الجمع ٥٠ انظير النهاية (٢/ ٨٢) ت ١ الطناحي ٠٠

#### ( فوائـــــــد) :

قال الحافظ في الفتح (٦/ ١٥٠):

" واختلف السلف في التحريق ، فكره ذلك عمر وابن عباس وغيرهما مطلقا سوا كان ذلك بسبب كفر أو في حال مقاتلة أو كان قصاصا ، وأجازه علي وخالد بن الوليد وغيرهما ، وسيأتي مايتعلق بالقصاص قريبا ، وقال المهلب : ليس هذا النهي على التحريم بل على سبيل التواضع ، ويدل على جواز التحريق فعل الصحابة ، وقد سمل النبي صلى الله عليه وسلم أعين العرنيين بالحديد المحمي ، وقد حسرق أبو بكر البغاة بالنار بحضرة الصحابة ، وحرق خالد بن الوليد بالنار ناسا مس أهل السردة ، وأكثر علماء المدينة يجيزون تحريق الحصون والمراكب على أهلهسا قاله الشورى والا وزاعي ، وقال ابن المنير وغيره : لاحجة فيما ذكر للجواز ، لان قصة تالع العرنيين كانت قصاصا ومنسوضة كما تقدم ، وتجويز الصحابي صعارض بمنسع مصحابي آخر ، وقصة الحصون والمراكب مقيدة بالضرورة الى ذلك اذا تعيين طريقا للظفر بالعدو ، ومنهم من قيده بأن لايكون معهم نساء ولا صبيان كما تقدم ، وأما حديث الباب فظاهر النهسي فيه التحريم ، وهو نسخ لامره المتقدم سواء كان يوحي اليه أو باجتهاد منه ، وهو محمول على من قصد الى ذلك في شخص بعينه ، "

\* ١٥٦١ عن ثابت عن أنس أن ناساكان بهم سقم قالوا: يارسول الله آونا وأطعمنـــــا فلما صحوا قالوا: ان العدينة وضعة فأنزلهم الحرة في ذود له ، وقال: اشــربوا من ألبانها ، فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده ، فبعث في آثارهم ، فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسحر أعينهم ، فرأيت الرجــــل منهم يكـدم الارض بلسانه حتى يموت ، قال سلام : فبلغني أن الحجاج قــال لانس : حدثني بأشــد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه وسلم فحـدثه بهـــذا ، فبلغ الحســن فقال : وددت أنه لم يحـدثه ه " .

## تخــــريجه:

- رواه البخارى ومسلم، وأبوداود، والترمذى، والنسائي، وابن ماجه، وأحسسه، والبيهقي، والطحاوى، وغيرهم بأسانيد متعددة وألفاظ متقاربة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ٠٠٠
- فرواه البخارى في أربعة عشر موضعا من كتابه الصحيح منها في كتاب الوفــو باب أبوال الابل والدواب ( 1 / ٣٣٥ ) برقم ( ٢٣٣ ) من حديث أبي قلابة عن أنــس قال: قدم أناس من عكل وعرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطبلقوا ، فلما صحوا قتلوا راعي النــببي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الفنم فجاء الخبر في أول النهار فبعث فـــي تارهم فلما ارتفعت الشمس جي بهم فأمر فقطع أيديهم وأرجلهم وسمرت أعينهم وألقوا في الحرة يستقون فلا يسقون و قال أبو قلابة : فهو لا عسرقوا وقتلــوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله و " و

وفي الزكاة ، باب استعمال ابل الصدقة وألبانها لابناء السبيل(٦٦٣/٢) برقم (١٥٠١) وفي الجهاد باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق (١٥٣/١) برقم (٢٠١٨) . وفي المفازى باب قصة عكل وعرينة (٢ / ٤٥٨) برقم (٤١٩٢).

وفي التفسير باب قول الله تعالى : ( انما جنزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ٠٠٠٠) الايسة (٣٧٣/٨ ، ٣٧٣ ) برقم (٣٦١٠) . وفي كتاب الطب باب الدواء بألبان الابل (١٤١/١٠) برقم (١٨٥٥ ، ١٨٦٥ ) مسن

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

روايــة ثابت عين أنس ٠

وفي كتاب الحدود باب المحاربين في أهل الكفر والبردة (١٠٩/١٢) برقم (٦٨٠٢، ٢٨٠٤) على ١٨٠٤، ٢٨٠٤، ٢٨٠٤

وفي كتاب النيات باب القسامة (١٢٠ / ٢٣٠ ) برقم ( ٦٨٩٩ ) .

- أودواه مسلم في كتاب القسامة ، باب حكم المحاربين والمرتدين (١٢٩٦/٣) برقسم ( ١٢٩١ ) برقسم ( ١٢٩١ ) من طرق متعددة عن أنس بن مالك رضي الله عنه ،
- ورواه أبو داود في كتاب الحدود باب ماجاء في المحاربة (١٨٥/٤) برقم (٢٦٤) مسن طبرق متعددة عن أنس بن مالك رضى الله عنه ٠
- ورواه الترمذي في أبواب الطهارة باب ماجاً في بول مايؤكل لحمه (٤٩/١) برقم (٧٢).
  - ورواه النسائي في كتاب الطهارة باب مايو كل لحمه (١/ ١٥٨).
  - وفي كتاب تحريم الدم ، باب تأويل قول الله عز وجل ( انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسمون في الارض فسادا ٥٠٠٠) الاية ( ٧ / ٩٣ ١٠٠ ) ، روى ذلك من طرق متعددة عن أنس رضي الله عنه مرفوعا ومرسلا عن سعيد بن المسيب كما روى مثله عن عائشة رضي الله عنها ، وروى أيضا عن عروة بن الزبير عن ابنه مرسلا بمثله ،
  - ورواه ابن ماجه في كتاب الحدود ، باب من حارب وسعى في الارض فسادا (٨٦١/٢) برقم (٢٥٧٨) من حديث أنس وعائشة بمثله ،
  - ورواه الأمام أحمد في المستد (١٠٧/٣ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٨ ، ٢٠٥.
     ٣٣٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ )
    - ورواه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب السرقة باب قطاع الطريق (٣٨٣/٨) .
      - ورواه الطحاري في شرح معاني الاثار (٣ / ١٨٠ ) .

# ◄ التعبيبيليق على الحبيبينيث:

#### ( الــــراوي ):

سلام: هوسلام بن مسكين بن ربيعة الازدى البصرى ، أبورزح ، ويقال اسسمه: 
سليمان • ثقة رمي بالقدر ، من السابعة ، ت سنة (١٦٧) ه • التقريب ص ٢٦١٠

ثابت: هوثابت بن سالم البناني ، أبومحمد البصرى ، روى عن أنس وضلق ، صن سادات التابعين علما وفضلا وعبادة ونبلا ، وكان أعبد أهل البصرة ، أثنى عليه الكثيرون ، توفي سنة ١٢٣ هـ وقيل : سنة ١٢٧ هـ ٠٠ انظر العبر (١ / ١٢٠) ، تهذيب التهذيب (٢ / ٢) .

أنس : تقدم شبي من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٨ ) •

الحجاج: هوابنيوسفبن أبي عقيل بن مسعود بن ثقيف ، وهو قسي بن منبه بسن بكر بن هوازن ، أبو محمد الثقفي ، له رواية عن بعض الضحابة ، وكانست فيه شهامة وحب لسفك الدماه ، ولد سنة ٣٩ ه ، وقيل غير ذللسلك استنابه عبد الملك بن مروان على مكة والمدينة والطائف واليمن ثسسم العراق ففتح مدنا وأقاليم ، وهو الذي قتل ابن الزبير رضي الله عنسه ، وخلقا كثيرامن العلماه والزهاد ه توفي سنة ٩٥ ه ، انظر البداية والنهاية (٩٠ / ١١٤ ) ، التقريب (ص ١٥٣ ) رقم الترجمة ( ١١٤١ ) ه

انظر البداية والنهاية (٩ / ٢٦٦ ) ، العبير ( ٢ / ١٣١ ) •

.....

## (غریبـــه):

- وخمة : الوخاصة : الاستثقال ، واستوخموا المدينية أى استثقلوها ولم يوافييق هواوُها أبدانهم • النهاية (٥/ ١٦٤) ت • الطناحي • وانظر المصياح المنير (٢٩٦) ط•مكتبة لبنان عام ١٣٨٧ه •

- سسمر : بتشديد الميم ، والسمر هو السمل ، وهو فقاً العبين بأى شي ، كسان ، وقد يكون من المسمار ، لما ورد من أنه صلى الله عليه وسلم أمسر بمسامير فأحميت فكحلهم بها ١٠ انظر الفتح (١/ ٢٤٠)

#### ( قوائــــد ) :

## 1 \_ قال في الفتيح ( 1 / ٣٤١ ) :

" واستشكل القائمي عياض عدم سقيهم المناه للاجمناع على أن من وجب علي سند القتسل فاستسقى لا يمنيع ، وأجاب بأن ذلك لم يقبع عن أمر النسسسبي ملى الله عليمه وسلم ولا وقبع منيه نهي عن سقيهم ١٠ انتهى ٠

وهو ضعيف جدا لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلع على ذلك وسكوته كاف في ثبوت الحكم وأجاب النبورى بأن المحارب المرتد لاحرمة له في سقي الماء ولا غيره، ويدل عليه أن من ليس معه ماء الا لطهارته ليس له أن يسقيه للمرتد ويتبمم، بل يستعمله ولو مات المرتد عطشا، وقال الخطابي: انما فعل النسبي صلى الله عليه وسلم بهم ذلك لانه أراد بهم السوت بذلك، وقيل: ان الحكمة في تعطيشهم لكونهم كفروا نعمة سقى ألبان الابل التي حصل لهم بها الشاف من الحبوع والوخم، ولان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالعطش على من عطش آل بيتسه في قصة رواها النسائي، فيحتمل أن يكونوا في تلك اللبلة منعسوا الرسال ماجرت به العادة من اللبين الذي كان يراح به الى النسسي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

صلى الله عليه وسلم من لقاحه في كل ليلة كما ذكر ذلك ابن سعد ٠٠ والله أعلم ٠٠ أ ٠ه. ٠

٢ ـ قول الحسن رحمه الله : (وددت أنه لم يحدثه) ، وجهه أن الحجاح اعتمد على
 ٠٠ هذا الحديث فيما يفعله من ظلم الناس ، ولذلك ندم أنس على تحديثه له بذلك ٠٠ قال الحافظ ( ١٠ / ١٤٢ ) :

"وفي رواية بهز (فوالله ما انتهى الحجاج حتى قام بها على المنبر فقال: حدثنا أنس ٥٠ فذكره وقال: (قطع النبي صلى الله عليه وسلم الايدى والارجل ولله عليه وسلم الايدى والارجل ولله عين في معصية الله ، أفلا نفعل نحن ذلك في معصية الله ؟ ، وسلما الاسماعيلي من وجه آخر عنثابت : حدثني أنس قال : ماندمت على شي، ماندمت على حديث حدثت به الحجاج ٥٠ فذكره ، وانما ندم أنس على ذلك لان الحجاج كان على حديث في العقوبة ، وكان يتعلق بأدنى شبهة ، ولاحجة له في قصة العرنيسين لانه وقع التصريح في بعض طرقه أنهم ارتدوا ، وكان ذلك أيضا قبل أن تسميزل الحدود وقبل النهي عن المثلة ، وقد حضر أبو هريرة الامر بالتعذيب بالنار شم حضر نسخه والنهي عن التعذيب بالنار وكان اسلام أبي هريرة متأخرا عن قصية العرنيين " أ ه ه ،

\* 107 \$ وعن عبد الكريم وسئل عن أبوال الابل ، فقال: حدثني سعيد بن جبير عسسن المحاربين فقال: كان ناس أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: نبايعك على الاسلام فبايعوه ، وهم كذبة ، وليس الاسلام يريدون ، ثم قالوا: انا نجستوى المدينة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا اللقاح تغدو عليكسم وتروح ، فاشربوا من ألبانها وأبوالها ، فبينا هم كذلك اذجا ، الصريخ ، فصرخ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن قتلوا الراعي وساقوا الغنم ، فأصر نبي اللسسسسه ملى الله عليه وسلم فنودى في الناس : ياخيل الله اركبي فركبوا لاينتظسر فارس فارسا ، وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم على أثرهم ، فلم يزالوا يطلبونهم حتى أدخلوهم مأمنهم ونفوهم من أرض المسلمين وقتيل رسول الله عليه وسلم على الله عليه وسلم عليه وسلم عليه وسلم ناهين ٠

قال : وكان أنس بن مالك يقبول نحو ذلك غير أنه قال : اصرقهم بالنار بعد ما قتلهم ، وقال بعضهم : هم ناس من بني سليم ، وناس من بني بجيلة ، وبسسني عرينة •

والمثلة نسخت بقوله تعالى : ( انما جِزاء الذين يصاربون الله ورسوله ، ويسعون في الارش فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا \*\*\* الايسة (١)

#### تخسســـريجه:

- رواه عبد الرزاق ، وابن جرير ، والحازمي من حديث عبدالكريمبن مالك الجزرى ، عبن
   سعيد بن جبير مرسلا •
- م فرواه الحازمي في الاعتبار في المثلة ونسخها ، (ص ١٩٩) من حديث أبي حمزة عن عبد الكريم ، وسئل عن أبوال الابل فقال : حدثني سعيد بن جبير عن المحاربين مدالحديث بمثله ٠

<sup>(1)</sup> من سبورة الماكدة الاينة ( ٢٣

ورواه عبد الرزاق في مصنفه ، كتاب الحدود باب المحاربة (١٠٧/١٠) برقم (١٨٥٤٠) من حديث ابن جريح عن عبد الكريم أنه سمع سعيد بن جبير يخبر أن ناسا مسسن بني سليم أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يارسول الله : انا أسلمنا ولكنا نجتوى المدينة ٠٠٠٠ الحديث ، وقال في آخره : فمثل بهم النسسبي صلى الله عليه وسلم ثم نزل : ( اتما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ٠٠٠) الاية

- ورواه ابن جرير في تفسيره عند قول الله تعالى : ( انما جزاء الذين يحساربون الله ورسوله ويسمون في الارش فسادا ••• ) الايمة ( ٢ / ٢٠٧ ) من طريق أبي حسمزة عن عبد الكريم وسئل عن أبوال الابل فقال : حدثني سعيد بن جبير عن المحساربين مديث بمثله •
- وذكره السيوطي في الدر المنشور عند تفسير الآية السابقة (٦ / ٦٢ ) عــــــن عبد البرزاق وابن جبرير بنحوه ٠٠
  - وراجع تخصيريح القمية في الحديث السابق رقم (١٥٦) ٠

## ■ التعـــليقعلى الحــديث:

#### ( الــــراوي ) :

عبد الكسريم: هو عبد الكريم بن مالك الجنزري أبو سعيد الحراني مولى بسني أمية ، رأى أنسا وروى عن عطاء وعكرمة وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وخلق ، وروى عندة أيوب وابن جريح ومالسك وكثيرون ، وهو ثقة صاحب سنة ، توفي سنة ١٢٧ ه ٠٠

انظر تهذیب الکمال (۲ / ۸۶۸) ، تهذیب التهذیب ( ۲/ ۲۲۳ )

سعيد بن جبير: تقدم شي، من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٥٩ )

أنس بن مالك : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٨ )

#### بنوسليم:

قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان من العدنانية تنتسب الى سليم بن منصبور بن عكرمة ، تتفرع لعشائر وبطبون ، وقد غزاهم النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم خلق منهم ٠٠

انظر معجم قبائل العرب لكحالة (٢/ ٥٤٣) ٠

#### بنوبجيلة:

بجيلة بطن عظيم ينتسب الى أمهم بجيلة ، يسكنون سروات اليمسسن والحجاز ، وكان لهم صنم في الجاهلية يقال له ذو الخلصة ، أسلم كثير منهم وشهدوا الحروب والوقائم ••

انظر معجم مااستعجم (١/ ٨٥) ، معجم قبائل العرب لكحالة (١/ ٦٣)

#### بنوعرينسة:

عرينة : حي من قضاعة ، وعرينة بن زيد بطن من بجيلة ، كلاهما مين

انظر معجم قبائل العبرب (٢/ ٢٧٦) •

## (غريبــه):

نجستوى : أى أصابهم الجدوى وهو المرض وداء الجدوف اذا تطاول ذلك اذا لجست يوافقهم هواوً ها واستوخموها ، ويقال : اجتوبت البلد اذا كرهسست المقام فيه وان كنت في نعمة ٠٠

اللقاح: اللقحة بالفتح والكسر، هي الناقبة القريبة العهد بالنتاح، والجمع لقح ، وناقبة لقوح اذا كانست عزيرة اللبن، وناقبة لاقبح اذا كانست حاملا، ونوق لواقبح واللقاح: ذوات الالبان ٠٠

انظر النهاية (٤/ ٦٢) ت • الطناحي، الفتيح (١/ ٣٣٨) •

الناسخ والمنسوخ للرازي

المثلة: يقال مثلت بالحيوان أمثل به مثلا ، اذا قطعت أطرافه وشوهت به ،
ومثلت بالقتيل اذا أجدعت أنفه أو أذنه أو شيئا من أطرافه ٠٠
انظر النهاية (٢٩٤/٤) ت ٠ الطناحي ٠

### (فوائــــد ) :

#### ١ - قال في الفتح ( ١ / ٣٤٠ ، ٢٤١ ) :

" ومال جماعة منهم ابن الجزرى الى أن ذلك وقع عليهم على سبيل القصاص ، لما عند مسلم من حديث سليمان التيمي عن أنس ( انما سعل النبي صلى الله عليه وسلم أعينهم لانهم سملوا أعين الرعاة ، وقصر من اقتصر في عزوه للترمذى والنسائي ، وتعقبه ابن دقيق العيد بأن المثلة في حقهم وقعت من جهات ، وليس في الحديث الا السمل فيحتاج الى ثبوت البقية ، قلت : كأنهم تعسكوا بما نقله أهل المغازى أنهم مثلوا بالراعي ، وذهب آخرون الى أن ذلك منسوخ ، قال ابن شاهين عقسب حديث عمران بن حصين في النهي عن المثلة : هذا الحديث ينسخ كل مثلاث من وتعقبه ابن الجوزى بأن ادعا والنسخ يحتاج الى تاريخ ، قلت : يدل عليه مارواه المخارى في الجهاد من حديث أبي هريرة في النهي عن التعذيب بالنار بعند الاذن فيه ، وقصة العرنيين قبل اسلام أبي هريرة ، وقد حضر الاذن ثم النهسي وروى قتادة عن ابن سيرين أن قصتهم كانت قبل أن تنزل الحدود ، ولموسسى ، ودوى قتادة عن ابن سيرين أن قصتهم كانت قبل أن تنزل الحدود ، ولموسسى بن عقبة في المغازى : ونكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى بعد ذلك عن المثلة بالاية التي في حورة المائدة ، والى هذا مال البخارى ، وحكاه امسسام المثلة بالاية التي في حورة المائدة ، والى هذا مال البخارى ، وحكاه امسسام المثلة بالاية التي في حورة المائدة ، والى هذا مال البخارى ، وحكاه امسسام المثلة بالاية التي في الشافعى " ، أ ه ه . •

# ٢ - قال ابن القيم في الـزاد (٣ / ٢٨٦ ) في فوائد هـنه القصـة:

" انه يفعل بالجائي كما يفعل ، فانهم لما سملوا عين الراعي ، سمل أعينهم و وقد ظهر بهذا أن تنزل الحدود والحدود نزلت بتقريرها لا بابطالها • والله أعلم • " أ• ه •

وة الحددة م

#### ّ باب الحــــــدوا

\* 104 \* عن عبد الله بن عصرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " مـــــن شبرب الخمر فاچلدوه ، فان شبربها فاجلدوه ، فان شبربها فاجلدوه ، فـــان شبربها الرابعية فاقتصلوه • " •

#### تخـــريجه:

- رواه أحمد والحماكم والطحماوي وابن حرزم في المحمليوالحازمي في الاعتبار وغيرهم من طرق
   عن الحمسن البصري عن عبد الله بن عمرو بن العاص ولم شواهد عن غيره .
  - فرواه أحمد في المستد (٢ / ١٩١ ) من حديث الحسن البصري عن عبد الله بسين عمرو بن العاص ، وهو في المستد تحقيق أحمد شاكر (٥٢/١١) برقم (٦٧٩١) بنحوه وقال محققه ما خلاصته : استاده ضعيف لارساله فان الحسن البصري لم يسمعه من عبد الله بن عمرو بن العاص •
  - ورواه الحاكم في المستدرك ، كتاب الحدود ، باب حد شارب الخمر (٣٧٢/٤) من حديث اسحاق أبن ابراهيم ابن راهوية أن معاذ بنهام قال حدثني أبي عن قتادة عسن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النسسبي صلى الله عليه وسلم قال في الخمر اذا شربوها فاجلدوهم ثم اذا شربوها فاجلدوهم ثم ان شربوها فاجلدوهم ثم ان شربوها فاجلدوهم ثم ان شربوها فاجلدوهم عند الرابعة ، " ، وسكت عنه ،
  - وأشار اليه البيهقي في كتاب الاشربة والحدود فيها (٢١٢/٨) حيث قال: " وكسنة المحديث ابن عمروعن النبي صلى الله عليه وسلم " •
  - ورواه الطحاوى في شرح معاني الاثاركتاب الحدود باب من سكر أربع سرات ماحسده؟

    (٣ / ١٥٩ ) من حديث الحسن البصرى عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النسبي

    صلى الله عليه وسلم مثله ثم قال : فقال عمرو اتوني برجل اقم عليه الحد شلاث

    مرات فان لم أقتسله فأنا كذاب ) •

وقىد رواه من طريق شبهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو بن النعاص ولم يذكر قسول عبد الله بن عمرو ٠

- ورواه ابن حـزم في المخـلي ( ۱۲ / ۱۱۹ ) ٠
- ونكره الهيثمي في مجمع الزوائد ( 1 / ٢٧٨ ) بنحوه ·

......

وذكره الزيلعي في نصب الرايدة (٢ / ٢٤٨) وقال: رواه عبد الرزاق في مصنفه عن وكيع عن قدرة ثم قال: " ومن طريق ابن راهوية رواه الطبراني في معجمه " •

ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ٢٠٠) .

وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه مثله ، رواه الخمسية الا النسائي ، قال البخاري : " هذا أصح شي " في الباب " ، وعن أبي هريرة عنيد الشافعي والدارمي وابن المنبذر وابن حبان وصححه ، وعن أبي سبعيد عند ابن أبي شيبة ٠٠

انظر نيل الاوطيار ( ٧ / ٣٢٥ ) ٠

## # التعــــليق على الحــــديث :

(السلسلواي):

عبد الله بن عصرو: تقدم شي، من ترجمته عند التعليق على حديث رقم(٣٤)

### ( فوائـــــد ) :

١ - قال الحازمي في الاعتبار (ص ٢٠٠):

" قال الخطابي في معنى هذه الاحاديث:

قد يرد الامر بالوعيد ولا يراد به وقوع الفعل وانما يقصد به الردع والتحسينير كقوله صلى الله عليه وسلم: (من قتل عبد فُ قتلناه، ومن جدع عسده جدعنساه وهو لوقتل عبده لم يقتل به في قول عامة الفقها، وكذلك لوجدعه لم يجسدع به بالاتفاق، وقد يحتمل أن يكون القتل في الخامسة واجبا ثم نسخ لحمسول الاجماع من الامة على أنه لايقتل ".

ونقله عنه أيضًا الشوكاني في نيـل الاوطار (٧/ ٢٢٦) .

٢ - انظر طرف روايات هذا الحديث في مسند أحمد وشواهده فيما كتبه محسم ققه

الناسخ والمنسوخ للرازي

الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله في تحقيقه ( ٩ / ٤٩ ـ ٩٢ ) وتكلم عليها أيضًا الحافظ في الفتح ( ١٢ / ٧٨ \_ ٥٠ ) ٠٠

قال الحافظ في الفتح ( ١٢ / ٢٣ ) في الكلام على حديث القتل :

" وهو حديث مخرج في السنن من عدة طرق أسانيدها قوية ، ونقل الترميذي الاجماع على ترك القتل ، وهو محمول على من بعند من نقل غيره عنه القبول به كعبد الله بن عمرو فيما أخرجه أحمد والحسن البصرى وبعض أهل الظاهر ٠٠ وبالغ النبووى فقال : هو قول باطل مخالف لاجماع الصحابة فمن بعدهــــم ، والحديث الوارد فيه منسوخ اما بحديث ( لايحل دم امرى مسلم الا باحدى ثلاث " ، واما بأن الاجماع دل على نسخه ٠٠قلت (أى الحافظ) : بل دليل النسخ منصـوص " وهو ٠٠٠ ثم ذكر حديث قبيصة الاتى برقم ( ١٥٩ ) أه ٠

#### منسسوخ بصاروي

\* 109 \* عن قبيصة بن ذويب يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان شـــرب

الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ، ثم ان شـرب فاجلدوه ، ثم ان شــرب

فاقتــلوه ، فأتي برجل قد شرب فجلده ، ثم أتي بـه الثانيـة فجلده ، ثم أتــي

بـه الثالثـة فجلده ، ثم أتي بـه الرابعـة فجلده ووقـــم القتــل ، وكانــــت

رخمـــة ، " ،

#### تخـــریچه:

- 0 رواه عن قبيصة أبو داود ، والشافعي ، والطحاوى ، والبيهقي ، والترمذى في سننه
- فرواه أبو داود في سننه ، كتاب الحدود باب اذا تتاسع في شرب الخمر ( ؟ / ٢٢٩، ٢٣٠ ) من حديث أحمد بن عبده الضبي ثنا سفيان قال أخبرنا قبيصة بن ذويسب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من شرب الخمر فاجلدوه ٠٠٠٠٠٠ الحديث بمثله ٠٠ برقم ( ٤٤٨٥ ) .
- ورواه الشافعي في المسند (بدائع الصنن) الحدود باب قتل الشارب في الرابعة وبيان نسخه ( ٢ / ٣٠) من حديث قبيصة بن ذويب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاقتسلوه: لايدرى الزهرى بعد الثالثة أو الرابعة ، فأتي برجل قد شرب فجسلده ثم أتي به قد شرب فجلده ووضع القتل وصارت رخصة) ، برقم (١٥٢٣) .
  - ورواه الطحاوى في شرح معاني الاثار كتاب الحدود باب من سكر أربع مرات ماحده ؟

    ( ٣ / ١٦١ ) من حديث ابن أبي داود ثنا اصبغ ابن الفرج ثنا حاتم بن اسماعيل عن شريك عن محمد بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ملى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان عاد فاجسلدوه ثم ان عد فاجلدوه ثم ان الفتل ٠ " ٠ ورواه أيضا عن محمد بن المنكدر بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسال في شارب الخمر ان شرب الخمر فاجلدوه ثلاثا " ثم قال في الرابعة فاقتلوه فأتى

......

- ثلاث مرات برجل قد شرب الخمر فجلده ثم أتيبه الرابعة فجلده ووضع القتلل عن الناس •

- ورواه الطحاوى عن ابن شبهاب الزهرى عن قبيصة بن ذوّيب الكعبي أنه حدثه أنه بالمنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله سوا ) •
- قال أبو جعفر: فثبت ماذكرنا أن القتل بشرب الخصر في رابعه منسوخ ٥٠ أ٠ه٠
- ورواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الاشربة والحد فيها باب من أقيم عليه عليه الحد أربع مرات ثم عاد له ( ٣ / ٣١٤ ) من حديث سفيان عن الزهرى عن قبيمة بن ذويب قال : قال رسول الله عليه الله عليه وسلم من شرب الخصر فاجلدوه • الحديث بمثله •

كما رواه من طبريق محمد بن اسحاق عن الزهرى عن قبيصة وفيمه ( فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقال له نعيمان فضربه أربع مرات • فرأى المسلمون أن القتل قد أخر وأن الضرب قد وجب • ) وروى هذا عن محمد بن اسحاق بسمن بسار بن المنكدر عن حابر •

- وذكره الزيلعي في نصب الراية ( ٣ / ٣٤٧ ، ٣٤٩ ) فقال: " قبيصة في صحبته خلاف " .
- ◄ كما روى أبو داود الشق الاول منه بالمعنى من طبريقين عن معاوية بن صفوان وعن أبي هريرة ٠٠٠
- م فرواه أبو داود في سننه في كتاب الصدود باب اذا تتابع في شرب الخمر (٢٢٨/٤) برقم ( ٤٤٨٢) من حديث أبي صالح ذكوان عن معاوية بن صغوان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا شربوا الخمر فاجلدوهم ثهم

............

ان شــــربوا فاجـلدوهم ثم ان شـــربوا فاجـلدوهم ثم ان شـربوا فاقتلوهم و وروى أبو داود بعـده عن ابن عمـررضي الله عنـه بهـذا المعـنى قال ـ ابن عمــرـ أظـنه قال في الخامية " ان شـربها فاقتلـوه " •

وروى بعده عن أبي هريرة مرفوعا بلغُظ: " ان سكر فاجلدوه ثم ان سكر فاجلدوه ثــــم ان سكر فاجلدوه فان اعاد الرابعة فاقتلوه " •

وروی نحوه الترمذی وابن ماجه وغیرهما ••

وقال الترمذى ( ٢ / ٤٥٠ ) بعند روايت الحنديث معاوية في قتـل الشنارب فسنسيني الرابعية: وانما كان هـذا في أول الامير ثم نبسخ بعنيد «

هكذا روى محمد بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عسسين النبي صلى الله عليه وسلم قال: " ان من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فسسي الرابعة فاقتسلوه • قال : ثم أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك برجسل قد شرب في الرابعة فضربه ولم يقتله • وكذلك روى الزهرى عن قبيصة بسن ذويب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا قال : فرضع القتل وكانت رخمسة وراجع في تخريجه أيضا الحديث السابق ( ١٥٨ )

#### ≠ التعـــليق على الحـــديث :

( الــــراوى ):

## قبيصة بن ذريَّب :

هو قبيصة بن ذويب بن طلحة الخزاعي ، أبو سعيد وبقال : أبو اسسحق ، ولحد عام الفتح ، روى عن جماعة من الصحابة ، واختلف في سماعه وصحبته ، وهو ثقبة من فقهاء أهل المدينة وصالحيهم ، مات بالشام سنة ٨٦ وقيلل سنة ٩٦ وم

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: ولد في أول سنة من الهجرة ••

الناسخ والمنسوخ للرازي

......

الاستيعاب (٣/ ٢٥٥)، الاصابة (٣/ ٢٢٢)، تهذيب التهذيب ( /٣٤٧) طبقات ابن سعد (٢/ ٤٤٧)، نيل الاوطار (٧/ ٣٢٦).

### ( قوائـــــد) :

أحدمن أهل العبلم علمته " أ ه •

- ١ قال الحازمي في الاعتبار (ص ٢٠١):
   قال الشافعي: " والقتل منسوخ بهذا الحديث وغيره، وهذا مالااختلاف فيه عنه

" قال الشافعي بعد تخريجه (أى حديث جابر في رفع القتل): هذا مالا اختلاف فيه بين أهل العبلم علمته، ونكره أيضًا عن أبي الزبير مرسلا وقال: أحاديست القتل منسوخة •

وأخرجه أيضًا من روايعة ابن أبي ذئب حدثني ابن شهاب (أتي النـــــــــــبي صلى الله عليه وسلم بشارب فجلده ولم يضرب عنقه) وقال الترمذي : لانعلــــم بين أهل العلم في هذا اختلافا في القديم والصديث ٠٠

وقال في العلل آخر الكتاب: جميع مافي هذا الكتاب قد عمل به أهل العسلم الاهذا الحديث وحديث الجمع بين الملاتين في الحضر، وتعقبه النسووى فسلم قولمه في صديث الباب دون الاخر ٠٠

ومال الخطابي الى تأويل الحديث في الامر بالقتل فقال: قد يرد الامر بالوعبـــد ولا يراد به وقوع الفعل، وانما قصد به الردع والتحذير، ثم قال: ويحتمل أن يكون القتل في الخامسة كان واجبا ثم نسخ بحصول الاجماع من الامة على أنه لايقتــل وقد تقدم نقله ٠٠

وأما ابن المنبذر فقال: كان العمل فيمن شبرب الخمر أن يضرب وينكل به ثم نسبخ

الاصر بجلده فان تكرر ذلك أربعا قتل ، ثم نسخ ذلك بالاخبار الثابتة وباجماع أهل العلم الا من شذ مسن لا يعد خلافه خلا فا ، قلت (أى الحافظ): وكأنهم أشار الى بعض أهل الظاهر، فقد نقل عن بعضهم واستمر عليه ابن حزم منهم واحتج له وادعى أن لا اجماع ٠٠) أه ثم ذكر الحافظ بعض أدلة أهل الظاهر وأجهاب عنها ٠٠ فليراجع فانه مفيد ٠٠

وانظر نيسل الاوطبار للشبوكاني ( ٧ / ٣٢٦ ) .

## ٣ .. قال الترمذي بعد أن أضرج الحديث:

 
 + 110 عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلمقال: خذوا عسيني،
 خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلا : البكر بالبكر جلد مائة وتغسريب
 عنام، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم • " •

تخـــریچه:

- وابن الجارود ، والطيالسي ، والبيهقي ، والحازمي ، وغيرهم من طرق متعلدة والفاظ متقاربة عن عبادة بن الصامت ، وفي بعضها : تغريب عام ، وفي بعضها نفى عام ، ،
- فرواه مسلم في كتاب الحدود باب حد الزنا (٣/ ١٣١٦) برقم (١٦٩٠) من طرق متعددة ٠٠ بمثله الا أن فيه (ونفي عام) بدل (وتغريب عام) ٠
- ورواه أبو داود في كتاب الحدود باب في الرجم (٤ / ٢٠٢ ) برقم (٤٤١٥) پمثاله .
   ( ونفي سنة ) بدلا من قوله ( وتفريب عام ) .
- ورواه الترمذى في أبواب الحدود باب ماجاء في الرجم على الثيب (٢٤٥/٢) برقـــم ( ١٤٦١ ) بعثله ٥٠ قال الترمذى : هذا حديث صحيح ٠
- ورواه النسائي في التفسير ص (٤٣) رسالة عند قول الله تعالى (أو يجمل الله على الله لله تعالى (أو يجمل الله على الله تعالى ) .
  - ورواه ابن ماجه في كتاب الحدود باب حد الزئــا ( ۲ / ۸۵۲ ) برقم ( ۲۵۵۰ ) .
- ورواه الدارمي في كتاب الحدود باب تفسير قول الله تعالى (أو يجعمل الله لهممن سبيلا) (٢ / ١٠١) برقم ( ٣٣٣٢) ٠
  - ورواه أحمد في مسنده ( ٥ / ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٦٠ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ) .
  - ورواه الشافعي في المسند (بدائع المنن) كتاب الحدود أبواب حد الزنا (٢٥٦/٣)
     برقم ( ١٤٩٢ )
    - ورواه ابن الجارود في المنتقى ( ص ٢٧٤ ) برقم ( A10 ) ه
- ورواه الطيالسي في كتاب الحدود ، حد الزاني ( ۱ / ۲۹۸ ) برقم (١٥١٤) من حديث

.....

عبادة مرفوعا بنحيوه •

- ورواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الحدود باب مايستدل به على أن السبيل
   هو جلد الزانيين ورجم الثيب ( ٨ / ٢١٠ ) .

## ≥ التعـــليق على الحــــبيث :

( الــــراوي ):

#### عبادة بن المسامت:

هو عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن تعليه الخزرجي الانصارى أبو الوليد ، شهد بدرا ومابعدها ، وكان أحسد النقباء بالعقبة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ، تولي قضاء فلسطين ، وادارة حمص ، وليه مع معاوية قصص متعددة فسي انكباره عليه أشياء وقيامه في الاصر بالمعروف والنهي عن المنكسر توفى سنة ٣٤ بالرملية ٠٠

### (غريبـــه):

البكور : البكرهي العذراء والجمع أبكار والمصدر البكارة، والبكر أيضاهي المرأة التي ولدت بطنا واحد وبكرها ولدها والذكر والانثى فيه سواء • • المصباح المنير (ص ٣٤) ط • مكتبة لبنان ١٩٨٧ م •

• الناسخ والمنسوخ للرازي

......

## الثبيب :

من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والانثى ، رجل ثيب واصرأة ثيب ، وقسيد يطلق على المرأة البالغة وان كانت بكرا اتساعا ، وأصل الكلمة الواو، لانهمن ثاب يثوب اذا رجع ، كأن الثيب بصدد العود والرجوع ، • •

انظر النهاية ( 1 / ١٣٩ ) ، وبهامشه الدر النثير ( 1 / ١٣٩ ) ، وبهامشه الدر النثير ( 1 / ١٣٩ ) ، وفي المصباح المنير (ص٣٨)ط، مكتبة لبنان ١٩٨٧م: قال ابن السكيت : "هوالذي دخل بالمرأة وهي التي دخل بها ٠٠ " ٠٠

## (فوائــــد) :

## قال الترمذي بعيدان أخرج الحسيديث:

" والعمل على هذا عند بعض أهل العملم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم أبوبكر، وعمر، وغيرهما، الثيب انما عليه الرجم ولا يجلد، وقدروى عسبن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا في غير حديث، في قصة ماعز وغيره، أنه أمر بالرجم، ولم يأمر أن يجلد قبل أن يرجم، والعمل على هذا عند بعض أهسل العملم، وهو قول سفيان الثورى، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، " أ ه .

♦ ١٦١١ منسوغ بماروى الزهرى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن رجلا من أسلم
 جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض عنه النسسبي
 صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات ، فقال النسسبي
 صلى الله عليه وسلم: أبك جنون ، قال : لا ، قال : أحصنت ، قال نعم ، فأمر به
 النبي صلى الله عليه وسلم فرجم بالمصلى ، فلما أذلقته الحجارة ، فر فأدرك
 فرجم حتى مات • فقال النبي صلى الله عليه وسلم خيرا ولم يصل عليه • " •

#### تخـــريجه:

- رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، والدارقطني ، والحازمي
   وغيرهم بطرق متعددة وألفاظ متقاربة ٠٠ عن جابر وغيره ٠٠
- ورواه مسلم في كتاب الحدود باب في المعبترف على نفسه بالزنا (١٣١٨/٣) برقيم ( ١٣٩٨ ) من طبرق متعددة عن جابر بن عبد الله ، وأبي هريرة ، وجابر بن سمرة ، وابن عباس ، وأبي سعيد الخدرى وغيرهم •
- ورواه أبو داود في الحدود باب رجم ماعز بن مالك ( ٤ / ٢٠٨ ) برقم ( ٤٤٣٠) بمثله ، ورواه أبو داود في هذا الباب قصة ماعز الاسلمي عن عدد من الصحابة رضوان الله عليهم ٠
- ورواه النسائي في كتاب الجنائز باب ترك الصلاة على المرجوم (٤/ ١٢ ، ١٢ )
   بمثله •

ورواه الدارقطيني في كتاب الحدود (١٦٩/٣) من حديث ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله الانصاري من طريقين برقم ( ٢٥٢ ، ٢٥٣ ) .

- وساقه الحازمي في الاعتبار (باب جلد المحصن قبل الرجم والاختلاف فيسه) (ص ٢٠٣) ٠

#### ■ التعصليق على الحصيت :

## ( الـــــراوى ):

الزهسرى : هومحمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن زهرة بن كلاب بن برة أبو بكر القرشي ، الزهرى ، أحد الاعلام من أئسة الاسلام ، تابعسي جليل ، سمع غير واحد من التابعين وغيرهم ، ولـد سنة ٨٥ه فسي آخر خلافة معاوية ، ومدار حديث أهل الحجاز عليه ، ومناقب كثيرة ، توفي سنة ١٣٤ ، وقيل غير ذلك ٠٠

انظر البداية والنهاية ( ٩ / ٣٤٤ ) ، التقريب ( ص ٥٠٦ ) رقيم

أبوسلمة: هو أبوسلمة بن عبد الرحمن بن عبوف ، أحد الاشعة الكبار ، أكثــر الروايعة ، قال الزهرى : أربعة وجدتهم بحورا ١٠٠ عروة ، وابـــن المسيب ، وأبوسلمة ، وعبيد الله أه ١٠٠ توفي سنة ١٠٤ ٠٠ انظر العبر ( ١ / ٨٢ ) ٠

ج ابر : تقدم شي من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٢ ) .

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

### (غریبـــه):

أَذَلَقَ عَنْ عَلَى بِلَغْتَ مِنْ لِهُ الْجِهِ حَتَّى قُلْقَ ٠٠

انظر النهاية (٢/ ١٦٥) ت • الطناجي •

#### ( فوائــــد ) :

## ١ - قال الترمذي بعد أن أخرج الحديث (٢/ ٤٤٢):

" هذا حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم أن المعسترف بالزنا اذا أقر على نفسه أربع مرات أقيم عليه الحد ، وهو قول أحمد واسسحاق وقال بعض أهل العلم : اذا أقر على نفسه مرة أقيم عليه الحد وهو قول مالك بسن أنس والشافعي ، وحجة من قال هذا القول حديث أبي هريرة وزيد بن خالد أن رجلين أخذهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما يارسول الله ان ابني زنى بامرأة هذا من الحديث بطوله ٠٠ وقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " اغد بامرأة هذا فان اعترفت فارجمها " ، ولم يقل ان اعترفت أربع مرات ٠ " أ هو وحديث أبي هريرة المذكور هو في الترمذى ( ٢ / ٤٤٣ ) برقم ١٤٥٨ .

## ٢ - نقل الحازمي في الاعتبار (ص ٢٠٣) عن الامام الشافعي أنه قال:

" • • فدلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن جلد المائة ثابت على البكرين الحريب البكرين الحريب وأن الرجم ثابت على الثيبين الحريب لان قوله صلى الله عليه وسلم خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد ماية وتغريب عام ، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم، أول مائزل فنسخ بالحبس والاذى عن الزانيين ، فلما رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعزا ولم يجلده وأمر أنيسا أن يغدو على امرأة الاسلمي قان اعترفت رجمها • دل على نسخ الجلد عن الزانيين الحرين الثيبين وثبت الرجم عليهما لان كل شيء أبدا بعد أول فهو آخيس " أ • ه •

\* ١٦٢ \* وعن أبن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لماعزبنمالك حين أتاه فأقر عنده بالزناء ، قال : لعلك قبلت ، أوغمزت ، أونظرت ، قال : لا ، فقلل معند رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفعلت كذا وكذا لا يكني ، قال : نعم ، فعند ذلك أمر برجمه " •

### تخـــريجه:

- رواه البخارى ، وأبو داود ، والدارقطني ، والحاكم ، والطحاوى ٠٠ عن ابن عبساس
   رضي الله عنهما بأسانيد وطرق مختلفة ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب الحدود باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست أو غمسزت
  ( ١٢ / ١٣٥ ) برقم ( ١٨٢٤ ) قال البخارى : حدثنا عبد الله بن محمد الجعسسفي
  حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس
  رضي الله عنهما قال : لما أتى ماعزبن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قسال
  له : لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت ؟ قال: لا يارسول الله قال : أنكتهسسا
   لايكني قال : فعند ذلك أمر برجمه ٠ ) ٠
  - ورواه أبو داود في كتاب الحدود باب رجم ماعز ( ٤ / ٢٠٧ ) برقم ( ٤٤٢٧ ) بمثله أخرجه مرسلا من حديث موسى بن اسماعيل قال ثنا جرير حدثني يعلى عن عكرمـــة أن النبي صلى الله عليه وسلم •

وأخرجه مرفوعا عن زهير بن حرب وعقبة مكسرم قالا ثننا وهب بن جرير ثنا أبي قال سمعت يعلى يعني ابن حكيم يصدث عن عكرمة عن ابن عباس أن النسسبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك لعلك قبلت ٠٠٠٠٠ الحديث ٠

وانظر مختمىر تهذيب السنن للمندري ( ٦ / ٣٤٨ ، ٣٤٩ ) برقم ( ٣٢٦٥) فقيد نسبه للنسائي : ولعله في السنن الكبرى له ٠

- ورواه الدارقطني في كتاب الحدود عن ابن عباس ( ٣ / ١٣١ ) برقم ( ١٣٢ ) ·
- ورواه الحاكم في الحدود باب ادر و الحدود ما استطعتم (٣٦١/٤) من حديث حفيص بن عصر العدوى عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس في قصة فيها طهول قال في الجوهر النقى (حفص ضعفوه) •

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

- ورواه الطبحاوى في شبرح معاني الاثار ( ٣ / ١٤٣ ، ١٤٣ ) من طبرق عن ابن عبساس وجابر بن عبد الله وجابر بن سمرة وأبى هريرة وغيرهم .

#### التعـــليقءلــ الحـــديث:

### ( الـــــراوي ) :

ابن عباس : تقدم شي • من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٤٠ ) ماعز بن مالك:

هو ماعز بن مالك الاسلمي له صحبة ، وهو الذي رجم في عهد النسبي صلى الله عليه وسلم ، يقال : اسمه غريب ، وماعز لقب ، وجا ، في حديث بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : استغفروا لماعز ، انظر الاصابة ( ٣ / ٣٣) .

## 

- ١ دل الحديث على أنه يجوز أن يلقن الامام المقر بالحدمايدفعه عنه ، وخصه عنه ، وخصه بمن يظن به أنه أخطأ أو جهل ،
  - وقوليه (غمرت) أي بيدك بالجس ، أو وضعها على عضو النعبير
  - وفي قوله (قبلت أوغمزت أو نظرت) اشارة الىأن كل هذا يطلق عليه زنا ٠٠
    - قال الحافظ ( ١٢ / ١٣٥ ) :
- " أى فأطلقت على أى واحدة فعلت من الشلاث زنا ففيه اشارة الى الحديث الاخر العين تزني وزناها النظر ) الاخر المخرج في الصحيحين من حديث أبي هريرة (العين تزني وزناها النظر ) وفي بعض طرقه عندهما أو عند أحدهما ذكر اللسان واليد والرجل والاذن ، زاد أبوداود

الناسخ والمنسوخ للرازي

والقم، وعندهم ( والفرح يصدق ذلك أو يكذبه ) أهم ٠

آ - الرواية التي أوردها المصنف ليس بها اللغظة الصريحة للفعل ، بل قد أخرجها بالكناية ، وقوله (لايكني ) أى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصريحة . . قال الحافظ (١٢ / ١٣٥ ) وقد وقع في رواية خالد (يعني الحذاء) بلغظ" أفعلت بها " وكأن هذه الكناية صدرت منه أو من شيخه للتصريح في رواية الباب بأننه لم يُكُنُ . .

وقال ابن القيم في الزاد ( o / o ) فيما تضمنته هذه الاقضية التي بالحديث:
" أن الامام يستحب له أن يعرض للمقر بأن لايقر ، وأنه يجب استفسار المقر في محل الاجمال ، لان اليد والغم والعين لما كان استمتاعها زنى استفسر عنب دفعا لاحتماله • •

وأن الامام له أن يصرح باسم الوطء الخاص به عند الحاجة اليه كالسوال عـــن الفعــل " أ • ه •

قيمل: فلما رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعزا، ولم يجلده، وأمر أنيسا أن يضدو على اسرأة الاسلمي، فإن اعترفت رجمها، دل على نسخ الجلد عن الزانيين الحرين الثيبين، وثبت الرجم عليهما لان هذا آخر، وذاك أول ٠٠٠٠

ماعز بن مالك : تقدم شيء من ترجعته عند التعليق على حديث رقم ( ١٦٢ )

أنيس: هو أنيس بن الضحاك الاسلمي، وقبيل هو ابن مرثد، وقبل ابن أبي مرثد وزيفوا الاخسير وغلط من زعم أنه أنس بن مالك وصغر كما صغر في رواية أخرى عند مسلم لانه أنصارى لا أسلمي، ووقع في بعض الروايات هنا" وأمر أنيسا الاسلمي "قال ابن السكن في كتابه المحابة: لست أدرى من أنيس المذكور في هذا الحديث ولم أجد له رواية غير ماذكر في هذا الحديث انظر الفتح ( ١٢ / ١٤٠) ، الاصابة ( ٢ / ٢٩ ) رقم الترجمة ( ٢٩٢) ،

اميرأة الاسلمي: لم يقع اسمها في شيء من الروايات كما ذكره الحافظ في سي مقدمة الفتح (ص ٢٤٢) •

### 

ذكر المصنف هذا القول ولم ينسبه لاحد ، وهو للشافعي رحمه اللبه ، ورواه بالسند عنه الحازمي في الاعتبار كذلك ( ص ٢٠٣) بتصرف يسير في آخسر المسبارة ٠٠

#### وتعسام كسلامه:

" فدلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن جلد المائة ثابت على البكرين الحرين ، ومنسوخ عن الثيبين ، وأن الرجم ثابت على الثبين الحرين لان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام ، والثيب بالثيب جلد مائة والرجسم ،

أول مانزل فنسخ به الحبس والاذى عن الزانيين فلما رجم رسول اللـــــــــه صلى الله عليه وسلم ماعزا ولم يجلله ، وأصر أنيسا أن يغدو على امــــرأة الاسلمي فان اعترفت رجمها دل على نسخ الجلد عن الزانيين الحرين الثيبين وثبت الرجم عليها لان كل شي وأبدا بعد أول فهو آخر " أ و ه و

### تخـــريجه:

- وأبه أبو داود، والنسائي، والطحاوى، والبيهقي، والحازمي، بأسانيد متعددة
   وطرق مختلفة عن سلمة بن المحبق رضي الله عنه، ورواه ابن ماجه عن سلمة
   بلفظ آخير ٠٠
- فرواه أبو داود في كتاب الحدود باب الرجل يزني بجارية امرأته ( ٤ / ٢٢٠ ) برقـم ( ٤ / ٢٢٠ ) برقـم ( ٤٤٠٠ ) من حديث أحـمد بن صالح ثنا عبد الرزاق أخبرنا معـمر عن قتـادة عـــن الحــن عن قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحـبق أن رسول اللــــــه صلى الله عليه وسلم قضى في رجـل وقع على جارية امرأته : ان كان استكرهها فهـي حـرة وعليه لسيدتها مثلها فان كانت طاوعـته فهـي له وعليه لسيدتهـــا مثلها ) •

قال أبو داود روى يونس بن عبيد وعمروبن دينار ومنصور بن زاذان وسلام عسين

ورواه من حديث علي بن حسين الدرهمي ثنا عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عسن. الحسن عن سلمة بن المحسبق عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه الأأنه قال (وان كانت طاوعته فهي ومثلها منهاله لسينتها ٠

- ورواه النسائي في كتاب النكاح باب إحملال الفروح (١٢٤/٦ ، ١٢٥ ) من طريقيين بعشل روايسة أبى داود ٠
- ورواه الطحاوى في شرح معاني الآثار الحسسسدود باب الرجل يزني بجسارية امرأته (٣/ ١٤٤) من حديث شعبة عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتسسادة عن سلمة بن المحسبق بنحوه
- ورواه البيهةي في السخن الكبرى كتاب الحدود باب فيمن أتى بجارية امرأت المرات الم

الانصارى راوى الحديث أنه سمع سلمة بن المحبق - في حديثه نظر •

- ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ٢٠٥) وقال: وقد اختلف على قتادة فيه فبعضهم
  قال عنه عن الحسن عن جوث عن سلمة ٥٠٠ وبعضهم رواه عنه عن الحسن عسن
  قبيصة بن حريث عن سلمة بن المحبق وفي الحديث كلام غير هذا) ٥٠٠
- ورواه بمعناه ابن ماجه في كتاب الحدود باب من وقع على جارية امرأته ( ٢ / ٨٥٢) برقم ( ٢٥٥٣ ) من حديث سلمة بن المحبق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه رجل وطي جارية امرأته فلم يحسده " •

#### ■ التعـــليق علـــالحـــديث:

## ( الــــراوى ) :

#### سلمة بن المحميق :

هو سلمة بن المحبق ، ويقال سلمة بن ربيعة بن المحبق الهذلي من هذيل مدركة ، واسم المحبق صخر بن عبيد ، يكنى سلمة بأبي سنان ، ويعد في البصريين ٠٠

والمحبق في اللغَّمة يعني المضرط، سمي بذلك تفاولًا بأنه يضــــرط

الاصابة ( ٤ / ١٧ ) برقم ( ٣٣٩٥ ) ، الاستيعاب ( ٤ / ٨٩ ) ٠

#### ( فوائـــــد ) :

### ١ قال البيهقي بعد أن أخرجه :

" قال الشيخ رحمه الله : حصول الاجهماع من فقهاء الامصار بعد التابعين على ترك القول به دليل على أنه ان ثبت صار منسوخا بما روى من الاخبار في الحدود" •

الناسخ والمنسوخ للرازي

٢ - وقال الحازمي في الاعتبار ( ص ٢٠٥ ) :

وقد اختلف أهل العلم فيمن وطي عجارية امرأته وهو يعلم ذلك ، فقال أكتــر أهل العلم : عليه الرجم ، روى ذلك عن عمر وعلي ، وبه قال عطاء بن أبــي رباح ، وأهل مكة : قتادة ، وبعض البصريين ، ومالك وأكثر أهل المدينـــة ، والشافعي ، وأصحابه ، وأحمد ، واسحق ،

وذهبت طائفة الى أنه يجلد ولا يرجم بــه ، قالــه الـزهــرى والاوزاعي. • •

وقال أصحاب الرأى: من أقر بأنه زنى بجارية امرأته يحد ، وان قال: ظننت أنها تحل لى لم يحد ٠

الى أن قبال: وأما حديث سلمة ، فقد ذهب نفر من أهل العبلم الى أنه منسوخ ، وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قبل نزول الحبدود • " أ-ه •

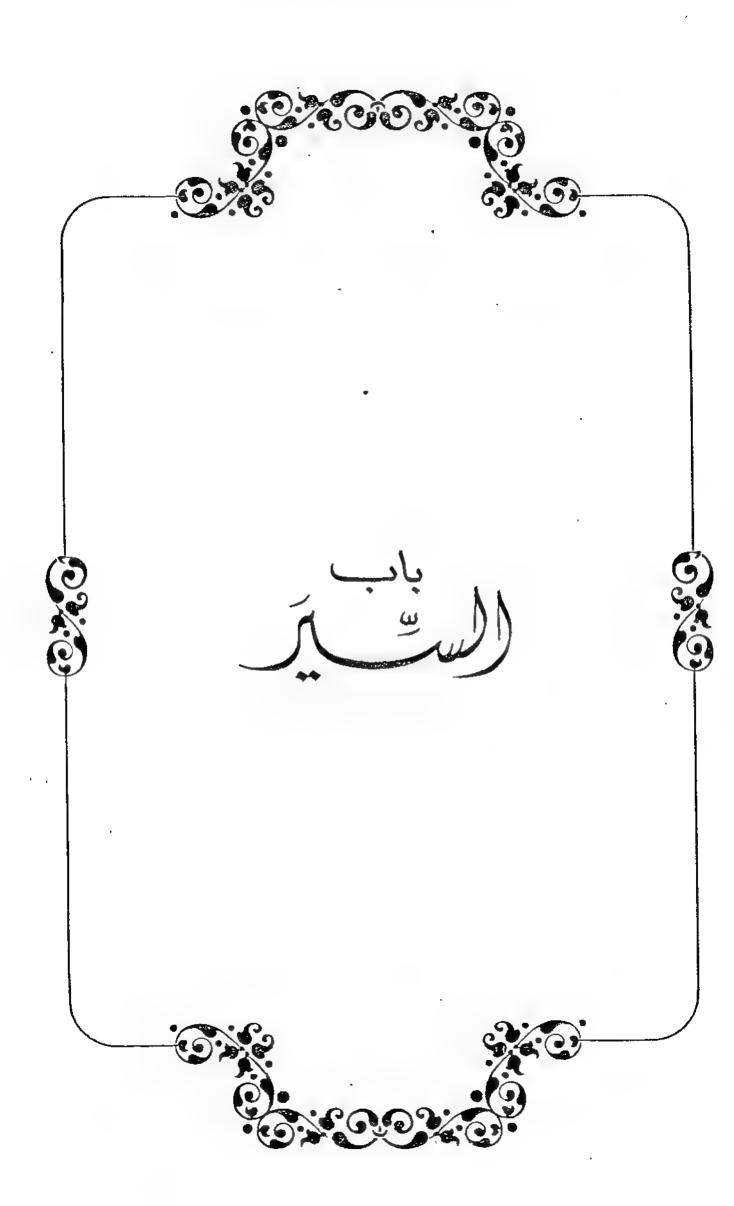
## قال بعمُـــهم أنه منسوخ بآية الحـــدود ••

قال البيهقى بعد أن أخرج الحديث (٢٣٩/٨):

حصول الأجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين على ترك القول به دليل على أنهمه أن ثبت صار منسوفاهما ورد من الأخبار في الحدود ٥٣ أه ه ٠

وقال الشوكاني في النيل ( ٨ / ٢٩٢ ) ط٠ المنيرية :

" وقد اختلف أهل العلم في الرجل يقع على جارية امرأته فقال المترمذى: روى عــــن غير واحد من الصحابة منهم أمير المؤمنين على وابن عمر أن عليه الرجم، وقال ابن مسعود ليس عليه حد ولكن يعزر، وذهب أحمد واسحق الى مارواه النعمان بن بشير النتهى وهذا هو الراجح لان الحديث وان كان فيه المقال المتقدم فأقل أحواله أن يكون شبهة يدرأ بها الحــد " أه ه ه



#### باب السيير

♦ ١٦٤ عن سليمان بن بريدة عن أبيه أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه بتقوى الله ١٠٠٠ الى أن قال: " ادعهم الى التحول من دارهم السمى دار
 الى الاسلام ، فان قبلواكف عنهم ، ثم ادعهم الى التحول من دارهم السمى دار
 المهاجرين ١٠٠٠ الحديث ،

### تخـــريجه:

- وأبن الجارود، والطحاوى، وعبد الرزاق، والحازمي، وغيرهم من طرق متعددة وأبن الجارود، والطحاوى، وعبد الرزاق، والحازمي، وغيرهم من طرق متعددة وألفاظ متقاربة عن سليمان بن بريدة عبن أبيه مرفوعا ٠٠
  - فرواه مسلم مطولا في كتاب الجهاد والسير باب تأمير الامام الاصراء على البعوث ووصيته اياهم بآداب الغرو وغيرها • (٣/ ١٣٥١) برقم ( ١٧٣١) .
    - ورواه أبو داود في كتاب الجهاد باب في دعاء المشركين ( ٣ / ٥١ ) برقم ( ٢٦١٢) بمثله ٠
- ودواه الترمذي في أبواب السير باب في وصية النبي صلى الله عليه وسلم في القتال (٣ / ٨٥ ) برقم ( ١٦٦٦ ) بمثله وقال : وفي الباب عن النعمان بن مقال بن مقال : وفي الباب عن النعمان بن مقال بن مقال .
  - ونكر المزى في الأطراف (٢٠ ، ٦٩/٢) أن النسائي أُضْرِجِه ولعله أَضْرِجِه فيسيي السنن الكبرى •
    - ورواه ابن ماجمه في كتاب الجهاد باب وصية الامام ( ٢ / ٩٥٣ ) برقم (٢٨٥٨).
  - ورواه الدارمي في كتاب الجهاد باب في الدعوة الى الاسلام قبل القتال ( ٢ / ١٣٦ )
     برقم ( ٢٤٤٧ ) ٠
    - م ورواه أحمد في مسنده ( ٥/ ٣٥٢ ، ٣٥٨ ) .
  - ودواه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب السير باب الرخصة في الاقامة بـــدار

......

الشرك لمن لايخاف الفتنة ( ٩ / ١٨٤ ، ١٨٥ ) ٠

- ورواه ابن الجارود في المنتقى (ص ٣٤٧) باب وصية النبي صلى الله عليه وسلم للجنود والامراء •
- ورواه الطحاوى في شرح معاني الاثار كتاب السير باب الامام يريد قتال أهل الحرب عليه قبل ذلك أن يدعوهم أم لا ( ٣ / ٢٠٦ ) .
  - ورواه عبد الرزاق في مصنفه (٥/ ٢١٨) برقم (٩٤٢٨) .
  - ورواه الحازمي في الاعتبار باب الامسر بالدعوة قبل القتال ونسبخه (ص ٢١٠)٠ وانظر تعدد روايات هذا الحديث في نصب الراية للزيلعي (٣/ ٢٨٠)٠

### ≢ التعـــليق على الحـــديث :

### ( الـــــراوي ):

سلیمان بن بریسدة : تقدم شیء من ترجمته عند التعلیق علی حدیث رقیم . ( ۳۸ )

بريــــدة: تقدم شيء من ترجمته عند الشمليق على حديث رقم (٣٨)

### ( فوائــــد ) :

قال الحازمي في الاعتبار ص ( ٢١١ ) :

" وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب فذهب بعضهم الى أنه لاينزو أحدا من المشركين قبل الدعاء الى الاسلام واليه ذهب مالك وجماعة من أهل المدينة وتمسكوا بهذه الاحاديث ٠٠

وقال مالك: لاأرى أن يغزوا حتى يوننوا ولا يقاتلوا حتى يوننوا ، وروينا عن عصر ابن عبد العزيز أنه كتب الى جعونة وأمزه على الدروب فأمره أن يدعوهم قبـــل أن يقاتلهم ٠

وخالفهم في ذلك أكثر أهل العلم وأباحوا قتالهم قبل أن يدعوا ورأو الحكسم الاول منسوخا واليه ذهب الحسن البصرى وابراهيم النخعي وربيعة بن أبي عبد الرحسن ويحيى بن سعيد الانصارى والليث بن سعد والشافعي وأصحابه وأكثر أهل الحجاز وأهل الكوفة وسفيان وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد بن حنبل واسحاق الحنظللي

وأما أحكام الهجيرة فستأتى ان شاه الله تعالى في فوائد الحديث الاتي ٠

\*170 منسسوخ بقوله عليه السلام ( لا هجسرة بعند الفتنح ) رواه ابن عباس • قالبه يوم الفيتم •

#### تخـــريجه:

- رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، والدارمي ، وأحسمد ،
   وابن الجارود ، والبيهقي ، والحازمي وغيرهم بأسانيد متعددة وألفاظ متقاربسة
   عن ابن عباس رضى الله عنهما ٠٠
- ورواه البخارى في كتاب جنزاء الصيد ، باب لا يحل القتال بمكة (٤٦/٤ ، ٤٦) برقم المدور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عليه عليه وسلم يوم الفتح : " لاهجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا ٥٠٠٠٠" الحديث وفيه طول ٠

وفي كتاب الجهاد باب وجوب النفير ( ١ / ٣٧ ، ٣٨ ) برقم (٢٨٢٥ ) ٠

وفي كتاب الجنزية والموادعـة باب أثم النّسادر للبر والفاجـر ( ٦ / ٣٨٣ ) برقــــــم ( ٣١٨٩ ) بمثــــــله -

- ورواء مسلم في كتاب الامارة باب تحريم رجوع المهاجر الى استيطان وطلسسنه
   ( ٣ / ١٤٨٧ ) برقم ( ١٨٦٢ ) بنحو روايــــة البخــارى الاولى ٠
- ورواه أبو داود في كتاب الجهاد باب في الهجرة هل انقطعت (٧/٣) برقم ( ٣٤٨٠ ) من حديث مجاهد عن طاوس عن ابن عباس بنحـــوه •
- ورواه الترمذى في أبواب الجهاد باب ماجاء في الهجيرة (٣ / ٧٤) برقم (١٦٣٨) وقال: (وفي الباب عن أبي سعيد وعبد الله بن عصر وعبد الله بن حبث • وهنذا حديث حسسن صحيح • • وقد رواه سفيان الثورى عن منصور بن المعتمر نحوهذا • ) أه
  - ورواه النسائي من طريقين في كتاب البيعة ذكر الاختلاف في انقطاع الهجــــرة
     ( ۲ / ۱٤٦ ) من حديث سفيان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مرفوعا بمثله ٠٠

- ورواه الدارمي في كتاب السير باب لاهجرة بعد الفتح ( ٣ / ١٥٦ ) برقم (٢٥١٥) ٠

- ورواه أحمد في المستد ( 1 / ٢٢٦ ، ٢١٥ ، ٣١٦ ، ٣٤٣ ) ٠
  - ورواه ابن الجارود في المنتقى ( ص ۲۶۲ ) برقم ( ۱۰۳ ) ٠
- ورواه البيهقي في السنن الكبرى ( ٩ / ١٦ ) كتاب السير باب الرخصة في الاقامــة بدار الشــرك لمن لايخـاف الفتنــة ٠
  - ـ ورواه الحازمي في الاعتبار ص ( ٢٠٩ ) وغسيرهم •
- وأخرج مسلم في كتاب الامارة باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد وبيان معنى ولاهجرة بعدد الفتح ( ١٤٨٢/٢ ) برقم ( ١٨٦٢ ) من حديث مجاشع بن مسعود السلمي قال جئت بأخي أبي معبد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة فقلت : يارسول الله بايعه على الهجرة قال: " قد مفسست الهجسرة بأهلها "قلت بأى شيء تبايعه ؟ قال : " على الاسبلام والجهاد والخهير " •

## ة التعسطيق على الحسسميث:

(الــــراوي):

أبن عباس : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٤٠ )

(غریبـــه):

الفتـــح: المقصود بالفتح، فتح مكة •

الناسخ والمنسوخ للرازي

#### ( فوائــــــــــد ) :

### ١ \_ قال الحائظ في الفتح (٢٨/١):

" قوله ( لاهجرة بعد الفتح ) أى فتح مكة ، قال الخطابي وغيره : كانسست الهجرة فرضا في أول الاسلام على من أسلم لقلة المسلمين بالمدينة ، وحاجتهم الى الاجتماع ، فلما فتح الله مكة دخل الناس في دين الله أفواجا ، فسسسقط فرض الهجرة الى المدينة ، وبقي فرض الجهاد والنية على من قام أو نزل به عسدو انتهى ، وكانت الحكمة أيضا في وجوب الهجرة على من أسلم ليسلم من أذى ذويه من الكفار فانهم كانوا يعذبون من أسلم منهم الى أن يرجع عن دينه وفيهم نزلست (ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا : كنا مستضعفين في الارش ، قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ) الاية ، وهذه الهجرة باقية الحكم في حق من أسلم في دار الكفر وقدر على الخروج منها ، وقسد روى بالنسائي من طريق بهز بن حكيم بن معاوية عن أبيه عن جده مرفوعا : " لايقسبل الله من مشرك عملا بعدما أسلم أو يفارق المشركين "

ولابي داود من حديث سمرة مرفوعا:" انا برى» من كل مسلم يقيم بين أظهــــــــر المثمركين " أهـ •

وقال أيضًا ( ٧ / ٢٣٩ ) في شرح حديث البخارى عن عائشة موقوفًا: لاهجرة اليبوم كان الموَّمنون يفر أحدهم بدينه الى الله تعالى ٠٠ ) الحديث ٠٠

قال: أشارت عائشة الى بيان مشروعية الهجرة وأن سببها ضوف الفتنة ، والحكم يدور سع علته ، فمقتضاه أن من قدر على عبادة الله في أى موضع اتفق لم تجسب عليه الهجرة منه والا وجبت ومن ثم قال الماوردى : اذا قدر على اظهار الديسسن في بلند من بلاد الكفر فقد صارت البلند بنه دار اسلام ، فالاقامة فيها أفضل مسن الرحلة منها لما يترجى من دخول غيره في الاسلام ٠٠٠ ثم ذكر أقوال أهل العملم في الجمع بين حديث ابن عباس ( لاهجرة بعد الفتح ) وحديث عبد الله بسسن السعدى ( لاتنقطع الهجيسة )

ونكر الحافظ عن ابن العربي قولـه ( ٦ / ٢٩ ) :

<sup>(</sup>١) الآيـة ٩٢ من سـورة النساء ٠

\*\*\*\*\*\*

" الهجيرة هي الخروج من دار الحبرب الى دار الاسلام ، وكانت فرضا في عهسيد
 النبي صلى الله عليه وسلم واستمرت بعيده لمن خاف على نفسه ، والتي انقطعت
 أصلا هي القصد الى النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان " أه .

وقال في موضع آخر (٢/ ١٩٠):

" قوله (باب لاهجرة بعد الفتح) أى فتح مكة أو المراد ماهو أعم من ذلك اشارة الى أن حكم غير مكة في ذلك حكمها فلا تجب الهجرة من بلد فتحه المسلمون، أما قبل فتح البلد فمن به من المسلمين أحد ثلاثة:

الاول: قادر على الهجرة منها لايمكنه اظهار دينه ولا أداء واجباته فالهجرة منه واجبة •

الثاني: قادر لكن يمكنه اظهار دينه وأداء واجباته ، فمستحبة لتكثير المسلمسين ومعونتهم وجهاد الكفار والامن من غدرهم ، والراحة من روَّية المنكر فيهم الثالث :عاجز بعنذر من أسر أو مرض أو غيره فتجوز له الاقامة ، فان حمل علسبى نفسه وتكلف الخروج منها أجر " أه من الفتح ٠٠

وهو كلام سديد الا أن استحباب الهجرة لمن استطاع اظهار دينه ، وهو المسلف الثاني قد يقابله استحباب البقاء لما يرجى من نشر دينه كما سبق نقله عن الماوردى والله أعلم ٠٠

## وانظر المسألة كذلك في:

مسلم بشسرح النبووى	(71/4.8)
معالم المستن للخطابي	( ٣٥٢ /٣)
نيل الاوطار للشوكاني	( ۱۸/ ۱۷۱ ـ ۱۷۸ ) ط. المِنار بمصر١٣٤٤
أحكام القرآن لابن العربي	. ( ٤٨٥ . ٤٨٤ / ١ )

- ٢ ومن المفيد الاشارة الى أنواع الهجرة باختصار:
- (١) الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام ٠٠ وسبق حكمها ٠
- (٢) الخروج من أرض البدعة ، قال الامام مالك : لا يحل لاحد أن يقيم ببليد.
  سب فيه السلف •

- (٣) الخروج من أرض غلب عليها الحرام ٠
  - (٤) الفرار من الاذبية في البيدن •
  - (٥) الفرار من الاذية في المسال •
  - (٦) خبوف المسرض في البيلاد الوضعة ٠

وهـذه تختلف باختلاف الاحـوال والاشـخاص والامكنة والازمنـة ٠٠ وراجع في ذلـــــك الولاء والـبراء للدكتـور محـمد سـعيد القحطاني ص ( ٢٨٨ ، ٢٩٠ ) ٠

وهناك هجرتان واجبتان على العبد، هجرة بالاخلاص للم والاخرى بالمتابعية . للرسول صلى الله عليه وسلم، وفيها يقول ابن القيم في النونية ( 1 / ٥٣ شرح هراس ) :

> واجعل لقلبك هجرتين ولا تنسم فالهجرة الاولى الى الرحسسين بال فالقصد وجه الله بالاقصدوال وال فبذاك ينجو العبدين اشراكه والهجرة الاخرى الى المبعوث بال فيدور مع قول الرسول وفعله

فهما على كل امرى و فرضان اخلاص في سروفي اعسلان أعمال والطاعات والشكران ويمير حقا عابد الرحسون حق المبين وواضح البرهان

# ﴿ ١٢٧﴾ عن ابن عباس أنمه قال: " ماقاتــل رســول اللــه صـلى اللــه عليه وسـلم قومـا قـــــــط حــــتى يدعوهــــم ٠ " ٠

#### تخىسىسىرىچە:

- رواه الدارمي، وأحمد، والبيهقي، والحاكم، وعبد الرزاق، والطحاوى، وابسسن
   شاهين في ناسخه، والحازمي في الاعتبار وغيرهم من طرق متعددة وألفاظ متقاربة
   عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما٠٠
- . فرواه الدارمي في كتاب الجهاد باب في الدعوة الى الاسلام قبل القتال (٢/ ١٣٦) برقم ( ٢٤٤٨) من حديث عبيد الله بن موسى عن سفيان عن ابن أبي نجيح عسسن أبيه عن ابن عباس قال : ماقاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما حتى دعاهم قال عبد الله : سفيان لم يسمع من ابن أبي نجيح يعني هذا الحديث ٠
- ورواه أحمد في مسنده (٣٣٥/٣) برقم (٢٠٥٣) تحقيق أحمد شاكر وهو من حديث حجاج بن أرطأة عن عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا . وقسال الشيخ أحمد شاكر : ( اسناده صحيح ) •
- ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٩/١٠٦) في كتاب السير باب دعاء من لم تبلغه
   الدعوة من المشركين وجوبا ودعاء من لم تبلغه نظرا
- ورواه الحاكم في المستدرك في كتاب الايمان باب الدعوة الى الاسلام قبل القتال

  ( 1 / 10 ) من حديث سفيان الشورى عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس مرفوعا بمثله وقال الحاكم : هذا حديث صحيح من حديث التورى ولم يخرجاه وقد احتج مسلم بأبي نجيح والد عبد الله واسعه يسار وهو من موالي المكسيين "
  - ورواه عبد الرزاق في المصنف (٥/ ٢١٨) كتاب الجهاد باب دعاء العدو •
  - ورواه الطحاوى في شرح معاني الاثار في كتاب السير باب الامام يريد قتال أهـــل الحرب هل عليه ذلك أن يدعوهــــم أم لا ؟ ( ٣ / ٢٠٧ ) من طريق محـــمد ابن خزيمة قال حدثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن أبيه عـــن

ابن عباس مرفوعا بمثله • ورواه من طبرق عن الحجاج بن أرطأة قال ثنا عبد اللـــه ابن أبى نجيح فذكر باسناده مثله •

- ورواه ابن شاهین فی ناسخه لوحة رقم ( ۸۹ ) من طریقین عن ابن عباس بمثله •
- ورواه الحازمي في الاعتبار في باب الاصر بالدعوة قبل القتال ونسخه (ص ٢١٠) من حديث موسى بن طارق قال ذكر سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس ٠٠٠٠٠ الحديث بمثله ٠
- وفي مجمع الزوائد للهيثمي (٥/ ٣٠٤) قال: رواه أبويعلى ، وأحمد ، والطبراني ورجاله رجال الصحيح ٠٠

وانظر نصب الراية (٣/ ٢٧٨) ، والتلخيص الحبير (٤/ ١٠٠) ٠

#### 

#### (الــــراري):

ابن عباس : تقدم شيء من ترجمته عند التصليق على حديث رقم ( ٤٠ )

#### ( فوائــــد ) :

حديث ابن عباس هذا حكم عليه المصنف هنا بالنسخ ، وذلك لما ذكـــره عن ابن عـون في الحديث الذي بعده ، وهوظاهر ان لميمكن الجمع ، وقد ذهب بعث أهـل العـلم الى نوع من الجمع لايحتاج الى دعـوى النسخ بعـد تقريره ، وهـو التفصيل بين من لم تبلغه الدعـوة فيجب ابتداؤهم بالدعـوة ، وأما من بلغته الدعـــوة فلا يجـب ٠٠٠

الناسخ والمنسوخ للرازي

قال صاحب الاحكام السلطانية على ومن لم تبلغهم دعوة الاسلام ، يحرم علينسا الاقدام على قتالهم غيرة ، وبياتا بالقتل والتحريق ، ويحرم أن نبدأهم بالقتسال قبل اظهار دعوة الاسلام لهم واعلامهم من معجزات النبوة ومن ساطع الحجسة بما يقودهم الى الاجابة ) ••

عن الاحكام السلطانية للماوردي ص ٣١ بتصرف • وانظر أيضًا فوائد الحديث الاتي برقم ( ١٦٧ )

# ١٦٢ منسوخ بما روى ابن عون قال : " كتبت الى نافع أسأله عن القوم اذا غسوا الله عن العدو قبل أن يقاتلوا ؟ ، فكتب الي : انما كان ذلك الدعاء في أول الاسلام ، وقد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهمم غارون ، وأنعامهم تصقى على الماء ، فقتل مقاتلتهم وسبي سبيهم ، وأصاب يومئذ جويرية بنت الحمرث ،

## تخــــريحه :

- رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، والشافعي ، وأحمد ، وابن الجارود
   والبيهقي ، والحازمي ، وابن شاهين من طرق عدة وألفاظ متقاربة عن ابن عون عن
   نافع عن ابن عصر رضي الله عنهما ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب العبتق باب من ملك من العبرب رقيقا فوهب ١٠٠٠) (٥ / ١٧٠ ) برقم ( ٢٥٤١ ) من حديث علي بن الحسن أخبرنا ابن عبون كتبت الى نافع فكتب الي أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية ١٠ حسدتني به ابن عصر وكان في ذلك الجيش ٥ " ٥
- ورواه مسلم في كتاب الجهاد باب جواز الاغارة على الكفار (٣/ ١٣٥٦) برقسم
   ( ١٧٣٠) بمثسله ٠
- ورواه أبو داود في كتاب الجهاد باب في دعاء المشركين ( ٥٨/٣ ) برقم (٢٦٣٣) بمشله ٥٠ قال أبو داود : هذا حديث نبيل ٥٠ رواه ابن عون عن نافع ولم يشركه فيه أحد " ٠
- ورواه النسائي في السنن الكبرى نكر ذلك ابن حجر في تحفة الاشراف ( ١١١/٤).
  - ورواه الشافعي في المسند (بدائع المنن) ( ١٠٠/٣) برقم ( ١١٤١) بنحــوه ٠
- ورواه أحمد في مسنده ( ٤٤/٧ ) برقم ( ٤٨٥٧ ) ، ( ٧ / ٥٦ ) برقم ( ٤٨٧٣ ) تحقيدق أحمد شاكر ، وهو هنا مطول وفيه : ( وانما كانوا يدعبون في أول الاسلام وأما الرجل فلايحمل على الكتيبة الا باذن امامه ) وفي ( ٧ / ١٤٥ ، ١٤٦ ) .

•••••

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (ص ٣٤٩) برقم (١٠٤٧) باب ماجاء في تـــرك
 دعاء المشركين قبل القتال ٠) بنحوه ٠

- ورواه ابن شاهين في ناسخه لوحة رقم (٨٩) من طرق بمثله وزاد: حدثني بهــــذا الحديث عبد الله بن عصر وكان في ذلك الجيش
  - ورواه أيضًا عن ابن عبون عن نافع عن ابن عصر بلفيظمقارب ليه ٠
  - ورواه البيهقي في السنن الكبري ( ٩ / ٥٤ ، ٢٧ ، ١٠٧ ) ٠٠
    - ورواه الحازمي في الاعتبار ( ص ٢١١ ، ٢١٢ ) •

#### 

## ( الــــرارى ) :

ابن عسون : هو عبد الله بن عسون المرني ، أبو عون الخزار البصرى ، رأى أنسس ابن مالك وجماعة ، وحدث عنه خلق ، مات سنة ١٥١ ) بعد مسبوت أيوب بعشرين سنة قال الشورى : مارأيت أربعة اجتمعوا في مصر مثل هولًا ، أيوب ، ويونس ، والتيمي ، وابن عون ، انظر العسبر ( ١ / ١٦٥) البداية والنهاية ( ١٠ / ١٠٠ ) ، تهذيب التهذيب ( ٢٤٢ ) ،

نافسسع : هوأبوعبدالله المدني، أصله من بلاد المغبرب، وقيل من نيسسابور روى عن جماعة من الصحابة ، وروى عنه خلق من التابعين ، وكسان من الثقات النبلاء ، والاثمة الاجلاء ، قال البخارى: أصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر ، بعثه عمر بن عبد العزيز الى مصر ليعلم النابي السنين مات سنة ١١٧ على خلاف ٠٠

انظر البداية والنهاية (٩/ ٣١٩) : تهذيب التهذيب (١٠/ ٤١٣، ٤١٣) ط• دار صادر ـ بيروت • ماهيا في المعادر ـ بيروت • ماهيا •

••••

#### بنو المصطلق:

هم بطن من خزاعة من القحطانية. وهم بنو المصطلق ٠٠

أنظر معجم قبائل العبرب (٣/ ١١٠٤) ، وانظير الفتح (٥/ ١٧١) ٠

## جويرية بنت الحسارث:

هي جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية المصطلقية ، سباها الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع وكان اسمها برة فسماها جويرية ، وتزوجها ، فكانت أما للمو منين ، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنها جماعة ، توفيت في ربيع الاول سنة ٥٦ه وقيل غير ذلك ٠٠

انظرتهذیب التهذیب (۱۲ / ۲۰۷) ، وانظر الاصــــابة (۶ / ۲۱۵) الاسـتیعاب (۶ / ۲۵۸) .

## (غريبـــه):

#### غـــارون:

بالعين المعجمة وتشديد الراء ، جمع غار بالتشديد أي غانسيلُ ، أي أخذهم على غيرة وهم غافلون ٠٠

انظير الفتح ( ٥ / ١٧١ ) ، والنباية ( ٣ / ٢٥٥ ) ٠

## 

- ١ ذهب ابن شاهين الى أن حديث ابن عصر هذا ناسخ لحديث ابن عباس المتقسدم
   الاسلام) " فقال بعد أن أخرجه : " ويدل على نسخه قول نافع ( ان ذلك كان في أول الاسلام) "
   وأما بقية فواشده فانظر التعليق على حديث رقم (١٦٨) ٠٠٠
  - ٢١٢ تال الحازمي في الاعتبار ص ٢١٢:

.....

" وقال بعض من رام الجمع بين هذه الاحاديث: ان الاحاديث الاول محمولة على الاصر بدعاء من لم تبلغهم الدعوة ، وأما بنو المصطلق وأهل خيبر وابن أبي الحقيق فان الدعوة قد كانت بلغتهم ، وقال ابن المنذر أيضا: وأغار رسيول اللصم صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر بغير دعوة وأباح رسول اللصمي ملى الله عليه وسلم تبييت المشركين ، وأصر أسامة بن زيد أن يغير علي ملى أبي ملك الله عليه وسلم تبييت المشركين ، وأمر أسامة بن أبي طالب ليقاتل من غيير أبي من أبي طالب ليقاتل من غير أن يأمر أحدا منهم أن يقدم بين يديه دعاء لهم قدل ذلك على أن المأمور بالدعاء من قاتل من لم تبلغهم الدعوة ، وأما من بلغتهم الدعوة فان قتالهم مباح من غيير دعاء يحدثه لهم من أراد قتالهم ، والله أعلم " أه ٠٠٠

## ٣ ـ قال في الفتح عند التعليق على هذا الحديث (١٠٨/١):

" • • وهو محمول عند من يقول باشتراط الدعا • قبل القتال على أنه بلغتها الدعوة ، وهي مسألة خلافية ، فذهبت طائفة منهم عمر بن عبد العزيز الى اشتراط الدعا • الى الاسلام قبل القتال ، وذهب الاكثر الى أن ذلك كان في بد • الامسمر قبل انتشار دعوة الاسلام ، فان وجد من لم تبلغه الدعوة لم يقاتل حتى يدعلي نص عليه الشافعي •

وقال مالك : من قربت داره قوتل بغيير دعوة لاشتهار الاسلام ، ومن بعسدت داره فالدعوة أقطع للشك •

وروى سسعيد بن منصور باستاد صحيح عن أبي عثمان النهدى أحد كبار التابعيين وروى سسعيد بن منصور باستاد صحيح عن أبي عثمان النهدى أحد كبار التابعيين )أه، قال : (كنا ندعو وندع ) قلت (أى الحافظ): وهو منزل على الحالين المتقدمين )أه،

﴿ ١٦٨ ﴾ وعن أبن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغار على خيبريوم الخمسيس وهم غارون ، فقتـل المقاتلـة وسبى الذريـة • " •

تخـــريجه:

رواه الحازمي في الاعتبار (ص ٢١٢) من طبريق أبي عنوائة إلاسفرائيني ثنا يوسف
 ابن سعيد بن مسلم أنا علي بن بكبار عن ابن عنون عن نافع عن ابن عمسسر
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغار على خيبر يوم الخميس وهم غارون ٠٠٠٠٠
 الحسيديث بمثله ٠٠٠

ولم أجده بهذا اللفظ عند غير الحازمي فيما أعلم والله أعلم • وقد تقدم في الحديث السابق رقم ( ١٦٧ ) أن النبي صلى الله عليه وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون • • • الحديث • • ويأتى قريبا أقوال أهل العلم في ذلك •

≖ التعطيق على الحصديث :

(الــــراوي):

ابن عمسر : تقدم شی من ترجمته عند التعلیق علی حدیث رقم ( ۳۰ )

(غريبـــه):

غارون : تقدم شرح معناها في الحديث السابق ( ١٦٢ ) ٠

وقال بعضهم: " الدعوة لمن لم تبلغه الدعوة ، ومن بلغته فلا • • جمعا بين الحييثين " •

قال الحازمي في الاعتبار ( ص ٢١٢ ) :

اختلف أهل العلم في هذا الباب فذهب بعضهم الى أنه لا يغزو أحدا من المشركين
 قبل الدعوة الى الاسلام واليه ذهب مالك وجماعة من أهل المدينة وتمسكوا بهذه
 الاحاديث - منها حديث ابن عباس برقم ( ١٦٢ ) المتقدم - وقال مالسلك: لا أرى
 أن يغزوا حتى يودنوا ولا يقاتلوا حتى بودنوا ٥٠

وروينا عن عصر بن عبد العنزيز أنه كتب الى جعونة وأصره على الدروب فأمسره أن يدعوهم قبل أن يقاتلهم •

- ٢ وخالفهم في ذلك أكثر أهل العملم وأباحبوا قتالهم قبل أن يدعبوا ورأوا أن الحسكم الاول منسوخ ، واليمه ذهب الحسن البصرى وابراهيم النخمي وربيعة بن أبسسي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد الانصارى والليث بن سعد والشافعي وأصحابه وأكثر أهل الحجاز وأهل الكوفة وسفيان وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد بن حنبل واسسحاق الحنظلي ٠٠٠٠٠ وكان الشافعي وأبو شور يقبولان ٠ فانكان قوم لم تبلغهم الدعبوة ولا لهم علم بالاسلام لم يقاتلوا حتى يدعبوا الى الاسلام ٠
- ٣ وقال الحازمي أيضا: وقال بعنى من رام الجمع بين هذه الاحاديث أن الاحاديث
   الاول محمولة على الامر بدعاء من لم تبلغهم الدعوة .

وأما بنو المصطلق وأهل خيبر وابن أبي الحقيق فان الدعوة قد كانت بلغتهم ١٠٠٠ انتهمى

وانظير الاحاديث المتقدمـــةوالتعبليق عليها ٥٠ واللبه أعلم وهو الموقيق للصواب ٠٠

﴿ ١٦٩﴾ عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال : " سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سمعته سمئل عن أهل الدار من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم قصل : هم منهم " •• مصحيح •

## تخــــريجه:

- رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داوداً ، والترمذى ، وابن ماجه ، وابن الجارود ، وابن خسين مسيان ، والبيهقي ، والطحاوى ، والشافعي في الرسالية وغيرهم من طبرق عسسين ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله تعالى عنهم ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب الجهاد باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذرارى ( ٢ / ١٤٦ ) برقم ( ٢٠١٣ ) من حديث على بن عبد الله بن المديني ثنا سيفيان ثنا الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهسم قال : " مربي النبي صلى الله عليه وسلم بالابواء أو بودان فسئل عن أهل السدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال : هم منهم ٠٠ )
- ورواه مسلم في كتاب الجهاد باب جواز قتبل النساء والصبيان في البيات من غسير عمد ( ٣ / ١٣٦٤ ) برقم ( ١٧٤٥ ) بنفس سند البخارى المتقدم عن ابن عباس عسن الصعب بن جثامة قال : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الذرارى مسسسن المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال : " هم منهم " ورواه عسسن معمر عن الزهرى بمثله ، ورواه عن عصروبن دينار عن ابن شهاب الزهرى بمثله ،
- ورواه أبو داود في كتاب الجهاد باب في قشل النساء (٧٢/٣) برقم (٢٦٧٢) بمثله وقال أبو داود : قال الزهري : " ثم نهى النبي صلى اللمه عليه وسلم عن قشل النساء والولدان " •
- ورواه الترمذي في أبواب السير باب ماجاء في النهي عن قتبل النسماء والصسميان ( ٣ / ٦٦ ، ٦٢ ) برقم ( ١٦١٨ ) من حديث سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيم الله بن عبد الله عن ابنعباس قال : أخبرني الصعب بن جثامة قال " قلممت الله بن عبد الله عن ابنعباس قال : أخبرني الصعب بن جثامة قال " قلممت يارسول الله ان خيلنا أوطأت في نساء المشركين وأولادهم قال : هم من آبائهمم "

••••••

وقال: هذا حديث حسن صحيح •

- وذكر الحافظ المنفري في مختصر السنن (١٥/٤) أن النسائي أخرج هذا الحديث
   ولسله في السنن الكبرى •
- ورواه ابن ماجه في كتاب الجهاد باب الغبارة والبيات وقتل النساء والمستبيان ( ٢ / ٩٤٧ ) . ( ٢ / ٢٨٣٩ )
  - ورواه ابن الجارود في المنتقى باب سقوط المأثم عن من أصابهم -أى النسسسا والولدان في البيات (ص ٣٤٨) برقم ( ١٠٤٤ ) بنصوه •
- ورواه البيهقي في كتاب السير باب قتل النساء والصبيان في التبييت والغارة من غير قصد وما ورد في اباحة التبييت (٧٨/٩) وذكر بعده حديث ابن كعب ابسن مالك عنعمه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث الى ابن أبي الحقيق نهسى عن قتل النساء والولدان ٠٠٠٠٠

قال الشافعي: فكان سفيان يذهب الى أن قول النبي صلى الله عليه وسلم (هـم منهـم) اباحـة لقتلهـم • وأن حديث ابن أبي الحـقيق ناسخ له • قال : وكـــان الزهـرى اذا حدث بحـديث الصعب بن جثامة أتبعـه حديث ابن كعب بن مالك • "أ هوهـو في الرسالة للشافعي (ص ٢٩٨) •

ورواه الطحاوى في كتاب السير باب ماينهى عن قتله من النساء والولدان فسي دار الحسرب (٣ / ٢٢٢) بمثله ٠

•••••

- ورواه الشافعي في الرسالة (ص ٢٩٧) ، رقم المسئلة ( ٨٢٣ ) بنحوه وفي بدائع المنن ( ٢ / ١٠٢ ) رقم ( ١١٤٤) بنحصوه ٠

## \* التعـــليق على الحـــبيث :

(الــــراوي):

أبن عباس : تقدم شيء من ترجمته في التعليق على حديث رقم ( ٤٠ )

المسعب بن جشامة :

هو الصعب بن جثامة بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر اللبتسي حليف قريش ، أمه أخت أبي سفيان بن حرب واسمها فاختة وقيل زينسب مات في آخر خلافة عمر ، ويقال مات في خلافة عثمان ٠٠ انظر الاستيعاب (٢/ ١٩٨) ، والاصابة (٢/ ١٨٤)

## (غريب...ه):

يبيتون : أي يصابون ليلا ، وتبييت العندو هو أن يقصد في الليبل من

\*

غير أن يعلم فيوند بغيثة وهو البيات ٠٠ انظر النهاية ( 1 / ١٠٣ ) وبهامشه الدر النشير ( 1 / ١٠٣ ) ٠

## ( فوائـــــد ) :

1 \_ قال الحازمي في الاعتبار (ص ٢١٥):

" قال الشافعي رحمه الله :

ولم نعلمه رخص في قتل النساء والولدان ثم نهى عنه ، ومعنى نهيه عندنا موالله أعلم عن قتل النساء والاطفال أن يقصد قصدهم بقتل ، وهم يعسروفون متميزين ممن أصر بقتله منهم ، ومعنى قوله (منهم) أنهم يجمعون خصالتين: أن ليس لهم حكم الايمان الذي يمنع به الدم ، ولاحكم دار الايمان الذي يمنع بسه النارة على الدار ، وإذا أباح النبي صلى الله عليه وسلم البيات والغارة علسس الدار ، وأغار على بني المصطلق وهم غارون ، والعلم يحيط أن البيات والغارة علسارة اذا حلال باحلال رسول الله على الله عليه وسلم لم يمنع أحد بيت أو أغار مسن أن يمسيب النساء والولدان فيسقط المأثم عنهم والكفارة والعقبل والقود عمسن أصابهم اذا أبيح أن يبيت ويغير وليست لهم حرمة الاسلام ولايكون له قتلهسم عامدا لهم متميزين عارفا بهم ، وإنما نهى عن قتل الولدان لانهم لم يبلغوا كفرا فيكونون قوة لاهل دين الله عز وجل ٥٠ " أه ٥٠

نقله الحازمي عن الشافعي نصا من الرسالة للشافعي ( ص ٢٩٩ ) رقم المستقلة . • ( ٨٢٧ ) ♦ ١٢٠ أمندوخ بما روى الاسود بن سبريع قال : كنت مع رسول اللسسية
 صلى الله عليه وسلم في غزاة ، فأصاب الناس ظفرا حتى قتلوا الذريسية ،
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا لا يقتلن ذرية ، ألا لا يقتلن ذرية " ،

## تخــــريجه:

- وأحمد ، والبيهقي ، وابن حبان ، والحازمي بألفاظ متقاربة وطرق
   مختلفة عن الاسود بن سريع ٠٠
- فرواه الدارمي في كتاب السير باب النهي عن قتل النساء والذرية (١٤١/، ١٤٢) برقم ( ٢٤١٦ ) بنحوه من حديث يونس بن عبيد عن الحسن عن الاسود بن سيريع قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فظفرنا بالمشركين فأسيرع الناس في القتل حتى قتلوا الذرية فبلغ ذلك رسول اللسسسسه صلى الله عليه وسلم فقال: مابال أقوام ذهب بهم القتل حتى قتلوا الذرية ألا لا تقتلوا ذرية مثلاثا و
- - ورواه أحمد أيضا (٤/٣٤) بمثمله ٠
- و ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب المفازى والسير باب مانهى عنده مست قتل النساء وغير ذلك ( ٥/ ٣١٦ ) وقال : ( رواه أصمد بأسانيد والطبراني في الكبير والاوسط ٠٠٠٠٠٠ وبعض أسانيد أصمد رجاله رجال الصحيح ٠
- ورواه البيهقي في كتاب السير باب النهي عن قصد قتل النساء والولدان بالقتـــل ( ٩ / ٧٧ ) بنحـوه ٠
- ورواه ابن حبان كما في موارد الظماآن في كتاب الجهاد باب فيما نهى عن قتسله

•••••

( ص ۲۹۹ ) برقم ( ۱۲۵۸ ) ه

. ورواه الحازمي في الاعتبار باب قتـل النساء والولــدان ٥٠٠٠٠٠ (ص ٢١٣) بمثـله ٠

#### \* التعصليق على الحصديث :

( الــــراوي ) :

#### الاسبودين سسريع:

هو الاسود بن سريع بن حمير بن عبادة التيمي السعدى ، الشاعر المشهور غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع غزوات ونزل البصرة ، وهمو أول من قضى في مسجد البصرة ، وأورد ابن عبد البرحديثه في قتل الذرية بلفظ آخر مات سنة ٤٣ هـ رضي الله عنه ٠٠

انظر الاستيماب ( 1 / 97 ) ، انظر الاصابة ( 1 / 33 ) •

## (غريبـــه):

#### ذريـــة :

الذرية: اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وأنثى وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الاغير مهموزة وتجمع على ذريات وذرارى مشددا وتيل أصلها من النر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم في الارض ٠٠ والمراد بها في هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ٠٠ انظر النهاية (٢/ ١٥٧) ت ٠ الطناحى ٠

## ( فوائـــــد ) :

1 \_ قال الحازمي بعيد أن أخرج الحديث (٢١٣):

••••

" اختلف أهل العلم في هذا الياب على ثلاثة أوجه:

- (۱) فطائفة ذهبت الى منع قتل النساء والولدان مطلقا ورأت حديث المسعب
   بن جثامة ويأتى ذكره منسوخا •
- (٢) وذهبت طائفة الى جواز قتلهم مطلقا ورأت حديث بريدة ، وحديث الاسسود ابن سريع ٠٠
- (٣) وطائفة ثالثة فرقت وقالت أن كانت المرأة تقاتل جاز قتلها ولا يجوز قتلها مبرا وكذا في الولدان قالوا أن كانوا مع آبائهم وبيتوا جاز قتلهم ولا يجلوز قتلهم مبرا وقد تمسكت كل طائفة بحديث ٠٠٠٠ " أه ه ٠

وروى الشافعي في الرسالة (ص ٢٩٨) المسئلة رقم ( ٨٢٤ ، ٨٨٥) مانصه:
" أخبرنا ابن عيينة عن الزهرى عن ابن كعب بن مالك عن عمه أن النسببي
صلى الله عليه وسلم لما بعث الى ابنأبي الحقيق نهى عن قتل النسسسا،
والولدان ٠٠

قال فكان سفيان يذهب الى أن قول النبي صلى الله عليه وسلم هم منهم اهاحسة لقتلهم وان حديث ابن أبي الحقيق ناسخ له • قال : كان الزهرى اذا حسسدت حديث الصعب بن جثامة أتبعه بحديث ابن كعب •

# وانظر المسألة في :

شرح النووى على مسلم ( ۱۲ / ۱۹۱ )
تحقة الاحبودي شرح العرسدي ( ٥ / ۱۹۱ )
نصبب الرايبة للزيلعي ( ٣ / ٣٨٧ ) ٠
الجوهو النقي لابن التركماني ( ٩ / ٧٨ ) ٠

\* 171 \* روى ابن اسحق قال: " بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله على ابن جعش في رجب ، الى أن قال: فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال: ما أمرتكم بقتال في الشهر الحرام ، فسقط في أيدى القوم مما قتالوا ، فأترل الله تعالى: (يستلونك عن الشهر الحرام قتال فيه وسلم الاية ، فكان من نسخ السنة بالكتاب .

## تخسسريجه:

- أخرجه ابن هشام ، والحازمي ، وابن جرير ، وغيرهم من طرق مختلفة عين عبد الله بن جمش ٠٠
   وهو حديث مرسل من حديث طويل ٠٠
  - رواه ابن اسحاق في السيرة كما هنو في ( سيرة ابن هشام ) (١٨٧ ـ ١٨٠ ) ٠
- ورواه الحازمي في الاعتبار مطولا في باب النهي عن قتال المشركين في الاشههر الحسرم ونسخ ذلك ( ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ) وقال : هذا الحديث وان كه الحرام ابن اسحاق رواه منقطعا فان لمه أصلا في المسند وهو مشهور في المغازى متداول بين أهل السير ورواه الزهرى عن عروة نصوه وهو من جنيد مراسيل عروة ٠٠غير أن حديث ابن اسحاق أتم وان صح الحديث فهو من قبل نسخ السنة بالكتهاب والله أعمله ٠ ) أ ٥٠٠ .
- وساقه ابن كثير في البداية والنهاية (٣/ ٣٤٦ ـ ٢٥٠) وذكر قول الحازمي المتقدم ذكسره ٠٠ وقال : " وهكذا ذكر موسى بن عقبة في مغازيه عن الزهرى وكسذا رواه شعيب عن الزهرى عن عروة نصوا من هذا "
  - وذكره الواقدى في مغازيه في سبرية نخسلة ( ۱ / ۱۳ ـ ۱۹ ) مطولا •
- ورواه ابن جرير في تفسيره عند قول الله تعالى ( يسألونك عن الشهر الحسرام
   قتال فيمه ٠٠٠٠ ) الآيمة ٠

وقال : ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق قال حدثنا الزهـــرى وزيد بن رومان عن عروة بن الزبـير قال: بعث رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم

•••••

عبد الله بن جحش في رجب مقفله من بندر الأولني وذكير الحنديث بطنوله ( تفسير ابن جنرير ٢ / ٣٤٧ ـ ٣٤٩ ) بمثبله مطنولا ٠

- ورواه ابن جرير من طريق السدى أيضا ( ۲ / ۳٤۹ ) بمثله مطبولا •
- وذكره في الدر المنشور للسيوطي ( 1 / 10 ) من طريق ابن جرير عن السدى ٠٠٠
  وقال: ( وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد أن رجلا
  من بني تميم أرسله النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فمر بابن الحفسرمي
  يحمل خمرا من الطائف الى مكة فرماه بسهم فقتله فكان بين قريش ومحمد عقد
  فقتله في آخر يوم من جمادى الاخرة وأول يوم من رجب فقالت قريش في الشسهر
  الحرام ولنا عهد ؟
  - فأنبزل الله (قبل قتبال فيه كبير ١٠٠٠٠) الآيمة ٠
- وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن أبي مالك الغفارى قال بعث رسيول الله ملى الله عليه وسلم عبد الله بن جمش فلقي ناسا ببطن نخلة والمسلميون يحسبون أنه آخر يوم من جمادى وهو أول يوم في رجب فقتل المسلمون ابسن الحضرمى ٥٠٠٠٠) بمعناه ٥٠
- وأخرجه البيهقي في الدلائل (٣ / ١٩ ) باب سرية عبد الله بن جحش ، من طريق ت الزهرى عبن عبروة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية من المسلمين وأمر عليهم عبد الله بن جحش الاسدى فانطلقوا حتى هبطوا نخلة فوجدوا فيها عمرو ابن الحضرمي في تجارة لقريش ٠٠٠٠ ) بمعناه ٠
- وأضرجه عبد المستسسسيرزاق وأبو داود في ناسخه وابن جرير وابن أبي حاتم عن الزهرى ومقسم قالا : " لقي واقد بن عبد الله عمرو بن الحضرمسسي أول ليلة من رجب وهو يرى أنه من جمادى فقتله ٠٠٠٠٠٠ الحديث ) ٠

••••••

## التعـــليق على الحـــديث :

## (الــــراوي):

## ابن استحق :

هوالحجة في المغازى محمد بن اسحاق بن يسار أبو بكر ويقال أبسسو عبد الله المطلبي مولاهم المدني ، نزيل العراق ، رأى أنسا وكبسسار التابعين ، وكان من أوعية العلم ، وهو صدوق يدلس كما قال الحسافظ روى حديثه البخارى تعليقا ومسلم وأهل السنن ، توفي سنة ١٥٠ وقيل بعدها انظر تهذيب التهذيب ( ٢ / ٣٤ ) ، التقريب ( ٢ / ١٤٤ )

## عبد الله بن جحش:

هو الصحابي الجليل عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر الاسدى أحد السابقين ، هاجر الى الحبشة ، وشهد بدرا ، وهو صاحب أول راية في الاسلام ، وقد دعا يوم أحد بالشهادة فرزقها وكان قاتله أبأ الحكم بسن الاخنس ، ودفن هو وحمزة في قبر واحد ٠٠

انظر الاصابة ( ٢ / ٢٨٧ ـ نشرة دار احياء التراث العربي بلبنان) ، وبيامشه الاستيعاب ( ٢ / ٢٧٢ ) ٠

# (غریبـــه):

# فسقط في أيندى القوم:

أى وقع بهم فندم وا يقال: سقط في يد الرجل: زل وأخطأ، وقيل: ندم ومنه قوله تعالى (ولما سقط في أيديهم) وقرى، بالفتح، كأنه

أضمر الندم أي : سقط الندم في أيديهم • ويقال : سقط وهو الاكتر ويقال: أسقط بهمز ٥٠ وانظر لسان العرب ( ٧/ ٣١٨) ٠ وانظر مختار الصحاح (ص١٢٨) ط-مكتبة لبنان ١٩٨٧م -

## ( فوائــــد ) :

الصديق ، وابن هشام الى عبد الله بن جحش ، وهي :

تع دون قت لا في الحرام عظيمة \_ وأعظم منه لويرى الرشد راشدد مسدودكم عميا يقسيسبول محسيمد واخراجكم من مسسجد اللنه أهسلته فأرئا وان عييرتمونا بقتيسسله سقينا من ابن الحضرمي رماحسنا دما وابن عبد الله عثمان بيتنـــــا

وكفريت والله راء وشمستاهد لئلا يرى لله في البيت ساجد وأرجف بالاسسلام باغ وحاسست بنخلة لما أوقدالحسسرب واقسد ينازعه غل من القبد عائسست

وراجع السيرة لابن هشام مع شرحها الروض الانف ( ٣ / ١٢٥ - طبعة مكتبر.....ة الكليات الازهرية ) ، وتفسير ابن كثير ( 1 / ٢٥٤ ، ٢٥٥ ) •

- ٢ \_ قول المصنف " فكان من نسخ السنة بالكتاب " تبع فيه الحازمي في الاعتبار حيث قال الحازمي (ص٢١٨) : وإن صح الحديث فهو من قبيل نسخ السنة بالكتاب • انتهى • قال الجعبري في كتابه" رسوخ الاخبار في منسوخ الاخبار" (ص ٨٩٤): " وقيـــل أن الاينة ناسخة له ، وليس موابا لانمه لم يكن مباحا فينه بدليل انكاره عليه السنسلام لكن الآينة أجابت الكفار بتأكيد تحريمه " • انتهى
- ٢ \_ قال القرطبي في تفسيره (٤٣/٣) : " اختلف العلماء في نسخ هذه الاية ، فالجمهور على نسخها ، وان قتال المشركين في الاشبهر الحرام مباح ، واختلفوا في ناسبخها فقال الزهرى: نسخها (( وقاتلوا العشركين كافة)) ( سورة التوبة الاية ٢٦) ، وقيل نسخها غزو النبي صلى الله عليه وسلم ثقيفا في الشهر الحرام ، وأغزاوه أبا عامر الى أوطاس في الشهر الحرام ٠٠٠) ثم ذكر تفسير الاية ٥٠ واللبه أعلم ٠

♦ ۱۷۲ (وي أبو حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم أحد حتى اذا جاوز ثنية الوداع ، اذا هو بكتيبة خشينا (۱) ، فقال : من هولا ، ، قال عبد الله بن أبي في ستمائة من مواليه من اليهود من بني قينقاع ، قال : وقد أسلموا ؟ ، قالوا : لا يارسول الله ، قال : مروهم فليرجعوا فانا لانستعين بالمشركين على المشركين ٠ " •

## تخـــريجه:

- 0 رواك الحاكم ، والبيهقي ، والحازمي ، وابن أبي شيبة ، والواقدى من طرق مختلفة
   عن أبي حميد الساعدى •
- فرواه الحاكم في المستدرك كتاب الجهاد باب لايستعين بالمشركين ( ٢ / ١٢٢ ) من حديث محمد بن عصر بن علقمة عن سعد بن المنذر عن أبي حميد الساعدى رضي اللبه عنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا خلف ثنية الوداع اذا كتيبة قال : من هولاء ؟ قالوا : بنو قينقاع وهو رهط عبد الله بسن سلام ، قال : وأسلموا ؟ قالوا : لا بل هم على دينهم ، قال : قل لهم فليرجعوا فانا لانستعين بالمشركين ، "

وكت عليه ووافقه الذهبي: قال الحافظ في التلخيس (٤/ ١٠٠) والمسحيح مارواه الحافظ أبو عبد الله ، وسساق سسنده •

- وأخرجه البيهةي في السنن الكبرى كتاب السير باب ماجاء في الاستعانة بالمشركين ( ٩ / ٣٧ ) من طريق أبي عبد الله الحاكم بسنده السابق عن أبي حميد الساعسدى بمثسله ٠
  - ورواه الحازمي في الاعتبار باب الاستعانة بالمشركين (ص ٢١٩) من طريق اسحاق
     ابن راهوية المتقدم سنده بنحوه ٠
    - ورواه ابن أبي شيبة في مصففه في الجهاد باب الاستعانة بالمشركين من كرهــــه

<sup>(</sup>۱) كذا بالاصل، وفي بعض الكتب (في كتيبة حسناء) بالسين المعجمة ، بدلا من الشين كما في نصب الراية ، ومصنف ابن أبي شيبة الوارد ذكرهما بالتخريج ،

( ۱۲ / ۳۹۶ ) برقم ( ۱۵۰۰۷ ) بعثـله الا أنـه قال (حسـناه ) بالسـين بدلا مـــــن ( خشـناه ) ۰۰ ( خشـناه )

وسيأتي زيادة توضع بعده ذا •

- ورواه الواقدى في المغازى غزوة أحد ( 1 / ٢١٥ ) ولفظه ( ٠٠٠ حتى اذا انتهسى الى رأس الثنية : التفت فنظر كتيبة خشنا لها زاجل خلفه فقال : ماهذه ؟ قالوا: يارسول الله هولًا حلفا ابن أبي من يهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شستنصر بأهل الشرك على أهل الشرك "
- وقد أشار الترمذى اليه في أبواب السير باب ماجاء في أهل الذمة يغزون مع المسلمين هل يسهم لهم ( ٣ / ٥٨ ) من حديث قتيبة بن سعيد أخبرنا عبد الوارث عن سعيد عن عروة بن ثابت عن الزهرى أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم ليهود قاتلوا

■ التعسليق علسى الحسديث:

(الــــراوي):

# أبو حميد الساعدي:

الصحابي المشهور ، اختلف في اسمه فقيل عبد الرحمن بن سيعد وقيل غير ذلك ٠٠ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديست وله ذكر معه في الصحيحين ، شهد أحدا ومابعدها ، توفي في آخسر

.....

خلافة معاوية رضى الله عنه ٠٠

انظر الاصابة ( ٤ / ٤٦ ) ، والاستيعاب ( ٤ / ٤٢ ) ٠

## عبد الله بن أبي:

هو عبد الله بن أبي بن سلول رأس المنافقين ، وكان له صد المسلمين في المدينة مواقف شتى ، وأضرج حديثه هذا ابن سعد في الطبقات ( ٢ / ٤٨ ) ، ومات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ، وترجم له ابن عبد البر عند ذكر ابنه في الاستيعاب ( ٢ / ٣٣٦ ) ، وانظر الاصابة ( ٢ / ٣٣٦ ) ،

## (غریبـــه):

## خشــــنا:

كتيبة خشنا وخشيناه: أى كشيرة السيلام ٠٠ انظير النهاية ( ٢ / ٣٥ ) ت ١ الطناحيي ٠

#### ( فوائـــــــ ) :

قال الحازمي في الاعتبار بعد أن أضرج الحديث (ص ٢١٩):

" وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب ، فذهبت جماعة الى منع الاستعسانة بالمشركين مطلقا ، وتمسكوا بظاهر هذا الحديث \_ يعني حديث عاششة ، وفيه: (فارجع فلن أستعين بمشرك ) \_ ، وقالوا: هذا حديث ثابت عن النسسبي صلى الله عليه وسلم ولا يعارضه ولا يوازيه في الصحة والثبوت فتعنذر ادعاء النسخ لهسذا ٠

وذهبت طائفة الى أن للامام اذا أذن للمشركين أن يغزوا معه ويستعين بهم ، ولكن بشرطين ٠٠

أحدهما : أن يكون في المسلمين قلة وتدعو الحاجة الى ذلك •

والثاني: أن يكونوا ممن يوثىق بهم فلا تخشى ثائرتهم • •

•••••	• • • • • • •
-------	---------------

فصتى فقد هذان الشرطان لم يجز للامام أن يستعين بهم ١٠٠ قالوا: ومع وجدود الشرطين يجوز الاستعانة بهم وتمسكوا في ذلك بما رواه ابن عباس ـ وهسدو الحديث الاتي رقم ( ١٧٥ ) وسيأتي واستعان بصفوان الاتي ذكره برقم ( ١٧٥ ) قالوا: وتعين المصير الى هذا لان حديث عائشة رضي الله عنها كان بوم بسدر وهو حديث متقدم فيكون منسوفا ٠٠٠٠٠٠ " .

﴿ ١٧٢﴾ ثم روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعان بعد بدر بسنين في غزوة خيبر بعبيد، ويهدو من بني قينقاع ، كانوا أشداء ٠٠

واستعان في غروة حنين سنة ثمان بـ ( صغوان بن أميــة ) وهو مشـــرك •

تخسستريجه:

- أخرجه الحازمي وأبو داود في المراسيل ، وابن أبي شيبة وغيرهم من طرق مختلفة
   عن الزهرى ٠٠
- فأخرجه الحازمي في الاعتبار ( ٢١٩ ) من طريق أبي العباس الاصم عن الربيع عن الشافعي عن مالك بهذا اللفظ •
- وأخرجه أبو داود في المراسيل في الجهاد باب الغنائم والانفال (ص ١٥٧ برقم ٢٤٦)
  عن الزهري أن النبي صلى الله عليه وسلم استعان بناس من اليهود في حربسه
  فأسبهم لهم ٠ "
  - قال البيهقى: اسناده ضعيف ومنقطع •
- وقال الحافظ ابن حجِر في التلخيص ( ٤ / ١٠٠ ) • والزهري مراسيله ضعيفة •
- وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ( ١٢ / ٣٩٥ ) من حديث حفص بن غياث عن ابن
   جريج عن الزهري بمثله •
- وقد زعم النبووی في المجموع (٦ / ١٤٣ ) أن صفوان بن أميسة أعطاه النسبي
   صلى الله عليه وسلم من غنائم حنين وقد أسلم ٠
- وتعقبه الحافظ ابن حجر في التلخيص (٣ / ١٣٧٠ ١٣٦ ) بما يويد الروايات الستي تنقل أنه كان كافرا ، ونقل عن ابن الرقعة أن هذا القول الاقوى ونص عليه الشافعي في الام وبه جزم ابن الاشير في الصحابة أ ه بتصرف والله أعلم •
- وقال البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجهاد باب ماجاء في الاستعانة بالمشركين ( ٩ / ٣٧ ) قال الشيخ رحمه الله تعالى: " أما شهود صفوان بن أمية معه حنينا وصفوان مشرك فانه معروف بين أهل المغازى ٠٠٠٠٠ وأما غزوه بيهود بني قينقاع فاني لم أجده الا من حديث الحسن بن عمارة وهو ضعيف عن الحكم عن ابن عباس رضى الله عنهما ، قال : استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيه

......

قبنقباع ورضيخ لهم "

وسيأتي أن شاء الله تخريج هذا الحديث الذي أشار اليه البيه قي برقم (١٧٤)

وانظر تخصصريجه أيضا في :

( 272 \_ 277 / 7 )

نصب الرايـــــة

(111 = 11-/T)

التلخيس لابن حج\_\_\_\_\_

## ≖ التعسليق على الحسسيث :

## ( الــــراوي ):

بنو قينقساع : هم من اليهسود الذين كانوا بالمدينسة • وكانوا أول يهود نقضوا العهدمع رسول الله ملى الله عليه وسلم وقصتهم مشهورة • وانظر البداية والنهاية (٣/٤) •

هو صفوان بن أمية بن خلف بن وهب ، أبو وهب الجمحي ، قتل أبوه يوم بدر كافرا ، واستعار النبي صلى الله عليه وسلم منه سلاحه لما خرج لحنين ، وأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من الغنائم فأكثر فأسلم ، وهو أحد العشرة الذين انتهى اليهم شرف الجاهلية ، أقسام بمكة حتى مات بها بعد مقتل عثمان ، وقيل غير ذلك ٠٠

انظير الاستيعاب ( ٢ / ١٨٣ ) ، والاصابة ( ٢ / ١٨٧ ) ٠

#### خـــيبر:

تقدم المراد منهم ، وفي الاصل هم بنو خيبر بن مهلهل بطن مسسدن العمالقة ومنازلهم أرض خيبر بالحجاز ، وبه سلميت البلدة المعروفة وانظر معجم قبائل العرب لكحالة ( 1 / ٢٦٨ ) ،

.....

#### 

بمهملة وندون مصغر ، واد الى جنب ذى المجاز ، قريب من الطائف ، بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا من جهة عرفات ٠٠

قال أبوعبيد البكسرى: سمي باسم حنين بن قابئة بن مهلائيل ٠٠ انظر معجم البلدان لياقوت الحموى (٣/ ٣٥٤ مطبعة دار السعادة ١٣٢٤هـ) وانظر الفتح (٨/ ٢٧) ٠

## 

قال الشافعي رحمه الله في الام ( ٤ / ١٧٧ ) :

" رده صلى الله عليه وسلم المشرك والمشركين كان في غزوة بدر ، ثم انسسه صلى الله عليه وسلم استعان في غزوة خيبر بيهود من بني قينقباع ، واستعان في غزوة حنين سبنة ثمان بصفوان بن أمية وهو مشرك •

فالرد أن كأن لاجل أنه مخير بين أن يستعين به أو يسرده ، كما لنه رد المسلم لمعنى يخافه ، فليس واحد من الحديثين مخالفا للاخر ، وأن كأن لانبه مشرك فقد نسخه مابعنده . . .

ولا بأس أن يستعان بالمشركين على قتال المشركين اذا خرجوا تطوعا ، ويرضيخ لهم ، ولايسهم لهم ، ولايكون لهم راية تخصهم ، ولم يثبت عن النسيسي

ولعطه رده في غيزوة بندر رجاء أن يسلم ٠٠ " انتهى بتصرف٠

♦ ١٧٤ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعان بيهود بني قينقاع
 ورضخ لهم ٠ " ٠

## تخــــريجه:

نقل الزيلعي في نصب الراية ( ٢٢/٣ ) أن البيهةي روى هذا الحديث في كتابهه ( المعرفة ) حيث قال : أخبرنا أبوعبد الله الحافظ وأبوسعيد قالا ثنا أبوالعباس أن الربيع قال : قال الشافعي فيما حكى عن أبي يوسف قال أخبرنا الحسن بسسن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : " استعان رسول اللسمسم ملى الله عليه وسلم بيهود قينقاع فرضخ لهم ولم يسهم لهم " انتهى •
 قال البيهقى : تفرد به الحسن بن عمارة وهو متروك " أ • ه

وفي السنن الكبرى للبيهقي كتاب السير باب ماجاء في الاستعانة بالمشركيين (٩/ ٣٧) قال : " • • • وأما غزوه بيهود بني قينقاع فاني لم أجده الا من حديث الحسن بن عمارة وهو ضعيف عن الحكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قليل استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهود فرضخ لهم ولم يسهم لهم " • • وانظر الكلام على الحديث السابق رقم ( ١٧٣) •

## ≖ التعطيق على الحصديث :

# ( الــــراوى ) :

ابن عباس : تقدم شي، من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٤٠٠ )

بني قينقاع: تقـدم المراد بهـم عند التعليق على حديث رقم ( ) ه

## (غريبـــه):

رضيخ : الرفِحُ هو عطية قليلة تصرف لمن شهد الحرب من غير المقاتليين المسلمين ٠٠

انظر النهاية ( ٢ / ٣٢٨ \_ ت ١ الطناحي ) ٠

# ﴿ ١٧٥ ﴾ واستعان بصفوان بن أميسة في قتبال هيوازن يوم حينين ٠٠٠

والحبيث الاول متقيدم فيكيون منسيوذا ٠

#### تخسسريجه:

حديث استعانته صلى الله عليه وسلم بصفوان تقدم الكلام عليه في تخصيريج الحديثين السابقين رقم ( ۱۷۳ ، ۱۷۳ ) ، وقد ثبت في سنن أبسي داود ( ۲ / ۲۲۲ ) ، والنسائي ( ۹ / ۱۷۳ ) ( أن النبي صلى الله عليه وسلم اسستعار منه الدروع يوم حنين ) ،

#### ◄ التعطيق على الحسميث :

## ( الــــراوي ):

صفوان بن أميسة : تقدمت شي» من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ۱۷۲ ) .

#### هــــوازن :

هم هوازن بن منصور بطن من قيس بن عيلان من العدنانية يقطينون نجيد ما يلي اليمن ومن أوديتهم حنين ١٠ غزاهم الرسسول صلى الله عليه وسلم لببت خلون من شوال بعد فتح مكة ١٠ وانظر تاريخ الطبرى (١٢٥/٣) ، معجم البلدان لياقوت ( ١/ ٢٧٠)

#### ( قوائـــــد ) :

- ١٠ ذكر الحازمي في الاعتبار (ص ١٩) أن حديث عائشة (اذهب فلن أستعين بمشرك)
   كان يوم بدر ، واستعانته صلى الله عليه وسلم بصفوان بن أمية كان يوم حسنين
   وهو متأخر فيكون ناسخا ، فتعسين المصير اليه ٠٠ أه ٠
- ٢ قال في الفتح (٦/ ١٧٩) في شرح حديث الرجل المنافق الذي قاتل ثم تعجل المنافق الذي قاتل ثم تعجل منيته فقتل نفسه وقول النبي صلى الله عليه وسلم : " إن الله ليوبد هسيذا

......

الدين بالرجل الفاجر):

قال: " وقال المهلب وغيره: لا يعارض هذا قوله صلى الله عليه وسلم "لانستعين بمشرك" لانه الما خاص بذلك الوقت ، واما أن يكون المراد به الفاجر غبر المشرك قلت: الحديث أخرجه مسلم، وأجاب عنه الشافعي بالاول، وحجة النسخ شهود صفوان بن أمية حنينا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشرك وقصته مشهورة في المغازى •

وأجاب غيره في الجمع بينهما بأوجه غير هذه ، منها أنه صلى الله عليه وسلم تفرس في الذى قال له " لا أستعين بمشرك " الرغبة في الاسلام فرده رجاء أن يسلم فصدق ظنه ، ومنها أن الاصر فيه الى رأى الامام ، وفي كل منهما نظر مسن جهة أنها نكرة في سياق النفى ، فيحتاح مدعى التخميص الى دليل ،

وقال الطحاوى: قصة صفوان لاتعارض قوله " لا أستعين بمشرك) لان صفوان خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم باختيارة لا بأمر النبي صلى الله عليه وسلم باختيارة لا بأمر النبي صلى الله عليه وسلم له بذلك ، وهي تفرقة لادليل عليها ولا أثر لها ، وبيان ذلك أن المضالف لايقلول به مع الاكلمان أه من الفتح •

# ٣ - وفي شرح مسلم للنووي (١٩١/١٩): قال الشافعي وآخرون:

أن كان الكافر حسن الرأى في المسلمين ودعت الحاجة الى الاستعانة به والا فيكره وحمل الحديثين على هذين الحالين ٠٠

واذا حضر الكافر بالاذن رضح له ولا يسبهم لنه ، وهذا مذهب مالك والشافعي وأبسبي حنيفة والجمهسور • •

قال الزهري والاوزاعي: يسهم له ٥٠ والله أعلم ١٠ انتهى ٠

.....

الهجرة بعبدالله بن أريقط:

" وفي استئجاره وهو كافر دليل على جواز الرجوع الى الكافر في الطب والادويسة والحساب والعيوب ونحوها ، مالم يكن ولاية تتضمن عدالة ولا يلزم من مجرد كونه كافرا أن لايوثق به في شي الصلا ، فانه لاشي اخطر من الدلالة في الطسيريق ، ولا سيما في مثل طريق الهجرة " أه ٠٠

انظير بدائع الفوائيية ٣ / ٢٠٨ )٠

ويقول أيضًا في الزاد عندكلامه على فوائد قصة الحديبية ( ٣ / ٣٠١ ) :

" ومنها أن الاستعانة بالمشرك المأمون في الجهاد جائزة عند الحاجة لان الخزاعي كان كافرا اذ ذاك ، وفيه من المصلحة أنه أقرب الى اختلاطه بالعسدو، وأخذه أخبارهم " أه

وانظر المسألة أيضًا في:

المغيني لابن قدامية (10 / 503 ، 703 )
مغني المحييتاج (3 / 771 )
نيبل الاوطبار (٢ / 770 )
القرطيبي (٢ / 770 ـط٠ دار الشعب )
روح المعاني للالوسيي (1 / 700 )

₹١٧١ عن عصروبن شبعيب عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل قبل أن ينزل فريضة الخمس في المفتم ، فلما نزلت : ( واعلموا أنما غنمتم من شي \* فان لله خمسه ) دالانقال / ٤١ ترك النفل الذي كان ينفل ، وصار ذلك في خمس الخمس ، وسهم الله وسهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فكسسان يودّ ذ المفتم فيذرج خمسه ، فينفل رسبول الله صلى الله عليه وسلم مسسن خمس الخمس سبهمه ، والامام اليبوم له أن ينفل من سبهم الله والرسول ماشسا \* وانما هوخمس الخمس ليس غييره \*

تخــــريجه :

- رواه مرسلا أبو داود ، والحازمي في الاعتبار ، وابن حزم عن عمرو بن شعیب عسن
   أبینه عن النبي صلی اللبه علینه وسلم ، ورواه مرفوعا ابن أبي شیبة ٠٠
  - فرواه أبو داود في مراسيله ( ص ۱۵۷ ) برقم ( ۳٤۹ ) بمثله ٠
- وساقه الحازمي من طبريق أبي داود وبلغظمه (ص ٢٢٠) وقال: هذا منقطع فان صبح فهنو من قبينل نسخ النمينة بالكتاب ) •
- ورواه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب الجهاد باب قبول الله تعالى ( يسسألونك عن الانقال ) وماذكر فيها ( ١٢ / ٤٢٥ ) مرفوعا عن عمرو بن شعيب عن أبيله على جبده قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفل قبل أن تنزل عليه فريضسة الخص في المفلم من الحديث بمثله •
- وقوله: (فكان يوَّخذ من المغنم فيخرج خمسه ١٠٠٠ الخ) لعله من كلام المصلمات المسلم وأبو داود وأحسمد ' ليشرح فينه معنى الحنديث ، وهنو كذلك لما رواه البخاري ومسلم وأبو داود وأحسمد
- فقد روى البخارى في كتاب الخمس باب (ومن الدليل على أن الخمس لنوائسسسبب المسلمين ٠٠٠) ( ٦ / ٢٣٧) برقم ( ٢١٣٥ ) من حديث سالم بن عبد الله بن عسر عبد الله بن عسر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

.....

كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ٠ " ٠

- ورواه مسلم في كتاب الجهاد باب الانفال (٣/ ١٣٦٩) برقم (١٧٤٩) بمثل رواية
   البخارى المتقدمة
  - ورواه أيضا أبو داود في كتاب الجهاد، باب النفل ( ٣ / ١٧٨ ) ٠
    - ـ وأحمد في مستنده (۲/ ۱٤٠) ٠

وبأتي الكلام على شرحه في التعمليق أن شاء الله تعالى ٠٠

# ■ التعـــــليقعلى الحـــــديث:

#### ( السسسراوي ) :

عمسروبن شسعیب : تقدم شبی، من ترجمته عند التعلیق علی حدیث رقسسم عمسروبن شسعیب : ۲۶ ) ۰

عن أبيه: وهو شعيب بن محمد وقد تقدم شي، من ترجمته عند التعليق عن على حديث رقم ( ٣٤ )

عبن جده : وهو عبد الله بن عمرو بن العاص وقد تقدم شي، من ترجمته عبن جده : عند التعليق على حديث رقم ( ٣٤ ) .

## (غريبـــه):

الخميس: الخمس بضم المعجمة والميم: مايوند من الفنيمة، وكانيت الغنائم تقسم على خمسة أقسام فيعيزل خمس منها يصرف فيما ذكر في آية الانفال ( واعلموا أنما غنمتم ١٠٠) الاية، وكان خمس هذا الخمس لرشول الله صلى الله عليه وسلم ١٠٠

•••••

انظر الفتيح (٢/ ١٩٨)، النهاية (٢/ ٧٩ . ت ١ الطناحي )

النفييمة ، ومنه نفيل النفازي على نصيبه من الغنيمة ، ومنه نفيل

انظر النهاية ( ٥/ ٩٣ \_ ت • الطناحي ) ، وانظر الفتح ( ٢٢٩/٦ )

## 

## ١ ـ قال في الفتــح (٢١٨/١):

"قال اسماعيل القاضي: لاحجة لمن ادعى أن الخمس يملكه النسسيبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى ( واعلموا أنما غنمتم من شي، فأن لله خمسه وللرسول)، واتفقوا على أنه قبل فرض الخمس كان يعظي الغنيمة للغانمين بحسب مايودى اليه اجتهاده، فلما فرض الخمس تبين أن للغانمين أربعة أخماس الغنيمسية لايشاركهم فيها أحد، وانما خص النبي صلى الله عليه وسلم بنسبة الخمس اليسه اشارة الى أنه ليس للغانمين فيه حق بل هو مفوض الى رأيه، وكذلك الى الامسام بعسسده به ٠٠٠٠٠) أه ٠

٢ - دل الحديث على أن النفل انما يكون من حمي الحمي ، والمسألة محل اختلاف بين
 أهل العلم ٥٠ قال الحافظ :

" وقد اختلف العلماء هل هو - أى النفل - من أصل الغنيمة ، أو من الخمسنس ، أو من خمس الخمس ، أو مما عدا الخمس على أقوال ، والثلاثة الاول مذهب الشافعي ، والاصبح عندهم أنها من خمس الخمس ، • قال ابن بطال: وحديث الباب (يعسني السرية التي كانت قبل نجد والتي نفلوا فيها بعيرا بعيرا ) يرد على هذا لانهم نفلوا نصف السدس ، وهو أكثر من خمس الخمس ، وهذا واضح • •

ثم أورد الحافظ بعض الاجوبة على هذا ولم ينهض منها شيء ثم مال الحافظ السيبي أن النفل من الخمس ، ودلل عليه • •

وقال ابن القيم في الزاد ( ٣ / ١٠١ ) :

" وكان \_ أى النبي صلى الله عليه وسلم \_ ينفل من صلب الفنيمة بحسب مايراه

من المصلحة ، وقيل : بلكان النفل من الخمس ، وقيل : وهو أضعف الاقبوال: بلكان من خمس الخمس " أه •

وانظر الحازمي في الاعتبار ( ص ٢٢٠ ) ٠

\* ۱۷۷ \* عن سعد بن أبي وقاص قال : لما كان يـوم بـدر قتلت سعيد بن العاص ـ وقـال

قيره العاص بن سعيد ـ وأخذت سيفه ، فأتيت بـه رسـول اللــــه

صلى اللـه عليـه وسلم وقـد قتـل أخـي عمـير قبـل ذلك ، فقال لي رسـول اللـــه

صلى اللـه عليـه وسلم اذهب بـه فألقه في القبض ، فرجعت وبي ما لا يعـــلمه

الا اللـه تعالى من قتـل أخـي وأخذ سلبي فما جاوزت الا قريبا حتى نزلــت

سورة الانفال ، فقـال رسـول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم اذهب فخـذ سـيفك ، " ،

## تخــــريجه

- رواه أحمد ، والبيهقي ، وابن أبي شيبة ، وسعيد بن منصور ، وابن جرير ، وابسن
   هشام عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنسه ٠٠
- فرواه أحمد في مسنده ( ٣ / ٧٨ ) برقم ( ١٥٥٦ ) وكرره في مواضع بتحقيق أحسمد شاكر ، وقال أحمد شاكر : اسناده ضعيف لانقطاعه حيث رواه عن أبي معاوية عسن اسحاق الشيباني عن محمد بن عبد الله الثقفي عن سعد بن أبي وقاص ٠٠ بنحوه ومحمد بن عبد الله الثقفي أبو عوانة ثقة ٠٠ ولكنه لم يدرك سعدا فانه متأخسر مات سنة ١١٦ ه ٠٠ ) أمه ٠
  - ورواه البيهقي في السنن الكبرى ( T / 191 ) •
- وفي الدر المنشور للسيوطي ( ٤ / ٣ ) عند قوله تعالى (يسألونك عن الانفال ٠٠٠) الايدة ٥٠ قال: " أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير وابن مردويه " ٠ أه٠
- ورواه ابن أبي شيبة في المصنف في كتاب الجهاد باب من جعمل السلب للقاتسال ( ١٢ / ٣٧٠ ) حديث رقم ( ١٤٠٣١ ) من طريق أبي معاوية وفيمه الجزم بقتلسمه سمعيد بن العاص ٠٠٠٠ وبقية الحديث بمثله ٠
- ورواه سعيد بن منصور في سننه في باب النفل والسلب في الغزو والجهسسساد ( ٢ / ٢٥٦ ) برقم ( ٢١٨٩ ) بمثل رواية ابن أبي شيبة من طريق أبي معاوية ٠
- ورواه ابن جرير في تفسيره (٩ / ١٧٣) من طريق محمد بن عبد الله الثقف .....ي
   المذكور ٠

- ورواه ابن هشام في السييرة (۲/۲۵۲) .
- وذكره الزيلغي في نصب الراية (٣/ ٣٣٢) من طريق ابن أبي شيبة وقــــال:
   استاده صحيح ٠
  - الحديث له أصل صحيح عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه ٠٠٠
- أخرجه مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، وأحمد ، والحاكم ، والبيهقي ،
   وابن جرير الطبرى ، والحازمي وغيرهم ولفظه

- فرواه مسلم في كتاب الجهاد باب الانفال (٣/ ١٣٦٧) برقم ( ١٧٤٨) ٠
- ورواه أبو داود في كتاب الجهاد باب في النفل (٣/٣) ) برقم ( ٢٧٤٠ ) ٠
- ورواه الغرمذي في كتاب التفسير ( ٨ / ٤٦٦ ) برقم ( ٥٠٧٤ ) وقال : حسن مسحيح ٠
- ورواه النسائي في النسائي في التفسير ذكره في تحقة الاشران للحافسظ المنزى ( ٣ / ٣١٦ ) برقم ( ١٥٣٨ ) وأشار اليه المنذري في مختصر السنن ( ٤ / ٥٤ ) .
  - ورواه أحمد في المسئد ( 1 / ۱۷۸ ) وهو في تحقيق أحمد شاكر برقم ( ١٥٣٨ ) ٠
- ورواه الحاكم في المستدرك ( ٢ / ١٣٢ ) وقال : صحيح الاستاد ولم يخرج اله ووافقه الذهبي •
- ورواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجهاد باب بيان مصرف الغنيمة في ابتـــداء الاسلام وأنها كانت لرسول اللهصلى الله عليه وسلميضعها فيما يراه ٥٠٠٠ (٢٩١/٦)٠٠

•••••

- ـ ورواه ابن جرير في تفسيره ( ١٣ / ٣٧٢ ) ٠
  - ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ۲۲۰) ٠

وانظر في تخـــــريجه أيضًا :

نصب الرايـــة (٣/ ٤٣٣)

الدرايـــــة (٢/ ١٢٨)

تحقيق أحمد شاكر لتفسير ابن جرير ( ١٣ / ٣٧٣ ـ ٣٧٣ ) ٠

## # التعــــليقعلى الحـــــديث :

## (الـــراوي):

سعد بن أبي وقساص : تقدم شي» من ترجمته عند التعليق على حديث ( ٢١ )

سعيدبن العساس:

#### (العاص بن سعيد):

هو سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، مات بمكة كافرا والعياذ بالله ، وقد أسلم من أولاده وحسن اسلامه : خالد وعمرو ، وهمسا من المهاجرين ، وأسلم بعد الحديبية كذلك أبان بن سعيد ، وكبذا سعيد بن سعيد ، وأما العاص بن سعيد فهو ولده قتل كافسرا واختلف في قاتله فقيل سعد وقيل على بن أبي طالب ، والله أعلم ٠٠ وانظر : اكمال تحفة الالباب شرح الانساب (٣/ ٥٥ ـ ٤٩) ، الاصابة

# عمــــير بن أبي وقــاص :

هو عصير بن أبي وقاص بن أهيب بن زهرة بن كلاب القرشي الزهسرى أخو سعد، أسلم قديما، وشهد بدرا واستشهد بها في قــــول الجميع، ويقال: قتله عمرو بن عبد ود العامري الذي قتله علــــي

•••••

يوم الخــندق ••

انظر الاستيماب (٢/ ٤٨٢)؛ الاصابة (٣/ ٣٥)

## (غريب\_\_\_\_ه):

## السسساب :

السلب بفتح المهملة واللام بعدها موحدة هو مايوجد مع المحارب من ملبوس وغيره عند الجمهور ، وعند أحمد لاتدخل الدابة ، وعن الشافعي يختص بآلة الحمرب ٠٠٠

وانظر النهاية ( ٢/ ٢٨٧ ـ ت • الطناحي )، وانظر الفتح ( ٦/ ٢٤٧ ) •

## 

القبض بالتحريك بمعنى المقبوض ، وهو ماجمع من الغنيمة قبل أن تقسم انظر النهاية (٢/٢ ـ ت • الطناحي ) •

## ( فوائــــــد) :

- 1 ذكر أبوعبيدة في الاموال (ص ٢٠٣) أن الذي قتله سعد ، هو العاص بن سيعيد ، ورجمه الحافظ ابن حجر في الاصابة ( ٧ / ١٦٨) برقم ( ١٠٥٩) في ترجمة عمير ابن أبي وقاص أخو سعد بن أبي وقاص رضى الله عنهما ٠٠
  - وفي سيرة ابن هشام أن الذى قتل العاص بن سعيد هو علي بن أبي طالب ٠٠ انظر السيرة لابن هشام ( ٢ / ٢٥٢ ) ، والروض الانف للبهيلي (٢٤٧/٥ ) ٠٠ وتحقيق أحمد شاكر للطبرى ( ١٣ / ٢٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٧ ) ٠
  - ٢ اختلف أهل العلم في هذه المسألة على أقوال نكرها الحافظ في الفتح (٢٤٧/٦)
     فمنه المسالة على أقوال نكرها الحافظ في الفتح (٢٤٧/٦)
- (۱) ذهب الجمهور الى أن القاتل يستحق السلب سواء قال أمير الجيش قبل ذلك (من قتل قتيلا فله سلبه) أولم يقبل ذلك ،
- (٢) وذهبت المالكية والحنفية الى أن السلب لايستحقه القاتل الا ان شرط له

الاسام ذلك ٠٠

ووجه الاختلاف هل قول النبي صلى الله عليه وسلم (من قتل قتيلا فله سمايه) حكم عام أو هومقيد بواقعة معينة ؟ ومثله ٥٠ قوله صلى الله عليه وسلم (من أحيا أرضا ميتة فهي له ) ٥٠ وسيأتي قريبا توضيح ذلك ٠

- - (٤) وعن استحق اذا كثرت الاستلاب خمست ٠
  - (٥) وعن مكحبول والثورى: يخمس مطلقا، وحكى عن الشافعي أيضًا •
  - ٣ وقال ابن القيم في الزاد ( ٤٨٩/٣ ) عند الكلام على فوائد غزوة حنين :

" وفي هذه الغروة أنه قال: (من قتل قتيلا ، له عليه بينة ، فله سيلبه)
قاله في غزوة أخرى قبلها ، فاختلف الفقهاء ، هل هذا السلب مستحق بالشرع
أو بالشرط ؟ على قولين هما روايتان عن أحمد ٠٠

أحدهما: أنه له بالشرع ، شرطه الامام أولم يشرطه ، وهو قول الشافعي ٠

والثاني : أنه لا يستحق الا بشرط الامام بعد القتال ، فلونص قبله لم يجز ، كما قال مالك : ولم يبلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا يسوم خنيين ، وانما نقل النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن برد القتال •

ومأخذ النزاع أن النبي صلى الله عليه وسلم كان هو الامام ، والحاكم ، والمفتي ، وهو الرسول ، فقد يقول الحكم بمنصب الرسالة ، فيكون شرعا عاما الى يسبوم القياصة كقوله: (من أصدت في أمرنا هذا ماليس منه فهورد) ، وقوله (مسن زرع في أرض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شي ، وله نفقته ) وكحكمه بالشاهد واليمين ، وبالشفعة فيما لم يقسم ٠٠

وقد يقول بمنصب الفترى ، كقوله لهند بنت عتبة امرأة أبي سفيان ، وقد شمكت اليه شم زوجها ، وأنه لا يعطيها مايكفيها : (خذى مايكفيك وولدك بالمعروف) فهذه فتيا لا حكم ، اذلم يدع بأبي سفيان ، ولم يسأله عن جواب الدعوى ولا سأله المينة م

وقد يقوله بمنصب الامامة ، فتكون مصلحة للاصة في ذلك الوقت ، وذلك المكان وعلى ذلك الحال ، فيلزم من بعده من الائمة مراعاة ذلك على حسب المصلحة التي راعاها النبي صلى الله عليه وسلم زمانا ومكانا وحالا ، ومن هاهنا تخنلف الائمة في كثير من المواضع التي فيها أثر عنه صلى الله عليه وسلم كقول صلى الله عليه وسلم : (من قتل قتيلا فله سلبه ) هل قاله بمنصب الامامة فيكون حكمه متعلقا بالائمة ، أو بمنصب الرسالة والنبوة ، فيكون شرعا عاما ، وكذلك قوله (من أحيا أرضا ميتة فهي له ) هل هو شرع عام لكل أحد أذن فيه الامام أو لم يأذن ، أو هو راجع الى الائمة فلا يملك بالاحياء الا باذن الامام ؟ على القولين ٥٠١ أه بلفظه ٥٠ وانما سقته على طول فيه لنفاسته ٠٠

وانظر في نفس الموضوع القرافي في الفروق (٧/٧)

وأما ما ذكره من قول مالك (لم ببلغني ذلك في غير حنين ) فقد قال في الفترين وأما ما ذكره من قول مالك ( 1 / ٢٤٧ ) :

" وأجاب الشافعي وغيره بأن ذلك حفظ عن النبي صلى الله عليه وسلم في عسدة مواطنن ٠٠ " أ٠هـثم سردها في الفتح ٠٠ فليراجع ٠

منسسوخ بما روی ۲۰

" من قتىل قتيلا لــه عليــه بينــة فلــه ســـلبه ٢٠٠٠ الحـــــديث "

#### تخـــريجه:

- رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، ومالك ، والدارمــــي ،
   وأحمد ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقى ، والحازمى ، وغيرهم بطرق عدة ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب الجهاد باب من لم يخمس الاسلاب ( 7 / ٢٤٧ ) برقم (٢١٤٢) وهو مختصر من حديث طويل ولفظه (عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولية فرأيت رجلا من المسلمين فاستدبرت حتى أثنيته من ورائه فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدبرت حتى أثنيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه و فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثأرسلني فلقيت عمر بن الخطاب فقلت مابال الناس؟ قسال الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلقيت عمر بن الخطاب فقلت مابال الناس؟ قسال أمر الله ، ثم أن الناس رجموا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال: من قتسل من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه وقمت فقلت من يشهد لي؟ ثم جلست ، ثم قسال: ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مالك ياأبيا قتادة فقصمت عليه القصة و فقال رجل: صدق يارسول الله وسلبه عنيي فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ؛ لا هالله اذا لا يعمد السي فارضه عني فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ؛ لا هالله اذا لا يعمد السي ملى الله عليه وسلم مسدق فأعطاه فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول مسال عليه والله عليه وسلم مسدق فأعطاه فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول مسال تأثلته في الاسلام و ) و

ورواه في كتاب المغازى باب قـول اللـه تعالى : ( ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فلـم تغن عنكم شيئًا ٠٠٠٠) الايـة ( ٨ / ٣٥ ) برقم ( ٢٣٢١ ) ، ( ٣٣٢٢ ) ، وفي كتاب الاحكام باب الشـهادة تكـون عند الحـاكم في ولايتـه القضاء ٠٠٠٠٠٠٠ ( ١٣ / ١٥٨ ) برقم ( ٧١٧٠ ) وجميع تلك الروايـات من طريق أبي محـمد مولى أبـــى

•••••••

قتادة عن أبي قتادة •

- فرواه مسلم في كتاب الجهاد باب استحقاق القاتل سلب القتيل (١٣٢٠/٣) برقم
   ( 1701 ) بعشل رواية البخارى •
- ورواه أبو داود في كتاب الجهماد باب المملب يعطى القاتل (٩٤/٢) برقم (٢٧١٧) بمثل
   مارواه البخارى •
- ورواه مالك في الموطأ في كتاب الجهاد باب ماجاه في السلب (ص ٢٨١) من كتساب الجهاد برقم ( ١٨ ) من كتساب
- ورواه الامام أحمد أيضا في مسنده ( ٥ / ٢٠٦ ) من طريق أبي محمد مولئ بني غفار عن أبي قتادة قال: رأيت رجلين يقتتلان مسلم ومشرك واذا رجل من المشركين يريد أن يعين صاحبه المشرك على المسلم فأتيته فضربت يده فقطعتها واعتنقني بيده الاخرى فوالله ماأرسلني حتى وجدت ريح الموت فلولا أن السدم نزف لقتلني فسقط فضربته فقتلته وأجهضني عنه القتال ، ومر به رجل من أهل مكة فسلبه فلما فرغنا ووضعت الحرب أوزارها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا ١٠٠٠ الحديث بنحورواية البخارى ،
- ورواه ابن حبان في الاحسان في ترتيب صحيح ابن حبان ، لابن بلبان (١٤٧/٢ ، ١٤٨) برقم ( ٤٧٨٥ ) بمثل رواية البخاري وقال أبوحاتم رضي الله عنيه : هذا الخبر عليين أن قوله جل وعلا (فان لله خمسه ) الانفال (٤١) - أراد بذلك يعطى الخمسسس اذ البسلب من الفنائم وليس بداخل في الخمس بحكم مبين عن الله جل وعلا مراده من كتابسه ) .

ورواه في كتاب السير أيضا باب ذكر البيان بأن سلب القتيل يكون للقاتل ( ٧/ ١٦٢ ) ، برقم ( ٤٨٢ ) ،

-----

وأخرجه أيضا باختصار كرواية حديثنا: الترمذي، وابن ماجه، والدارمي، وأحمد،
 والحاكم، والحسازمي ٠٠

فرواه الترمذى في أبواب السير باب ماجاء فيمن قتل قتيلا فله سلبه (٣/ ٦١) برقم ( ١٦٠٨ ) مختصرا ومقتصرا على قوله صلى الله عليه وسلم ( من قتل قتيلا فلسه سلبه ) وقال : وفي الباب عن عوف بن مالك وخالد بن الوليد وأنس وسسمرة ، وهذا حديث حسن صحيح ، وأبو محمد يعني راوى الحديث هو مولى أبي قتسادة ، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وهو قول الاوزاعي والشافعي وأحمد ، وقال بعض أهل العلم للامام أن يخرج في السلب الخمس ، وقال الثورى : النقل أن يقول الا مام من أصاب شيئا فهول من قتل قتيلا فله سلبه ، فهو جائز وليس فيه الخمس ،

وقال استحاق : السلب للقاتل الا أن يكون شيئا كثيرا فرأى الامام أن يخرج منه الخمس كما فعل عمر بن الخطاب • " •

- ورواه ابن ماجه في كتاب الجهاد باب المبارزة والسلب ( ٢ / ٩٤٦ ) برقم ( ٢٨٣٧ ) من روايدة أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم نفله سلب قتيل قتله يوم حنين ) •
- ورواه الدارمي في كتاب الجهاد باب من قتل قتيلا فليه سلبه ( ٢ / ١٤٨ ) برقم (٢٤٨٧) عن أبي قتادة قال بارزت رجلا فقتلته فنغلني رسول الله صلى الله عليه وسيمام سمسلبه ٠ " ٠
  - ورواه أصمد في مسنده ( ٥ / ٣٠٧ ) من حديث ابن لهيعة عبد الله بن أبي جعفر عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي قتادة الانصارى أنه قتل رجلًا من الكفار فنفل من عبد الرحمن الأعرج عن أبي قتادة الانصارى أنه قتل رجلًا من الكفار فنفل من عبد الله عليه وسلم سلبه ودرعه فباعه بخمس أواق ٠ ) ٠
    - ورواه الحاكم في المستدرك (٣/ ٢٢٦) وقال : صحيح الاستاد ووافقه الذهبي
      - ورواه الحازمي في الاعتبار ( ص ٢٢١) ·
      - وذكره الزيلعي في نصب الراية (٣ / ٤٢٩) وغيره •

■ التعـــليق على هــذاالحــديث :

( الــــراوی)

أبوقتسادة:

هو أبو قتىادة بنربعي الانصارى قيل اسمه الحارث وقيل النعسمان وقيل غير ذلك وكان فارسا مقداما ومناقبه مشهورة ٠٠

توفي سنة في بالكوفة في خلافة على وقيل سنة ٥٤ ، وقيل بسيين الخمسين والسنين وقيل غير ذلك ٠٠

انظر الاصابة (٤/ ١٥٨) / الاستيماب (٤ / ١٩١)٠

#### 

قال الحازمي في الاعتبار (ص٣٢٧ ، ٣٢٨) ط٠ دار الوعى بحلب عام١٤٠٣ هـ:

" وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب فذهب بعضهم الى أن القاتل يعطى السلب اذا قال أنه قتله ولا يسأل على ذلك بينه واليه ذهب الاوزاعي عملا بظاهر هسندا الحديث عديث سعدبن أبى وقاص المتقدم - • • •

الناسخ والمنسوخ للرازي

₹ ١٧٩ ﴾ روى المستور بن مخترمة ، ومروان بن الحكم أن النبي ملى الله عليه وستلم منالح عام الحنيبية قريشنا على أنه من أتى الى رسول الله ملى الله عليه وسلم من قريش بغنير اذن وليه رده عليهم •

فنسبخ بقوله تعيالي:

( اذا جاءك الموَّمنات مهاجسرات فامتحنوهن ) الى قوله (علسيم حكسيم )

#### تخــــريجه :

- واله البخسارى ، والبيهقي ، والحمازمي وغيرهم عن مروان بن الحمكم والمسمسور
   ابن مخسمسرمة رضى اللمه عنهما ،
- فرواه البخارى مطولا في كتاب الشروط باب مايجوز من الشروط في الاسسسلام والاحكام والمبايعة (٥/ ٣١٢) برقم ( ٢٧١١ ، ٢٧١١) من حديث ابن شهاب عن عروة بن الزبير أنمه سمع صروان والمسور بن مخسرمة رضي اللمه عنهما يخسبران عن أصحاب رسول اللمه صلى اللمه عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عصرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عصرو على النبي صلى اللمه عليه وسلم أن لايأتيك منا أحد وان كان على دينك الا رددتمه الينا وخليت بيننا وبينه ٥٠ ولم يأت أحد مسن الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانست أم كلشوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج الى رسول اللمه صلى الله عليه وسلم أن يرجعهسا يومئذ وهي عاتسق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعهسا اليهم فلم يرجعها اليهم كما أنزل اللمه فيهن (افاحاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن اللم أيم باجسلون لهن)٠ فامتحنوهن اللمه أعلم بايمانهين ٥٠٠٠ الى قوله تعالى : ولا هم يحلون لهن)٠ ورواه في كتاب المغازى ( ٢ / ٢٥٢ ) في باب غزوة الحديبية ٠
- ودواه البيهقي في السفن الكبرى كتاب الجزية باب (المهادنة على النظر للمسلمين)
   ( ٩ / ٢١٨ \_ ٢٢٠ ) بطـــوله
  - ورواه الحازمي في الاعتبار ( ۲۲۲ ـ ۲۲۳ ) .

■ التعطيق على الصديث :

( الــــراوي ) :

#### المصور بن مخصرمة:

هو المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوَّى أبو عبد الرحمن القرشي ، ولد بعد الهجرة بسنتين وقدم المدينة بعد الفتح سنة ثمان وكان عاقلا ضابطا لما يتحمله ، وحدث عن الاربعة وكبار الصحابة ومات بحجر منجنيق مع ابن الزبير وهو يمسلي سنة ١٥ - • وقيل غير ذلك • •

انظر الاستيماب (٣/٤١٦) ، والاصابة (٣/٤١٩) ٠

#### مروان بن الحسسكم:

هو مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمينة بن عبد شمس القرشيي الامسوى ، ولد بعد الهجرة بسنتين وقيل بأربع ، وكان في الفتيعيد مميزا وفي حجة الوداع ، ولم يجزم بصحبته ، وله روية ، وكان يعيد في الفقياء ، وكان من أسباب قتل عثمان ، وشهد الجمل مع عائشة ثم صفين مع معاوية ثم ولي أمرة المدينة لمعاوية ثم بوسع أيام ابن الزبير وانتصر عليه فكانت خلافته التي امتدت قدر نصف سنة ثم مات سنة

انظر الاصابة (٣ / ٧٧٦) ، الاستيعاب (٣ / ٢٥) ٠

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

#### 

#### ١ - قال ابن القيم في الزاد (٣ / ٢٠٠) عند الكلام على الحديبية:

" ولما رجع الى المدينة جاءه نساء مو منات ، منهن أم كلشوم بنت عقبة بن أبسي معسيط، فجاء أهلها يسألونها رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشرط السندى بينهم ، فلم يرجعها اليهم ، ونهاه الله عز وجل عن ذلك ، فقيل : هذا نسسخ للشرط في النساء ، وقيل : تخصيص للسنة بالقرآن ، وهو عزيز جدا ، وقيل : لم يقع الشرط الا على الرجال خاصة ، وأراد المشركون أن يعمموه في الصنفين ، فأبي الله ذلك " ، أه .

#### ٢ - قال الحافظ في الفتح ( ٩ / ١١٩ ):

" واختلف في ترك رد النساء الى أهل مكة ، مع وقوع المسلح بينهم وبسيين المسلمين دوه ، ومن جاء مسن المسلمين ذوه ، ومن جاء منهم الى المسلمين ردوه ، ومن جاء مسن المسلمين اليهم لم يردوه ، هل نسخ حكم النساء من ذلك فمنع المسلمون مسن ردهن ، أو لم يدخلن في أصل المسلح ، أو هو عام أريد به الخصوص وبين ذلسك عنيد نزول الاية ؟

وقد تمسك من قال بالثاني بما وقع في بعض طرقه (على أن لا يأتيك منا رجـــل الا رددته) فمفهومه أن النساء لم يدخلن، وقد أخرج ابن أبي حاتم من طريــق مقاتل بن حيان أن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم: رد علينا مـــن هاجر من نسائنا، فإن شرطنا أن من أتاك منا أن ترده علينا، فقال: كان الشــرط في الرجال ولم يكن في النساء، وهذا لو ثبت كان قاطعا للنزاع، لكن بويـــد الاول والثالث ماتقدم في أول الشروط أن أم كلشوم بنت عقبة بن أبي معيط لمــا هاجرت جاء أهلها يسـألون ردها فلم يردها لما نزلت (اذا جاءكم المومنـــات مهـاحــرات) ١٠٠ الايــة "أهـ٠

# ♦ ١٨٠ عن الشعبي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع النساء ، فيضع ثوبا على يعه " •

#### تخــــريجه:

- 0 رواه أبو داود في مراسيله ، والحازمي في الاعتبار ••
- فرواه أبو داود في مراسيله عن الشبعبي مرسلا في كتاب الفي والاسارة (ص ١٧١) رقم الاثير (٣٦٦) عن الشبعبي " أن النبي صلى الله عليه وسلم حين بايع النساء أتي ببرد قطري فوضعه على يبده فقال اني لا أصافح النساء " •
- وساقه الحازمي في الاعتبار ( ٢٢٥ ، ٢٢١ ) عن عاصر الشعبي بنصوه وقال : (قلت وردت في الباب أحاديث ثابتة تصرح بأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمسافح اصرأة أجنبية قط في العبايعة وانما كان يبايعهن قولا ، كذا هو في حديث أميمة وغيرها •) ثم ذكر حديث أميمة وفيه ( • هلم فلنبايعك يارسول الله، قال "اني لا أمافح النساء " ) ثم قال : ( • وحديث الشعبي منقطع فلا يقاوم هذه الاحاديث الصحاح ، فان كان ثابتا ففيه دلالة على النسخ وله شاهد في بعض الاحاديث • والله أعلم بالصواب
  - وذكره الحافظ ابن حجر نقلا عن أبي داود في المراسيل ( ٨ / ٦٣٦ ) برقم (٤٨٩١ ) وذكر لبه مراسيل أخرى عن ابراهيم المنخعي عن عبد الرزاق وعن سعيد بن منصور عن أبي حازم وأبي اسحاق في المغازى عن أبان بن صالح أنبه صلى الله عليه وسلم كان يغمس ينده في اناء وتغمس المرأة يدها فيه " وقال : ( ويحتمل التعدد )
    - وانظر تفسير ابن كثير عند آية مبسايعة النشاء في سورة المبتحنة (٤/ ٣٧٦) بسندأبي حاثم في تفسيره الي عاصر الشيعبي •

وانظر التلخيص الحبير ( ٤ / ١٦٩ ، ١٧٠ ) والسيوطي في الدر المنثور (٦ / ٢٠٩ ) وقال : رواه ابن سعد والطبراني وسعيد بن منصور = ٠

× التعـــليق على الحــــديث:

( الــــــاراوي ) :

الشــــعبي:

هو عامر بن شراحيل بن عبد ذى كبار ، أبو عمرو الشعبي ، وهو من حمير وكان من أوعية العلم ، جليل القدر ، وافر العلم ، وهو عالم الكوفية ومناقبه مشهورة مات سنة ١٠٣ه ، وقيل غير ذلك ، وقد أدرك خمسمائة من المسحابة أو أكثر ٠٠

انظر تذكرة الحفاظ ( 1 / 79 ) ، وطبقات الحفاظ ( ص ٣٣ ) ، شــــذرات الذهب ( 1 / ١٣١ ) ٠

#### ( قوائـــــد ) :

ا حروى البخارى ومسلم عن أم عطية قالت: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا (أن لايشركن بالله شيئا) ، ونهانا عن النياحة ، فقبضت امسرأة منا يدها فقالت : فلانمة أسعدتني وأنا أريد أن أجزيها ، فلم يقل شيئا ، فذهبت ثم رجعت ١٠٠ الحديث (١٣ / ١٣٠) ، ومسلم (١٣ / ١٤٥ ، ١٤٦ ) فظاهر هسدنا الحديث أن البيعة وقعت بالايدى ، لان المرأة قبضت يدها ، الا أنه غير مسريح في ذلك ، وقد نكرت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم مامست يده يد امرأة قطفي المبايعة ، كما رواه البخارى (١٨ / ١٣٦ - فتح )٠٠ قال الحافظ شارحا : " وكأن عائشة أشارت بذلك الى الرد على ماجا و عن أم عطية فعند ابن خزيه سيسبرى ، وابن مردويه من طريق اسماعيل بن عبد الرحمن عسسن والطلب سيسبرى ، وابن مردويه من طريق اسماعيل بن عبد الرحمن عسسن من داخل البيت ، ثم قال : اللهم اشهد ) ، وكذا الحديث الذي بعده حيث قالت ويمكن البيت ، ثم قال : اللهم اشهد ) ، وكذا الحديث الذي بعده حيث قالت ويمكن الجواب عن الاول بأن مد الايدى من وراء الحجاب اشارة الى وقوع المبايعة ويمكن الجواب عن الاول بأن مد الايدى من وراء الحجاب اشارة الى وقوع المبايعة

وان لم تقع مصافحة ، وعن الشافعي بأن المراد بقبض اليبد التأخير عن القبول ، أو كانت المبايعة تقع بحائل ، فقد روى أبو داود في المراسيل عن الشعبي أن النبي صلى الله عليه وسلمحين بايبع النساء أتى ببرد قطرى فوضعه علي يده ، وقال : لا أصافح النساء ، وعند عبد الرزاق من طريق ابراهيم النخعيسي مرسلا نحوه ، وعند سعيد بن منصور من طريق قيس بن أبي حازم كذلك ، وأخرح ابن اسحاق في المفازى من رواية يونس بن بكير عنه عن أبان بن صالح أنسبه صلى الله عليه وسلم كان يغمن يده في اناء ، وتغمن المرأة يدها فيه ، ويحتمل التعسدد ، " أه ،

#### منسسوخ بصاروی:

♦ ۱۸۱ محمد بن المنكـــدر عن أميمة بنت رقيقة قالت : " أتيت رســـول اللـــــه ملى اللــه على ملى اللــه عليه وسلم في نســوة لنبايعــه ، فقلـن : نبايعــك يارسول اللــه على أن لا نشرك باللــه شــيـئا ، ولانســرق ، ولانوتي ، ولانقتــل أولادنا ، ولا نأتـــــي ببــــتان نفتريــه بين أيدينا وأرجــلنا ، ولانحصــيك في معـــروف ، فقال رســول اللــه ملى اللــه عليــه وسـلم : فيما اســـتطعتن وأطــقتن ، فقــلن اللــه ورســولــه أرحـم بنــا من أنفـــنا ، هـلم فلنبايـــك يارســول اللــه ، قال : اني لا أصافح النســا ، انــــا قولــي لمــرأة واحــدة ، أو مثــل قولـي لامــرأة واحــدة ، " .

#### تخــــريجه :

- رواه الترمذى ، والنسائي ، ومالك ، وأحمد ، والدارقطني عن محمد بن المنكدر عن
   أميمة ٠٠
- فرواه الترمذي في أبواب السير باب ماجاه في بيعة النساء ( ٣ / ٢٧ ) برقم (١٦٤٥) من حديث محمد بن المنكدر سمع أميمة بنت رقيقة تقول : بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فقال لنا فيما استطعتن وأطقتن ، قلت : الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا ، فقلت يارسول الله بايعنا قال سفيان : تعسني صافحنا فقال رسول الله عليه وسلم : " انما قولي لمايئة امرأة كقولسي لامرأة واحدة " ،

وفي الباب عن عائشة ، وعن عبد الله بن عصرو ، وأسما ، بنت يزيد ٠٠ وهذا حديث حسن صحيح لانعبرقه الا من حديث محمد بن المنكدر ٠

- روى سفيان الشورى ومالك هذا الحديث عن محمد بن المنكدر بنحوه ٠
- ورواه النسائي في كتاب البيعة / بيعة النساه (١٤٩/٧) من حديث محمد بـــن المنكندر عن أميمة بنحو حديثنا ٠
- ورواه مالك في الموطأ في كتاب البيعة باب ماجاء في البيعة (ص ٦٠٨) برقم (٢) من
   حديث مالك عن محمد بن المنكدر وعن أميمة بنت رقيقة بمثله .

- ورواه أحمد في المستد ( ۲ / ۳۵۷ ) بعشله من حديث محمد بن المنكبدر عن أميمة ٠
- ورواه الدارقطني في كتاب النوادر والاحاديث المتفرقة (٤/ ١٤٦، ١٤٧) من حديث ابن المنكدر عن أميمة مرفوعا من طرق بنحوه برقم (١٤، ١٥، ١٦) .
  - وساقه الحازمي في الاعتبار في باب بيعة النساء (ص ٢٣٦) .
- وقد أخرج البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب ( اذا جاءكم المؤمنيات)

  ( ٨ / ٦٣١ ) برقم ( ٤٨٩١ ) من حديث عائشة أنه صلى الله عليه وسلم " مامستاره يد امرأة قط في المبايعة ومابايعين الا بقوله قد بايعتك على ذلك " ١٠ والحديث في البخاري في مواضع ٠
  - ورواه ابن ماجه في كتاب الجهاد ، بيعة النساء ( ٢ / ٩٥٩ ) برقم ( ٢٨٧٤) مسين حديث محمد بن المنكدر عن أميمة بنحوه مغتصرا على قوله صلى الله عليه وسلم " فيما استطعتن وأطقتن انى لا أصافح النساء " •

#### التعطيق على الحديث :

( الــــراوي ) :

#### محسمدين المنكبدرة

هو محمد بن المنكدر بن الهدير بن سعد بن تيم بن صرة أبو عبد الله التيمي أحد الائمة الاعلام ، قال فيه ابن معين : كان من معادن المدق ويجتمع اليه الصالحون ، ولم يدرك أحدا أجدر أن يقبل الناس منه ، ونكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من سادات القراء ، مات سنة ١٣٠ه وقيل غير ذلك ٠٠ تهذيب التهذيب ( ٩ / ٤٧٣ ) .

#### أميمة بنت رقيقــة:

هي أميمة بنت نجاد ، وأمها رقيقة بنت خويلد بن أسد أخت خديجية ، كانت من المبايعات ، وهي ابنة خالة فاطمة الزهرا ، ، روى عنها ابسين المنكدر ، وقيل : لم يروغيره عنها ، ونقلها معاوية الى الشام وبسنى لها دارا هناك ٠٠

انظر الاستيعاب (٤/ ٢٣٩) ، الاصابة (٤/ ٢٤٠) .

#### (غریب\_\_\_\_\_):

#### بہـــــتان :

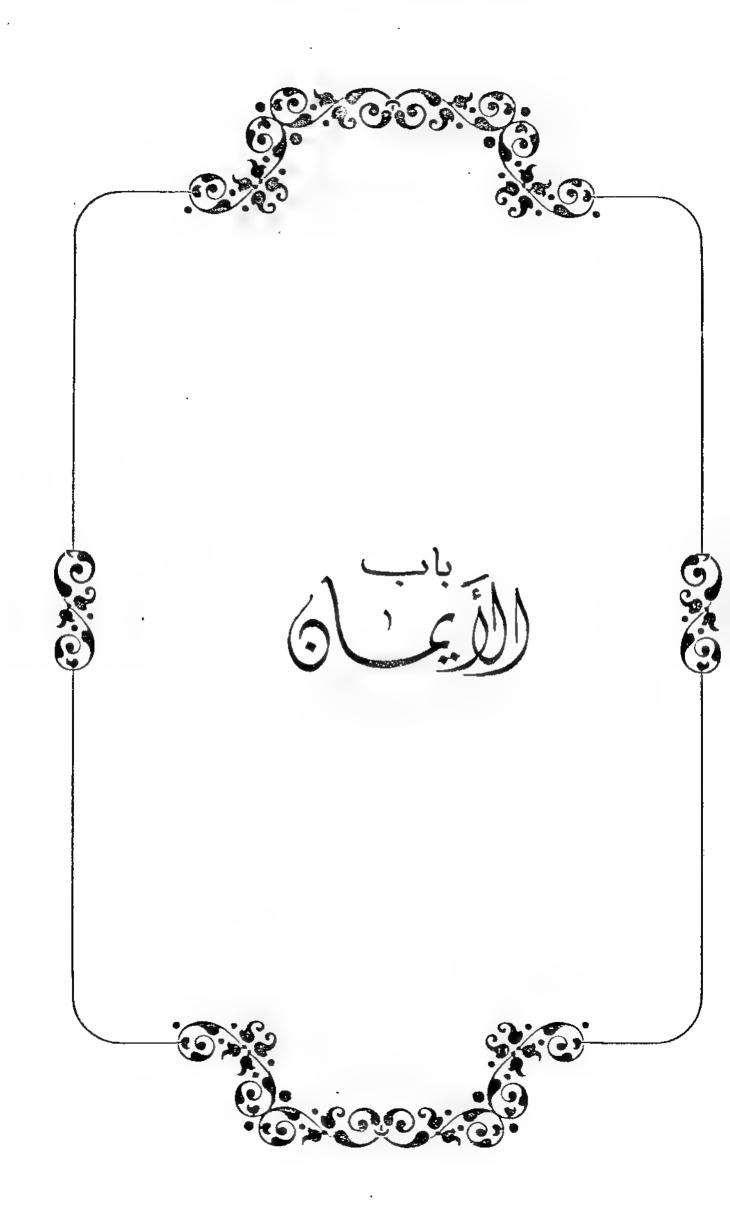
هـوقول الباطل ، أو هو الباطل الذي يتحيير منه ، وهـو من البهت التحير يقال : بهـته يبهته ٠٠ والبهت : الكذب والافـترا٠٠٠ النهاية (١/ ١٦٥ ـ ت٠ الطناحي ) ، مقدمة الفتح (ص ٩٠) ٠

#### 

قال الحافظ في الفتح ( ٨ / ١٣٢ ) :

" وروى النسائي والطبرى من طريق محمد بن المنكدر (أن أميمة بنت رقيق ... - بقافين مصغر - أخبرته أنها دخلت في نسوة تبايع . • ) فذكر الحديث ثم قسال " وقد جا • في أخبار أخرى أنهن كن يأخذن بيده عند المبايعة من فوق ثوب ، أخرجه يحيى بن سلام في تفسيره عن الشعبي ، وفي المغازى لابن اسحاق عن أبان بين صالح أنه كان يغمس يبده في انا • فيغمسن أيديهن فيه ، " أه • • وانظر (٢٠٤/١٣)

# فالأظهر أنه حرام ، ويدل على التحريم مارواه الطبراني والبيهقي مرفوعـــا " لئن يطعن أحدكم بمخيط من حديد في يده خير له من أن يمس امرأة لاتحل لهه" وصححه الالباني في السلسلة الصحيحة برقم ( ٢٢٦ ) .



#### باب الايّمــــــان

♦ ۱۸۲ عن يزيد بن سنان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحلف زمنيا فيقول : لا وأبيك ، حتى تهيى عن ذلك ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم:
 لا يحلف أحدكم بالكعبة فان ذلك اشراك ، وليقل : ورب الكعبة " .

#### تخـــريجه:

ثم أشار الحازمي الى حديث أبي العشراء الاتبي بعد هذا وقال: " فان صبح هذا الحديث \_ يعني حديث يزيد بن سنان \_ فهوظاهر في النبخ " .

وأخرج البيهقي ( ١٠ / ٢٩ ) والحاكم ( ٤ / ٢٩٧ ) في الايمان والنذور عن سعد بسن عبيدة قال سمع ابن عمر رضي الله عنهما رجلا يحلف بالكعبة فقال: لاتحلف بالكعبة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك " ٠٠

واللفظ للحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال البيهقي عقب اخراجه: هذا عالم يسمعه سعد بن عبيدة هسسن ابن عمسر فأعسله بالانقطاع ٠

ويرد دعوى الانقطاع ماوقع عند الامام أحمد في المسند ( ٥٨/٢ ، ٦٠ ) وهو في المسند بتحقيق أحمد محمد شاكر رحمه الله ( ٧ / ١٧٦ ، ١٨٥ ) برقم ( ٥٢٢٢ ، ٥٢٥ ) مرقال أحمد شاكر : ( مسحيح الاسناد ) انتهى وذلك لتصريح سعد بسن عبيدة بالسماع في الروايتين المذكورتين عند أحمد ،

وانظر تحقيق أحمد شاكر لحديث ابن عمر في المسند ( ٧ / ٢٢٩ ) برقم (٥٢٧٥ )، وانظر تحقيق أحمد شاكر لحديث ابن عمر العزيز الحميد لاخينا في الله أبي سايمان جاسم الفهيد الدوسرى ( ص ٢٢٣ ، ` ) على حديث ابن عمر رضي الله عنه برقم

الناسخ والمنسوخ للرازي

......

( ٤٦٤ ) فقد أفاد فيه وأثبت صحة سماع سعد بن عبيدة عن ابن عمر ٠

وحديثنا حديث يزيد قال عنه الحافظ ابن حجر في الاصابة ( ٢ / ٣٤٣) رقم الترجيمة ( ٢٢٢١ ) ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة وقال أبو عمر سمع النيسيبي صلى الله عليه وسلم يقول " لا تحلفوا بالكعبة " ، وأخرج البنوى من طرييق يحيى بن معين أنه سئل عن حديث يزيد بن سنان قال : يارسول الليسيه . قال يحيى : أهل بيته يقولون لم يلقة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . . وأخرج البنوى من طريق عبد الرحمن بن يحيى بن جابر عن أبيه سمعت يزيد بن سنان يقول : لا وأبيك حتى نهى عين خلك وقال : لا تحلفوا بالكعبة .

وروى له ابن منبده من طريق محفوظ بن علقمة عن أبيه عن ابن عائذ قال : قيال يزيد بن سنان ٥٠ فذكره قال ابن منبده : في اسناد حديثه نظر ، وقال أبونعيم: مختلف في صحبته ١٠ انتهى من الاصابة ٠٠

#### 

( الـــــراوي ) :

يزيىد بن سسنان :

اختلف في صحبته كما تقدم ، وقد ذكره الحافظ في القسم الاول مسن الاصابة فيمن ترجحت صحبته ، ولم يزد ابن عبد البر على أن قال فسي ترجمته : يزيد بن سنان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقسول: " لاتحلفوا بالكعبة " ٠٠ وانظر الاستيعاب (٦٦٠/٣)، الاصابة ( ٣/ ١٥٧) .

الناسخ والمنسوخ للرازي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

#### 

ا ـ قوله في الحديث " فان ذلك اشراك " هو في الشرك الاصغر ، وذلك أن الشيرك
 شركان أصغر وأكبر ٠٠

فالشرك الاكبر: هو الشرك الجلي، وهو اتخاذ الند للرحمن من أى شيء كان من . خلقه ، بأن يجعله مساويا لله في مايستحقه ، فيدعوه كما يدعوالله عز وجسل، وبرجوه ويخافه ، ويتوقع عنده من النفع والخير مالايملكه الا الله عز وجسل، وهذا الشرك يحبط جميع العمل ويخلد صاحبه في النار ٥٠ يقول ابن القيم فسي النونية :

ذا القسم ليس بقابل الففسران أيا كان من حجسسر ومن انسسان ويحسبه كمحسبة الديسسان

انظر ( ٢ / ١٢٣ ) من شرح النونية لهراس ط دار الفاروق مصر ) . وهذا الشرك هو الذي قال الله فيه ( ان الله لايغفر أن يشرك به ) ( النساء وهذا الشرك هو الذي قال الله فيه ( ان الله لايغفر أن يشرك به ) ( النساء فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ) ( المائدة ٧١ ) وقال تعالى : ( ولو أشركوا لحبط عنهم ماكانوا يعملون ) ( الانعمام ما كونن وقال : ( ولقد أوحي اليك والى النين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاصرين ، بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ) ( الزمر ١٥ ) .

يقول حافظ حكمي رحمه الله :
" فالشرك أعظم ذنب عمى الله به ، ولقد أخبرنا سبحانه أنه لا يففره ، وأنه

" فالشرك اعظم ذنب عصي الله به ، ولقد اخبرنا سبحانه انه لا يغيفره ، وانه لا أضل من فاعله ، وأنه مخلد في النار أبدا لانصير له ولا حميم ولا شفيع يطاع ، وأنه لو قام لله تعالى غيره لوظة وأنه لو قام لله تعالى غيره لوظة من الله على ومات على ذلك فقد حبط عمله كله بتلك الله على أشرك فيها ولوكان نبيا ورسولا ، ولوكان محمدا صلى الله عليه وسلم ، وهذا من تقديل وقوع المحال ، وهو كثير في اللغة العربية ، أي لوقدر وقوع ذلك من ملك

.......

أورسول لكان كغيره من المشركين في حبوط عمله وحلول غضب الله عليه ٠٠٠) (معارح القبول 1 / ٣٥٥) ٠٠

والنوع الثاني من الشرك هو الشرك الاصغر ، وهو شرك الاقوال ويسبر الرياء ونحو ذلك ٠٠

يقول حافظ حكمي في معارج القبول ( ١ / ٣٦٦ ) :

والثاني شرك أصغر وهو الريا فسره به ختام الانبيار ومنه أقسام لفير البياري كما أتى في محكم الاخبار

روى الامام أحمد في مسنده ( ٤ / ١٣١) عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال: ان أخوف ماأخاف عليكم أيها الناس لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ( من المشهوة الخفية والشرك ) فقال عبادة بن الصامت وأبو الدرداء: اللهم غفرا ألم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا أن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرة العبرب أما الشهوة الخفية فقد عرفناها ، هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها ، فما هذا الشرك الذي تخوفنا به ياشداد ؟ فقال شداد: أرأيتك وسهواتها ، فما هذا الشرك الذي تخوفنا به ياشداد ؟ فقال شداد: أرأيتك مل لرجل أو يصوم لرجل أو يتصدق له ، أترون أنه قد أشسرك والوا: نعم والله ، ان من على لرجل أو صام أو تصدق له لقد أشرك • فقال شداد: فاني سمعت رسول الله عليه وسلم يقول : ( من صلى برائي فقد أشرك ، فاني سمعت رسول الله عليه ومن تصدق يرائي فقد أشرك ) قال عوف بن مالك عند ذلك : أفلا يعمد الله الى ماابتنى به وجهه من ذلك العمل كله ، فيقبل ماخلص منه ، ويدع ماأشرك به ؟ فقال شداد عند ذلك : فاني سمعت رسول اللسم ملى الله عليه وسلم يقول : أنا خير قسيم لمن أشرك بي صلى الله عليه وسلم يقول ( ان الله تعالى يقول : أنا خير قسيم لمن أشرك بي شيئا فان عمله قليله وكثيره لشريكه الذي أشرك به • • أنا عنه غنى ) •

والاحاديث في هذا المعنى كثيرة ••

والخلاصة فان الشرك الاصغر لايكون الباعث على العمل هو ارادة غير الله ، فان هدا هو الاكبر ٠٠

يقول حافظ حكمي (معارج القبول ١/ ٣٦٩):

" وان كان الباعث على العمل هو ارادة الله عز وجل والدار الاخرة ، ولكن دخسل عليه الريا و في تزيينه وتحسينه فذلك هو الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر ، وفسره بالريا و العملي ، وزاده ايضاحا بقوله : (يقوم الرجسل فيصلي فيزين صلاته لما يرى من نظر الرجل اليه ، وهذا لا يخرج من المسلة ، ولكنه ينقص من العمل بقدره ، وقد يغلب على العمل فيحبطه كله والعياذ بالله اللهم اجعل أعمالنا كلها صالحة ، واجعلها لوجهك خالصة ، ولا تجعل لاحسد فيها شيئا ١٠٠ أه .

والحاصل أن القسم بغير الله من الشرك الاصغر ، الا اذا اعتقد الحالف تعظيم المحلوف كتعظيمه لله ، فيكون حينتُذ من الشرك الاكسبر .

قال الحافظ في شرح حديث النهي عن الحلف بقير الله ( ١١ / ٥٣١ ) :

" فأن اعتقد في المحلوف فيه من التعظيم مايعتقده في الله حرم الحلف به ، وكان بذلك الاعتقاد كافرا ، وعليه يتنزل الحديث المذكور ، وأما اذا حلف بغير الله لاعتقاده تعظيم المحلوف به على مايليق به من التعظيم فلا يكفر بذلك ولا تنعقد يمينه ٠٠ " أه ٠

ويقول في تيسير العنزيز الحميد تعليقا على حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله ملى الله عليه وسلم قال : " من حلف بغير الله فقد كفير أوأشرك " رواه العرمذي وحسنه والخاكم وصححه • •

قال : (أخذ بهذا طائفة من أهل العلم قالوا يكفر من حلف بغير الله كفر شخرك قالوا: ولهذا أمره النبي صلى الله عليه وصلم بتجديد اسلامه بقوله (لا اله الا الله) فلو أنه كفر لا ينقل عن الملة لم يأمره بذلك ...

وقال الجُمهور: لا يكفر بنقله عن العلة لكنه من الشرك الاصغر، كما نص علي ذلك ابن عباس وغيره أما كونه أمر من حلف باللات والعبزى أن يقول: لا اله الا الله فلان هذا كفارة له مع استغفار كما قال في الحديث الصحيح: " من حلف فقال في حلفه واللات والعبزى فليقبل لا اله الا الله " وفي رواية (فليستغفر) فه في كفارة له في كونه تعاطى صورة لتعظيم الصنم حيث حلف به ١٠٠ لا أنه لتجسيد اسلامه ولوقدر ذلك فهو تجديد لاسلامه لنقصه بذلك لا لكفره .

لكن الذى يفعله عباد القبور اذا طلبت من أحدهم اليمين بالله أعطاك ما سيت من الايمان صادقا وكاذبا ، فاذا طلبت منه اليمين بالشيخ أو تربته أو حياته ونحسو ذلك لم يقدم على اليمين به ان كان كاذبا فهذا شرك أكبر بلا ريب لان المحسلوف به عنده أخوف وأجل وأعظم من الله ، وهذا لم يبلغ اليه شرك عباد الاصنام لان جهد اليمين عندهم هو الحلف بالله كما قال تعالى (وأقسموا بالله جهد أيمانه سيم لا يبعث الله من يموت ) سورة النحل الاية ( ٣٨ ) ٠٠

فمن كان جهد يمينه الحلف بالشيخ أو بحياته أو تربته فهو شرك أكبر ٠٠٠ فهذا هو تفصيل القول في هذه المسألة ٠ " ٠٠ والله تعالى أجل وأعلا وأعلم ٠ وانظر تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد ( ٥٢٩ ) ٠

## 

#### تخــــريجه:

- 0 رواه أبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأحمد ، والبيهةي ، وابسسن الجمارود ، وأبو نعيم في الحلية ، والحازمي في الاعتبار عن أبي العشراء الدارمسي عن أبيه أسامة بن مالك رضى الله عنه ٠٠٠
- - وضعفه الخطابي في معالم السنن ( ٤ / ١١٧ ) لجهالة أبي العشيراء ٠
- ورواه العرمذى في أبواب الصبر باب ماجاء في الزكاة في الحلقة واللبن (٥٦/٥ ـ ٥٧) برقم ( ١٥١٠ أ) وقال : هذا حديث غريب لانعرفه الا من حديث حماد بن سلسسلمة ولا نعرف لابلي العشراء عن أبيه غير هذا الحديث ) انتهى
  - ورواه النسائي في كتاب الضحايا باب ذكر المتردية في البئر ( ٦ / ٢٢٨ ) •
- ورواه ابن ماجه في كتاب الذبائح باب زكاة النادقي البهائم ( ١٠٦٢/٢ ) برقــــم ( ٣١٨٤ ) ٠ اِ
  - ـ ورواه أحمد في مسنده (٤/ ٤٣٤) ء
- . ورواه البيهقي في كتاب الصيد والذبائ ورواه البيهقي في زكاة مالايقدر على ذبحه الأبرمي السلاح ( ٩ / ٣٤٦ )
  - ورواه ابن الجارود في المنتقى ( ص ٣٠٣ ) •
  - ـ ورواه أبو ضعيم في الحلية ( 1 / ٢٥٧ ، ٣٤١ )
    - ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ٣٣٧) ٠

والحديث ضعيف ٠٠ وقد ذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٤ / ٣٤ ) وقسال: أخرجه الطبراني في الاوسط من حديث أنس غير أن في استاده بكر بن الشسرود وهو ضعيف ٠٠ وانظر تحفة الاحوذي شرح الترمذي ( ٥ / ٥٧ ) والارواء (١٦٨/٨)٠

وقد ورد في حديث الاعرابي السائل عن شرائع الاسلام قوله عليه المثلاة والسلام ( أفلح وأبيه ان صدق ) الذي أخرجه مسلم ، وأبو داود ، وهو عند البخاري بدون لفظه ( وأبيه ) ٠

#### ≢ التعـــليقعلى الحـــديث:

(الـــراوي):

#### أبو العشسيراء الدارميي :

اختلف في اسمه واسم أبيه ، وذكره بعضهم في الصحابة ولايصصحح والصحبة لابيه ، وعامة مايرويه غرائب الاحديث السنن هذا وآخسر في المسند ، وقيل : اسمه أسامة بن مالك وهو أشهر ، وقيل أسامة هذا أبوه وهو ابن مالكبن قهطم بن حيان ٠٠٠

الاستيعاب ( 1 / ٣٧٦ ) ، الاصابة ( 1 / ١١٩ ) ، ( ٤ / ١٤٩ ) .

#### ( فوائسسد ) :

فتح ) ٠

ذل الحديث على جواز الاكل من المتردية وهو مشترط بتذكيتها ولو فسي فخذها كما في الحديث قبل أن تصوت اذا لم يستطع تذكيتها في المذبح أو المنحر، وقد علق البخارى عن ابن عباس قوله : " ماأعجزك من البهائم مما هو في يدك فهسو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فنكه " قال البخسسارى: ورأى ذلك علي وابن عصر وعائشة ، ثم ساق حديث رافع بن خديج في البعير الذى ند قرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ان لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش ، فاذا غلبك ع منها شي، فافعلوا به هكذا ) ( 178/ 9

قال الحافظ في شرحه ( ٩ / ١٣٩ ):

" وقيد نقليه ابن المنسذر وغيره عن الجمهبور ، وخالفهم مالك والليث ، ونقبل أيضًا عن سبعيد بن المسيب وربيعة فقالوا: لا يحبل أكل الانسي اذا توحش الا بتذكية فسبي حيلقه أو لبتيه وحجة الجمهبور حديث رافع • " أه •

وأما التعليق على قوله في الحديث ( وأبيك ) فانظر التعليق على الحديث الاتـــــي برقم ( ١٨٤ ) بعـــــده ٠

# 

#### تخـــريجه:

- رواه أبو داود في كتاب الايمان والنـــذور باب في كراهية الحلف بالاباء (٣/٣٠)
   برقم ( ٣٢٤٨) من حديث محمد بن ســيرين عن أبي هريرة قال : قال رسـول اللــــه
   صلى اللــه عليه وسـلم " لاتحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالانــداد ولاتحلفوا الا باللــه
   ولا تحــلفوا باللــه الا وأنتم صــادقون " •
- ورواه النسائي في كتاب الايمان والنذور باب الحلف بالامهات ( ۲ / ٥ ) من حديث
   محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا بمثله •
- ورواه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الايمان باب كراهية الحلف بغير اللسم
   عـز وجل ( ١٠ / ٢٩ ) من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعا بمثله ٠
- ورواه ابن حبان كما في الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان (٦/ ٢٧٧) برقم (٣٣٤٦) بمثله ، وهو في موارد الظمآن (ص ٢٨٦) ٠

#### » وله ثنواهد منيا:

- حدیث ابن عصر رضي الله عنهما ۰۰ رواه البخاری ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذی
   والنسائی ، وابن ماجه ، وأحمد ، والبيهقی وغیرهم ۰۰ ولفظه :
- ( ٠٠٠ أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع عمر وهو يحلف بأبيت فقال: " ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو لبصمت " )
- فرواه البخارى في مواضع من كتابه ، ومنها في كتاب الشهادات باب كيف يستحلف ( ٥ / ٢٨٧ ) برقم ( ٢٦٧٩ ) ، وفي كتاب الايمان والنفذور باب لاتحلفوا بآبائكـــــم ( ١١ / ٥٢٠ ) برقم ( ١٦٤٦ ) ٠
- ورواه مسلم في كتاب الايمان والنسذور باب النهي عن الحلف بغير الله (١٢٦٧/٣ ) . برقم ( ١٦٤١ ) ٠
- ورواه أبو داود في كتاب الايمان والنفور باب كراهية الحلف بالاباء ( ٣ / ٥٩٩) برقم ( ٣٢٤٩ ) .

ورواه الترمذي في أبواب الايمان والنذور باب كراهية الحلف بغير الله (٥/ ١٣٤ ،
 ١٣٦ ) برقم ( ١٥٧٢ ، ١٥٧٣ ) •

- ورواه النسائي في كتاب الايمان باب التشديد في الحلف بالاباء ( ٧ / ٤ ، ٥)بدون قو له فمن كان حالفا ١٠٠الخ ٠
- ورواه ابن ماجه في كتاب الكفارات باب النهي أن يحلف بغير الله ( 1 / ١٧٢ ) برقم ( ٢٠٩٤ ) برقم ( ٢٠٩٤ ) بنحسوه ٠
- ورواه أصمد في مسنده ( ۲ / ۷ ، ۹ ، ۱۲ ، ۱۷ ) وفي تحقيق أصمد شاكر في مواضع منها برقم ( ۲۹۲ ، ۲۹۴ ) عن ابن عمير وعن عمير برقم (۱۱۵ ، ۲۱۴ ، ۲۶۰ ) ٠
- ورواه البيهقي في السخن الكبرى كناب الايمان والنذور باب الحلف بغير اللسمه ( ٢٨ / ١٠ ) ٠

#### ■ التعــــليقعلى الحــــديث:

#### 

١ - استدل المصنف بهدذا الحديث على النسخ ، وقد اختلف أهل العلم في توجيده
 قوليه صلى الليه عليه وسلم ( وأبيك ) وقوله ( وأبيه ) ونحوهما ٠٠

قال الحافظ ( 1 / ١٠٧ ) :

" فان قيل ما الجامع بين هذا وبين النهي عن الحلف بالآباء ؟ أجيب بأن ذلك كان قبل النهي ، أو بأنها كلمة جارية على اللسان لايقصد بها الحلف ، كمسا جرى على لسانهم عقرى حلقى وما أشبه ذلك ، أو فيه اضمار اسم الرب كأنسبه

قال: وربهأبيه، وقيل: هو خاص ويحتاج الى دليل، وحكى السهيلي عن بعين مشايخه أنه قال: هو تصحيف، وانما كان (والله) فقصرت اللامان، واستنكر القرطبي هذا وقال: انه يُخْرِم الثقة بالروايات الصحيحة، وغفل القرافي فادعي أن الرواية بلفظ وأبيه لم تصح لانها ليست في الموطأ، وكأنه لم يرتض الجيواب فعدل الى رد الخبر وهو صحيح لامرية فيه، وأقوى الاجوبة الاولان ٠ " أه وبذلك يكون الحافظ قد قوى النسخ في ذلك لانه أول الاجوبة، وراجع أيضا معالم السنن (1/ ٢٧٣) ٠

٦ أما الحلف بغير الله فهو حرام للنهي الوارد في ذلك ، قال في الفتح (١١ / ٣٥)
 " قال العلماء: السر في النهي عن الحلف بغير الله أن الحلف بالشيء يقتضي تعظيمه ، والعظمة في الحقيقة انما هي لله وحده ١٠٠ ثم نقل أقوال أهل العلم في المنع من الحلف بغير الله ومنها حكاية ابن عبد البر الاجماع على عدم جبواز الحلف بغير الله ، ووجه كلامه بأن مراده بعدم الجواز الكراهة أعم من التحريم والتنزيه .

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في التوسل والوسيلة ( 1 / ٢٠٤ ـ مجموع الفتاوى )
" والحلف بالمخلوقات حرام عند الجمهور ، وهومذهب أبي حنيفة ، وأحد القولين في مذهب الشافعي وأحمد ، وقد حكي اجماع الصحابة على ذلك ، وقيل: هسي مكروهة كراهة تنزيه ، والاول أصح حتى قال عبد الله بن مسعود وعبد اللسما ابن عباس ، وعبد الله بن عمر : لان أحلف بالله كاذبا أحب الي من أن أحسلف بغير الله صادقا ، وذلك لان الحلف بغير الله شرك ، والشرك أعظم مسسن الكند من " أه ه

ويرجع الى تفصيل أحكام الحلف بغير الله في:

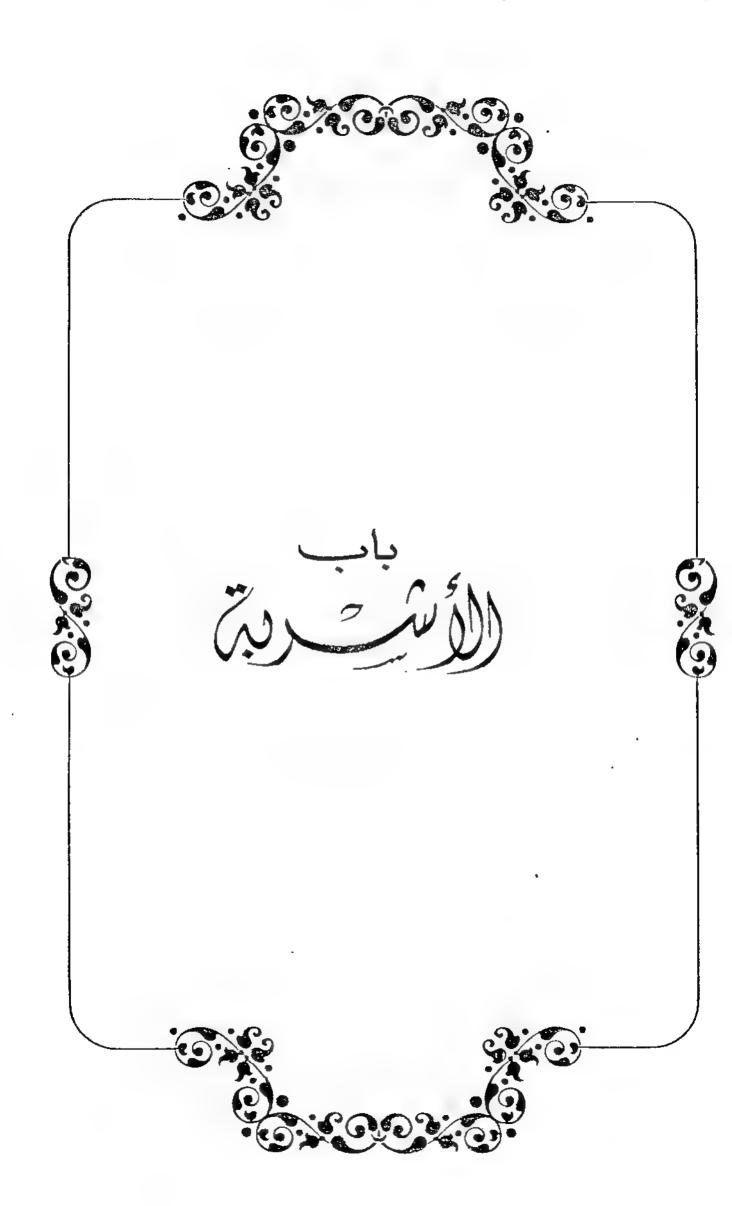
معالم السنة للخطابي (١/ ٧٣) •

وفي المقــتي ومعــه الشـرح الكبير لابن قدامــة ( ١١ / ١٧٨ )

وفي فتح البارى لابن حجـر ( ١١ / ٥٢١ ـ ٥٢٥ ) ٠

وفي نيـل الاوطار للشـوكاني ( ٩ / ١٣٤ ) ٠

وفي تيسير العبزيز الحميد شرح كتاب التوحيد (ص٥٢٥) ، وتخريح أحاديثه وقد تقدم النقل عنمه في الحديث رقم ( ١٨٢ ) وفي الانصاف في الغقه الحنبلي للمرداوي ( ١١ / ٥ ، ٧ ) وفي حاشية ابن عابدين في الغقه الحنفي ( ٣ / ٢١٢ ، ٥١٠ ) ٠ وفي مغني المحتاج في الغقه الشافعي ( ٣ / ٣٢٠ ) ٠



#### باب الاثـــــريـة

\* ١٨٥ \* عن عميران أنه قال : " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحيرير ، .
وعين التخيتم بالذهب ، وعين الشيرب في الحناتيسيم " •

تخــــريجه:

- رواه أحمد في المسند (٤ / ٤٢٨) من حديث شعبة عن أبي التباح قال سمعت رجلا من بني ليث قال أثبه على عمران بن حصين ـ قال شعبة ـ أو قال عمران بسن حصين أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الحناتم أو قسال الحنتم وخاتم الذهب والحسرير •
- وفي المسند أيضًا (٤٢٩/٤) من حديث قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد أوعسن عمران بن حصين أنه قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أنسسه " نهانا عن لبس الحرير وعن الشرب في الحناتم " •
- ورواه ابن حبان كما في الاحسان في ترتيب صحيح ابن حبان كتاب الاشربة بساب الزجر عن الانتباذ في النقر والمزادة المجبوبة ( ٢ / ٣٧٦ ، ٣٧٦ ) برقم (٣٨٢ ٥ ) من حديث أبي التباح قال حدثنا حفص الليثي قال أشهد على عمران بن حصيب يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير وعبن الحسنتم والدباه والمزادة المجبوبة ، واشرب في سقائك وأوكمه " ٠
  - ورواه عبد الرزاق في مصنفه في الاشربة ( ٨ / ١٢٣ ) برقم (٥٨٥٧) بنحسوه •
- وأخرجه الحازمي في الاعتبار من طبريق النساشي ، لعبله في السبن الكبرى لسبه
  ( ص ٢٢٧ ) عن أبي التباح قال حفص الليثي قال أشبهد على عمران أنبه حدثنا قبال:
  نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحبرير ١٠٠٠ الحديث بمثله ٠

#### ☀ التعصطيق على الحصديث :

### (الـــراوي):

عمـــران: هو عمران بن حصين بن عبيد بن جهسمة بن غاضرة الخزاعــي،
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث وكان اسلامه
عام خيبر، وكان صاحب راية خزاعة يوم الفتح، نزل بالبصرة
ومات بها، وقيل كان مجاب الدعـوة، اعتزل الفتنـة فلم يقاتــل
الاستيعاب ( ٣ / ٣٢ )، الاصـابة ( ٣ / ٢٧ ) ٠

#### (غريبـــه):

الحـــناتم: جمع حنتم، وهي المزادة المجبوبة، وانظر التعليق عاــــي المديث الاتى برقم ( ١٨٦ ) ٠

#### 

ذكر المصنف رحمه الله في هذا الباب ثبلاثة أحاديث ثم ذكر الناسخ لها ، وفي هذا الحديث ثبلاثة أحكام ٠٠

- حكم لبس الحرير ، ويأتي الكلام عليه عند التعليق على حديث رقم ( ١٨٩ ) ومابعـــده •
- حكم التختم بالذهب ، ويأتي الكلام عليه عند التعليق على حديث رقيم ( ١٩٤ ) ومابعيده ،
- حكم الشرب في الحناتم ، ويأتي الكلام عليه عند التعليق على الاحاديـــــث الاتيـة ( ١٨٦ ) ومابعدها ٠٠

﴿ ١٨٦﴾ وعن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم نهيى عن الحنتم ، وهو الجــــرة الخفــــرا • •

تخــــريجه:

0 رواه الحازمي في الاعتبار باب الاشربة (ص ٢٢٧) ولم أجده عن عصران بن حصين بهذا اللفظ عند غير الحازمي ٥٠ وانظر تخريجه في الحديث المتقدم (١٨٥) وأما تفسير الحنتم بالجرة الخضراء فقد ورد في حديث أبي هريرة عند مسلم في كتاب الاشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت ٥٠٠ (٣/ ١٥٧٧) برقيم ( ١٩٩٣) وفي النسائي في الاشربة ( ٨/ ٣٠٩) وغيرهما ٠

■ التعـــليقعلى الحـــديث:

(الــــراوی):

عمران بن حمرين : وقذ تقدم شيء من ترجمته في الكلام على الحديث البرابق ( ١٨٥ ) .

(غريبــــه):

الصنتم (الجرة الخفراء):

الحنتم فسره في الحديث بالجرار الخضر، وقيل الحمر، وقيل البيض وقال الحربي: جرار مزفتة، وقيل: الحنتم: المزادة المجسبونة، والجبرة: هي الاناء المعروف من الفخيار،

وفي صحيح مسلم ( ٣ / ٥٨١ ) من حديث ابن عمر أن الجرار (كل شي، صنع من المدر ) ، وتفسير المزفت في الحديث الذي بعده •

.....

#### ( فوائـــــد ) :

روى البخارى عن أبي اسحاق الشيباني قال: سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال: (نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجبر الاخضر، قلت أنشرب في الابيض قال: لا )

قال الحافظ في شيرحه (١٠/ ١١):

" قوله (قال: لا ) يعني أن حكمه حكم الاخضر، فدل على أن الوصف بالخضرة لامفهموم له وكأن الجبرار الخضر حينئذ كانت شائعة بينهم فكان ذكر الاخضر لبيان الواقع لا للاحستراز، وقال ابن عبد البر: هذا عندى كلام ضرج على جواب سوأل، كأنه قيل: الجبر الاخضر، فقال: لاتنبذوا فيه، فسمعه الراوى فقال: نهى عن الجر الاخضر انتهى وقد روى ابن عصر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجبر ١٥٨١ (مسلم (٣١٩١) رقم الحديث ( ١٩٩٧ )، وأبو داود (٣ / ٤٥٠) رقم الحديث ( ٣١٩١) .

قال: والجبر كل مايصنع من صدر، قلت (أي الحافظ): وقد أخرج الشافعي (٢/ التربي المحديث ( ١٧٦١ ) عن سفيان عن أبي استحاق عن ابن أبي أوفى (نهسى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيث الجبر الاخضر والابيض والاحمر ) فسان كان محفوظا فقى الاول اختصار ٠٠ " أه ٠

وقد فسر الجرار بالخضر أبو هريرة كما في صحيح مسلم (١٥٧٨/٣) قيل لابي هريرة وما الحنتم ؟ قال : الجسرار الخفسر ) •

﴿ ١٨٧ ﴾ وعن أبي هريرة عن نبي الله ملى الله عليه وسلم أنـــه قال لوفـد أبن عبد القيـــس: لاتشربوا في نقير ولا مقير ولا دباء ولا حنتم • " •

النقير : أصل النَحْـلة ، ينقر ، ويتخذ منه ظرف ، والدباء : القرع ، والحنتم الجر الإخفير ••

· (1) وانما نهى عن هـنه الأوعيــة لأن لها ضــرارة يشـتـد فيها النبيــدُ ، ولايشـــ بذلك ماحبها فيكون على خطر من شربها ٠ " ٠

#### تخـــــريجه:

- رواه مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجِـه ، وابن حـبان ، والبيهـقي ، والحازمي وغيرهم عن أبي هريرة رضي اللبه عنيه ٠٠
  - فرواه مسلم في كتاب الأشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير ( ٣ / ١٥٧٧ ) برقم ( ١٩٩٣ ) عن أبي هريرة أن النبي صلى اللهعليهوسلم قال لوفيد عبد القيس " أنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير ، والحسنتم المزادة المجبوبة ، ولكن أشرب في سقائك وأوكت • " •
    - وفي لفظ: " أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن المزقت والحنتم والنقير" قال: قيل لابي هريرة ما الحنتم؟ قال الجرار الخضر،
  - ورواه أبو داود في كتاب الاشربة باب الاوعية (٣/ ٤٥١) برقم (٣٦٩٣) من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة بنصو رواية مسلم ٠
  - ورواه أبن ماجه في كتاب الاشربة باب النهي عن نبذ الاوعية (٢ / ١١٣٧) برقــــم مسكر حرام " ٠

قال معطّقه في الزوائد استباده صبحيح رجاله ثقات. وأصل هذا الحديث في الصحيحين سوى قولـه " كل مسكر حرام " •

- ورواه ابن حبان (كما في الاحسان في ترتيب صحيح ابن حبان ) في كتاب الاشسربة
  - في الاعتبار للحازمي (لها ضراوة) بدل (لها ضرارة) وهو الصواب · في الاعتبار (على غرر) بدل (على خطر) · (1)

الناسخ والمنسوخ للرازي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

باب نكر العلمة التي من أجلها زجر عن الشرب في الحناتم (٣٨٥/٧) برقـــــم ( ٥٣٧٧ ) عن ابن سبيرين عن أبي هريرة بنحموه ٠

وفي باب الزجير عن الانتباذ في الاواني المزفتية ( ٧ / ٣٨٦ ) برقم ( ٥٣٨٠ ) مسين حديث أبي سلمة عن أبي هريرة بمثله في مواضع ٠

- ورواه البيهقي في كتاب الاشربة باب الاوعية (٣٠٩/٨) من حديث آبي سلمة عسن
   ابن سيرين عن أبي هريرة بمعسناه •
- ورواه الحازمي في الاعتبار. (ص ٢٢٨) .
  والحديث لمه شواهد عن عدد من الصحابة منهم علي وابن عباس وابن عمر وأنس بن مالك وعبد اللم بن أبي أوفى وجابر بن عبد الله وعائشة وغيرهم رضي الله عنهم .

#### ■ التعمليق على الحصميث:

(البراوي)

أبو هريرة : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ۵ )

#### النقييير:

فسره المصنف بأنه أصل النخلة لما ينقر ويتخذ منه ظرف ٠٠ وكذا فسره ابن الاثير في النهاية ، وزاد ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا ٠٠

الغهاية (٥/ ١٠٤ ـ ت- الطناحي ) ، الاعتبار للحازمي (ص ٢٢٨ ) ٠

الناسخ والمنسوخ للرازي

#### المقــــير:

اناء من فخسار يدهن بالقيار وهو الزفت المزفت ٠٠ أوليه أعلم ٠ انظر معالم السنن للخطابي (٥ / ٢٧٣ ) والله أعلم ٠

### الدبــــاء:

القرع ، وأحدها دباءة ، كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشسراب ووزن الدباء فعال ولامه همزة ٠٠

انظر النهاية (٢/٩١) ت • الطناحي •

الحسنتم: تقدم المراد منه عند التعليق على الحديث السابق •

### ( فوائـــــد ) :

١ - قول المصنف ( وانما نهى عن هذه الاوعية ٠٠٠ ) الخ ، هو قول الكثير من أهسسل
 العلم ٠٠ ففى الفتح (١٠ / ١٠ ) :

" والفرق بين الاسقية من الادم وغيرها أن الاسقية يتخللها الهواء من مسامها ، فلا يسرع اليها الفساد مثل مايسرع الى غيرها من الجرار ونحوها مما نهى عسن الانتباذ فيه ، وأيضا فالمسقاء اذا نبذ فيه ثم ربط أمنت مفسدة الاسكار بما يشرب منه لانه متى تغير وصار مسكرا شق الجلد ، فلما لم يشقه فهوغير مسكر، بخلاف الاوعية ، لانها قد تصير النبيذ فيها مسكرا ولا يعلم به ٠٠٠) . وقال الخطابي في معالم السنن (٥/ ٣٧) ونقله في الفتح عنه (١٠/ ١١) :

" لم يعلق الحكم في ذلك بالخضرة والبياض ، وانما على بالاسكار ، وذلك والمنطق بالاسكار ، وذلك والمنطق المنطق المنطق

#### منسسوخ بمنا روی :

\* ۱۸۸ لله عليمه وسلم: " انسي صلى الله عليمه وسلم: " انسي كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فقد أذن لمحمد في زيارة قبر أمه ، فزوروهسا ، وكنت نهيتكم عن لحبوم الاضاحي فوق ثلاث ليتسع ذوا الطول على من لا طبول له ، فكلوا مابدا لكم ، وأطعموا ، وادخسروا ••

ونهيتكم عن الظروف ، وان الظروف لاتحرم شيئا ولا تحله ، وكل مسكر حرام • " • وفي روايسة : " كنا نهيناكم عن الشرب في الاوعينة ، فاشربوا في أي سنة • شئتم ولا تشربوا مسيكرا • " •

### تخــــريجه:

- ) رواه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأحمد ، والدارقطني ، وابن حبان ، والبيهقي ، والحازمي من طرق متعددة وألفاظ متقاربة عن بريــــدة رضي الله عنه ٠٠
- فرواه مسلم في كتاب الاضاحي باب بيان ماكان من النهي عن أكل لحبوم الاضاحيي بعد ثلاث في أول الاسلام وبيان نسخه واباحته الى متى شاء (٣/ ١٥٦٣) برقيم ( ١٩٧٥) من حديث محارب بن دثار عن عبد الله بن بريحة عن أبيه قال : قيال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، ونهيتكم عين لحسوم الاضاحي فوق ثلاث فأمسكوا مابدالكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سيسقا ، فاشربوا في الاستقية كلها ولاتشربوا مبكرا " •
- وفي كتاب الأشربة باب النهي عن الانتباذ في المزفت والدياء والحنتم والنقير وبيان أنه منسوخ ( ٣ / ١٥٨٤ ) برقم ( ٩٧٧ ) بنحسوه •
- ورواه أبو داود في كتاب الاشربة باب الاوعية (٣ / ٤٥٣ ) برقم (٣٦٩٨ ) من حديست محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه ١٠ الحديث مرفوعا بنصوه ٠
- وأخرح الترمذي جزء منه في أبواب الاشربة باب ماجاء في الرخصة أن تنبذ في الظروف ( ٣ / ١٩٦ ) برقم ( ١٩٣١ ) عن علقمة بن مرشد عن سليمان بن بريحة عن أبيسه

<sup>(1)</sup> كذا في الاصل ولعل الصواب " ذوو "

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اني كنت نهيتكم عن الظيروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام "وقال: هذا حديث حسن صحيح

- ورواه النسائي في كتاب الاشربة باب الاذن في شيء منها ( ۲۱۰ / ۸ ) من حديث
   الزبير بن عـدى عن ابن بريـدة عن أبيـه مرفوعا بنحـوه .
  - ومن حديث محارب بن دثار عن عبد اللبه بن بريسة عن أبيبه مرفوعاً بتحبوه •
- وأخرج ابن ماجه جزاه منه في كتاب الاشربة باب مارخص فيه من ذلك (٢ / ١١٢٧) برقم ( ٣٠٥ ) من حديث القاسم بن مخيمرة عن ابن بريدة عن أبيه عن النسبي صلى الله عليه وسلم " كنت نهيتكم عن الاوعية فانتبذوا فيها واجتنبوا كل مسكر " .
- ورواه أحمد في مسنده ( ٥ / ٣٥٠ ) عن عبد الله بن بريدة عن أبيه بنصوه في مواضع متعبددة ، ورواه أيضا عن سطيمان بن بريدة عن أبيه بنصو حديثنا في المسند ( ٥ / ٣٥٩ ) في مواضع أيضا ٠
- ورواه الدارقطيني في كتاب الاشربة وغيرها ( ٤ / ٢٥٩ ) برقم ( ٦٨ ) من حديث ابسين بريدة عن أبيه مرفوعا بمثله ٠
- ورواه ابن حبان كما في الاحسان في كتاب الاشبرية ذكر العلة التي من أجلها زجير
   عن الشبرب في الحناتم ( ٧ / ٣٨٥ ) برقم ( ٣٧٦ ) من حديث ابن بريدة عن أبيه
   مرفوعا ٠
  - ورواه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الاشربة باب الرخصة في الاوعية بعد النهبي
     ( ٨ / ٣١١ ) من حديث سليمان بن بريندة عن أبينه مرفوعا ٠
    - ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ٢٣٩) بمثيله
      - وساقه الزيلعي في نصب الراية (\$ / ٣٠٩) .
  - وذكره عبد الرزاق في مصنفه في كتاب الاشربة باب الظروف والاشربة (٩ / ٣٠٨ ) برقم ( ١٦٩٥٧ ) واقتصر على ذكر النبذ في الاوعية ٠ " ٠

وقد تقدم ذكر هذا الحديث وتخريجه في كتاب الجنايز برقم ( ٩٦ ) وفي كتــــــاب

.\_\_\_\_

الاضاحي برقم ( ١١٩ ) ٠٠

### ◄ التعاليق على الحادث ديث :

( الــــراوى ) :

سليمان بن بريستة : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم (٣٨) بريستة : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٣٨ )

# أم النبي صلى اللبه عليه وسلم:

هي آمنة بنت وهب من بني زهرة ، ماتت والنصصيبي صلى الله عليه وسلم صغير بعد أبيه عبد الله ، واختلف الناس في ايمانها ، وهذا الحديث حجة لمن يقول انها ماتت في المفترة لورود روايات فيها (استأذنت ربي أن أستغفر لامي فلم يأذن لي ) .

## ( غريبـــه )

الطبيعة والفضل وهوبفتح الطاء ٠٠ الطناحي ) ٠ انظر النهاية ( ٢ / ١٤٥ ـ ت ١ الطناحي ) ٠

## 

١ ـ اشتمل حديث بريدة على ثلاثة أحكام ناسخة :

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

الأول : الأذن في زيارة القبور ، وتقدم الكلام على ذلك عند حديث بريسسدة الأول : الأذن في كتاب الجنائز ٠٠ حديث رقم ( ٩٥ )

الثاني : جواز ادخار لحــوم الاضاحي فوق ثلاث ، وتقدم الكلام على ذلك عنــد حديث بريدة المتقدم في كتاب الاضاحي برقم ( ١١٦ )

الثالث : جيواز الشرب في الظروف بعد النهي المتقدم في الاحاديث السابقة • والى النسخ ذهب جمهور أهل العلم • •

قال الخطابي في معالم السنن (٥/ ٢٧٣) ونقله عنيه في الفتح (١٠/ ٥٨) :

" ذهب الجمهور الى أن النهي انماكان أولا ثم نسخ ، وذهب جماعة الى أن النهسي عن الانتباذ في هذه الاوعية باق ، منهم ابن عصر ، وابن عباس ، وبه قال مالسلك وأحمد واسحق • والاول أصح ، والمعنى في النهي أن العهد باباحة الخمركان قريبا ، فلما اشتهر التحريم أبيح لهم الانتباذ في كل وعاء بشرطترك شهرب المسكر ، وكأن من ذهب الى استمرار النهى لم يبلغه الناسخ " أه .

وقال الحازمي في الاعتبار (ص ٢٢٩) لمن نصر قول مالك أن يقول ورد النهي عـــن الظروف كلها ثم نسخ منها ظرف الادم، والجرار غير المزفتة، واستمر ماعداها على المنع " أه

وقال الحافظ في الغشح (١٠/ ٦١):

" وأما الرخصة في بعض الاوعية دون بعض فمن جهة المحافظة على صيانة المسال لثبوت النهي عن اضاعته لان التي نهى عنها يسرع التغير الى ماينبذ فيها ، بخلاف ماأذن فيه فانه لايسرع اليه التغير ، ولكن حديث بريدة ظاهر في تعميم الاذن في الجميع ، يفيد أن لاتشربوا المسكر ، فكان الامن حصل بالاشارة الى ترك الشرب من الوعاء ابتداء حتى يختبر حاله هل تغير أو لا ، فانه لا يتعين الاختبار بالشرب

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بل يقع بغير الشبرب ، مشل أن يصير شعيد الغليان أو يقذف بالزبد ونحبو

وانظير مذاهب العيلماء في:

الاعتبار للحــــازمي (ص ۲۲۸) ٠

فتح الباري (۱۰ / ۲۰ ، ۲۱ ) ه

أعلام العالم بعند رسوخه لابن الجنوزي ( لوحنة ٢٦٨ ) ٠

رسوخ الأخبار في منسوخ الأخبار للجسعبرى (لوحة ٩٣٣ \_ ٩٤٠ ) . وغيرها ٠



### باب اللبـــــاس

♦ ۱۸۹ عن أنس أن أكيدر دوسة أهدى الى نبي الله صلى الله عليه وسلم جبية من
 سندس ، وذلك قبل أن ينهنى عن الحبرير ، فلبسها فعجب الناس منهسسا ،
 فقال : " والذي نفسي بينده لمناديل سنعد بن معناذ في الجنة أحسن من هذه ، " ،

### تخــــريجه:

- رواه البخبارى ، ومسلم ، والترمذى ، والنسائي ، وأحمد ، والطحباوى ، والحبازميي
   عن أنس رضي الله عنه بمشله ٠٠
- خرواه البخارى في كتاب الهبية باب قبول هبة المشركين (٢٣٠/٥) برقم (٢٦١٥) من

   حديث قتادة قال حدثنا أنس رضي الله عنه قال: " أهدى للنسبي ملى الله عليه وسلم جبة من سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها

   فقال: والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا "

   وقال أسيد عن قتادة عن أنس " أن أكيدر دومة أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم "

   ورواه في كتاب بده الخلق باب ماجاه في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٢ / ٢١٩) برقم

   ورواه في كتاب بده الخلق باب ماجاه في صفة الجنة وأنها مخلوقة (٢ / ٢١٩) برقم

ومن طبريق آخير عن البواء بن عازب رضي اللبه عنيه برقم ( ٣٢٤٩ ) •

وفي كتاب مناقب الانصار باب مناقب سعد بن معاذ من حديث البراء أيف ( ٢٠ / ١٣٢ ) برقم ( ٨٠٢ ) ٠

وفي كتاب اللباس باب مس الحرير من غير لبس (١٥ / ٢٩١) برقم (٥٨٣٦) .

وفي كتاب الايمان والنسذور باب كيف كانت عين النبي صلى الله عليه وسلسسلم ( ١١ / ٥٢٥ ) برقم ( ٦٦٤٠) عن أنس ٠

ورواه مسلم في كتاب فضائل الصحابة باب من فضائل سعد بن معاذ رضي الله عنه
( ٤ / ١٩١٦ ) برقم ( ٢٤٦٩ ) من حديث أنس رضي الله عنه بمثل حديثنا ، وعنن أنس أيضا ( أن أكيدر دومة الجندل أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة ٠٠

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

الحنديث ) ، وعن النبراء بمثله برقم ( ٢٤٦٨ ) .

- ورواه الترمذي في أبواب اللباس باب ماجاه في لبس الحرير (٣/ ١٣٣) برقم (١٢٧٧)
   بمثله وفيه قصة ٥٠
- وقال الترمذى : وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر ، وقال : هذا حديث حسسسن صحيح • " أ•ه •
- ورواه أحسد في مستده ( ٣ / ١١١ ، ١٢١ ، ١٢١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢٠٩ ، ٣٣٤ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠١ ) عن حديث أنس بمثله ،
- ورواه الطحاوى في شرح معاني الاثار كتاب الكراهية باب لبس الحرير ( ٤ / ٢٤٧ ) بنحوه عن أنس
  - ورواه الحازمي في الاعتبار كتاب اللباس ( ٢٣٠ ) عن أنس رضي الله عنه ٠

## ≖ التعسطيق على الحسسيث :

( الـــــراري ):

أنس: تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٨ )

أكيدر دومة : هو أكبيدر بن عبد الملك بن عبد الجن صاحب دومة الجندل ، وقد صيالح نكر في الصحابة ، والاكثر على أنه مات كافرا ، وقد صيالح

النبي صلى الله عليه وسلم في حياته (الاصابة ١ / ٦١ ، ١٢٥ ) ٠

### سعدين معاذ:

هو صعدين معاذ بن النعمان من الخزرج الانصارى الاشهلي أبو عصر أسلم بين العقبة الاولى والثانية على يد مصعب بن عمير وشهد بدرا وأحدا ومات بعد الخندق بعد أن حكم في بني قريظة ، وهو الذى اهتز لموته عرش الرحمن (الاستيعاب ٢ / ٢٧) ، (الاصابة ٢ / ٣٧) .

### (غريبـــه):

سندس: هو رقيق الديباح ورفيعه ٠٠ النهاية (٢/ ٤٠٩ ت ١٠ الطناحي) ٠ وانظر مقدمة الفتح (ص ١٣٤) ٠

#### ( فوائـــــد) :

ذكر المصنف حديث أنس وفيه ذكر الـ" سندس " ، وأعقبه بذكر الديباج فسي حديث جابر ، وورد في بعض الاحاديث النهي عن القسي وذكر في أخرى الخسسسز بالمعجمة ، وفي أخرى القر بالقاف ٠٠

وهذه كلها أنواع من الحرير ، وفيها بعش الاختلاف •

فالديباح هو الثياب المتخذة من ابريسم (مقدمة الفتح من ١١٥)، والسندس رقبقه (السابق ص ١٣٠)، والقسي: ثياب مضلعة بالحرير، وقيل غير ذلك (السابق ص ١٧٣) والخز هو ماخلط من الحرير بالوبر (السابق ١١١)، والقر هو ردى، الحرير (الفتح ١٠٠)، والحكم يشمل الجميع لانطلاق الاسم عليه الامافيه اختلاف في المخلوط بالحرير كما سيأتي الاشارة لشي، من ذلك عند التعليق على الحديث الاتى برقم (١٩٠)،

• • • •	••	• •	• •	•	• •	• •	• •	•	•	•	٠	٠	•	•	•	•	٠

أما ماعرف في هذا العصر من منسوجات باسم ( الحرير المناعي ) فلا يشملها الحكم لان تسميتها اصطلاحية ، الا أنه قد تتجه الكراهة في اللين منها جدا كشياب النساء • • والله أعلم •

### منسسوخ بماروی:

♦ ١٩٠ جابريقول: لبس النبي صلى الله عليه وسلم يوما قباء ديباج أهدى له ، شبم أوشك أن نزعه ، فأرسل به الى عمر ، فقيل له : قد أوشك مانزعينته يارسول الله ، قال : نهاني عنه جبريل ، فجاء عمريبكي ، فقيينال يارسول الله : كرهت أمرا وأعطيتنيه ؟ • قال : اني لم أعطكه لتلبسه ، انما أعطيتكه لتبيعه ، فباعه عمر بألفي درهم " •

#### تخـــريجه:

- ) رواه مسلم ، والنسائي ، والحازمي من حديث جابر رضي الله عنه ••
- فرواه مسلم في كتاب اللباس باب تحريم استعمال الحرير (١٦٤٤/٣) برقم (٢٠٧٠) بمثله من حديث ابن جريج عن أبي الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: لبس النبي صلى الله عليه وسلم قباه من ديباح أهدى له ١٠٠٠ الحديث بنحوه ٠
- ورواه النسائي في كتاب اللباس باب نسخ لبس الديباج المنسوح بالذهب (٢٠٠/٨) من حديث ابن جريح عن أبي الزبير عن جابر بنحبوه •
  - ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ٣٣١) بمثله •
- والترمذي ، والنسائي ، وأحمد وغيرهم عن عصر رضي الله عنه قال سيستمعت
   رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :" لاتلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخسرة ٠ " ٠
- مايجوز منمه ( ۱۰ / TAE ) برقم ( ٥٨٣٠ ) ٠
- ورواه مسلم في صحيحه في كتاب اللباس باب تحريم استعمال الحرير (٣/ ١٦٤١ مـ ١٦٤٢) .
   ١٦٤٢) برقم ( ٢٠٦٩) .
- ورواه الترمذى في أبواب الادب باب ماجاء في كراهيـة لبس الحـرير والديبــــــاج ( ٨ / ١٠٣ ) برقم ( ٢٩٧١ ) وقال : حديث حسـن صـحيح ٠

ورواه النسائي في الزينة باب التشديد في لبس الحرير ( ٨ / ٢٠٠ ) بمثله ٠

- ورواه أحمد في المسند ( 1 / ۲۰ ، ۲۲ ، ۳۲ ، ۲۲ ، ۲۹ ) .
- وفي الصحيحين وغيرهما عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فسبي
   قروج حرير ثم نزعه فقلت : صليت فيه ثم نزعته فقال : ان هذا ليس لبساس
   المتقبين •
- « وعند الجماعة الا الترمذي عن علي رضي الله عنه قال: أهديت للنصبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعثها الي فلبستها فعرفت في وجهسه الغضب فقال: اني لم أبعثها اليك لتلبسها انما بعثتها اليك لتشققها خمسرا بين النساء " •
- ودرى الترمذي وقال: حسن صحيح ، والنسائي ، وأحمد ، والطحاوى ، وغيرهم عسن أبي موسى الاشعرى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أحل الذهب والحرير للاناث من أمته وحرمه على ذكورها .

## ة التحـــليق على الحــــديث :

(الســــراوي):

حِسابِر ؛ تقدم شيء من ترجمته عندالتعليق على حديث رقم ( ٣ )

عمـــر : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ١٣٦

(غريبـــه):

قبياء : ينتبح القاف وبالموحدة مصدود فارسي مصرب ، وقيل : عربيي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

واشتقاقه من القبو وهو الضم ، والقباء جنس من الثياب مُـــيق الكمين والوسط ، مشقوق من خلف ، يلبس في السفر والحرب لانه أعون على الحركة ٠٠

انظر مقدمة الفتح ص ١٦٩ ، والفتح ( ٢٦٩/١٠ ) .

#### ديباج:

هي الثياب المتخفة من ابريسم وقد يفتح داله ، ويجمع علم الديابيج ودبابيج بالياء والباء لان أصله دباج ٠٠ انظر النهاية ( ٢ / ٩٧ ) ت ١ الطناحي ، وانظر مقدمة الفتح ( ص١١٥)

### 

- ١ ـ قالـ الجعــبري في ناسـخه ( ص ٩٤٧ ) :
- " وهذا يدل على أن استعمال الحرير حبرام على الرجال مستمر الأباح.....ة للنساء ، محكم ناسخ لإباحته للرجال لتأخيره عنه " •
- ٢ تحريم الحرير على الرجال جاء مايدل على استثناء بعض الصور منه ٥٠٠ فمن ذلك
   جواز لبسه عند الضرورة كحكة ونصوها ٠
  - وكذلك لبسه في الحروب عند بعض أهل العسلم
    - وأيضا استثنى البعض المسبى المسغير
  - وانظر تفصيل ذلك في : المجموع للنبووي ( ٤ / ٣٩٣ ) ٥٠٠
    - وشبرح معاني الاشار للطحباوي ( ٤ / ٢٤٨ \_ ٢٥٢ ) ٥٠٠
      - وفتح الباري ( ۱۰ / ۲۹۱ \_ ۲۰۰ ، ۳۰۱ ) ٥٠
    - ومعالم السنن للخطـــابي ( ٤ / ٣٢١ \_ ٣٢٢) ٥٠٠
    - والانصاف في مسائل الخيلاف للمرداوي ( 1 / ٤٨١) .

## ٣ - أما حكيم لبس الحييرير:

فالحديث نص في النهي عن لبسه ، وهو مقيد بالرجال بالاحاديث الاخسر في هذا الموضّوع ، ففي السنن من حديث على رضى الله عنه أن النسسي

صلى اللبه عليبه وسلم أخـذ حريرا وذهبا۔ فقال: هذان محبرمان على نكبور أمــــــتي حل لائاثيـــم • " •

### قال في الفتح:

" قال الشيخ محمد بن أبي جعرة: ان قلنا ان تخميص النهي للرجال لحكمة ، فالذى يظهر أنه سبحانه علم قلة صبرهن عن التزين ، فلطف بهن في اباحسته ، ولان تزينهن غالبا انما هو للازواج ، وقد ورد أن (حسن التبعل من الايمان) قال : ويستنبط من هذا أن الفحل لايصلح له أن يبالغ في استعمال الملذوذات لكسون ذلك من صفات الاناث ٥٠ " أه (من الفتح ١٠ / ٢٩٦)

وأما حكم لبسه فالصحيح التحريم لثبوت الوعيد الشديد على من لبسه فيما أخرجه البخارى عن ابن الزبير عن عصر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:
 " من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة " (البخارى ١٠ / ٢٨٤ \_ فتح)
 قال الحافظ (١٠ / ٢٨٥ ) :

" قال ابن بطال: اختلف في الحرير فقال قوم: يحرم لبسه في كل الاحوال حتى على النساء ، ••• ، وقال قوم: يجوز لبسه مطلقا ، وحملوا الاحاديث السمواردة في النهي عن لبسه على من لبسه خيلاء أو على التنزيه ، قلت (أي الحافظ): وهذا الثاني ساقط لثبوت الوعيد على لبسه ••• " ثمنكر ماتقدم من تحريمه على الرجال دون النساء ، وما نقله القاضي عياض من الاجماع على ذلك •

وأما العسلة في المنع من لبسه فقد ذكرها الحافظ في الفتح عند قوله (٢٨٥/١٠):

" واختلف في علة تحريم الحرير على رأيين مشهورين : (أحدهما ) الفخر والخيلاء،
( والثاني ) : لكونه ثوب رفاهية وزينة ، فيليق بزى النساء دون شهامة الرجسال،
ويحتمل علة ( ثالثة ) وهي التشبه بالمشركين ، قال ابن دقيق العيد : وهسنذا
قد يرجع الى الاول لانه من سمة المشركين ، وقد يكون المعنيان معتبرين الا أن
المعنى الثاني لايقتضي التحريم لان الشافعي قال في ( الام ) : ولا أكره لبساس
اللولولولولانه نانه زى النساء ، واستشكل بثبوت اللعن للمتشبهين من الرجال
بالنساء فانه يقتضي منع ماكان مخصوصا بالنساء في جنسه وهيئته ، ونكر بعضهم

(علة أخرى) وهي السرف والله أعلم" أه •

وهذا الاستشكال الذي أورده الحافظ يمكن الانفصال عنه بأن التحريم مااذا كسان العلبوس من جنس ماتلبس النساء ، ويلبس بنفس الهيئة التي تلبسه بها النساء ، أما أذا كان بهيئة مغايرة وكان ليس مما تختص به النساء فهو جائز ، وعليه حسمل الحديث " لعن الله الرجل يلبس لبسة المرأة " يعني بكسر اللام في " لبسسة " (اسم هيئة ) ، ولذا لم ينكر النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون ازار الرجسل مهرا للمرأة تلبسه (رواه البخاري ( ۱۰ / ۳۲۲ \_ فتح ) ،

وأما اذا كان ببيئة مغايرة ، وكان خاصا بالنساء لانه من الزينة مثلا فيكون الحكم بالكراهة دون التحريم هو الاليق ، ولعله مقصود الامام الشافعي رحمه اللسه ، والله أعلم ٠٠

وقد انفصل الحافظ في موضع آخر من الفتح (٣٢٣/١٠) بجواب آخر في شحصره حديث (لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النصاء بالرجال) قال: " واستدل به على أنه يحرم على الرجل لبس الثوب المكلل باللولولو ، وهو واضح لورود علامات التحريم، وهو لعن مسن فعل ذلك ، وأما قول الشافعي : ولا أكره للرجل لبس اللولولولولا لانه مسمن زى النساء ، فليس مخالفا لذلك ، لان مراده أنه لم يرد في النهي عنه بخصوصه

وهنذا الجنواب لايسلم من التكلف والله أعلم ٥٠

وبقي حكم المختلط من الحرير بغيره وهومصل خلاف بين أهل العلم، وقد ورد أن بعض الصحابة قد لبس (الخز) وهو مختلف في تفسيره أهو المختلط بالحسرير أولا ، فلا يصح الاستدلال به حتى يتبين ماهو ، وقد ورد الحديث في النهي عن الحربر الا مقدار أربعة أصابع ، ولذلك حمل بعض أهل العلم الجسسواز بما اذا كان قدر المختلط كذلك .

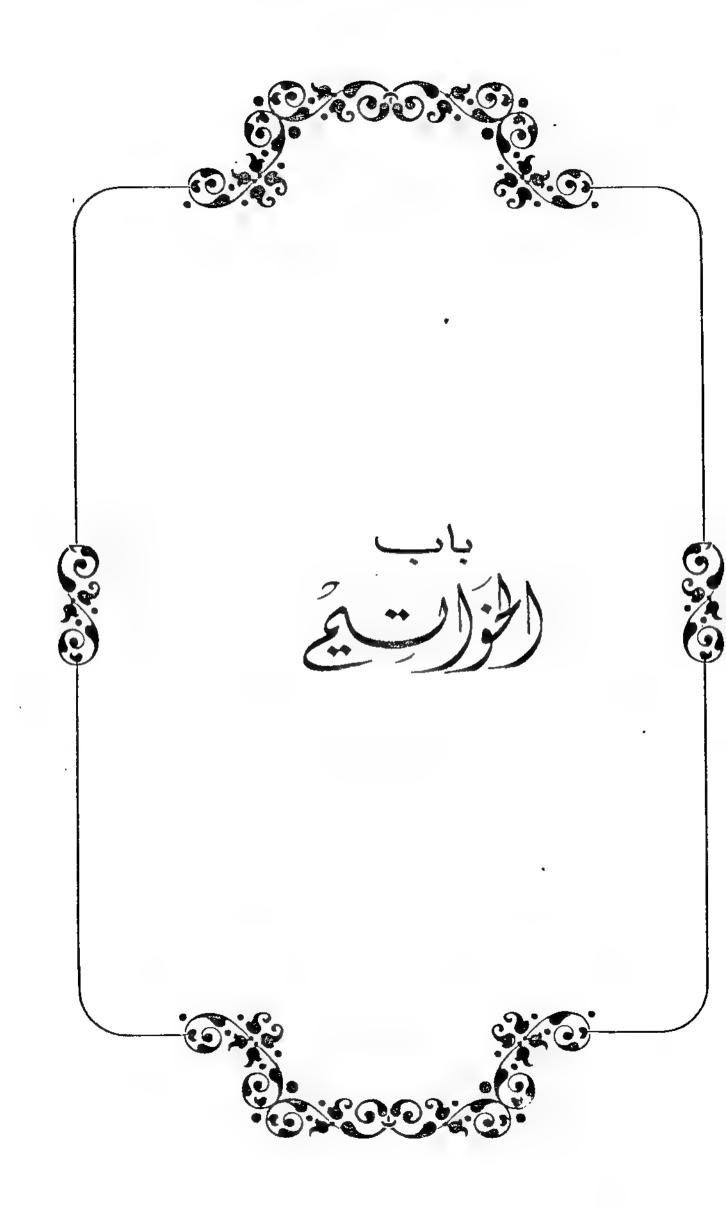
قال في الفتح ( ١٠ / ٢٩٤ ) : " قال ابن دقيق العيد :٠٠٠ وانما يجوز منه ( المختلط قسي أو غيره ) ماكان مجموع الحرير فيه قدر أربع أصابع لوكانت منفردة بالنسبة

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

لجميع الثوب ، فيكون المنع من لبس الحرير شاملا للخالص والمختلط ، وبعسد الاستثناء يقتصر على القدرالمستثنى وهو أربع أصابع اذا كانت منفردة ، وبلتحق بها في المعنى ما اذا كانت مختلطة ••• " أه •

وفي الفتح أيضا ( ١٠ / ٢٩٥ ) : استدلال ابن العبربي لجواز المختلط بأن " النهي عن الحرير حقيقة في الخالص والاذن في القطن ونحوه صريح ، فاذا خلطا بحسيت لايسمى حريرا بحيث لايتناوله الاسم ، ولاتشمله علة التحريم ، خرج عن المنسوع فجاز ٠٠ " أه ٠

وهو وجيه الا أن ماقبله مما قرره الامام ابن دقيق العيد أولى وأقرب للنصيبوس والله أعلم ٠٠



### 

♦ 1911 أعن محمد بن مالك قال: رأيت على البراء خاتما من ذهب ، فقال: "قسيم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فألبستيه وقال: البس ماكساك الليه
 ورسيوله • " •

. تخسسسريجه :

- رواه الامام أحمد في مستده ( ٤ / ٢٩٤ ) بمثله •
- ورواه الطحاوى في شرح معاني الاثار كتاب الكراهية باب التختم بالذهب ( ٢٥٩/٤) بمشهده ٠
- قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٥١): رواه أحمد وأبويعلى باختصار ٠٠ ومحمد بن مالك مولى البراء وشقه ابن حبان وأبوحاتم ولكن قال ابن حبان: لم يسمع من البراء ٠٠قلت: قد وثقه وقال رأيت فصرح ٠٠وبقية رجاله ثقات ١٠ انتهى كلام الهيثمى ٠
  - ورواه الحازمي في الاعتبار من طريق أبي الشيخ الحافظ في باب اباحة لبس خاتم الذهب ونسخها (ص ٢٣١ ، ٢٣٢) •

≠ التعـــــليق على الحـــــديث :

(الــــراوي):

محسمد بن مبالك :

هو محمد بن مالك أبو المغيرة الجوزجاني مولى البراء وبقالخادمه نكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبوحاتم : لا بأس به ، ونكسره في الضعفاء وقال كان يخطيء كثيرا لا يجوز الاحتجاح

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بخبره اذا انفرد ١٠٠ انظر تهذيب التهذيب (٩ / ٢٣٣) ، وانظر مجمع الزوائد (٥ / ١٥١) .

السبراء : هو البراء بن عازب بن الحارث بن عدى بن جشم بن مالك بــــن الاوس أبو عمارة الاوسي الانصارى ، له ولابيه صحبة ، استمسغر يوم بدر فلم يشهدها وشهد أحدا ومابعدها ، وروى عدة أحاديست وشهدالجمل مع علي وكذا صفين ، ونزل الكوفة ، ومات في امسارة مصعب بن الزبير سنة ٢٢ه ه ٠٠

الاستيعاب ( 1 / ١٣٩ ) ، والاصابة ( 1 / ١٤٢ ) ،

### (غريب\_\_\_\_):

## الخــــواتيم:

جمع خاتم ، ويجمع أيضًا على خواتم بلا يا ، ، وعلى خياتيم بيا ، بدل النواو ، وبلا يا • أيضًا ، وفي الخاتم ثمان لغات جمعت في البيــــت الاتـــي :

خاتام خاتم ختم خاتم وختا م خایتام وخیت وم وخت بیتام وانظر الفتح (۱۰/۲ ـ ۳۱۲) ، النهایة (۱۰/۲) ت الطناحی

### 

قال الحازمي بعد أن أخبرج الحبديث ( ص ٢٣٢ ) :

" أستاده ليس بذاك وان صبح فهدو منسوخ ٠٠ "

ثم قال : " وأما استعمال البراء الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ، وقسد روى حديث النهي المتفق على صحته عنه ، فالجمع بين روايته وفعله اما بسيأن يكون حمله على التنزيه ، أو فهم الخصوصية له من قوله ( البس ماكساك الله ورسوله ) ، وهذا أولى من قول الحازمي : لعل البراء لم يبلغه النهي ، ويوبسد الاحتمال الثاني أنه وقع في رواية أحمد : كان الناس يقولون للبراء : لم تتختم

٠	٠	•	٠	•	•	•	•	٠	٠	٠	•	•	•	•	٠	•	٠	*	•	•	•	•	•	•	•	

بالذهب وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيذكر لهم هذا الحديث ثم يقول: كيف تأمرونني أن أضع ماقال رسول اللسسمه صلى الله عليه وسلم: ( البس ماكساك الله ورسوله ) " أهمن الفتح • ﴿ ۱۹۲﴾ وروى اسماعيل بن محمد عن عمه أنه رأى على سعد بن أبي وقاص خاتما من ذهب وعلى صهيب وعلى طلحة بن عبيد الله " ٠

### تخــــریجه:

- رواه الطحاوى ، وابن أبي شيبة من حديث اسماعيل بن محمد بنحو حديث الباب ،
   ورواه الحازمي بمثله ٠٠
- فقد أخرجه الطحاوى في شرح معاني الاثار كتاب الكراهية باب التختم بالذهبب ( ٤ / ٢٥٩ ) من حديث اسماعيل بن محمد عن مصعب بن سعد قال: رأيت في يدطلحة ابن عبيد الله خاتما من ذهب ورأيت في يدصهيب خاتما من ذهب ورأيت في يسمد خاتما من ذهب ) •
- ورواه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب العقيقة باب من رخص فيه ( ٨ / ٤٦٩) برقم ( ٥٢٠٧) بنحبوه عن محمد بن اسماعيل قال : حدثني من رأى طلحة بن عبيد اللبه وذكر ستة أو سبعة يلبس خواتيم الذهب " ونكر في الفتح أن مراده سخد بن أبسي وقاص وصبيبا ( ١٠ / ٣١٧ ) .
- وذكره الحازمي في الاعتبار (ص ٢٣٢) فقال: قال أبو الشيخ ثنا ابراهيم بن محمد ابن الحسن ثنا عبد الجبّار ثنا سفيان سمعه من اسماعيل بن محمد بن سعد عسن عمه أنه رأى على سعد بن أبي وقاص ١٠٠٠٠ الحديث بمثله ٠

## ◄ التعصصليق على الحصميث :

(الـــــراوي ) :

استماعيل بن محسمد : هو استماعيل بن محمد بن سبعد بن أبي وقاص الزهسسرى المدني أبو محتمد ثقة حجة مات سنة ١٣٤ هـ، روى له البخارى ومسلم والترمذي والنسائي وأبو داود ٠

انظر التقريب لابن حجر (٧٣/١) ط٠ دار المعرفة ٠

عمصه : هو مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهرى، أبو زرارة المدني، ثقة من الثالثة \_ أرسل عن عكرمة بن أبي جهل ، ومات سنة ١٠٣ ه، وروى له الجسماعة ٠٠ الجسماعة ٠٠ انظر التقريب (٢٥١/٢) ط ٠ دار المعسسة ١٠

## سبعد بن أبى وقاص:

هوسعد بن أبي وقاص واسعه مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب أبو اسحاق القرشي أسلم بعد ستة وله تسع عشرة سنة ، وشهد بسدرا والمشاهد وهو خال المو منين وأحد العشرة المبشرين بالجنة ، وأحسد الستة أصحاب الشورى ، وكان مجاب الدعوة ، واعتزل الفتنة ، ومناقبه مشهورة (الاستيماب ٢/ ١٨) ، الاصابة (٢/ ٣٣) ،

#### مسهیب:

هو صهيب بن سنان بن مالك ، وقيل غير ذلك ، وهو صهيب الروصي ، لان الروم أسروه صغيرا فنشا بالروم ، أسلم هو وعمار في دار الارقسم ، وكان أحمر كثير شعر الرأس من المستضعفين عنب في الله وهاجسر وافتدى نفسه بماله ، وشهد بدرا والمشاهد ، وصلى بالناس بوصية عمر لما مات حتى اجتمعوا على عثمان ، ومناقبه كثيرة ، توفي سنة ٣٨ ه ٠٠ انظر الاستيعاب (٣ / ١٧٤) ، والاصابة (٣ / ١٩٥) ٠

#### طلحـــة بن عبيــد اللـــه:

هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن لوَّى التبمسي أبو محمد القرشي ، وهو طلحة الخير وطلحة الفياض ، آخى النسسبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين كعب بن مالك ، لم يشهد بدرا لسفره الى الشام ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم له سهمه وأجره ، وأبلى في أحد بلاء حسنا ، وشهد المشاهد كلها وهو أحد العشرة المبشريين بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، ومناقبه كثيرة مشهورة ، قتل

قتـل يوم الجمل بسهم غرب سنة ٢٦ه ٠٠ انظـر الاستيعاب (٢/ ٢١٩) ، الاصابة (٢/ ٢٢٩) ٠

## ( فوائـــــــد) :

قال في الاعتبار (ص ٢٣٢):

" وأما استعمال البراء الخماتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولبسه ، فيدل على أنه لم يبلغه النهمي ، وكذلك العنزر عن طلحة وسعد وصهيب في لبسهم خواتيم الذهب ••• والله أعلم بالصواب " أه •

#### منسيوخ بما روى:

# ۱۹۳ \* نافع عن ابن عصر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب ثلاثة أمر أيام فلما رآه أصحابه فشت خواتيم الذهب ، فرمى به فلا نحرى مافعمل ثم أمر بخاتم من فضة فأمر أن ينقش فيه محمد رسول الله ، " ،

### تخـــريجه:

- 0 أرواه النسائي، والحازمي في الاعتبار ٠٠
- - وأخسرجه الحازمي في الاعتبار (ص ٢٣٢) بمثل رواية النسائي •
- وأخرج الحديث بنحوه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنساشي والطحسياوى
   والحميدى والبغوى في شرح السنة عن عبد الله بن عبر رضى الله عنهما ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب اللباس باب خاتم الغضة ( ۱۰ / ۲۱۸ ) برقم (۲۱۸ ) دون ذكر الثلاثة أيام من حديث عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهــــما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب أو فضة مما يلي كفـــه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى بــه وقال : لا ألبــه أبـدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيـم الفضة قــال ابن عمر : فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أويس •

وفي الباب نفسه رقم الحديث ( ٥٨٦٧ ) بنحـوه • وفي باب نقش الخاتم ( ١٠ / ٣٢٢ ) برقم ( ٥٨٧٢) •

وفي باب من جعل فس الخناتم في بطن كفه ( ١٠ / ٣٢٥ ) برقم ( ٥٨٧٦) وهــــو الحمديث الاتي بعد هذا برقم ( ١٩٤ ) ٠

- ومسلم في كتاب اللباس والزينة باب لبس النبي صلى الله عليه وسلم خاتما مسن ورق ( ٤ / ١٦٥٦ ) برقم ( ٢٠٩١ ) بنحوه من طرق مختلفة الى نافع عن عبد الله ابن عصر رضى الله عنهما٠
- . وأبو داود في كتاب اللباس باب ماجاه في اتخاذ الخاتم (٤/ ١٢٤) برقم (٢١٨٤) برئم (٢١٨٤) بمثله ه
  - والترمذى في أبواب الشمائل المحمدية (ص ٤٧) برقم ( ٨٩) ٠
- والنسائي في كتاب الزينة باب جــــاتم الذهــب ( ٨ / ١٩٥ ) مـن طرق عـدة ٠
  - والطحاوى في شرح معاني الاثار ( ٤ / ٢٦٣ ـ ٢٦٣ ) ٠
- ورواه الحميدي في مسند عبد الله بن عصر رضي الله عنه ( ۲ / ۲۹۷ ) برقــــم ( ۱۷۵ ) بمثــــله ۰
  - والبغـــوي في شرح السنة ( ۱۲ / ۵۷ ) ·

وراجع في تخصيريجه أيضًا الحديث الذي بعده ٠٠

0 وانظر تضریجه أیضا فی :

نمسب الرايسة (٢/ ٢٢٢) .

فتــح البــــارى (۱۰/ ۲۱۷ ، ۲۱۸) ٠

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

≖ التعطيق على الحديث :

( الــــراوي ):

نافـــــع : تقدم شيء من ترجعته عند التعليق على حديث رقم ( ١٦٧ - )

ابن عصر : تقدم شي، من ترجمته عند التعليق على حديث رقم (٣٠)

### 

جاء في حديث الزهرى عن أنس في البخارى ( ١٠ / ٣١٨ \_ فتح ) أن النسببي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق لبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح النسساس خواتيمهم • فبين أن المتخذكان من فضة ومدة الاتخاذ يوم واحد بينما روايست ابن عصر بينت أن المتخذمن ذهب ولمدة شلاشة أيام •

قال النووى في شرح مسلم ( ١٤ / ٧٠ ) نشرة دار الفكر:

"قال القاضي: قال جميع أهل الحديث هذا وهم من ابن شهاب فوهم من خاتم الذهب الى خاتم الورق، والمعروف من روايات أنس من غير طريق ابن شهاب اتخصصاده صلى الله عليه وسلم خاتم فضة ولم يطرحه وانما طرح خاتم الذهب كما نكره مسلم في باقي الاحاديث ٥٠ ومنهم من تأول حديث ابن شهاب وجمع بينه وبين الروايسات فقال: لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم تحريم خاتم الذهب اتخذ خاتم فضف فلما لبس خاتم الفضة أراه الناس في ذلك اليوم ليعلمهم اباحته شم طرح خاتم الذهب وأعلمهم تحريمه فطرح الناس خواتيمهم من الذهب فيكون قوله فطرح الناس خواتيمهم من الذهب فيكون قوله فطرح الناس خواتيمهم من الدهب فيكون قوله فطرح الناس خواتيمهم أى خواتم الذهب، وهذا التأويل هو الصحيح، وليس في الحديث مايمنعه وأما قوله فصنع الناس الخواتم من الورق فلبسوه ثم قال، فطرح خاتمه فطرحسوا خواتمهم فيحتمل أنهم لما علموا أنه صلى الله عليه وسلم يصطنع لنفسه خساتم فضمة المطنوا لانفسهم خواتيم فضة وبقيت معهم خواتيم الذهب كما بقى مع النسبي صلى الله عليه وسلم اله والله أعلم "أمه

......

وقد نقبل الحافظ كلام النبورى هذا في الفتح ( ١٠ / ٣٢٠ ) ، ثم قال عن اشكال الجمع في المدة بعد أن ذكر رواية النسائي التي بها مدة ثلاثة أيام فقال (١٠ / ٣٢١):
" فيجمع بينه وبين حديث أنس بأحد أمرين :

ان قلنا ان قول الزهري في حديث أنس (خاتم من ورق) سهو وأن الصواب خاتم من ذهب، فقوله يوما واحدا ظرف لروية أنس لا لمدة اللبس، وقول ابن عمر ثلاثة أيام ظرف لعدة اللبس، وان قلنا أن لا وهم فيها وجمعنا بما تقدم (أى كجمع النووى وغيره) فمدة خاتم الذهب ثلاثة أيام كما في حديث ابن عمر هذا ومدة لبس خاتم السورق الاول كانت يوما واحدا كما في حديث أنس ثم لما رمى الناس الخواتيم التي نقشوها، على نقشه، عاد فلبس خاتم الفشة، واستمر الى أن مات "أه •

 (عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب
 وكان يجعل قصه في باطن كفه اذا لبسه ، فصنع الناس ، ثم انه جلس عليه وكان يجعل قصيه من المنسجر فنزعه ثم قال : " اني كنت ألبس هذا الخساتم ، وأجعل قصيمه من داخسل ، فرمى په ، ثم قبال : والله لا ألبسه أبدا ، فنبذ الناس خواتيمهم " ،

### تخـــريجه:

- رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، وابن ماجه ، ومالك في
  الموطلة ، وأحمد ، والطحاوى وغيرهم من طرق عبدة وألفاظ متقاربة عن ابن عمسر
  رضى الله عنهما ٠
- مرواه البخارى في كتاب اللباس باب من جعل فص الخاتم في باطن الكف (١٠ / ٣٢٥) برقم ( ٥٨ / ٢٥٠) من حديث موسى بن اسماعيل ثنا جوبرية عن نافع أن عبد اللسم حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطسن كفه اذا لبسه فاصطنع الغاس خواتيم من ذهب فرقى المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقبال : " انى كنت اصطنعته وانى لا ألبسه فنبذه فنبذ الناس ٠ " ٠
- ورواه مسلم في كتاب اللباس باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ونسخ ماكان من الباحة في أول الاسلام (٤ / ١٦٥٤ ) برقم ( ٢٠٩١ ) من طبرق مختلفة الى نافع عبن ابن عمر رضى الله عنه ٠
- ورواه أبو داود في كتاب الخاتم باب ماجاء في اتخاذ الخاتم ( ٢٥/٤ ) برقم (٢١٨٤ )
- ورواه الترمذي في أبواب اللباس باب ماجاء في لبس الخاتم في اليمين (١٦/٥ ـ ٤٢٠)
   برقم ( ١٢٩٥ ) ٠٠ وقال : حديث حسن صحيح ٠
  - ورواه النسائي في كتاب الزينة في باب نزع الخاتم عند دخول الخلاء ،
- ورواه ابن ماجه في كتاب اللباس باب النهي عن خاتم الذهب (٢/ ١٣٠٢) برقــــم
   ٣٦٤٣) ٠
- ورواه مالك في الموطأ في اللياس باب ماجاء في ليس الخاتم (٢/ ٩٣٦) برقم (٣٧)

......

م ورواه أحمد في مسنده ( ۲ / ۲۲ ، ۱٤۱ ) ·

- ورواه الطحاوي في شرح معاني الاثار ( ٤ / ٣٦٣ ) •

### 

# ( الــــراوي ):

نافـــع : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ١٦٧ )

ابن عصر : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٢٠ )

### (غریبـــه):

الفسس : بفتح الاول وحكي تثليثه ، وهو مايكون في الخاتم ، وهو معروف ٠٠ ( مقدمة الفتح ص ١٦٧ ) • وفي مختار المحاح (ص٢١١)ط • مكتبة لبنان ١٩٨٧م ، (فص )الخاتم بالفتح والعامة تقوله بالكسر وجمعه فصوص ( فوائسسد ) :

## حكم التخــــتم بالذهـــب:

فهسوجائز بالنسبة للنسساء ، وحسرام على الرجال ٠٠
 قال في الفتح ( ١٠ / ٢١٧ ) :

" • • فالنهي عن خاتم الذهب أو التختم به مختص بالرجال دون النساء ، فقسد نقل الاجماع على اباحته للنساء ، قلت (أى الحافظ) وقد أخرج ابن أبي شسيبة من حديث عائشة (أن النجاشي أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حلبة فيها خاتم

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

من ذهب ، فأخذه وانه لمعرض عنه ، ثم دعا أمامة بنت ابنته فقال : تحلى به "أهه

وأما بالنسبة للرجال فلا يجوز للنهي ، قال الحافظ في الفتح (١٠ / ٣١٧) :

" قال ابن دقيق العبيد: وظاهر النهي التحريم، وهو قول الائمة واستقر الامسر عليه، قال عياض: ومانقل عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم من تخستم بالذهب فشذوذ، والاشبه أنه لم تبلغه السنة فيه، فالناس بعد مجمعسون على خلافه ١٠٠ ثم ذكر الحافظ ماجا، عن بعض السلف من اباحة لهسسذا، وأورد الاجابات عنها، وأكثرهم لم يبلغه النهي كما تقدم في الحديث السابق ١٠ والله أعلم،

■ والنبي يشمل كثير الذهب وقليله كذلك • • •

قال الحافظ في التعليق على حديث (نهي عن خاتم الذهب) ( ١٠ / ٣١٨ ):

" واستدل به على تحريم الذهب على الرجال قليله وكثيره للنهي عن التخصية وهو قليل ، وتعلقبه ابن دقيق العيد بأن التحريم يتناول ماهو في قدر الخاتم ومافوقه كالدملج والمعضد وغيرهما ، فأما ماهو دونه فلا دلالة من الحديث عليه ،

وتناول النهي جميع الاحوال فلا يجوز لبس خاتم الذهب لمن فاجأه الحرب ، لانه لا تعلق له بالحرب ، بخلاف ماتقدم في الحرير من الرخصة في لبسه بسبب الحرب ، وبخلاف ماعلى السيف أو الترس أو المنطقة من حلية الذهب ، فانه ليو فجأه الحرب جاز له الضرب بذلك السيف فاذا انقضت الحرب فلينتقض لانه كله من متعلقات الحرب بخلاف الخاتم " أه .

٢ - بوب البخارى رحمه الله على هذا الحديث ب (باب من جمل في الخاتم في بطسن
 كفه ) ٥٠٠ قال في الفتح (١٠ / ٣٢٥):

" قال ابن بطال : ليس في كون فص الخاتم في بطن الكف ولا ظهرها أمر ولا نهي وقال غيره : النسر في ذلك أن جعله في بطن الكف أبعد من أن يظن به أنسه فعسله للتزين به " أه •

٣ - أما كون الخباتم في اليمنى أو اليمسرى فلم يرد له نكر في هذا الحديث ، وقسد وردت أحاديث صحيحة بالامرين ٠٠

قال الحافظ (١٠ / ٣٢٧ ) :

" • • ويظهر لي أن ذلك يختلف باختلاف القصد ، قان كان اللبس للتزين بـــه فاليعين أفضل ، وان كان للتختم به فاليسار أولى لانه كالمودع فيها ، ويحصل تناوله منها باليعين ، وكذا وضعه فيها ، ويترجح التختم في اليعين مطلقـــا لان اليسار آلـة الاستنجا • فيصان الخاتم اذا كان في اليعين من أن تصيبه النجاســة ، ويترجح التختم في اليسار بما أشرت اليه من التناول ، وجنحت طائفة الى استوا ويترجح التختم في اليسار بما أشرت اليه من التناول ، وجنحت طائفة الى استوا الامرين وجمعوا بذلك بين مختلف الاحاديث ، والى ذلك أشار أبو داود حيث ترجم (باب التختم في اليعين واليسار ) ثم أورد الاحاديث مع اختلافها في ذلك بغيير ترجيح ، ونقل النووى وغيره الاجماع على الجواز ثم قال : ولاكراهة فيه ـ يعلي عند الشافعية ـ وانما الاختلاف في الافضل ، وقال البغوى : كان آخر الامرين التختم في اليسار ، وتعقبه الطبرى بأن ظاهره النسخ ، وليس ذلك مراده ، بل الاخبار بالواقع اتفاقا ، والذي يظهر أن الحكمة فيه ماتقدم ، والله أعلم " أه ٠

باب باب الشاور والرب النهاوير

### باب السيستور ذات التصبياوير

#190 عن عائشة قالت : كان في بيتي ثوب فيه تصاوير ، فجعلته الى سهوة في البيت ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الله ، ثم قال : ياعائشة:

أخسريه عني ، فنزعته ، وجعلته وسائد ٠ " ٠

السيوة : المكان ٠

تخــــريجه:

- ) رواه البخارى ، ومسلم ، والنسائي ، والدارمي ، والحازمي من حديث عبد الرحسمن ابن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشية رضي الله عنها بنحوه ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب اللباس باب ماوطي• من التصاوير (٣٨٦/١٠ ، ٣٨٢) برقم ( ٥٩٥٤ ) من حديث عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي اللبه عنها قالت: قدم رسول اللبه صلى اللبه عليه وسلم من سفر وقد سترت بقرام لي عليه سبوة لي فيها تماثيل ، فلما رآه رسول اللبه صلى اللبه عليه وسلم هتكه وقال: أثمد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق اللبه ٠ قالت : فجعلناه وسادة أو وسادتين " •
- ورواه مسلم من طرق في كتاب اللباس والزينة باب تحريم صورة الحسسيوان ،
  وتحريم اتخاذ مافيه صورة غير ممتهنة بالفرش ونصوه ٠٠٠ (٣ / ١٦٦٨) مسان
  حديث عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة أنه كان لهسا
  ثوب فيه تصاوير ممدود الى سهوة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليه
  فقال : أخريه عنى ، قالت : فأخرته فجعلته وسائد ) ٠

وانما ذكرت الرواية بطولها لان لفظها أقرب للفظ حديثنا ، ومع ذلك فهو حديث واحدكما سيأتي في التعليق ان شاء الله تعالى ٠

- ورواه النسائي في كتاب الزينة باب التصاوير ( ٨ / ٣١٣ ، ٣١٤ ) بلفظه •
- ورواه الدارمي في كتاب الاستئذان ، باب في النهي عن التصاوير ( ۲ / ۱۹۲ )٠
  - ـ ورواه أحيمد في مستقده (٦ / ١٧٢) ٠

ورواه الحازمي في الاعتبار باب في تعليق الستور ذات التصاوير والنهي عنهـــا ( ص ٢٣٣ ) ٠

## \* التعـــليق على الحــــديث :

(الـــراري):

عائشــــة : تقدم شبي من ترجمتها عند التعليق على حديث رقم ( ٦ )

### (غريبـــه):

سبهوة: فسرها المصنف بأنها المكان، وقيل الكوة، وقيل الرف، وقيسل دخلة في ناحية البيت، وقيل بيت صغير يشبه المخدع، وقيسل بيت صغير منحدر في الارض وسمكه مرتفع من الارض كالخسسزانة الصغيرة يكون فيسها المتاع، ورجحه أبو عبيد، قال الحافسط: ولا مخالفة بينه وبين الذي قبله ثم رجحه لورود بعض الروايسات أن السهوة بيت صغير علقت الستر على بابه ١٠٠الفتح (١٠/ ٣٨٧)

وسائد: جمع وسادة وهي المضدة، وقد وسندته الشيء فتوسده اذا جعلته تحت رأسه ٠٠٠ النهاية (٥/ ١٨٢ ـ ت ١ الطناحي ) ٠

### التصاوير:

هي الصور، والصورة تأتي لمعان ٥٠ تقول صورة الفعل ك ينا أى هيئته ، وصورة الأمركذا أى صفته ، وتطلق على الوجه ، وتطلق على التماثيل وماله ظبل وما لاظبل له كذلك ٥٠٠ ( النهاية ١٩٥٣ ت الطناحي ) ، الفتح (١٠ / ٣٨٠) .

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

### 

هذا الحديث روى بألف عليه فيها بعض الاختلاف ، ففي بعض المحديث كرواية البخارى أن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي هتكه لما جاء من سفر ، وفي أضرى كرواية مسلم أنه صلى اليها ثم أمر بنزعه وغير ذلك من الاختلاف ، وقد أشار الحافظ الحازمي الى ذلك في الاعتبار ( ص ٣٣٣ ) فبعد أن أخرح هسنا الحديث قال :

" هذا حديث صحيح له طبرق في الصحاح ، ويروى بألفاظ مختلفة ربما يتعنز على غير المتبحر الجمع بينها ، ولولا خشية الاطالة لذكرتها ، وانما المقصرت على هذا الحديث لان فيمه دلالة على النسخ ، واللفظ يشبعر بذلك الاصر في قول عائشمية رضي الله عنها (وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اليه) والفسمير عائد الى الشوب الذى فيمه التصاوير وليس عائدا الى السهوة كما يتوهمه بعسف الناس ٠٠ " الى آخره ٠

وقد روى البخارى من حديث أنس رضي الله عنه قال : كان قرام لعائشة سيترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم : " أميطي عني ، فانسه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي ٠ " ،

قال الحافظ في شرحه ( ١٠ / ٣٩١ ) :برقم (٥٩٥٩) :

" وقد استشكل الجمع بين هذا الحديث ، وبين حديث عائشة أيضا في النعرقة ، لانه يدل على أنه صلى الله عليه وسلم لم يدخل البيت الذي كان فيه السستر المصور أصلاحتى نزعه ، وهذا يدل على أنه أقره وصلى وهو منصوب السسى أن أسر بنزعه من أجل ماذكر من رويته الصورة حالة الصلاة ، ولم يتعرض لخصوص كونها صورة ،

ويمكن الجمع بأن الاول كانت تصاويره من ذوات الارواح ، وهذا كانت تصاويره من غير الحسيوان ٠ " أ ه ٠

فكأن عائشة رضي الله عنها كانت قد سترت السهوة بالقرام وفيه تصاوير مسن ذات الارواح ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر هتكه وحذرها لما فيسه

.....

من المضاهاة بخلق الله فجعلت منه وسادتين للاتكا، وكان قطعه بحيث تفرقبت صورته فخرجت عن هيئتها (١٠/ ٣٩٠ ـ فتح ) ثم سترت السهوة بقرام آخسر تصاويره من غير ذات الارواح ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليسمه ، ثم أمرها أن تميظه لان المور لاتزال تعرض له في صلاتِه وتشغله وبهذا تجستمع . الاحاديث ٢٠٠ والله أعلم

وأما حديث نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت نعرقة فيها تصاوير، فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت: أتسوب الى الله ماذا أذنبت؟ قال: ماهذه النصرقة؟ قلت: لتجلس عليها وتوسدها قال: ان أصحاب هذه الصور يعنبون يوم القيامة، يقال لهم أحيوا ماخلقتم وان العلائكة لاتدخل بيتا فيه الصورة " (رواه البخارى ١٠/ ٣٨٩ \_ فتح)٠٠ فقد ادعى الداودى أنه ناسخ لجميع الاحاديث الدالة على الرخصة، واحتج بأنه خبر، والخبر لايدخله النسخ فيكون هو الناسخ، وأجاب ابن التين بأن الخبر اذا قارنه الامرجاز دخول النسخ فيكون هو الناسخ، وأجاب ابن التين بأن الخبر اذا قارنه الامرجاز دخول النسخ فيه، ورده الحافظ بأن النسخ لايثبت بالاحتمال، وقد أمكن الجمع، وقد ذكر شيئا من أوجه الجمع ورجح أن الستر الذي قطع تفرقت صورته فجاز الاتكاء عليه بعكس مالم تتفرق صورته كحديث أنس هذا ٥٠ والله أعلىهم٠٠ (راجع الفتح ١٠/ ٣٩٠)٠

#١٩٦ منسوخ بما روى أبو هريرة قال : استأذن جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ادخل ، فقال : كيف أدخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير ، فاما أن تقطع رؤوسها أو تجعل بساطا يوطساً ، فانا معشر العلائكية لاندخل بيتا فيه تصاوير ٠"٠

### تخــــريجه:

- 0 وواه أبو داود والنسائي ، والطحاوى ، والحازمي ٥٠٠ وله شواهد في المحيحين وغيرهما ٠
- ورواه أبو داود في كتاب اللباس باب في الصور (١٠٣/٤) برقم (١٥٨٤) من حديست مجاهد قال حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أتاني جبريل عليه السلام فقال لي: أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أكون دخلت الا أنه كان على الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمسسر برأس التمثال الذي في البيت يقطع تصير كهيئة الشجر ومرز بالستر فليقط فل فليجعل منه وسادتين منبوذتين توطآن ومرز بالكلب فليضرج ، ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا الكلب لحسن أو حسين كان تحت رصد لهم فأمر به فأخسرج "٠
  - وساقه الحازمي في الاعتبار عن طريق النسائي وسنده ص ( ٣٣٤ ) ٠ °
- ورواه الطحاوى في كتاب الكراهبية باب الصور تكون في الباب (٢٨٧/٤) بمثله ·
- \* والحديث له شواهدكشيرة انظرصحيح البخاري ( ٢١ / ٢٨٠ الى ٢٩٥)، وفيه حديث أبي طلحة مرفوعا ( لاتدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير ) برقم ( ٥٩٥٤) ومن حديث أبن عصر برقم ( ٥٩٦٠) قال : وعد جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فسرات عليه حتى استئذن على النبي صلى الله عليه وسلم فضرج النبي صلى الله عليه وسلم فضرة ولا كلب ٥٠٠ وهسو

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

في البخاري ( ١٠ / ٣٨٠ ) رقم الحديث ( ٥٩٤٩ ) عنابن عباس عن أبي طلحــة ٠

وفي مسلم في كتاب اللباس والزينة باب تحريم تصوير صورة الحيوان (٣/ ١٦٦٤) عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في ساعة أن يأتيه فيها فجاء تلك الساعة ولم يأته ١٠٠ الحديث وفيه قول جبريل عليه السلام ( انا لاندخل بيتا فيه كلب ولا صورة ) ٠

وهو مروى عنده أيضًا عن ميمونة وابن عباس وأبي طلحة وغيرهم رضي الله عنهــــم وغيرهما في السنن والمسانيد٠

# ■ التعـــليقعلى الحــــيث: .

(الـــراری):

أبوهسريرة : تقدم ذكر شيء من ترجمته في الكلام على الحديث رقم (٥).

(غريبـــه):

: المسبساطا

البساط: مايبسط على الارش ، والبسيط المنبسط في الارش المتسسع وانظر النهاية ( 1 / ١٣٧ ـ ت • الطناحي ) •

## 

اختلف أهل العلم في المراد بعدم دخول الملائكة بينا فيه صورة على أقوال:
 فمنهم من ذهب الى أن هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم واليه ذهب ابن حبان
 ورده في الفتح واستبعده جدا ، وكأن قائله خصه بملائكة الوحي ٠٠

ومنهم من خص منهم الحفظة الذين لايفارقون الشخص في كل حاله وجزم به الخطابي ومنهم من عصم كل الملائكة وجعلوه ظاهر اللفظ ومال اليه الحافظ ونقله عن القرطبي وعلى كل فعدم دخول الملائكة البيت الذي فيه تصاوير تنبيه لصاحب التصاوير أنه ينبغي له العبادرة بازالتها ٠٠

وانظر معالم السنن (٦ / ٧٨ ـ ٨٣ ) ، والفتح (١٠ / ٣٨١) ٠

٢ ـ المراد بالصورة التي تمنع دخول الملائكة هي الصورة المحرمة لا الجائزة ٠٠
 قال الخطابي : " والصورة التي لاتدخل الملائكة البيت الذي هو فيه مايحـــرم
 اقتناؤه " أه (معالم السنن ٢ / ٧٨) ونقله عنه في الفتح ( ٣٨٢/١٠) ٠٠

" قال القرطبي في المفهم: انما لم تدخل الملائكة البيت الذي فيه الفسورة لان متخذها قد تشبه بالكفار لانهم يتخذون الصور في بيوتهم ويعظمونها فكرهسست الملائكة ذلك فلم تدخل بيته هجرا له لذلك " أه ٠

٣ ـ الصور المعتهنة لاتمنع دخول الملائكة على المحيح ، ويدل على ذلك قوله فسي
 حديث أبى هريرة هذا (أو تجعل بساطا يوطأ) .

وفي حديث زيد بن خالد أنه كان على بابه ستر فيه صورة ، وأنه استدل بقوله صلى الله عليه وسلم ( الا رقما في ثوب ) رواه البخارى (٣٨٩/١٠) ٠

قال الحافظ في الفتسح ( ١٠ / ٣٩٣ ) عند تعليقه على حديث أبي هريرة المذكور فسسي هذا الباب:

" وفي هذا الحديث ترجيح قول من ذهب الى أن الصورة التي تمتنع الملائكة مسند دخول المكان التي تكون فيه باقية على هيئتها مرتفعة غير ممتهنية ، فأما لسو كانت ممتهنة أوغير ممتهنية لكنها غيرت من هيئتها اما بقطعها من نصفها أو بقطع رأسها فلا امتناع " أه •

# ٤ \_ قال في الغتـح (١٠ / ٣٩١ ) :

" قالدابن العربي: حاصل مافي اتخاذ الصور أنها ان كانت ذات أجسام حسسرم

بالاجماع ، وان كانت رقما فأربعة أقوال :

الاول : يجبوز مطلقا على ظاهر قوله : ( الا رقما في ثوب ) •

الثاني: المنع مطلقا حتى الرقم •

الثالث: أن كانت الصورة باقية الهيئة قائمة الشكل حرم وأن قطعت الرأس أو تفرقت

الاجسزاء جاز ٠٠ قال: وهذا هو الاصلح ٠

الرابع: ان كان مما يعتهن جاز وان كان معلقا لم يجرز ٠٠ " أه٠

ولا شبك أن الثالث والراسع هما الاصح كما تقدم، وأيضا يستثنى من الصور المجسمة لعب البنات لثبوت جوازها في الصحيحين وان كان ذهب البعض الى المنع ولكنسه ضعيف مرجوح ٠٠

وأما الصور التي انتشرت في الاعصار المتأخرة والتي عرفت باسم (الصور الفوتوغرافية)

فالحكم فيها محل نظر بين أهل العلم، والاظهر أنها تأخذ حكم الصور السلمابق

لاستعمال الاسم عليها، وعليه فيمنع منها ماكان معلقا ونحوه، ويباح ماكللات من المعتهن ؟ محل نظلمان معلقا و ولاشبه أنها تأخذ حكم المعتهن ان كانت في الجريدة أو المجلة وهي مغلقلية
أو ملقاة في جانب، وعليه لاتمتنع الملائكة من الدخول مع وجودها هكليان ان شاه الله مع ولكن ينبغي المبادرة الي طمسها ما أمكن والله أعلم،

ولشيخنا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز مفعي البلاد بارك الله للمسلمين في حياته في صحة وعافية ٥٠ له رسالة لطيفة في ذلك ذكر فيها أن جميع المسلمين سواء ماله ظبل أو غيره منهني عنه ويدخيل في النهى ٠

باب وتال المالات

### باب قتـــل الكــــلاب

# ﴿ ١٩٧ ﴾ عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتـل الكــلاب٠"٠٠

### تخـــــريجه :

- واله البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، ومالك ، وأحمد ، والشافعي في مسنده ، والحازمي وغيره من طرق عدة وألفاظ متقاربة عن عبد الله بن عمسر رضى الله عنهما •
- فرواه البخيارى في كتاب بده الخلق باب اذا وقع الذباب في شراب أحسستكم فليغمسه ١٠٠ ( ٢ / ٣١٠ ) برقم (٣٢٢٣) من حديث مالك عن نافع عن ابن عمسسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ٠)٠
- ورواه مسلم في كتاب المساقاة باب الاسر بقتل الكلاب (٣/ ١٢٠٠) برقم (١٥٧٠) ، من طرق مختلفة عن نافع عن ابن عصر مرفوعا بمشله •
- ورواه الترمذي في أبواب الصيد باب ماجاه في قتبل الكلاب (٣/٣) برقم (١٥١٨)
   وزاد (الاكلب صيد أوكلب ماشيية ٠٠٠) الحديث ٠٠
  - قال الترمذي: هذا حديث حسن مصحيح •
- ورواه النسائي في كتاب الصيد والنبائح باب الامر بقتل الكلاب ( ٧ / ١٨٤ ) مسن حديث مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بمثله ، ومن حديث ابن شهاب عن سسالم ابن عبد الله بن عمر عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا صوته يأمر بقتل الكلاب فكانت تقتل إلا كلب صيد أو ماشية •
- ومن حديث قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن عصروعن ابن عصر مرفوعا بمثله وفيسه زيادة (الاكلب صيد أو ماشية) ٠
- ورواه مالك في الموطأكتاب الاستئذان باب ماجاً في أمر الكلاب (ص ٦٠) مسن
   حديث نافع عن ابن عمر مرفوعا بمثله ٠

......

ورواه الشافعي في مسنده " بدائع المنن " ( ۲ / ۲٤٥ ) .

## ■ التعــسليق على الحـــديث:

## (الــــراوي):

نافع : تقدم شي، من ترجعته عند التعليق على حديث رقم ( ١٦٧ )

ابن عمر : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٣٠ )

### ( فوائــــــد ) :

قال النبووي في شبرح مسلم ( ٤ / ٧٩ ـط٠ الشبعب ) :

" أَجِمع العلماء على قتىل الكُلُب الكُلِب ، والكُلُّب العقور ٠٠.

واختلفوا في قتل مالا فسرر فيه ، فقال امام الحسرمين من أصحابنا : أمر النسسبي ملى الله عليه وسلم أولا بقتلها كلها ثم نسخ ذلك ، ونهى عن قتلها الا الاسسود البهيم ، ثم استقر الشرع على النهي عن قتل جميع الكلاب التي لاضرر فيهسا ، سواء الاسسود وغيره ، ويستدل لما ذكره بحديث أبي المشغل .

وقال القاضي عياض: ذهب كثير من العلماء الى الاخذ بالحديث في قتل الكسسلاب الا ما استثني من كلب الصيد وغيره، قال: وهذا مذهب مالك وأصحابه، قسسال: واختلف القائلون بهذا هل كلب الصيد ونحوه منسوخ من العموم الاول في الحكم بقتل الكلاب، وأن القتل كان عاما في الجميع أم كان مخصوصا بما سوى ذلك؟ قال: وذهب آخرون الى جواز اتخاذ جميعها، ونسخ الامر بقتلها، والنهسي عن اقتنائها الا الاسود البهسيم،

قال القاضي: وعندى أن النهي أولا كان عاما عن اقتناه جميعها، وأمر بقتمسل جميعها، ثم نهي عن قتلها ماسوى الاسود، ومنع الاقتناء في جميعها الاكسلب صيد أو زرع أو ماشية ٥٠ وهذا الذي قاله القاضي هو ظاهر الاحاديث، ويكسون حديث ابن المغفل مخصوصا بما سوى الاسود لانه عام فيخص منه الاسود بالحديث الاخسسر " أهمن النووى ٠

#### منسسسوخ بمبارري

\* ۱۹۸ جابر يقول: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حسبتى

ان المرأة تقدم من البادية وكليها فنقتله، ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن قتلها وقال: عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان ٠ " ٠

## تخــــريجه:

- 0 رواه مسلم ، وأبو داود ، وأحمد ، والحيازمي وغيرهم عن جابر بن عبد الله ٠٠
- فرواه مسلم في كتاب المساقاة باب الامر بقتل الكيلاب (٣/ ١٢٠٠) برقم (١٥٧٢)
   برقم (١٥٧٢)
- ورواه أبو داود في كتاب الصيدياب في اتخاذ الكلب للصيد (٣/ ١٤٤) برقيم ( ٢٨٤٦ ) بمشله ٠
  - ورواه أحمد في المسند ( ۳ / ۳۲۳ ) من حديث جابر بمشله ٠
  - ورواه الحازمي في الاعتبار باب الامر بقتـل الكـلاب ٥٠٠٠ وذكر نسخ ذلك ٠
- وأخرج مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأحمد ، والدارمي ، وغيرهم من حديث عبد الله بن مغفل رضي الله عنه أن رسول اللسسسه صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ثم قال مالهم ولها ، فرخص في كلب الصيد وكلب الغنم " واللفظ لمسلم ٠٠
- فرواه مسلم في كتاب المساقاة باب الامر بقتل الكيلاب وبيان نسخه ( ٣ / ١٣٠٠ ، ١٢٠٠ ) . ( ١٢٠٠ ) .
- ورواه أبو داود في الصيد باب ماجاء في التخاذ الكلب للصيد وغيره ( ٢٦٢/٣) برقم ( ٢٨٤٥ ) . ( ٢٨٤٥ )
- - ودواه النسائي في كتاب الصيد باب صفة الكلاب التي أمر بقتلها ( ٧ / ١٨٥ ) ٠

.....

- ورواه ابن ماجمه في كتاب الصيد باب قسّل الكلاب الاكلب صيد وزرع ( ٢ / ١٠٦٨ ) برقم ( ٣٢٠٠ ، ٣٢٠٠ ) ٠

- ورواه أحمد في المسند (٤/ ٨٥ ، ٥/ ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ) عن جابر ، وروى عن غييره أيضـــــا ٠
  - ورواه الدارمي في كتاب الصيد باب في قتل الكيلاب ( ٢ / ١٨ ) برقم ( ٢٠١٤ ) ٠

## ≢ التعـــايقعلى الحـــديث:

### (الــــراي):

جــابر : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٢ )

#### (غريبــــه):

البهـــــيم: هو المصمت الذي لم يخالط لونــه لون غــيره ٠٠

(النهاية 1/ ١٦٨ ت • الطناحي ) • مختار الصحاح (ص ٢٨) ط• مكتبة لبنان عام ١٩٨٧م •

#### ذو النقطيين:

أى الذي يعلو عينيه نقطتان بيضاوان فوق العينين ••

انظر شرح النبووي على مسلم (١٠ / ١٣٧) •

## ( فوائــــــد ) :

ا درد الحديث الصحيح بمنع بيع الكلب ، وسبق الامر بقتل الكلاب ، وقد جمسع
 الامام ابن القيم بينهما في الزاد (٥/ ٧٩١) بقوله :

الناسخ والمنسوخ للرازي

" • • فانت صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ، ثم قال: (مابالهم وبـــال الكلاب ) ، ثم رخص لهم في كلب الصيد ، وكلب الفنم • •

والحديثان في (الصحيح) ، فدل على أن الرخصة في كلب الصيد وكلب الغينم وقعت بعد الاصر بقتل الكلاب ، فالكلب الذي أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقتنائه هو الذي حرم ثمنه ، وأخبر أنه خبيث دون الكلب الذي أمر بقتيله ، فأن المأسور بقتله غير مستبقى حتى تحتاج الأمة الى بيان حكم ثمنه ، ولم تجر العادة ببيعه وشرائه بخلاف الكلب المأذون في اقتنائه ، فأن الحاجة داعيمة الى بيان حكم ثمنه أولى من حاجتهم الى بيان مالم تجر عادتهم بيعه ، بل قيد



### باب قتـــل الحـــــيات ٠

# 199 عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول: اقتلوا الحبيات ، وذا الطفيتين والابتر، فانهما يسقطان الحبيل،
ويطمسان البصر قال: فرآني زيدبن الخطباب أو أبولبابة، وأنا أطارد حبية
لاقتلها، فنهاني، فقلت: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتلها،
فقال: انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيرت ٠ " ٠

### تخــــريجه:

- 0 رواه البخارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه ، ومالك في الموطسل ، وأحمد ، وعبد الرزاق في مصنفه ، والحازمي من طرق متعددة وألفاظ متقارب عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه ٠٠
- فرواه البخارى في كتاب بدء الخلق باب قول الله تعالى (وبث فيها من كل دابة)

  ( ٢ / ٣٤٧ ) برقم ( ٣٢٩٧) من حديث معمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقبول:

  " اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفتين والابترفانهما يطمسان البمرسور ويستسقطان الحبل " وأطرافه في رقم ( ٣٣١٠ ، ٣٣١٢ ، ٢٠١٢ ) •

ورواه البخبارى برقم ( ٣٢٩٨) وقال: قال عبد الله فبينا أنا أطارد حيث لاقتلم الله فناداني أبو لبابة: لاتقتلها، فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أسر بقتل الحيات، فقال: انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر ٢٣١٠٠٠ وأطرافه برقم ( ٣٣١٦) ٠

وفي رقم ( ٣٢٩٩) قال : ( فرآني أبو لباسة أو زيد بن الخطاب وفي رواية وزيد بـــــن الخطساب ) •

ورواه مسلم في كتاب السلام باب قتبل الحيات وغيرها ( ٤ / ١٧٥٢ ) برقم ( ٢٢٣٢ )
من طبريق الزهبرى عن سالم عن أبيبه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم بمثله •
قال الزهبرى : ( ونرى ذلك من سُمّيهما ، والله أعلم ) •

- ورواه أبو داود في كتاب الادب باب قتبل الحيات (٤ / ٤٩٢) برقم ( ٥٢٥٢) بهدذا الاسناد بنحوه •

- ورواه الترمذي في أبواب الصيد باب في قتل الحيات (٣ / ٢١ ) برقم (١٥١٢) من حديث الزهري عن سالم عن ابن عصر مرفوعا "اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطبغيمين والابتر فانهما يلتمسان البصر ويسقطان الحبل " •
- قال الترمذى: وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة وأبي هريرة وسهل بن سعد ٠٠٠ وهذا حديث حسن مسحيح ٠٠٠ ثم ذكر النهي عن قتلها فقال: ( وقد روى ابن عمسر عن أبي لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى بعد ذلك عن قتل حيات البيوت وهي العواصر) ويروى عن ابن عصر عن زيد بن الخطاب أيضًا ٠٠٠
- ورواه ابن ماجه في كتاب الطب باب قتل ذا الطفيتين ( ٢ / ١١٦٩ ) برقم ( ٣٥٣٥ ) برشل رواية العرمذي المتقدمة وسندها مرفوعا •
- ورواه مالك في الموطأ في الاستئذان باب ماجاء في قتل الحيات (ص ٢٠٤) مسن حديث مالك عن نافع عن أبي لبابة ، ومن حديث مالك عن نافع عن سائبة مسلولاة لعائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي فللبيوت ) وفي حديث عائشة (نهى عن قتل الحيات التي في البيسسوت الا . في الطفيتين والابتر فانهما يخطفان البصر ويطرحان مافي بطون النساء ) ، وهو موصول في المحيحين من حديث ابن عصر وعائشة وأبي لبابة .
- ورواه أحمد في مسنده ( ۲ / ۹ ، ۱۲۱ ) وهو في تحقيق أحمد شاكر برقم ( ۲۰۲۵ ، ۲۰۲۵ ) ٠
- ورواه عبد الرزاق في مصنفه في كتاب الجامع باب قتىل الحمية والعبقرب ( ٣٣٤/١٠) برقم ( ٩٦١٦) من حديث معصر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال: سسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ص ۲۳۷ ، ۲۳۲) ٠

### ■ التعصليق على الحصديث:

### (الــــراوي):

الزهـــرى : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٧٧ )

----الم: هو سالم بن عبد الله بن عمر ، وقد تقدم شيء من ترجمته عند
التعليق على حديث رقم ( ١٣٣ )

ابن عصر : تقدم شي، من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٣٠ )
زيد بن الخطاب :

هو زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العنزى بن عدى بن كعبب بن لوَّى العندوى أبو عبد الرحمن القرشي ، وهو أخو عمسسر ابن الخطاب لابيه ، وهو أسن من عمر وأسلم قبله ، وكان من المهاجرين الاولين ، آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين معن بن عدى العجلاني فقتلا شهيدين باليمامة سنة ١٢ ه ، شهد بدرا وأحدا والمشاهد ، وبيعة الرضوان ، وحزن عليه عمر حزنا شديدا ، وليس له في الصحيح الا حديث النهي عن قتسل حيات البيوت مقرونا بأبى لبابة ،

الاستيعاب ( 1 / 130 ) ، الاصابة ( 1 / ٢٥٥ ) ،

# أبوليابـــــة:

بضم اللام وبموحدتين ، صحابي مشهور اسمه بشير بفت\_\_\_\_ الموحدة وكسر المتجمة ، وقيل مصغر ، وقيل بتحتانيـــــة

الناسخ والمنسوخ للرازي

ومهملة مصغر (يسير)، وقيل رفاعة وقيل بل اسمه كنيته والله عده زنبر وزن جعفر، وهو أوسي من بئي أمية بن زيد، وكلان أحد النقباء، وشهد أحدا ويقال: شهد بدرا، واستعمله النسبي صلى الله عليه وسلم على المدينة، وكانت معه رايعة قومه يلسوم الفتح، ومات آخر خلافة عثمان ٥٠

### (غریب...ه):

### ذو الطفيتين الإبستر):

الطفيتين تثنية طفية بضم الطاء المهملة وسكون الفاء ، وهي خوصة المقل ، والطفي خوص المقل شبه به الخط الذي على ظهر الحية ويكون أبيض، والابتر مقطوع الننب ، وسيأتي في التعليق على الحديست القادم ان شاء الله زيادة بيان لهذا ٠٠

وانظر الفتح ( ٦ / ٣٤٨ ) ، النهاية ( ٣ / ١٣٠ ) ت • الطناحي •

### الحـــيل :

بفتح المهملة والموحدة : الجنين ، وهو مختص بالأدميات الأفيي حديث (بيع حبل الحبلة) • • •

## 

قال في الفتــح ( ٦ / ٣٤٩ ) :

" وفي الحديث النهي عن قتل الحيات التي في البيوت الا بعد الانذار ، الا أن يكون أبتر أو ذا طفيتين فيجوز قتله بغير انذار ، ووقع في حديث أبي سيعيد

الناسخ والمنسوخ للرازي

عند مسلم الآذن في قتل غيرهما بعد الانذار ، وفيه (فان ذهب والا فاقتلوه فاسه كافسر) ، قال القرطبي : والاسر في ذلك للارشاد ، نعم ماكان منها محقق الضسرر وجب دفعيه " أه ٠

 «۲۰۰ وعن ابن عمر قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب
 (۱)
 يقول: اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذوا الطفيتين والابتر، فانهما والمحيال وا

### تخــــريجه:

- رواه مسلم بهذا اللفظ في كتاب السلام باب قتىل الحيات وغيرها ( ؟ / ١٧٥٢ ) برقم ( ٢٢٣٣ ) من حديث الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عصر عن أبيه بمثله • وراجع تخسريج الحديث السابق ( ١٩٩ ) •

### \* التعـــليقعلى الحـــديث:

( الـــــراوی ) :

ابن عمسر: تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٣٠ )

#### (غريبـــه):

#### ذو الطبغيتين الابستر:

أى صاحب الطفيتين وهما الخطان تكونان على ظهر الحية والابـــتر هو قصير الذيل ، أو مقطوع الذنب ، هكذا في معالم الســـــنن للخطابي (٥ / ٤١ ) وشرح النووى على صحيح مسلم (١٤ / ٢٠٠) يلتمــان البصر أى يطلبان البصر ويقصدانه باللسع وقيل يطمـان البصر بمجرد النظر اليه لما في بصرهما من قوة ، ويسقطان الحبل أى اذا نظرت المرأة اليهما خافت فمن شدة خوفها تسقط مافي بطنها (المصدر السابق بتصـرف) ،

<sup>(</sup>۱) كذا في الاصل والصواب (ذا) كما في رواية مسلم في الصحيح · الناسخ والمنسوخ للرازي

## 

اذا قال الصحابي نهى يعد ذلك صريحا في تقييد الحكم ، وبعض المحدثين يرى هذا نسخا وليس بنسخ انما هو تخصيص ١٠٠ فهو كقوله تعالى ( ولاتنكحسوا العشركات ) ١٠٠ الاية ثم قال تعالى ( والمحصنات من الذين أوتوا الكتسباب من قبلكم ) فخص الكتابيات من جملة المشركات ١٠٠ اعلام العالم ( لوحة ٤٩٩ ) ٠

\* ٢٠١١ منسوخ بما روى أبو سعيد الخدرى قال : وجد رجل في منزله حية فأخسيذ محمد فشكياً فيه ، فلم تمت الحبية حتى مات الرجل ، فأخبر رسول الله مليه وسلم فقال : " ان معكم عوامر ، فاذا رأيتم منها شيئا فحسر جوا عليه ثلاثا ، فان رأيتم وه بعد ذلك فاقتلوه ، " .

تخـــريجه:

- رواه مسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، والحازمي ، وغيره عن أبي سعيد الخسسدري
   رضى الله عنه ٠٠
- فرواه مسلم في كتاب السلام باب قتىل الحيات ( ٤ / ١٧٥٦ ) برقم ( ٢٢٣٦ ) مسن حديث أبي السائب مولى هشام بن زهرة عن أبي سعيد بمثله ، وفيه قصة .
- ورواه أبو داود في كتاب الادب باب في قتبل الحيات ( ٤٩٣/٤ ) برقم ( ٥٢٥٧) مسن
   حديث أبي السائب عن أبي سعبد الخدري بمثله مطولا وفيه قصة .
- ورواه الترمذي في أبواب الصيد باب في قتل الحيات ( ٣ / ٢٢ ) برقم ( ١٥١٣) مسن حديث عبيد الله بن عصر عن صيفي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ان لبيوتكم عمارا فحرجوا عليهم ثلاثا فان بدالكم بعسد ذلك منهن شيء فاقتلموه ٠ " •

هكـذا روى عبيد الله بن عصر هذا الحديث عن صيفي عن أبي سـعيد ·

وذكر المزى في تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف ( ٣ / ٤٨٧ \_ ٤٨٩ ) برقم ( ٤٤١٣ ) . وفي ( ٣ / ٣٦٦ ) برقم ( ٤٠٨٠ ) أن النسائي أُصْرِجِه في السنن الكبرى ٠

وروى مالك بن أنس هذا الحديث عن صيفي عن أبي السائب مولى هشام بن زهـــرة عن أبي سحيد ٠٠ وفي الحديث قصـة ٠

- ا 1018 ) حدثنا بذلك الانصارى حدثنا معن حدثنا مالك ٥٠ وهذا الحديث صبحيح
  من حديث عبيد الله بن عصر وروى محمد بن عجلان عن صيفي نحو رواية مالسك) ٠
   انتهى من الترمذى ٠ وانظر الموطأ (ص ١٩٢) رقمالحديث (١٧٨٥) ط التاسعة ١٤٠٥هـ دار النفائس
  - وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ( ٤ / ٤٨ ) رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجسال الصحيح عن ابن عمر وعن سهل بن سعد •

الناسخ والمنسوخ للرازى

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

\_\_\_\_\_

- وساقه الحازمي في الاعتبار (ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ ) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن صيفي هو مولى ابن أفلح أخبرني أبو السائب مولى هشام بن زهسرة أنه دخل على أبي سعيد ٠٠٠٠٠٠ ونكر الحديث بطوله ٠

# × التعــــليق على الحــــديث :

(الـــراري):

أبو سعيد الخدرى: تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٧ )

### (غريبـــه):

#### 

عمار البيوت: سكانها من الجن ، وتسميتهن عوامر لطبول لبثهنت في البيوت مأخوذ من العمر وهو طول البقاء ، وقيل : انما سسميت عوامر لطبول أعمارها ٠٠

انظـر النهاية ( ٣/ ٢٩٨ ت ١٠ الطناحي ) ، وانظـر الفتح ( ٢/ ٣٤٩)

#### حرجــــوا :

أى يقال لهن أنتن في ضيق وصرج ان لبثتن عندنا أو ظهرتن لنسا ثلاثا: أى ثلاث مرات ، وقيل ثلاثة أيام ، والحرج : هو ضييق الصحر وغيره ٠٠

انظر مقدمة الغتم (ص ١٠٤) وانظر الفتح (٦/ ٣٤٩) ، وانظر ر

• الناسخ والمنسوخ للرازي

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

### ( فوائـــــــ ) :

قال النبووي في شبرح مسلم (٥/ ٨٨ ـ ط٠ الشبعب):

"قال المازرى: لا تقتىل حيات مدينة النبي صلى الله عليه وسلم الا بانذارها كما جاء في هذه الاحاديث فاذا أنذرها ولم تنصرف قتلها ، وأما حيات غير المدينة فسي جميع الارض والبيوت والدور فيندب قتلها من غير انذار لعموم الاحاديث الدالة فسي الاصر بقتلها ، ففي هذه الاحاديث (اقتلوا الحيات) وفي الحديث الاخر (خمسس يقتلن في الحل والحرم ، عنها : الحية ) ولم ينكر انذارا ، وفي حديث (الحسية الخارجة بمعنى أنه صلى الله عليه وسلم أمر بقتلها ولم يذكر انذارا ، ولانقسل أنهم أنذروها ، قالوا فأخذ بهذه الاحاديث في استحباب قتل الحيات مطلقا ، وخمت المدينة بالانذار للحديث الوارد فيها ، وسبه صرح به في الحديث أنه أسسلم المدينة بالانذار للحديث الوارد فيها ، وسبه صرح به في الحديث أنه أسسلم المنفة من الجن بها ه

وذهبت طائفة من العلما والى عصوم النهي في حيات البيوت بكل بلد حتى تنسيذر وأما ماليس في البيوت فيقتل من غير انذار ، قال مالك: يقتل ماوجد منها في المساجد ، قال القاضي: وقال بعض العلما : الامر بقتل الحيات مطلقا مخصوص بالنهي عن حيات البيوت الا الابتر ، وذا الطفيتين فانه يقتل على كل حال ، سوا وكانا في البيوت أم في غيرها ، والا ماظهر منها بعد الانذار ، قال : ويخص من النهسي عن قتل حيات البيوت الابتر وذو الطفيتين ٥٠ والله أعلم ٥٣ أمه ٠



#### باب الرقىسىي

﴿ ٢٠٢﴾ عن ابن مسعود قال : "كان مما حفظنا عن رسول الله صلى الله عليه وسيلم
" أن الرقى والتمائم والتبولة شبرك ، فقالت له أمرأته : ما التبولة ؟ قيال:
التهابسيج ٠

### تخــــريجه:

- 0 الحديث يروى موقوفا ومرفوعا عن ابن مسعود رضي الله عنه ٠٠
- فرواه أبو داود في كتاب الطب باب تعليق التمائم ( ٤ / ١٤ ) برقم ( ٣٨٨٣ ) مسن حديث الأعمش عن عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار عن ابن أخي زينب امسرأة عبد الله عن زينب امرأة عبد الله عن عبد الله عن البيال الله عن ينب الرقى والتمائم والتولة شرك و قالت : قلت : ملى الله عليه وسلم يقول : " ان الرقى والتمائم والتولة شرك و قالت : قلت : لم تقول هذا ؟ والله لقد كانت عيني تقذف وكنت أختلف الى فلان اليهسودى يرقيني فاذا رقاني سكنت ، فقال عبد الله انما ذاك عمل الشيطان كان ينخسب بيده فاذا رقاها كف عنها انما كان يكفيك أن تقولي كما كان رسسول الله ملى الله عليه وسلم يقول"أذهب البأس رب الناس أشف أنت الشافي لاشسفاء الاشيفاوك شفاه لا يغادر سقما و " و
- ورواه ابن ماجه في كتاب الطب باب تعليق التمائم (٢ / ١١٦٦ ) برقم ( ٣٥٣٠ )
   بالاسناد المنكور عن أبي داود وفيه عن ابن اخت زينب بدلا من ابن أخي زينب بولا من ابن أخي زينسبب
   وفيه أيضًا قصة ٠
- ورواه أحمد في مسنده (1/ ۱۸۱) بنصوه من حديث الاعمش عن عمرو بن مرة عسين
   يحيى الجزار عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ثم ذكرت الحديث بطوله وفيسه
   قصية ٠

والحديث في المسند بتحقيق أحمد شاكر ( 0 / 719 ) برقم ( 710 ) .
وقال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لمسند الامام أحمد ( 0 / 71۸ ) في الكلم على هذا الحديث ، وهو في المسند برقم ( 710 ) قال : " اسناده حسن ، وابسن أخي زينب امرأة ابن مسعود لم يعرف اسمه ولكنه تابعي فهو على الستر وقبسول

الناسخ والمنسوخ للرازي

حديث ه ۱۱۰۰

- ورواه ابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن (ص ٢٣٦) برقم ( ١٤١٢) وهو فسي الاحسان في ترتيب صحيح ابن حبان ( ٢ / ١٣٠ ) برقم ( ١٠٥٨ ) من حديث فضيل ابن عصرو عن يحيى الجزار قال : دخل عبد الله على امرأة وفي عنقها شهيه معقبود فجهنمه فقطعه ثم قال : لقد أصبح آل عبد الله أغنياء أن يشهركوا بالله مالم يعزل به سلطانا ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " أن الرقى والتمائم والتولية شرك قالوا ياأبا عبد الرحمن هذه الرقى قد عرفناها فما التولية ؟ قال : شيء يصنعه النساء يتحببن الى أزواجهن " •
- ورواه الحاكم في المستدرك في كتاب الطب باب النهي عن الرقى والتمائم والتولة

  ( ٤ / ٢١٧ ) من حديث أبئ عبد الله محمد بن عبد الله الاصبهاني ثنا أحمد بسن

  مهران ثنا عبد الله بن موسى ثنا اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بسن

  عصرو عن قيس بن السكن الاسدى قال : دخل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
  على امرأة فرأى عليها خرزا من الحمرة ١٠٠٠٠٠ الحديث بمثيله ٠

وقال: هذا حديث صحيح الاستاد ولم يخرجاه ٥٠٠ ووافقه الذهبي ٠

وأخرجه البيهةي في السنن الكبرى كتاب الضحايا باب التمائم ( ٩ / ٣٥٠ ) بسيند أبي داود المتقدم عن عبد الله قال سمعت رسول الله ملى الله عليه وسلم يقول:
" أن الرقى ٢٠٠٠٠ الحديث بنصوه ••

قال الحافظ المندري في مختصر السنن (٥/ ٣٦٣) الراوي عن زينب مجهسول "أه قال صحاحب كتاب النهج السديد في تضريح أحاديث تيسير العزيز الحميد (ص ٥١) اسناده حسن بمجموع طرقه ٠ " ٠

### ■ التعسليق على الحسميث :

# (الــــراوى):

ابن مسعود : تقدم شي، من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٥٤ )

امرأته : هي زينب بنت معاوية بن عتاب بن الاسعد بن عامرة بن ثقيــــف ،
وقيل بنت أبي معاوية عبد الله الثقفية ، امرأة عبد الله بن مسعود ،
أخرج حديثها في الصحيحين ،

وانظر ترجمتها في الاستيعاب ( ٤ / ٣١٧ ) ، والإصابة (٣١٩/٤) .

### (غريبـــه):

الرقــــى: بضم الراء وبالقاف مقصور ، جمع رقيــة بسكون القاف ، وهـــي التعــويـذ • • وهي التي تســـــى الــعزائم • • •

انظر النهاية (٢/ ٢٥٤) ت الطناحي ، تيسير العزيـــــز الحميد شرح كتاب التوحيد (ص ١٣٤)، وانظر مقدمة الفتـــح (ص ١٢٤) ، والقتــح (١٠٧) ط ٠ مختار الصحاح (١٠٧) ط ٠ مكتبة لبنان ١٩٨٧م

التمائم: جمع تميمة ، وهي ضرز أو قلادة تعلق في الرأس ، كانوا في التمائم: الجاهلية يعتقدون أن ذلك يدفع الافات وأبطلها الاسلام ٠٠ النهاية (1/١٩٦/١٠)

التولسة : بكسر المثناة وقتح الواو واللام مخففا ، شي عكانت المرأة تجلب بعد محبة زوجها وهو ضرب من السحر ٠٠

انظر الفتح ( ۱۰ / ۱۹۱ ) ، والنهاية ( ۱ / ۲۰۰ ت ۱ الطناحي ) ٠ وانظر تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد ( ص ۱۳۸ ) ٠

## ( فوائـــــد ) :

الناسخ والمنسوخ للرازي

اداخت میکرساب دنده

أما الرقدي المجهدولة المعداني فذاك وسواس من الشهيطان وفيسه قد جاء الحديث أنسسه شرك بلا مرية فاحسنرننه أذكل من يقـــوله الايــدرى لعالم يكون محض الكفيــر أو هـو من ســـحر اليهـود مقتبــــن

على العسوام لبسوه فالتبسس

أى أما الرقى التي ليست بعربية الالفاظ ولا مفهومة المعاني ، ولا مشمهورة ولا مأثورة في الشرع البتة ، فليست من الله في شيء ، ولا من الكتاب والسنة في ظل ولا في" ، بل هي وسواس من الشيطان أوحاها الى أوليائه كما قال تعالى: (وأن الشياطين ليوحسون الى أوليائهم ليجادلوكم) الإنسام (١٢٠) ٠

وعليمه يحمل قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود: " أن الرقسي والتمائم والتولية شرك " ، وذلك لان المتكلم بيه لايندري أهبو من أسماء اللينية تعالى ، أو من أسما • الملائكة ، أو من أسما • الشياطين ، ولا يدري هل فيه كفر أوايمان ، وهل هو حق أو باطل ، أو فيه نفع أو ضر ، أو رقية أو سحر ) أه. ويقول الحافظ معقبا على حديث ابن مسعود هذا (١٠ / ١٩٦):

" وانما كان ذلك من الشيرك لانهم أرادوا دفيع المضار وجلب المنافيع من عنيد غيير الله ، ولا يدخل في ذلك ماكان بأسماء الله وكلامه ، فقد ثبت استعمال ذلك قبل وقوعته ٠٠ " أ ٠ هـ٠

وفي الفتح أيضًا (١٠ / ١٩٦):

" وعلى كراهية الرقى بغير كتاب الله علما • الاسة ، وقال القرطبي : الرقى ثلاثية أقسام:

أحدهما : ماكان يرقى به في الجاهلية مما لا يعبقل معناه فيجب اجتنابه ، لئسلا يكون فينه شرك ، أو يودي الي الشبرك ،

الثانى : ماكان بكلام الله تعالى أو بأسمائه فيجوز ، فان كان مأثورا فيستحب ،

الثالث : ماكان بأسماء غير الله تعالى من ملك أو صالح أو معظم من المخسلوقات كالعرش، قال : فهذا ليس من الواجب اجتنابه ولا من المشروع الــذي يتضمن الالتجاء الى الله والتبرك بأسمائه ، فيكون تركه أولى ، الا ان

•

يتضمن تعظيم المرقى به فينبغي أن يجتنب كالحلف بغير الله تعالى ١٠٠ أه

### ٢ - وشروط الرقية الثيرعية ثلاثة:

الاول: أن تكون بكلام اللبه تعالى أو بأسمائه وصفاته •

الثاني: أن تكون باللسان العربي ، أو بما يعرف معناه من غيره •

الثالث : أن يعتقد أن الرقية لاتوثر بذاتها بل بإذن الله تعالى •

وقد ذكرها في الفتح (١٩٥/١٠) ونقبل اجماع العلماء عليها ، وذكرها أيضا في معارج القبول ( ٣٨١/١) ٥٠ ومع استيفاء هذه الشروط تجوز الرقية ، ولكن الافضل ترك طلبها لما روى البخارى عن ابن عباس في السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب وفيه : (هم الذين لايتطيرون ، ولايكتوون ، ولايسترقون ، وعلى ربهسم يتوكلون ٥٠) (البخارى ١٠ / ٢١١ \_ فتح ) ٠

وقد اختلف أهل العلم في توجيه هذا الحديث ، فمنهم من تمسك بهذا الحديث في كراهة الرقى وأنها قادحة في التوكل ، وبعضهم أجازها وجعلها لاتنافي في كراهة الرقى وأنها قادحة في التوكل ، وبعضهم أجازها وجعلها لاتنافي أن التوكل ثم أجاب بأن الحديث محمول على من جانب اعتقاد الطبائعيين في الرقية الادوية تنفع بطبعها كما كان أهل الجاهلية يعتقدون ، أو أنه محمول على الرقية قبل وقوع الداء لابعد وقوعه أو الحديث في صنف خاص من الناس ممن غفل عسن أحوال الدنيا ولا ملجاً فيما يعتريهم الا الدعاء والاعتصام بالله ، أو أن المسراد بترك الرقى الاعتماد على الله في دفع الداء والرضا بقدره ، وهذه الاجوبة ذكرها الحافظ في الفتح ( ١٠ / ٢١٢ ) ،

وأفضل من ذلك في توجيه الحديث هو التفرقة بين من يطلب الرقية ، ومن لايطلب فترك الطلب هو تمام التوكل ، ولايمنع ذلك الرجل غيره أن يرقيه بدون طلبب ، ولا أن يرقي هو غيره ، وماورد من الرواية (لايرقون) لاتصح ، والى هذا أشبار شبيخ الاسلام ابن تيمية كما بالفتاوى ( 1 / ۱۸۲) ، والله سميحانه أعلم ،

٢ - وأما التمائم فمنها ماهوشرك ، ومنها ماهوليس بشرك ٠٠
 يقول حافظ حكمي في ذلك (معارج القبول ١ / ٣٨٢ ) :

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وفي التمائم المعــــلقات إن تك ايات مبينـــــات فالاختلاف واقع بين السلف فبعضهم أجازها والبعض كــــف وان تكن مما سوى الوحيين فانها شرك بغير مـــــين بل انها قســــيمة الازلام في البعد عن سيما أولى الاســلام " أهـ

والخلاصة أنها ان كانت من القرآن والسنة الصحيحة ، فهو اعتقاد في سسبب شرعي ، فهو ليس بشرك ، ولكن تركها كثير من السلف وكرهوها سدا للذريعية ، ولان الذي يلبسها قد يدخل بها الخلاء ، ويعرضها للامتهان ونحو ذلك ، وأما ان كانت من غير القرآن والسنة الصحيحة فهو اعتقاد في سبب غير شرعي ولذا كانت من الشسسرك ٠٠ والله سبحانه أعلم ٠

منسسوخ بما روی

\*۲۰۲\* الزهرى قال: "قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يرقسون (رقى) (1) ; خالطها الشرك فنهى عن الرقى ، فلحغ رجل من أصحابه ، لدغته حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هل من راق يرقيه ، فقال رجل: انسي كنت أرقي برقية ، فلما نهيت عن الرقى تركتها ، قال: فأعرضها عليسسي ، فعرضها عليه ، فلم يربها بأسا فأمره فرقاه ٠ " ٠

### تخــــريجه :

- رواه عبد الرزاق في مصنفه ( ١١ / ١١ ) برقم ( ١٩٧٦٧ ) من حديث معـمر عن الزهرى بــــه ٠
  - وساقه الحازمي في الاعتبار (٢٣٦) من طريق الطبراني ٠
- \* وأخرجه مسلم في الصحيح في كتاب السلام باب لا بأس بالرقى مالم تكن شـــركا
  ( ٤ / ١٧٢٧ ) برقم ( ٢٢٠٠ ) عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال: كنــا
  نرقي في الجاهلية فقلنا يارسول الله كيف ترى في ذلك ؟ قال: اعرضوا عاـــي
  رقاكم ١٠٠ لا بأس بالرقى مالم تِكن فيه شـرك ٠

وفي مسلم أيضًا كتاب السلام باب استحباب الرقية من العين والنحلة والحسمة والنظرة (٤/ ١٧٢١ ، ١٧٢١) برقم ( ٢١٩٨ ) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: يارسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بسها من العقرب وانك نهيت عن الرقى قال: فعرضوها عليه ، فقسمال: ما أرى بأسا من استطاع منكم أن ينفع أضاه فلينفعه ه " ،

وفي جواز الرقية الشرعية وردت أحاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما منها عن أبسي
 سعيد الخدرى رضي الله عنه عند مسلم في كتاب السلام باب جواز أخذ الاجبرة
 على الرقية بالقرآن والانكار (٤/ ١٧٢٧) برقم (٢٢٠١) ولفظه (ان ناسا مسمسن

الناسخ والمنسوخ للرازي

<sup>(1)</sup> في الاصل (يرقون في تخالطها) وقدم حجت من الاعتبار للحازمي (ص ٢٣٩) ٠ وفي المصنف لعبد الرزاق (١٦/١١) وهم يرقون برقى يخالطها الشرك ٠٠٠

......

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في سيفر فمروا بحي من أحيا • العبرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق فان سيد الحي لديغ أو مصاب فقال رجل منهم : نعم فأتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرأ الرجل فأعطي قطيعا من غنم فأبي أن يقبلها ، فقلت : لا تحركوها حتى أذكر ذلك للنسسبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقسال: يارسول الله عليه وسلم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقسال: يارسول الله ، والله مارقيت الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال : " وما أدراك أنها رقية " ، ثم قال : " خذوا منهم واضربوا لي بسهم " •

## ≖التعــليق على الحـــديث:

(ال\_\_\_\_\_اوى ):

الرقسي : تقدم المراد منها عند التعليق على الحديث السابق ( ٢٠٢ )

# ( فوائبـــــد ) :

هذا الحديث ليس فيه نسخ الرقية وإنما فيه اباحة الرقى بالاذكار المشروعة والايات القرآنية كفاتحة الكتاب والمعونتين وغيرها ، بل ندب الشارع الى ذلك والمنهي عنه من الرقى مافيه شرك كما تقدم في حديث عوف بن مالك الاشميمجي مرفوعا ( لا بأس بالرقى مالم يكن فيه شرك ) •

وقد عد بعضهم تعليق الحروز والتمائم من الرقى وأورد فيها الاحاديث المتعسلة

الكبير ( 17 / 797 ) ورقمه ( 470 ) وابن حيان كما في موارد الظمآن ( ص ٣٤٣ ) ورقمه ( 1817 ) عن عقبة بن عامر رضي اللبه عنبه قال : سمعت رسيول اللبه صلى الله عليه وسلم يقول : " من تعلق تميمة فلا أتم اللبه له ، ومن تعليست ودعة فلا ودع اللبه له " •

وانما الرقبى: العبوذ التي يرقى بها صباحب الافة كما في النهاية لابن الاثــــير (٢/ ٢٥٤) وهي أن يقرأ على نفسه أو يقرأ عليه غيره الايات القرآنية أو الادعية المشروعة ثم ينفث على المريض أو موضع الالم •

والرقية الشركية البدعية ماكانت بغير لسان العرب أو بدعاء غير الله والتعوذ بالجن أو الصالحين وغيرهم والتي نهى عنها الشارع الحكيم حماية للتوحييد وسدا لباب الشرك وذرائعه ١٠ وانظر تبيط هذه المسألة في كتاب تيسير العزيز الحييد شرح كتاب التوحيد (ص ١٣٢) ومابعدها فقد أجاد وأفاد وبين ماهيسو المشهى عنه ٠

### الحـــكم على الحـــديث ••

هـذا أثر مرسل من مراسـيل الزهـرى ، ولـه أصل في صحيح مسلم وغيره كما تقدم •

باب سرل (الد

### باب سيستنل الشيسيسير

\* ٢٠٤ \$ عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: لما قدم النبي صلى الله عليه وسسسلم
يعني المدينة ، وجد أهل الكتاب يسدلون الشعر ، ووجد (المشركين) (١) يفرقون
فكان اذا شك في أمر لم يوّمر فيه بشيء صنع مايصنع أهل الكتاب ، فسدل ، شم
أمر بالقرق ففرق "، وكان الفرق آخر الامرين ، فكان ناسخا للسدل .

#### تخـــريجه:

- رواه البخبارى ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمنذى ، والنسبائي ، وابن ماجه من طبرق عسن عبيب الله بن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس موصولا •
   ورواه عبد الرزاق مرسلا ، والحازمي موصولا ومرسسلا •
- فرواه البخارى في كتاب المناقب باب صفة النبياصلى الله عليه وسلم (٣٥٦/٦)برقم (٣٥٥٨) ولفظه عند البخارى: عن ابن عباس رضي الله عنهما "أن رسول اللسسه صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون روَّسهم وكان أهسل الكتاب يسدلون روَّوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب حوافقة أهسل الكتاب فيما لم يوّمر فيه بشيء عثم فرق رسول الله عليه وسلم رأسه" وفي كتاب مناقب الانصار باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قسدم المدينة (٢٧٤/٢) برقم (٣٩٤٤) •
- وفي كتاب اللباس باب الفرق (٣٦١/١٠) برقم (٩٩١٧) من حديث ابن شهاب الزهرى من عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " كان النسسسبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يوّمر فيه ، وكان أهسل الكتاب يسدلون أشعارهم ، وكان المشركون يفرقون روّوسهم فسدل النسسبني صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد " •
- ورواه مسلم في كتاب الغضائل باب سندل النبي صلى الله علينه وسلم شنعره وفرقته

<sup>(</sup>۱) في الاصل (ووجد المشركون) وفي الصحيح (وكان المشركون) وقد صححت العبسارة أيضا من الاعتبار للحازمي (ص٢٥٥) ط٠ دار الوعي بصلب عام ١٤٠٣ هـ ٠

- ورواه مسلم في كتاب القضائل باب سدل الغبي صلى الله عليه وسلم شعره وفرقه
   ( ٤ / ١٨١٧ ، ١٨١٧ ) برقم ( ٢٣٣٦ ) بمشل رواية البخارى •
- ورواه أبو داود في كتاب الترجيل باب ماجاء في الفرق ( ٤ / ١١٤ ) برقم ( ١١٤٨) بنحو
   رواية البخاري موصولا •
- ورواه الترمذي في الشمائل ( ص ۲۱ ، ۲۲ ) برقم ( ۲۹ ) موصولا بمثل رواية البخاري •
- ودواه النسبائي في كتاب الزينية باب فرق الشعر ( A / ١٨٤ ) بمثيل رواية البخاري •
- ودواه ابن ماجه في كتاب اللباس باب اتخاذ الجمة (٢/ ١١٩٩) برقم (٣٦٣٣) .
- ورواه عبد الرزاق في مصنفه في باب الشعر ( ١١ / ٢٧١ ) برقم ( ٢٠٥١٨ ) بلغظيه
   مرسبلا الى قوليه : فكان آخر الامرين ، وليس فيه قوله ( فكان ناسخا للسدل ) .
- وكذا رواه الحازمي في الاعتبار باب سدل الشعر ونسخه بالفرق ( ٢٤٠ ، ٢٤٠ )
   موصولا عن عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس وموقوفا على عبيد الله
   ابن عبد الله بن عتبة بلفظ حديثنا ٥٠ وليس فيه كذلك ( فكان ناسخا للسدل )٠
- ورواه مالك في الموطأ في كتاب الشعر باب السنة في الشعر (ص ٥٨٨) من حديث مالك عن زياد بن سعد عن ابن شهاب أنه سمعه يقول : " سدل رسسول الله ملى الله عليه وسلم ناصيته ماشاء الله ثم فرق ٠ " ٠

والحديث مرسل ٠٠ قال ابن عبد البر: (كذا أرسله مالك) ٠٠ وقد تقدم موصولا عسسن ابن عباس عند الشيوفين وغيرهما ٠

•••••

\_\_\_\_

#### ◄ التعسيليق على الحسيديث :

#### ( الــــراوى ):

عبيد الله بن عبد الله بن عتبه : بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ثقية فقيه ثبت مات سنة ٩٤ ه وقيل غير ذلك ٠

روی لنه الجماعيسة • •

التقريب (ص ٣٧٣) رقم الترجيمة (٤٣٩) ٠

#### (غريب\_\_\_\_):

السندل: سندل الشبعر ارساله ، يقال: سندل شبعره وأسندله اذا أرسله ولسم يضم جوانيم ، وكنذا الشوب ٠٠

انظر النهاية ( ٣ / ٣٥٥ ـ ت • الطناحي ) ، وانظر الفتح ( ٣١٢/١٠)

#### ( فوائـــــد) :

#### ١ - قال في الفتح (٢١٢/١٠) في شبرح الحديث :

"قال - أي عياض - : والفرق سنة لانه الذي استقر عليه الحال • • والذي يظهر أن ذلك وقع بوحي لقول الراوي في أول الحديث أنه كان يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يوصّر فيه بشي • ، فالظاهر أنه فرق بأمر من الله ، حتى ادعى يعضهم فيه النسخ ومنع السدل واتخاذ الناصية ، وحكي ذلك عن عمر بن عبد العزير وتعقبه القرطبي بأن الظاهر أن الذي كان صلى الله عليه وسلم يفعله انما هسو لاجل استئلافهم ، فلما لم ينجح فيهم أحب مخالفتهم فكانت مستحبة لا واجبة عليه ، وقول الراوي (فيما لم يؤمر فيه بشي • ) ، أى لم يطلب منه ، والطلسسب يشمل الوجوب والنعب ، وأما توهم النسخ في هذا فليس بشي • لامكان الجمع ، بل يحتمل أن لا يكون الموافقة والمخالفة حكما شرعيا الا من جهة المصلحة ، قال : ولوكان السدل منسوخا لصار اليه الصحابة أو أكثرهم ، والمنقول عنهم أن منهم من كان يسدل ولم يعب بعضهم على بعض ، وقد صح أنه كائت

الناسخ والمنسوخ للرازي

\*

له صلى الله عليه وسلم لمة ، فان انفرقت فرقها والا تركها ، والصحيح أن الفرق مستحب لا واجب ، وهو قول مالك والجمهور ٥٠ قلت (أى الحافظ) : وقد جــــزم الحازمي بأن السدل نسخ بالفرق ، واستدل برواية معمر ٥٠ وهو ظاهر ، وقــــال النووى : الصحيح جواز السدل والفرق ٥ " أه ٥

٢ - قوله في الحديث (فكان اذا شك في أصر لم يوم فيه بشيء صنع مايصنع أهــــل
 الكتاب ) من المنسوخ أيضًا بعد اسلام المشركين وذلك أن أهل العلم اختلفــــوا
 في توجيه ذلك على أقوال أقربها كما بالفتح (١٠ / ٣٦٢):

"أن الحالة التي تدور بين الامرين لا ثالث لهما - أى اما الفرق واما السدل - اذا لم ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم شي • كان يعمل بموافقة أهل الكتاب لانهم أصحاب شرع بخلاف عبدة الاوثان فانهم ليسوا على شريعة ، فلما أسلم المشركون انحصرت المخالفة في أهل الكتاب فأمر بمخالفتهم " أه •

وقد جمع شيخ الاسلام ابن تيمية كتابا حافلا في مخالفة المشركين وهو (اقتضيها، المسراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم)، وهو فريد في بابه، لايستغني عنه طالب علم فليراجع فانه مفيد، والله سبحانه أعلم •

والموَّلبف جعل العبارة " فكان آخر الامرين " فوهم أنها ليست من الروايسة والموّلبف جعل العبارة " فكان آخر الامرين " فوهم أنها للعازمي عسسن وانما هي من عنده ، والواقع أنها من نص الروايسة كما ذكر ذلك العازمي عسسن عبيد السرزاق •



#### باب دخسول الحسسمام

\* ٢٠٥ عن عائد ـــة قالت : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحـمام للرجال

والنساء ، ثم رخص للرجال أن يدخلوها بالمآزر ، ولم يرخص للنسساء ، " ،

تخــــريجه:

- رواه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجمه عن عائشة رضي الله عنها من طريق أبيي
   عبذرة عنها ٠٠
- فرواه أبو داود في كتاب الحمام ، باب برقيم ( ٤٠٠٩ ) من حصيديث موسيدي بن اسماعيل ثنا حماد عن عبد الله بن شداد عن أبي عذرة عصين عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن دخصيول الحمام ثم رخص للرجال أن يدخلوها بالميازر ٠ " ٠

وهنذا حديث لانعرف الأمن حديث حماد بن سلمة واستاده ليس بذاك القائم • "أه •

ورواه ابن ماجمه في كتاب الأدب باب دخول الحمام (١٢٣٤/٣) برقم (٣٧٤٩) مسمن
 حديث أبى عنذرة عن عائشة رضى الله عنها بنحوه •

وفي استاده أبو عبدرة ٠٠ قال الحافظ في التقريب ( ص ٦٥٨ ) :

" أبو عذرة بضم أوله وسكون المعجمة ٥٠ له حديث في الحمام وهبو مجهول مسسن الثانيــة ٥٠ وهم من قال: لبه صحبة ٥٠٠ " ٠

ورواه الحازمي في الاعتبار ، باب النهي عن دخول الحمام ثم الاذن فيه (ص ٢٤١) وقسال : لا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وأبو عذرة غير مشهور وأحاديث الحمام كلهسا معلولة ، وانما يصح فيها عن الصحابة رضي الله عنهم فان كان هذا الحديث محفوظا فهو صريح في النسخ •• والله أعلم بالصواب أ•ه •

ا فيسنن أبي داود (باب) بدون عنوان فليعلم الناسخ والمنسوخ للرازي

.......

#### ة التعمليق على الحمسييث :

( الــــراوي ) :

عائشـــة: تقدم شي من ترجمتها عند التعليق على حديث رقم ( 🔼 )

#### (غریب\_\_\_\_):

الماآزر: جمع ازار، وهومايليس ليغطي نصف البدن الاسفل ٠٠ ( النهاية ١ / ٤٤ ت ١ الطناحي ) ٠

#### 

- قال الحافظ المنبذرى في مختصر السينن (٦/١) بعدنقله كلام الترمذى المتقدم:
   "وسئل أبوزرعة عن أبي عذرة هل تسمى فقال: لا أعلم أحدا سماه هذا اخر كلامه وقيل: ان أبا عذرة أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وقال أبو بكر بن حسازم الحافظ: لانعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وأبوع ذرة غير مشهور وأحاديث الحمام كلها معلولة وانما يصح فيها عن الصحابة رضي الله عنهم ، فان كان هذا الحديث محفوظا فهو صحريح في النسخ • والله أعلم بالصواب " أه .
- ٢ ورد في أبي داود النهي عن خلع المرأة ملابسها في غير بيت زوجها وذلك فيما روى
   أبو المليح عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مامن امسرأة
   تخلع ثيابها في غير بيتها الا هتكت مابينها وبين الله تعالى ٠٠

انظر مسند أبي داود (١٤/٥) ٥٠

قال المنذرى في مختصره (١٥/٦): " وذكر أبو داود أن جرير بن عبد الحميد لم يذك سسسر أبا المليح فيكون مرسلا وأخرجه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي: حديث حسن " أه ٠



باب باب القراق القراق المناق ا



#### ياب النهبي عن القبران بين التمرتبين

#٢٠٦ عن ابن سحيم قال : كان ابن الزبير يرزقنا التمر ، وكان قد أصاب الناس يوسئد جهسد ، فكنا نأكل ، فيمر علينا ابن عمسر ونحس نأكل ، فيقول : لا تقارنوا ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقسران الا أن يستأذن الرجل أخسساه ٠ " .

#### تخــــریجه:

- و رواه البخاری ، وصلم ، وأبو داود ، والترمذی ، وابن ماجه ، وأحمد ، والحازمي من طرق وأسانيد متعبدت ،
- فرواه البخارى في كتاب المظالم باب اذا أذن انسان لاخر شيئا جاز (٥/ ١٠٦) برقم
   ( 7٤٥٥ ) من حديث حفص بن عصر حدثنا شعبة عن جبلة : كنـــا بالمدينــة في بعض أهل العبراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يوزقنا التمر فكان ابن عمــر رضي الله عنهما يمر بنا فيقول " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عــن الاقران الا أن يستأذن الرجل منكم أخاه " •

وفي كتاب الشركة باب القران في التمريين الشركاء حتى يستأذن أصحــــابه ( ٥ / ١٣١ ) برقم ( ٢٤٩٠ ، ٣٤٩٠ ) .

وفي كتاب الاطعمة باب القران في التمر (٩/٩٥ ) برقم (٢٤٤٥) بمثله من حديمت جميلة بن محيم ١٠٠٠ الحديث ٠

- ورواه مسلم في كتاب الاشربة باب النهي عن الاكل مع جماعة من قران تمرتين ٠٠٠٠ ( ٣ / ١٧١٦ ) برقم ( ٢٠٤٥ ) من حديث شعبة قال صمعت جبلة بن سحيم قال : كان ابن الزبير يرزقنا التمر ٢٠٠٠ الحديث ١٠٠٠ قال شعبة : لاأرى هذه الكلمسة الا من كلمة ابن عمر يعني الاستئذان ورواه عن سفيان عن جبلة بن سسحيم قال سمعت ابن عمر يقول " نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسرن الرجل بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه " •
- ورواه أبو داود في كتاب الاطعمة باب الاقران عند الاكل (٣/ ٥٥) برقم (٣٨٣٤)

......

وأخرج من طريق آخر برقم (٣٣٣٢) عن سعد مولى أبي بكر ( وكان سعد يخدم النسبي صلى الله عليه وسلم وكان يعجبه صديثه ) أن النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعجبه صديثه ) أن النبي صلى الله عليه وسلم نبى عن الاقران يعني في التمر " انتهى •

قال في الزوائد: " هذا اسناد صحيح رجاله ثقات وليس لسعد عند المصنف غسير هذا الحديث وليس ل مصباح الزجاجة فسي زوائد ابن ماجه (٣٦/٤) .

ورواه أحمد في (199/1) من حديث الحسن عن سعد مولى أبي بكر قال: قدم سيت ربين يبدى رسول الله صلى الله عليه وسلم تصرا فجعلوا يقرنون ، فق سيال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لاتقى رنوا " .

ورواه أحمد في المسند (٧/٢) عن جبلة بن سحيم عن ابن عمر قال: " نهسسين رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقران الا أن تستأذن أصحابك " ، وفي ( ٤٤، ٤٦، ٤٤، ١٠ ، ١٠ ، ١٠١ ) بعشل حديثنا ،

- ونكره ابن شاهين في ناسخه عن سعد مولى أبي بكر ( لوحة ١١٢) بمثله ٠
- ورواه الحازمي في الاعتبار (ص٣٤٢) بلفظ حديثنا وقال: هذا حديث صحيح حــــن ولـه طرق مخرجة في الصحاح ٠

₹ التعــليق على الحـــديث :

( الــــراوى ):

أبن سنحيم: هو جبلة بن سحيم الكوفي (بمهملتين مصغر) تابعي ثقة ٠ مات سنة ١٢٥ هـ

انظر التقريب (١٢٥/١) \_ الفتح (٥٧٠/٩)

أبن الزبير : هو عبد الله بن الزبير بن العبوام الاسدى القرشي أبوبكسس وأبوخبيب بالمعجمة مصغر ، كان أول مولود في الاسلام بالمدينسة من المهاجرين، وتولى الخلافة تسع سنين، قتل في ذى الحجسسة سنة ٧٣هـ، روى له الجماعة ومناقبه مشهورة ٠٠٠

انظر الاصابة (٢٠٠/٣)، الاستيماب (٢٩١/٣)، تقريب التهذيب (٢١٥/١)

أبن عمسر : سبق شي• من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( · ٣٠ ) ·

٠ (غريبـــه):

القــــــران : بكـــر القاف وتخفيف الراء ، أى ضم تمرة الى تمرة لمـــن أكـل مع جماعـة ٠٠

مقدمة الفتيح ( ص ١٧٢ ) ، وانظر الفتيح ( ٩ / ٥٧٠ ) ٠

جه صدة ؛ أي شدة ، وفي الروايات الاخرى بلفظ (مخمصة ) و (سسنة) .

( فوائـــــــــد ) :

قال الحازمي في الاعتبار ( ص ٢٤٢ ) :

الناسخ والمنسوخ للرازي

•••••

والمواساة ، ورغبة في تعاطي أسباب العدالة حالية الأجتماع والاشتراك ، فلما المواساة ، ورغبة في تعاطي أسباب العدالة حالية الأجتماع والاشتراك ، فلما الماء وسع الله الخير ، وعم العيش الغنى والفقير ، قال فشأنكم إذا • " أه •

وقال في الفتيح ( ٩ / ٥٧١ ) :

" وقد اختلف في حكم المسألة: قال النبورى: اختلفوا في هذا النهي هل هـــو على التحريم أو الكراهة؟ ، والصواب التفصيل ، فان كان الطعام مشتركا بينهم فالقران حرام الا برضاهم، ويحصل بتصريحهم أو بما يقوم مقامه من قرينة بحيبت يغلب على الظن ذلك ، فان كان الطعام لغيرهم حرم ، واذا كان لاحدهم ، وأذن لهم في الاكل اشترط رضاه ، ويحرم لغيره ، ويجوز له هو الا أنه يسستحب أن يستأذن الاكلين معه ، وحسن للمضيف أن لايقرن ليساوى ضيفه ، الا ان كان الشيء كثيرا يفضل عنهم ، مع أن الادب في الاكل مطلقا ترك مايقتضي الشهره ، الا أن يكون مستعجلا يريد الاسراع لشيغل اخر ،

وذكر الخطابي أن شرط هذا الاستئذان انما كان في زمنهم حيث كانوا في قلة مسن الشبي • فأما اليوم مع اتساع الحال فلا يحتاج الى استئذان • • وتعقب النسووى بأن الصواب التفصيل ، لان العبرة بعموم اللفظ لابخصوص السبب ، كيف وهو غير ثابت • • " أه •

#### وانظـــر :

معالم البينن (٥/ ٣٣٢) ،

شرح الثووي لمبسلم ( ۱۳ / ۲۲۸ ) ومابعسدها ٠

منســـوخ بما روی

﴿ ٢٠٧﴾ ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كنت نهيتكم
عن الاقسران وان الله قد أوسع الخير فاقرنوا • " •

تخـــريجه:

- 0 وواه الحازمي ، وابن الجــوزى عن ابن بريدة عن أبيـه ٠٠
- . فقد ساقه الحازمي في الاعتبار في باب مايدل على النسخ (ص ٢٤٢) من طريست الطبراني أحمد بن سليمان المسند الشهير ثنا محمد بن يحي بن سهل بن محمد العسكرى ثنا سهل بن عثمان ثنا سهل بن عثمان ثنا محبوب العطار عن يزيسد بن زريع أبي خالد عن عطاه الخراساني عن ابن بريدة عن أبيه قال قسسال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن الاقران ٠٠٠)
- وسباقه ابن الجسوزى في اعلام العالم بعبد رسوخه (لوحة رقم ٤١٠ ، ٤١١) برقسم ( ٣٢١ ) ٠٠ قال محققه رواه ابن شاهين في ناسخه ص (١١٠) ٠٠ أه وهو فسيي نسختي المخطوطة ص (١١٢) ٠ .
- وذكره في مجمع الزوائد (٥/ ٤٢) وعنزاه الى الطبراني في الاوسط والبزار وقسال:
   " في استاده يزيد بن زريع وهو فسعيف •
- وعنزاه الحافظ في فتح البارى ( ٩ / ٥٧١ ، ٥٧٢ ) الى ابن شاهين والبزار من طريق ابن بريدة عن ابن رقعمة ـ وذكر الحديث ٠٠٠ وقال إن في استفاده ضعفا ٠
- وتقدم كلام الحيازمي في الاعتبار في الحديث الذي قبله فليرجع الينه وسيأتي النقبل عنه في الحديث الآتي ( ص ٨٧٨)
  - ورواه البزار كما في كشف الاستار بزوائد البزار في الاطعمة باب الاذن بالاقسماران (٣ / ٣١٦ ) برقم ( ٣٨٨٤ ) من حديث يزيد بن زريع عن عطاء الخراساني عسمان عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعا به ٠٠٠٠٠ ) الحديث
  - قال البزار: " لانعلم له طريقا عن بريدة الا هذا ولا نعلم رواه الا آدم عن يزيد" والحديث ضعيف كما تقدم فلا يقوى على النبخ • والله أعلم •

# \* التعليق على الحديث :

# ( الــــراوى ):

ابن بريدة : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٣٨ )

بريسدة : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم ( ٣٨ )

#### ( فوائـــــد ) :

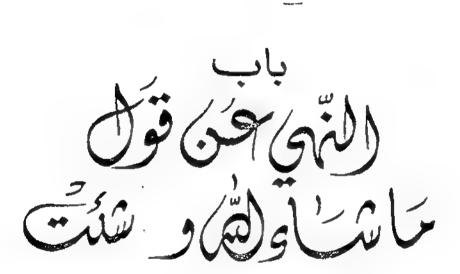
قال الحافظ في الفتح (٩ / ٥٢١) بعد أن ذكر الحديث هذا وضعف سنده:

" قال الحازمي: حديث النهي أصح وأشهر، الا أن الخطب فيه يسير، لانسه ليس من باب العبادات، وانما هو من قبيل المصالح الدنيوية، فيكتفى فيسه بمثل ذلك، ويعضده اجماع الامة على جواز ذلك ٥٠٠ كذا قال، ومراده بالجواز في حال كون الشخص مالكا لذلك المأكول ولو بطريق الاذن له فيه كما قرره النووى، والا فلم يجز أحد من العلماء أن يستأثر أحد بمال غيره بغير اذنه، حتى لو قامت قرينة تدل على أن الذى وضع الطعام بين الضيفان لايرضيه استئثار بعضهم على بعض حرم الاسئثار جزما، وإنما تقع المكارمة في ذلك اذا قامت قرينة الرضال

وقال مالك : ليس بجميل أن يأكل أكثر من رفقته " أه ٠

وانظير الاعتبار ( ص ٢٤٢ )

وانظر أيضًا : تهذيب السنن للعلامة ابن القيم ( ٥ / ٢٣٢ ) ٠



#### باب النهي عن قبول: ماشياء الله وشيئت

﴿٢٠٨﴾ عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا حلف أحسكم فلا يقل ماشاء الله وشئت، ولكن ليقل: ماشاء الله ثم شئت • " •

#### تخـــريجه:

- 0 رواه أحمد، وابن ماجه، والبيهقي، والبخارى في الادب المفرد، والنسائي، والطحاوى في مشكل الاثار، وابن أبي شيبة في مصنفه، والطجراني في الكسبير، والخطيب البغدادى في التاريخ، والحازمي في الاعتبار، من طرق متعددة، وألفاظ متقاربة عن زيدبن الاصم عن ابن عباس رضي الله عنهما •
- فرواه أحمد في المسند ( 1 / ٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٣٤٧ ) من حديث أجلح عن يزيد بن الاصلم عن ابن عباس أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ماشاء اللله وشئت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أجعلتني لله عدلا بل ماشاء الله وحسده " •
- ورواه ابن ماجه في كتاب الكفارات باب النهي أن يقال ماشاء الله وشئت (٦٨٤/١)
   برقم (٢١١٧) من حديث الاجلح الكندى بمثل رواية أحمد ،
- و وواه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب الجمعة باب مايكره من الكلام في الخطبة (٣ / ٢١٧) من حديث الاجلح أبو حجية عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس أن رجلا جاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه في بعض الامر فقال الرجل لرسبول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله وشئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجعلتنى لله عدلا بل ماشاء الله وصده ٠) ٠
- ورواه البخارى في الادب المفرد ( فضل الله الصمد ) ، باب قول الرجل ( ٢ / ٨٧٣ ) من حديث الاجلح عن يزيد بمثل رواية أحمد ٠
- ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة باب النهي عن قول ماشاه الله وشاء في الله وشاء ف

•••••

ورواه الطحاوى في مشكل الاثار ( 1 / ٩٠ ) من طريق الاجلى بالاسناد المتقدم بمثل , واية أحمد •

- ورواه ابن أبي شيبة في مصففه في كتاب الادب باب في الرجل يقول ماشاء الله وشاه فلان (٩ / ١١٧ ، ١١٨ ) برقم ( ١٢٤٢ ) من حديث الاجلح الكندى بمثلل واينة أحمد ٠
- ورواه الخطيب في التأريخ ( ٨ / ١٠٤ ، ١٠٥ ) رقم الترجمة ( ٤٢١٨) من روايــــة ســفيان عن الاجلح عن يزيـد بن الاصم عن ابن عباس مرفوعاوفيـه ( أجعلتني للـــه نــدا بل قل ماشـا اللـه وحـده ) انتهى
  - ورواه الحازمي في الاعتبار ( ص ٣٤٣ ) بمثل حديثنا •

والأجبلح هو ابن عبد الله مختلف في ضعفه •• ضعفه أحمد والجوزقاني والعقيليي وابن حبيان وأبو حاتم والنسبائي وأبو داود ••

ووثقه يحيى بن معين ويعقوب بن سفيان والعجلي • • وباقي سنده ثقات • • وانظر • •

تهذيب التهذيب ( 1 / ١٨٩ ، ١٩٠

الذهبي في ديوان الصّعفاء ( ٢٨٧ ) •

الذهبي في المغسني ( ٢٢٩ ) •

النهج السديد في تخريج تيسير العبزيز الحميد (ص ٤٧) •

\*

\_\_\_\_

## ■ التعـــليق على الحــــديث :

(الـــراوی):

ابن عباس: تقدم شي٠من ترجمته عندالتعليق على حديث رقم (٤٠)

#### 

يقول ابن القيم رحمه الله في السزاد ( ٢ / ٤٦٩ ) :

" ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقال: ماشا الله ، وشا ، فسلان ، بل يقال: ماشا الله وشئت ، بل يقال: ماشا الله وشئت ، فقال: (أجعلتني لله نحدا ؟ قل: ماشا الله وحده) وفي معنى هذا: لولا الله وفلان ، لما كان كذا ، بل هو أقبح وأنكر ، وكذلسله: أنا بالله وبفلان ، وأعوذ بالله وفلان ، وأنا في حسب الله وحسب فلان ، وأنا متكل على الله وفلان ، فقائل هذا قد جعل فلانا نحا لله عز وجل ٠٠ " أه .

\* ٢٠٩٠ وعن حديقة قال: لقي رجل من المسلمين رجلا من اليهبود، فقال: نعم القوم أنتم ، تزعمون أنا مشركون وأنتم تشركون تقولون: ماشاء الله وشاء محمد، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال: والله لقدكنت أكرهها فقولوا: ماشاء الله ثم شاء محمد • " •

#### تخــــريجه:

- 0 رواه أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأحمد ، والدارمي ، وابن أبي شهبة فسي مصنفه ، وعبد الرزاق في مصنفه ، والطحاوى في مشكل الاثار ، والطبراني فسي الكبير ، والحازمي وغيرهم من طرق متعددة وألفاظ متقاربة عن حذيفة بن اليمسان رضى الله عنه ،
- روأه أبو داود في كتاب الادب باب لايقال خبثت نفسي ( ٤٠٤/٤ ) برقم (٤٩٨٠) مسن حديث شعبة عن منصور عن عبد الله بن بسار عن حنيفة عن النصبي صلى الله عليه وسلم قال: " لاتقولوا ماشاه الله وشاه فلان ولكن قولوا ماشاه الله ثم شاه فلان ٠ " ٠
- ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة باب النهي أن يقال: ماشا الله وشا فسلان (ص 356) برقم ( 986) من حديث سفيان قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة قال: رأيت في النوم كأن رجلا من اليهود يقول: تزعمون أنا نشرك بالله وأنتم تشركون • تقولون ماشا الله وشا محمد ، فأتيت النسسبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال: أما اني كنتأكرها لكم ، قولوا: ماشا الله ثم شيئت " •

ورواه أيضا برقم (٩٤٥) من رواية شعبة عن منصور قال: سمعت عبد الليسه بن يسار يحدث عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠ وذكر نحيو رواية النسائي ٠

- ورواه ابن ماجه في كتاب الكفارات باب النهي أن يقال ماشاء الله وشئت (٦٨٤/١) برقم (٣١١٨) من حديث سفيان بن عبنة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أن رجلا من المسلمين رأى في النوم أنه رأى

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

رجلا من أهل الكتاب فقال نعم القوم أنتم لولا أنكم تشركون تقولون ماشاء الله والماء عصمد ٠٠٠٠٠٠ الحديث بنصوه ٠

- ورواه أحمد في المسند (٣٩٤ ، ٣٩٤ ) من حديث شعبة عن منمسور عسن عبد الله بن بسار عن حذيفة بمثل روايـة أبى داود المتقدمـة ٠
- ورواه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الادب باب في قول الرجل ماشاء الله وشاء
   فلان ( ۹ / ۱۱۷ ) برقم ( ۱۷٤۱ ) من حديث شعبة عن منصور عن عبد الله بسبن
   بسار عن حذيفة بمشل رواية أبي داود ٠
- ورواه عبد الرزاق في مصنفه في باب قول الرجل ماشا الله وشئت ( ٢٨/١١) برقيم ( ١٩٨١٢) الرقيم ( ١٩٨١٢) من حديث معتمر عن عبد الملك بن عمير أن رجلا رأى في زمن النسببي صلى الله عليه وسلم ٥٠٠٠٠ وذكر الحديث في قصيمة ٥٠٠٠ .

وهـو منقطـع ، وقـد تقـدم موصـولا من حديث سـفيان بن عبينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن خراش عن حذيفة مرفوعا ،

- ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (٩٠/١) من حديث شعبة عن منصور عن عبد الله النام ابن يسار عن حذيفة مرفوعا بمشل رواية أبي داود المتقدمة •
- وروى بعده حديث معمر عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سخيرة رأى رجل مــــن أصحاب النبي صلى اللــه عليه وسلم ٠٠٠٠٠ الحديث وفيــه قصة بنحـــوه ٠
- وانظر مشكل الآثار للطحاوى في الكلام على النسخ في هذا الحديث واستدلالات القوية ٠٠٠
- وبوب سه الامام البخساري في كتاب الايمان والنسذور ( ١١ / ٥٣٩ ) فقيسسال: ( باب لايقول ماشساء الله وشسئت ) ٠

وقد خرح الحافظ ابن حجر في الفتح هذا الحديث ونكر طرقه وقال: (قال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن الطفيل بن سخيرة أخي عائشة بنحوه، وهكذا قسال حماد بن سلمة عند أحمد وشعبة وعن عبد الله بن ادريس عن عبد الملك .

وهو الذي رجمه الحافظ وقالوا: إن ابن عبينة وهم من قوله (عن حذيفة ) والله أعلم)أه من الفتح (11 / 20) .

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

- ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ٣٤٤) بمثيياه •

وانظر النهج السحيد في تضريح كتاب تيسير العزيز الحميد (ص ٢٣٠ ، ٢٢١) .

## ≖ التعصليق على الحصصيت:

( الــــراوی ) :

حنيفسة : تقدم شيء من ترجمته عند التعليق على حديث رقم (١)

## 

قوله في الحديث (تشركون) أى على الشرك الاصغر، وسبق في التعليق على حديث النهي عن القسم بغير الله بيان ذلك، وأما الفرق بين الواو، وشسم في ماشاء الله وشئت، وماشاء الله ثم شئت، وأنه اذا عطف بالواوكان مضاهيا مشيئة الله بمشيئة العبد اذا قرن بينهما، واذا عطف بثم فقد جعل مشسيئة العبد تابعة لمشيئة الله عز وجل كما قال شعالى ( وماتشاءون الا أن يشاء الله) ولا بن أبي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله عز وجل: ( فلاتجعلوا لله أنسدادا وأنتم تعلمون) قال: الانداد الشرك أخفى من دبيب النمل على صفاة سوذا، في ظلمة الليل، وهو أن يقول: والله وحياتك ياقلان، وحياتسي، ويقول: لولا كلبه هذا لاتانا اللهوص البارحة، ولولا البط في الدار لاتى اللمسوص وقول الرجل لولا الله وقلان، لا تجعلل وقول الرجل لماحبه ماشاء الله وشئت، وقول الرجل لولا الله وقلان، لا تجعل فبها فلانا، هذا كله به شبرك،

وانظر تقصيل ذلك كله في: تيسير العزيز الحميد (ص ٢٣٠ ، ٢٣١) ٠ معارج القبول ( ١ / ٣٧١) ٠

الناسخ والمنسوخ للرازي

# 

#### تخــــريچه ;

- 0 وواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، والحازمي ، عن عائشة رضي الله عنها ٠٠
  - فرواه أحمد في مستده ( ٥ / ٢٢ ) •
- ورواه الحازمي في الاعتبار (ص ٢٤٢) عن طريق أبي الشيخ عن شعبة عن عبير
   الملك بن عصير عن عبد خير عن عائشة رضى الله عنها بنجروه •
- ورواه الدارمي في السنن كتاب الاستبدان ، باب النهبي عن أن يقول: ماشاه الله و السندوه ٠ وشاه فلان (٢٠٥/٢) برقم (٢٧٠٢) من حديث الطفيل أخي عائشة لامها ٥٠ بنحوه ٠
- ورواه الطبراني في الكبير ( ٨/ ٣٨٨) برقم ( ٨٢١٤) عن الطفيل بن سخيرة أخي عائشة رضي الله عنها لامها قال: رأيت فيمايرى النائم كأني أتيت على رهط من اليهود فقلت: انكم لانتم القوم لولا أنكسم فقلت: من أنتم، قالوا: نحين اليهود، فقلت: انكم لانتم القوم لولا أنكست تقولون عزير ابن الله، قالوا: وأنتسم القوم لولا أنكم تقولون الله وشاء محمد، ثم أتيت على رهط من النصارى فقلت: من أنتم؟ قالوا: وأنتسم القوم فقلت: انكم لانتم القوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله قالوا: وأنتسم القوم لولا أنكم تقولون؛ ماشاء الله وشاء محمد، فلما أصبح أخبر بها النسسبي ملى الله عليه وسلم فقال خبرت بها أحدا قال: نعم، فقام رسول اللسلم ملى الله عليه وسلم فقال خبرت بها أحدا قال: نعم، فقام رسول اللسلم ملى الله عليه وسلم خطيبا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فان طفسيلا رأى رؤيا أخبر بها من أخبر وانكم تقولون كلمة كان يمنعني الحياء منكم أن أنهاكم فلا تقولوا ماشاء الله وشاء محمد ٠ " ٠
  - وهو بمعنى حديث حذيفة السمسابق ٠

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

#### ≖ التعـــليق على الحــــديث:

#### (الــــراري):

عائشسة : تقدم شي من ترجمتها رضي الله عنها عند التعليق على حديث رقم ( ح " ) ٠

#### 

- ا ونقل الحازمي (ص ٢٤٥) عن الامام الشافعي بسنده اليه قال :" المشيئة ارادة الله تعالى قال الله عز وجل (وماتشاءون الا أن يشاء الله) فاعلم الله خلقه أن المشيئة له دون خلقه وأن مشيئتهم لاتكون الا أن يشاء الله فيقسسال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماشاء الله ثم شئت ، ولا يقال : ماشسساه الله وشئت " •
- ٢ ـ نهب بعض أهل العلم الى عدم كراهة ذلك واستدل بقوله تعالى ( وما نقم ومدوله الله ورسوله من فضله ) فجاء التشريك في قوله ( الله ورسوله من فضله ) فجاء التشريك في قوله ( الله ورسوله ) وغير ذلك ومثلها قول الله تعالى ( واذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه ) وغير ذلك وقد أجاب ابن التين عن ذلك كما ذكره عنه في الفتح (١١ / ٥٤٠ ) بقوله :

" ماشاء الله وشئت ، تشريك في مشيئة الله تعالى ، وأما الاية فانما أخبر الله تعالى أنمه أغناهم ، وأن رسوله أغناهم ، وهو من الله حقيقة لانه الذي قدر ذلك ومن الرسول حقيقة باعتبار تعاطي الفعل ، وكذا الانعام : أنعم الله على زيسس بالاسلام ، وأنعم عليه النبي صلى الله عليه وسلم بالعتق ، وهذا بخسسلاف المشاركة قي المشيئة فانها منصرفة لله تعالى في الحقيقة ، واذا نسبت لغسبره فبطريق المجاز ٠ " ثم قال الحافظ في سياق شرح تبويب البخارى (لايقسول ماشاء الله وشئت وهل يقول أنا بالله ثمبك ؟ ) ٠

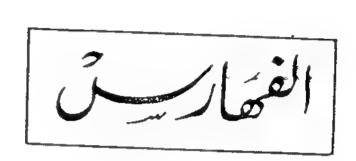
وقال المهلب: انما أراد البخارى أن قوله (ماشاء الله ثم شئت) جائز مستدلا بقوله (أنا بالله ثم بك)، وقد جاء هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) تقدم أن الصحيح هومنع ورود المجاز لاسيما فيما نحن فيه

الناسخ والمنسوخ للرازي

والما جاز بدخول (ثم) لان مشيئة الله سابقة على مشيئة خلقه ، ولما لم يكسن الحديث المذكور على شرطه استنبط من الحديث الصحيح الذي على شلطه مايوافقه ٠٠٠

وأخبرج عبد الرزاق عن ابراهيم النخعي أنه كان لايرى بأسا أن يقبول: ( ماشكا الله ثم شك ) • "أهالله ثم بك ) • "أهالله ثم شك ) • "أهالله ثم بك ) • "أهالله ثم بك ) • "أهالله أعلم • • وصلى الله وبارك على عبد الله ورسوله محمد وعلى آله وصحبه والحسمد لله رب العالمين أولا وآخرا وظاهرا وباطنا •



١- فهرس الآيات القرآنية.

٦- فهرس الأحاديث.

٣- فهرس الأعلام.

ع - فهرس غربب الكمات.

٥- فهترس المسراجع .

# 

----رة البقــــرة

المفحة	رقمها	الا <u>.</u> ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ	
A5. 3A. Y77	1•1	ماننسخ من آيـة أوننسـها نأت بخير منهاأو مثلها	-
721	170	الطلاق مرتان فامساك بمعروف أو تسريح باحسان	-
Y17	187	وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره	-
<i>P</i> A	331	فول وجهبك ثسطر المسجد الحرأم	-
045	177	ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق أو المقرب	•
144	179	كتب عليكم أذا حضر أحدكم الموت	-
74. 44. 541	179	أن ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين	
		ياأيها الذين آمنوا كتب عليكم المسيام كمسا	-
310	144	كتب على الذين من قبلكم	
AY . YI . 7.10	381	وأن تصوموا خير لكم	-
114 4 YA	110	يريند اللبه بكم اليسبر ولا يريد بكم العنسر	•
AA	ነልፕ	فالأن بأشروهن وابتغوا ماكتب الله لكم	-
		وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض	-
FF. (70.) 770.) 770	124	من الخيط الأمسود من الفجير	
730	197	فان احصرتم فما استيسر من الهدي	-
454. * 450	TIY	يسئلونك عن الشبهر الحرام قتال فيه	-
YOL.	771	ولا تنكحـوا المشركات حتى يوُّ من	**
۲TY	777	والوالدات يرضعن أولادهن حولين كأملين	-

• الناسخ والمنسوخ للرازي

فحة	المــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	رقمها	الايــــــة	_
717.717	16907	TTA	حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى	-
707,700	7.114	377	يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا	-
101,10:11	3, 5, 411,	- 45•	والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخسراح	-
A 4 Y		779	يوْتي الحكمة من يشاه ومن يوْتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا	-
11		TAT	واستشهدوا شبيدين من رجالكــم	
114		<b>FAY</b>	لايكلف اللـه نفسا الا وسـعها	-
		€,	( ســـورة آل عمــران	-
AE		71	قل أن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله	-
			يا أيها الذين آمنـوا اتقوا اللـه حـق تقاتـــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
1		1-1	ولا تصوتــن الا وأنـتم مســــلمون	
1.7		144	وسسارعوا الى مغنفرة من ربكيم	-
		{ =L	( ــــورة النســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
			ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس	-
1		1	واحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
119		ו	ولا تأكلوهـا اسـرافا وبدارا أن يكـبروا	-
			يوصيكم الله في أولانكم للذكر مثل حــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
14 47		11	الانثيـــــين	
114		1.	ان الذين يأكلون أموال اليتامي ظبلما	-

الصفحة	رقمها	الا <u>ــــــ</u> ة	
Y-Y	١٢	من بعد وصية يوصى بها أو دين	-
		تلك حدود اللبه ومن يطبع اللبه ورسبوله	-
		يدخله جنات تجرى من تحتها الانهـــار	
140	11	خالدين فيها وذلك الفوز العظــــيم	
17.	10	أويجعسل الله لهنن سبيلا	-
141 .144	77	وأحبل لكيم ماوراء ذلكيم	**
٨٤	<b>٤</b> ٤	أطيعنوا اللنه وأطيعنوا الربسول	•
74.54	10	فلا وربسك لايوًّ منسون حستى يحكموك	-
ΑT	٨٠	من يطبع الرسبول فقد أطباع اللسه	-
***	99	فأولشك عسى الله أن يعقوا عنهم	-
		واذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن	-
•		تقصروا من الصلاة أن خفتم أن يفتنكـــــم	
777	1-1	الذين كفروا	
544	1.5	وأذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة	
. 747	ווז	ان الله لايخفر أن يشـــرك بــه	-
	٠	ورة المائ	
۸٥٣	٥	والمحصمات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم	•
٧٠	٣	اليوم أكملت لكم دينكـــم	**
		ياأيها الذين آمنوا اذا قمتم الى المسسلاة	-
797	ĭ	فاغسبلوا وجوهبكم	
001	*1	ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم	-

الصفحة	رقمها	الايــــــة	
		انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون	_
797 , 797 , 797 , 797	77	في الأرش فسيسابا	
7 <b>.</b> 2.7	TA	والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء	•
Υ1	£Å	لكىل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا	-
		• وقال المسيح يابني اسرائيل أعبدوا الليــــه	-
YAT	77	ربـي وربـکـــــم	
		ومن قتله منكم متعمدا فجيزاء مشيسيل	-
3.7	90	ماقتــــــــــ من النــــــــــم	
	وا	ورة الاند	
٧٠	۳۸	مافرطسنا في الكستاب من شسيء	-
		كلوا من ثمره اذا أثمر وآتوا حقه يسيوم	-
127	181	حصــــاده ولاتــــرفوا	
		قل لا أجــــد فيما أوحي الى محــرما على طاعم	-
717	120	<u>4b.</u>	
<b>474</b>	171	وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم ليجادلوكم	-
7.4.7	188	ولو أشركوا لحبط عنهم ماكانبوا ينصملون	-
۸۶	30	الا ليه الخلق والامير	-
		· سيورة الاعسراف	
		وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون	_
700	187	مشارق الارض ومغباربها	

الصفحة	رقمها	الــــورة	الايــــة	
174 , 074	1	الإنفال	يسألونك عن الانفيسيال	-
			واعلموا أنما غنمتم من شيء فان	-
154, 754 , 744	٤١	الإنفال	لله خمسه	
97	וו	الانقال	الان خفف اللبه عنكم	-
197	1	التوبة	براءة من اللــه ورسـوله	-
<b>Y</b> Y1	70	التوبة	ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم	•
279	1 • ٣	التوبة	خذ من أموالهم صحقة	-
			واذا تتلي عليهم آياتنا بينسات	-
			قال الذين لايرجبون لقا•نيا ائت	
λŧ	1.	يبونسس	بقرآن غير هـــذا	
			قل مايكون لي أن أبدله من تلقاء	•
777	10	يبونسن	<del></del>	
Y1	Y	هسود	ليبلوكم أيكم أحسن عملا	-
			لقندكان لكيم في يوسف واخوتت	_
<b>TY</b> •	Y	يوسـف	آيات للــــائلين	
			يعلم ما تحمل كل أنثى وماتفيش	-
171	Y	الرعـــد	الارحــــــــام	
			يمحسو اللبه مايشاء ويشبسبت	•
٨٢	79	الرعـــد	وعنسده أم الكتاب	
			انا نحن نزلنا التكبر وانا لسبه	-
٤	٩	الحجــــر	لحـــــافظـون	

الصفحة	رقمها	الســورة	וلايــــــة	<del>.</del>
			وأقصموا بالله جهد أيمانهسم	-
PAY	۲,7	النحــــل	لايبعث الله من يمبوت	
34	££	النحــــــل	وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس مانزل اليهــــم	-
		-	واذا بدلنا آيــة مكان آيــة واللـــــه	_
45, 34, 577	1-1	النحسل	أعسلم بما ينزل	
			قل نزلـه روح القدس من ربــــك	-
λε	1.4	النحـــل	بالحســــــق	
<b>TY1</b>	1-7	النحـــل	الا من أكسره   وقليسه مطبيسيمثن بالايمسسسيان	-
111		•	ولا تجهــر بمـــلاتك ولا تخافــــت	-
450	11-	الاسسراء	1	
			وما نتنزل الا بأمر ربك لــــــه	~
•	71		مابين أيدينا وماخلقنا ومابيين ذلك	
1•1	1.5	مریـــم طــــه	أقم المسلاة لذكرى	-40
777			, مایأتیهم من ذکر من ربهم محدث	_
, , ,			فينسخ الله مايلقي الشسيطان	_
75	**	الحــــج	ثم يحكم اللبه آياتيه	
			ألم تعلم أن الله يعلم مافسيي	
19	γ.	الحــــج	السماء والارش	
797 4790	1	المؤمنيون	قد أقلح المؤمنون الذين هــــم في صلاتهم خاشــعون	-
1   -   1			. u	

الصفحة	رقمها	الــــورة	الايــــــة	
			فشهادة أحدهم أربع شهادات	_
177	٦	النـــور	بالليه أنيه لمين الصادقين	
ΓA	96	النــــور	وأن تطبيعوه تهمتدوا	-
			قد يعلم الله الذين يتسللون	-
74, 54, 133, 733	74	النــور	منكم لواذا	
۸۲	٧.	القصيص	ولنه الحكم والينه ترجعنون	-
***	**	الزمسىر	اللبه نزل أحسن الحديث كتابا	-
			ولقـد أوحي اليك والي النيــــن	-
			من قبلك لثن أشركت ليحبطن	
YAI	7•	الزمىسر	<u> 1 1 a e</u>	
•			ادعوهم لابائهم هو أقسيسط	-
ווד. דרה פרו	a har	الاحسزاب	عند اللـه	
7.4	77	الاحسزاب	وماكان لموَّمن ولا موَّمنـــــة	•
			ياأيها النبي انا أحللنا لك	-
119	۰۰	الاحسزاب	أزواجك	
119	76	الاحسزاب	لايحيل لك النبساء من بعيد	-
			ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله	-
1	٧.	الاحسزاب	وقولسوا قولا سسديدا	
170	79	الجساثية	اناكنا نستنسخ ماكنتم تعملون	-
			ثم جعلناك على شريعة مسسن	-
<b>Y1</b>	14,	الجائيــــة	الامـــــر	
10	۲٦	الإحتقاف	تدمـر کل شـيء بأمر ربــا	-

م <del>حـــ</del> ـه	ولنعلونكم حبتى نعلم المجياهدين	
محــــــــــد		-
	منكم والصــــابرين	
	يا أيها الذين امنوا أطيعوا اللـــه	-
محسد	وأطيعبوا الرسبول	
النجم	وما ينطبق عن الهبوى	-
	يعلم مايلح في الارض ومايخرج	-
الحديد	<u> </u>	
المجادا	يا أيها الذين آمنوا اذاناجيتم الرسول	-
	أأشفقتم أن تقدموا بين يسدى	-
المجاد	نجــواكم صـــدقات	
	وماآتاكم الرسول فخينيندوه	-
الحئيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وما نہاکم عنے فأنتہموا	
	ياأيها الذين آمنيوا اذا جاءكيم	-
الممتح	المؤ منيات مهيساجرات	
	وان فاتكم شيء من أزواجكم السى	-
	الكفار فعاقبتم فآتوا النين ذهبت	
الممتحن	أزواجههم مثل ماأنفقوا	
	واذا رأوا تجبارة أو لهبوا انتقضوا	-
الجمعــــ	اليها وتركوك قائمها	
	أسكنوهن من حيث سيسكنتم	-
الطــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	من وجــدكم	
المسا	ليبلوكم أيكم أحسن عملا	-
	فاقرأوا ماتيسير من القرآن	-
	المسل	ليبلوكم أيكم أحسن عملا المسل

# فهرسست الاحاديث النبويلة

رقمه مفحة	الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
080 (117)	أترون أوباش قريش وأتباعهــــم	-
	أتريدين أن ترجعي الى رفاعة ٠٠ لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقيي	-
727 (122)	<u>art.</u>	
£19 (9£)	اجلســــوا وخالفوهــــــم	-
EOE ( A9 )	آخر ماكبر رسول اللبه صلى الله عليه وسلم على الجنائز أربعا	-
ATT (190)	أخريسه عسني فنزعتمه وجعسلته وسادة	-
	ادرواً الحدود ما استطعتم	-
700 (77)	اذا أَفَفْنَي أُحدكم الى نكره ليس بينه وبينه شيء فليتوضأ	-
	اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقـد وجـــب	-
777 ( 77 )	الغبيل	
	أذا حلف أحنكم فلا يقبل ماشاء اللبه وشنت ولكبن ليقل ماشياء	-
AYA (T+A)	الله ثم شيئت	
. EEO ( VO )	اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع	•
<b>६२२ ( १</b> ४ )	اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها فمن تبعها فلايقعند حتى توضع	-
	اذا زادت الابل على عشرين ومائة ترد الفرائض الى أولها	-
	أذا زادت الأبل على عشرين وماشة ففي كل أربعية ابنة لبون	-
	اذا كان أحدكم قائم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مشسسل	-
	موَّ خرة الرحل قان لم يكن بين يعينه مثل موَّ خرة الرحل فانسه	
778 (00)	يقطع صلاته المرأة والحمار والكبلب الاسيبود	
Y70 (1YY)	اذهب فخند سيقك	_

مفحة	رقمه	الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
709	(184)	أرضعيه فأرضعته خمس رضعات	
٨٣٧	(197)	استأذن جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخيل	-
YOY	(140)	استعان بمفوان في قتال هوازن يوم حنين	-
YoY	(148)	استعان النبي صلى الله عليه وسلم بيهود قينقاع	-
304	(177)	اِستعان في حنين بصفوان	-
79.	(101)	اشربوا من ألبانهـــا	-
798	( 77 )	أصبحوا بالصبيح فانته أعظم للاجسر	-
777	(127)	أضربوهن ولايضسرب الأشسيراركم	-
		أطعمنا رسول اللبه صلى اللبه عليبه وسلم يوم خبيبر لحبوم الخبسيل	-
740	(170)	ونهانا عن لحسوم الحسمر	
750	(144)	أطعمه رقيقك (أى كسب الحجام)	-
<b>12</b> A	(180)	اعتدى أربعية أشهر وعشيرا	-
		أغار النبي صلى اللبه عليبه وسلم على بني المصطلق وهم غارون	•
٧٢٣	(451)	وأنعامهم تستقى على الماء	
777	( \\ \	أغار رسول اللبه مبلى اللبه عليبه وسلم على خيبر يوم الخميس	-
0.1	(1.7)	أقطنز الحاجم والمحجيسوم	-
٨٤٧	(199)	اقتسلوا الحيات وذا الطفيتين والابتر	-
171		اكتب فوالذي نفسي بينده مايخسرج منيه الا الحق	•••
347	( 77 )	أكل صلى الله عليه وسلم كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ	-
757	(14.)	الالايقتلن ذرية	
11.		الا من ضحك منكم فقهقه فليعد الصلاة والوضوء جميعا	-

مفح	رقمسه	الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
A19	(191)	البس ماكسيسك الليه ورسيسوله	-
		أليس ترعى الكــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
041	(10+)	قال فأحب من لحمها	
<b>711</b>	(01)	أسر بلال أن يشفع الاذان ويوتر الاقامة	
		أمر رسول اللبه صلى اللبه عليبه وسلم أبا محبذورة بالترجيبع	-
117		في الأذان	
481	(197)	أمر رسول اللبه صلى اللبه عليبه وسلم بقتل الكسلاب	-
		آذنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكسسلاب	•-
027	(114)	ثم نهانا النبي صلى اللـه عليـه وسـلم عن قتلها	
		أمر النبي صلى اللـه عليـه وسـلم بلالا فأذن وأمـــــــر	-
487	( £A )	عبد الله بن زيـد فأقـام	
140	(101)	ان ابراهــيم حرم مكــة وأنا حرمت المدينــة	-
		ان أدركتموه فاقتلبوه ولاتحرقوه بالنار فانما يعنب بالنبسار	-
۲۸۲	(100)	رب النــــــار	
٣٠٣	( ٤٩ )	ان أُحًا صَـداً • هـو أَذَن ومن أَذَن فهـويقيـم	•
		ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى سباطة قبوم فبسال	-
179	( )	وهسو قائسم	
٥٠٦	(1.7)	أن رسبول الله صلى الله عليبه وسلم احتجم وهو صبائم	-
		ان رسول اللبه صلى اللبه عليبه وصلم توضأ ومستسح على	_
<b>19</b> 3	( 60 )	قدميه	
	•	ان رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسـلم توضا ومسـح على نـعليـه	-
***	( ٤٤ )	ثم قام يصلي	

مفحة	رقمه	الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
		ان رسول الله صلى الله عليـه وسلم مسـح وجهـه ويديــــــه	_
710	( 27 )	الى المفصل ( في التيمم )	
YOA	(۲-۲)	ان الرقى والتمائم والتولة شرك	_
Y • Y	(101)	ان شــرب الخــمر فاجـــلدوه	•
		ان الله يحدث من أمره مايشاء وأنــه قــد أحـدث من أمــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
**.	( 08 )	أن لايتكيلم في الصلاة	
λοξ	(۲+1)	أن معكم عوامر فأذا رأيتم منها شيئا فحسرجوا عليه ثلاثا	-
Y14 .	(777)	ان كان استكرهها فهي حبرة وعليت مثلها	-
777	(10+)	أنا أحــق من وفي بذمــــتي	-
		أنا أولى بالمو منسين من أنفسهم من ترك دينا فعسسلينا	-
275	( 97 )	قَفْ	
94		انا آخــــدُوها وشـــطر مالــه	-
175	( )	انا لانقبـل زبـد العشـــــركين	•
٥٩٥ .	(177)	انما الربا في النبييثة	-
217	( YY )	انما جعسل الأمام ليوَّتم بسسمه	-
Ť		انما يفتي ثـلاثـة : أمام أو والي أو رجـل يعلم نـاسـخه ومنـــوخه	-
YAI	(141)	اني لا أماقح النساء	-
०११	(114)	أني لم أحرم مكبة ولكنن اللبه عز وجبل حرمها	-
A17	(19-)	اني لم أعطكم لتلبسه انما أعطيتكه لتبيعه	_
PYA	(198)	اني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه من داخل فرمى بــه	-
		أهـدى كسـرى لـرسـول اللــه صـلى اللــه عليــه وـــلم فقبل مئـــــــه	-
٦٢٢	( 9 )	وأهدى لــه قيمـــر فقبـــل	
_	ة للرازي	الناسخ والمنسوخ	

المفحة	رقمه	الحـــــديث	_
Yoy	( 37 )	أيما رجل مس فرجه فليتوضأ ٠٠ وأيما امرأة مست فرجها فلتتوضأ	-
	(1-7)	أى امىراًة نكحــت بـغـير ولي فنكاحهــا باطــل	-
		حــــرف البــــــاء	
	(177)	بال رسول الله صلى الله عليه وسلم قائمًا من جرح بمأبضه	-
٤٧٩	( YP )	بعث صلى اللــه عليــه وســلـممعاذا الى اليمـــن	-
		·	
*10	( ٣٦ )	توضُّواً مما غيرت النــــار	-
778	( 40 )	توضو <sup>9</sup> ا مما مسـت النـــــار	-
		حـــــرف الثــاء	
1.0	( 11 )	الثبلث والثلث كثسبسير	-
		حــــــيم	
		جاء اعبرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ٠٠٠٠٠	-
770	(1-4)	عنده فقال اني هلكت وهو متخلق	
		جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فأعرض	-
	1	عنــه النبي صلى اللــه عليه وسلم حتى اعترف على نفســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
٧1٠	(171)	_	
***	( 01 )	جنَّت أنَّا والغَضَّلُ على اتان ورسيول الليون ورسيول الله عليه وسلم يصلي بعيرفة	-

المفحة	رقصه	الحـــــديث	_
<b>—</b>		خـــرف الحـــــــاء	
	(1.0)	الحــــــع عرفـــــــة	-
		حرم رسول اللـه صلى اللـه عليـة وسلم كل ذى ناب من السباع	-
4 - 4	( 77 )	وكل ذى مخـــــلب من الطـير	
		حـــرف الخــــاه	
		خـــذوا عــني خــذوا عــني قــد جعمل اللــه لـهــن ســبيلا ٥٠	-
Y•Y	(17+)	البكسر بالبكسير جسلد مائسة	
177	(17)	خير شـــهود من يشهد قبل أن يستشهد	-
		حــــرف الـــــراء	
		رأيت ﴿ أَى ابنٍ عمر ﴾ رسول الله صلى الله عليه وسمسلم	-
727	( ٣٠ )	على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجيته	
		رأيت رسول اللـه صلى الله عليه وسلم في بطـن المســـيل	-
	(1-5)	وهبو يستعي	
		رأيت ( أي جابر ) رسول اللــه صلى اللــه عليه وســلم قبل أن	-
729	( 41 )	يقبض بعمام يستقبل القبلة في البنيان	
ATF	(189)	رخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
		رخص لنا في أكل لحوم الخيل على عهد رصول اللـــــــه	
790	(111)	صلى الله عليه وسلم	
718	( 70 )	رد النبي صلى اللــه عليه وسلم على عمار وهــو يصــلي	-
	(1-4)	رفع القلم عن ثـ لاثـة النائم حتى يستيقظ ٠٠	-

الصفحة	رقمسه	الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
		حـــــــرف الـــــــــين	
१४९	( 41 )	سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل السلام وبعبده	-
		سقط رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم عن فرس فجعـــش	-
. 217	( 77 )	شـــقه الايمــــن	
		سن رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسـلم القمـر في الســـــفر	-
<b>7.1 A</b>	( 78 )	بكـل حـال	
		حــــــرف الشــــين	
۱۷٤	( 14 )	شر الشبهود من يشهد قبل أن يستشهد	-
		شغل المشركون رسول اللبه صلى اللبه عليبه وسلم عن صبيلاة	-
570	( AT )	العصـــر حتى أسفرت أو احمرت	
		<del>حـــرف المــــا</del> د	
		صالح رسول اللــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
		على أنته من أتى الى رسبول اللته صلى الليه عليته وسلم مسين	
. ۷۷۵	(174)	قریش بغیر اذن رده علیهم	
		صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قام فلم	-
270	( * )	<u>بچــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</u>	
		صلى رسول اللبه صلى اللبه عليبه وسلم الصبح مرة بغلس ثم	-
APT	( 77 )	صلى مرة أخرى فأسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك التغليس	
		صلى رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم في السفر حيث توجهت	-
712	( 77 )	بــه راحــلته	
٤٦١	( 41 )	مـلوا على صــاحيكم	-

المفحة	رقمه	الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
		مـليت خلف رسـول الله صلى الله عليه وسـلم على جنازة فكــبر	<u></u>
٤٥٠	( AY )	خمســـخ	
		صليت خلف النبي صلى اللـه عليـه وسـلم وأبي بكر وعمـــــر	-
<b>T</b> EY	( 1+ )	وعثمان فلم أسمع أحدا منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم	
		• حــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
		عامل صلى اللبه عليبه وسلم أهبل خيبر على الشطر مما يخبرج	-
4.5	(144)	من ثمــــر وزرع	
		علم النبي صلى اللبه عليبه وسلم أبي محتذورة الأذان مرتسين	-
٣٠٨	(0.)	اللبه أكبر اللبه أكبر ٢٠٠٠ الخ	
		علمنا رسول اللبه صلى اللبه عليبه وسلم الصبلاة فرفيع يدييين	-
<b>700</b>	(11)	ثم ركع فطبـق	
071	11Y)	على كل أهل بيت أن ينبحوا شاة في كل رجِل	-
AEE	(191)	عليكم بالاسود البهيم ذي النقط تين فانه شيطان	-
		حـــــرف الـغــــــين	
179.	( 7 )	غسل الجمعيسة واجب على كيل محسيتلم	• .
		حـــــرف الفـــــــاء	
770	( ٤٠ )	فهلا انتفعتم بجلدها (يعني شاة ميمسونة )	-
	(1-4)	في أربعين شياة شياة	-
7,43	( AP )	في خمس من البقير شياة ۽ وفي عشير۔ شيباتان	-
	(117)	في الرقبة ربيع العشيسير	-

المفحة	رقمه		
310	(114)	في كل سائمة فـــــــرع	-
	(117)	فيما سسقت السماء العشسسر	-
		حـــــرف القـــاف	
٤٠٥	( v. )	قام ابن مسعود بين علقمة والاسود فجعبل أحدهما عن يمينيه والاخبر عن شماله	-
٦٠٦	(171)	قىد علمت أن الارض كانت تكرى على عهد رسول اللــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
OKF	(108)	قىد نهيتك فعصيتني فأبعدك الله وبطبل عرجك	-
۳۸-	(19)	قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبهر بعد الركبوع يدعو على أحياء من العرب ثم تركبيه	-
۳٦٠	( 77 )	قنت رسول اللــه صلى اللــه عليــه وسلم شــهـرا متتابـعا في الظهـر	-
770	( 35 )	قنت النبي صلى اللـه عليـه وسلم شبهرا يدعو عليهم ثم تركــه أما الصبح فلم يزل يقنت فيها حتى فارق الدنيا	-
109	( )	قيدوا العسلم بالكستابة	-
		حــــرف الكــــان	
		كان الرجل اذا طلق امرأته ثم ارتجعها قبل أن تنقضي عدتهاكان	•
रहा	(127)	له ذلك وان طلقها ألف مرة	
		كان الرجل يكلم صاحبه في الصلاة بالحاجة على عهد رسول الله	-
717	( 07 )	صلى الله عليه وسلم حتى نزلت ٠٠٠٠٠	
۲۲۰	( 07 )	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لاحد قنت بعد الركسوع	-

الصفحة	رقمه	الحـــــديث	
777	(175)	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أمر أميرا على جيش أو سبرية أوصباه بتقوى الله	•
790	( EY )	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
ξξγ	( [ [ ]	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بالقيام فــــــي الجنازة ثم جلس بعد ذلك وأمرنا بالجـــلوس	-
۸۶۶	(1+7)	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم ذلك اليوم	-
	(150)	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالغســــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
728	( 09 )	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يج، ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
251	( AE )	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل يوم الجمعة قبـل الخطبة مثل العـيدين	-
٤٨٥	( 99 )	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم عاشــــورا ء ويأمـر بصــــيامه	-
£19	( 98 )	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم في الجنازة حــتى توضع في اللحــد	-
१०१	( ** )	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر هكذا (أى خمسا )	-
844	(1)	كان عاشورا ، يوم تصومه قريش في الجاهــلية	-
(	( kY _ PY)	كان فيما نزل من القرآن ( والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتــــة )	-

الصفحة	رقمه	الحـــــديث	_
		كان الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سبق	-
٤٠١	( 34 )	أحدهم بشيء من الصلاة سألهم فأشاروا اليــه	
		كان النبي صلى الله عليبه وسلم أذا أفتتح الصلوات رفع يديبه	-
	(1-1)	الى قريب من أذنيه ثم لايعبود	
PAT	(Y.)	كان النبي صلى الله عليـه وسلم أذا قرأً قرأً أصحابه خُلقه أجمعين	-
۳۲۳	( 77)	كان النبي صلى اللـه عليـه وسلم لايصلي صلاة مكتـوبة الا قنت فيها	-
٤٦١	( 41 )	كان النبي صلى اللــه عليــه وســلم لايصـلي على رجـل عليــه ديـن	-
		كان النبي صلى اللـه عليـه وسلم يأمرنا أذا كنا مسافرين أن لاننزع	-
	(11-)	خفافنا شلاشة أيام الا من جـنابة	
77-	( ٣٨ )	كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل مسلاة	-
	•	كان صلى الله عليبه وسلم يتوضأ لكل مسلاة فلما كان يوم الفتسح	-
742	( 44 )	صلى الصلوات كلها بوضوه واحـد	
		كان النبي صلى الله عليبه وسلم يرفع يدينه أذا كبر وأذا أركستع	-
	(1+1)	واذا رفع رأسه من الركبوع	
		كان النبي صلى الله عليه وسلم يفضل أهل بدر على غيرهم وكذا	-
٤٦	( 4+ )	بني هاشم فكان يكبر عليهم خمسا	
44.6	( 64 )	كان يضع ركبتيــه قبل يديــه واذا نهـِ رفع يديـــه قبل ركبتيه	-
440	( oy )	كان يضع يدينه قبل ركبتينه	-
	(1.4)	كان يكــبر أربعـا ( في العـيد ) كتكبيره على الجنائز	-
		كان يكبر في الفطـر والأضحى في الأولى سبع تكبيرات وفي الثانية	-
	(1.4)		
157	(171)	كان ينفل قبل أن ينزل فريضة الخمس من المغنم	-
	للرازى	ف الناسخ والمنسوخ	

	الحبيث	رقصه	الصف
-	كان الانصار وسائر العرب لايدخلون من باب في الاحبرام	(11-)	٥٣٤
,	كانت سنورة الاحتزاب توازى سورة البقرة أو أكثر	( PY )	
	كل امرأة ارتدت فلحيقت بالمشركين فقد بانت من زوجها	( 14 )	197
	كل كلام لايبدأ فينه بالحمد فهنو أجذم	(177)	
	كنا مع النبي صلى اللــه عليــه وسلم في سفر فنزلت آية التيمم		
	فتيممنا مع النبي صلى اللبه عليبه وسلم الى المناكب	( 23 )	7.4.7
	كنا نبيع أمهات الاولاد على عهد رسول اللــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
	صلى اللـه عليـه وسـلم	(1-8)	
	كنت نهيتكم عن الاقران وان الله قد أوسع الخسير فأقرنوا	(Y•Y)	٨٧٦
	كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	(144)	<b>۸۰</b> ٤
	كنت فهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان زيارتها تذكر	( 40 )	٤٧٣ .
	كيف كان سبحوركم مع رسبول الله صلى الله عليه وسلم	(1-1)	OIY
	حـــــرف اللام		
	لا أُرى اللقــــاح شـيــُا	(14+)	7.4
	لا أقبل هدينة مشرك	(1-)	ודו
	لاتبيعوا الذهب بالذهب الامثلا بمثل	(171)	1
	لاتحبرم من الرضاعة المصة والمصتان	(159)	111
	لاتحلفوا بآباءكم ولا أمهاتكم ولا تحلفوا الا بالليه ولا تحيلفوا بالله		
	الا وأنتم صـــادقون	(148)	797
	لاتستقبلوا القبلة ولاتستدبروها بغائطولا بول ولكئ شرقوا		
	أو غربـــوا	( 79 )	727

صفحة	رقمسه	الحـــــديث	
۸۰۱	(144)	لاتئسربوا في نقير ولا مقير ولا دبياء ولا حنتم	-
		لا تقارنــوا فان رســول اللــه صـلى اللــه عليــه وسـلـم نـهـى عن الاقران	
AYY	(5.7)	الا أن يستأذن الرجسل أخساه	
104	( Y )	لاتكتبوا عني شيئا الا القرآن فمن كتب عني شيئا فليمحمه	-
194 .	(104)	لاتمث لوا بشيء	-
TYA	( 13 )	لاتنتفعبوا من الميتبة بأهباب ولا عصبيب	-
TAT	( 11 )	لاتنكح المرأة على عمتها ولا خالتها	-
٦.	(174)	لا ربا الا في الديـــن	-
<b>ን</b> ፕኖ	(1EA)	لارضــاع الا ماكان في الحـــــولين	-
774	( 70 )	لامسلاة الا بفاتحة الكتاب	•
ASO	(119)	لافرع ولا عتسيرة	-
197	( 19 )	لاقطع على سيارق الغينم وان كثرت ، وكثرقيمتها	-
۲	( 4+ )	لاقطىمغى شمر ولاكشر	<b>~</b> .
,	(1-1)	لانكــــاح الا بولي	-
		لا ورب هذا البيت ماأنا قلت من أدركه الصبحوهو جِنْب فلايصومن	-
१११	(1-1)	محــمد قائــه	
141	(10)	لاومسية لأوارث	-
۲۲۸	(170)	لاهجــــرة بعد الفتح	•
007	(118)	لا يأكل أحدكم من لحم أضحيته فوق ثـلاثـة أيام	-
001	(110)	لايأكــل أحــدكم من نــــكه بـعــد ثــلاث	-
Y	(141)	لايحلف أحدكم فان ذلك اشراك	_
•	للوازي	الناسخ والمنسوخ	

صفحة	رقمه	الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
177	(18)	لايرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم	<del>-</del>
OYF	(101)	لايقتىل مسلم بكافير ولا ذو عهيد في عهيده	•
		لبس النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب ثـلاثـة أيام	-
AYO	(197)	فلما رأى أصحابه فشت خواتيم الذهب فرمى بــه •	
Y17	(171)	لعسلك قبسلت أوغمسزت	-
٤٧٦	( 77 )	لعسن الله زائرات القبسور	-
a# .	(1.4)	لقىد رأيت وبيص الطبيب في مفارق رسول اللــــــــــــــــــــــــــــــــــ	•
07•	(1*1)	لم يقنت رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسلم الا شــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
441	( 11 )	لم يقنت قبله ولا بعيده	
017	(1.0)	قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأمرهم بصيام ثلاثة أيام ثم أنزل رمضــــان	-
All	(7-2)	لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد أهــــل الكتاب يسدلون الشعر فسدل ثم أمر بالفرق ففرق	-
		لوحدث في الصلاة شيء لانبئتكم بـه انما أنا بشــــــر	-
2 <b>1</b> 4	( PY )	أ <del>ن</del> ســى كما تنـــــــون	
:	( PY )	لوكان لابن آدم ودايان من مال لابتغى واديا ثالثا	-
	(1.4)	ليس على المسلم في عبده ولا فرسمه مسدقة	**
	(114)	ليس فيما دون حُمسة أواق من الورق صدقة	-
	(117)	ليس فيما دون خمسة أوسق من تمر صدقة	-
	(1-1)	ليس للولي مع الثيب أمـــــر	-

 . الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	رقمه	صفح
حــــــرف الميـــم		
المــــــا • من المـــــا •	( TY )	377
ماأمرتكم بقتـال في الشــهـر الحـــــــرام		
ماأنفـق هذا في أرضـك فـرده عليـك ولك ماأخرجـت أرضـك	(177)	۲۲۰
مادخيل علي (أي عائشية ) رسول الليه صلى الله عليه وسيسيام		
بعد العصسر قطالا صلى ركعتين	( r )	301
ماقاتل رسول اللبه صلى اللبه عليبه وسلم قطحتى يدعوهم	(177)	٧٣٠
مالي أنبازع القسيسرآن	( 11 )	7.47
ماهـوالا بضـعة منك (أي الذكر)	( ٣٢ )	707
المتبايعان بالخسيار في بيعهما مالم يفترقا	(1+9)	
مر بضباعة بنت الزبير فقال أما تريدين الحج فقالت اني شاكية		
فقال لها حجي واشترطي أن محلي حيث حبستني	(111)	079
مر بي رسول اللـه صـلى الله عليه وسـلم فقال لي أبو بكر اذهــب		
الى أبي تميم فقـل لــه احـملنا على بـعـير	( YY )	٤٠٩
صروا أبا بكـر فليمـــل بالناس	( YA )	217
مروهم فليرجعوا فانا لانستعين بالمشركين على المشركين	(141)	Y0·
من بندل دينه فاقتــــلوه	(1.4)	
من توضأ يوم الجمعية فبها وتعبمت ومن اغتبسل فالغسيل أفضل	( )	127
من شرب الخُمر فاجلدوه فان شربها فاجلدوه فان شربها		
فاجلدوه فان شربها الرابعة فاقتبلوه	(104)	799
من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج	( 41 )	۲۹.

	الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	رقمسه	صفحة
-	من قتل قتيىلا له عليــه بينة فلــه ســـلبه	(174)	YYI
-	من كان حالفا فليحـلف باللــه أو ليصـمت	(१११)	
-	من كانت لــه أرض فليزرعهـــــــــــا	(178)	710
-	من مس نكره فليتوضأ	(111)	
-	من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها متى ذكرها	(1.0)	
-	من نسبي شيئًا من صلاته فليسجد مثل هاتين السجدتين	( ** )	271
-	الموُّ منون يد على من سـواهم تتكافأ دماوُّ هم ويــــعى بـذمتـــم		
	اًد <del>ناهع</del>	(101)	740
	حــــــرف النــون		
-	نزل جبريل بالمسح وسن رسول اللـه صلى الله عليه وســــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
	غسل القدمين	( 53 )	797
-	نزلت هذه الآيــة ( وكلــوا واشــربوا حتى يتبين لكم الخيط الآبيش		
	من الخيط الاسود من الفجير) وكان لايزال يأكل ويشرب حستى		
	يتبين لــه أيهــما	(1+Y)	- 011
-	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستقاد من الجبارح -		
	حـتى يبرأ المجـــروح	(101)	141
•	نہی رسول الله صلی الله علیــه وسلم أن يقتَّم من جرح حـــتی		
	يبرأ مساحبه	(108)	CAS
-	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع أمهات الأولاد	(1-1)	
-	نهى رسول الله صلى الله عليـه وسلم عن الحـمام للرجـــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
	والنساء ثم رخص للرجال أن يدخلوها بالمآزر	(٢٠٥)	44.

صفحة	رقمـه	الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
10.	( • )	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر حستى تغرب الشمس	-
		نہى رسول اللــه صلى الله عليه وسلم عن القنوت في صـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
***	( 45)	الصبح	
111	(177)	نہى رسول اللـه صلى اللـه عليـه وسـلم عن كـراء الارض	-
777	(177)	نهى رسول الله صلى الله عليـه وسلم عن كسب الحجـام	-
٥٧٥	(177)	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعية يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهيلية	-
<b>797</b>	(140)	نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحسسرير وعن التختم بالذهب وعن الشرب بالحنتم	-
947	(171)	نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحسوم الحمر الأهلية وعن كل ذى ناب من المسباع	**
٦٣٢	(18+)	فنهانا عن ذلك ( أي الخمساء ) رسسول اللسمة صلى الله عليه وسلم ثم رخص لنا أن ننكح المرأة الى أجل بالشيء	•
		حــــــواو	
<b>y9.</b>	(147)	وأبيك لوطعنت في فضذها لاجسزأك	-
		والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسسن	-
P • A	(144)	مىن ھىدە	
344	(11-)	ولكن قولي ماشــــــا • اللــه وحـــده	-
٨٨١	(1-9)	والله لقدكنت أكرهها فقولوا ماشاه الله ثم شاه محمد	-

مفحة	رقمه	الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	<u>.</u>	حــــرف الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
790	(104)	هذا اللقاح تنعدو وتروح فاشربوا من ألبانها وأبوالها	-
٨٦٢	(7.7)	هــل من راق يرقيـــــــه	-
<b>Y</b> 7.9	(119)	هم منهــــم ( أى ذرارى المشــركين )	- '
		حــرف اليــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
19.	(14)	يحترم من الرضاع مايحترم من النسب	-
785	(107)	يستأنى بالجراحات سنة	-
779	( 57 )	يغسل مامس المرأة منيه وليتوضأ ثم يصل ( اذا جامع ولم ينزل)	-

	الأمسدى = علي بن الحسسسن	•
1-7	أبر!هيم بن يزيــد بن قيس النخعبي	-
	ابن استحاق = محمد بن استحاق صاحب السيرة	-
	أبواسحاق الرقي = النعمان بن راشد الجندري	-
1	أبو اسحاق عمروبن عبد الله السبيعي	-
١٣٣	أبو أيوب الانصارى = خالد بن زيـد الصحابي الجليل	-
777	أُبي بن كعب بن قيس بن النجار الانصارى الصحابي الجليل	•
17	أحمد بن علي بن أبي بكر الرازى الجمساسُ	-
1.4	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني الامام	-
144	أَسْامة بن زيـد بن حـارثـة	-
AP	اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي	-
ATT	استعاعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص	-
. 788	الاسسود بن سسريع	-
<b>દ</b> • ገ	الاسود بن يزيد بن قيس النخعبي	-
A1+	أكيدر بن عبد الملك بن عبد الجن ( أكيندر دومة الجندل)	-
109	أنس بن مالك بن النصر أبو حمزة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم	-
YIT	أنيس بن الصّحاك الاسلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم	-
PAT	أوس بن أبي أوس ـ صحابي جليل رضي الله عنه	-
4.4	أويس القرئسي المكبي الموَّذن	-
47.	البراء بن عازب بن الحارث الانصارى الصحابي الجليل	-

## √ = 418 =

TYI	بريعة بن الحصيب الاسلمي أبو سهل الصحابي الجليل رضي الله عنه	-
<b>799</b>	بشيربن أبي مسعود عقبة بن عصرو الصحابي الجليل رضي الله عنيه	-
717	بلال بن أبي رباح الحبَّشي موَّ ذن رسول الله صلى اللبه عليبه وسلمَ	-
	ابن البنــا، = محمد بن أبي المعالي	-
771 6830	أبو بكـر الصـديق = عبد الله بن عثمان	-
٤١٠	أبو تميم = أوس بن عبد الله حجمر السلمي	
797	· ثابت بن سالم البناني	-
1 • •	ثمامـة بن عبد الله بن يزيـد بن مالك	-
187	جابر بن عبد الله بن حرام الانصاري	**
AYE	جــــــبلة بن سحيم الكوفي ،	-
	الجماص = أحمد بن علي بن أبي بكر	-
۲٦٧	جعيفر بن عمرو بن أميــة الضمرى	- '
770	جـــــندب بن جنادة بن سفيان الحجازى	-
	ابن الجــوزي = عبد الرحـمن بن علي بن محمـد	-
	أبوحاتم الرازى = محمد بن ادريس	. •
•	أبو الحسين البصرى = محسدين علي	-
	الحـــــازمي = محمد بن موســى بن عثمان	-
<b>०</b> १४	حبيب بن مختن العشيري	-
ኚዓኛ	الحجاج بن يوسف الثقفيي	-
11.	أبو حذيفة بن عشبة بن ربيعــة	-
17.	حذيفة بن اليمان بن جـــابر	_
זיז	حسرام بن سسعد بن محيصيسة	-

197	الحسن بن أبي الحسن سيار البمسرى	-
1	حماد بن سلمة بن ديثار البصـــرى	-
AAF	حمزة بن عمـــر الاســــلمي أ	-
	أبو حميد السباعدي = عبد الرحمن بن سعد	~
789	حنظلة بن أبي عامر بن مالك غسيل الملائكة	-
771	خالد بن زیہد الانصاری أبو أیـوب	-
OAT	خالدبن الولييد القرشي	-
६६४	دحسية بن خليفة بن عبروة الكسلبي	-
	أبوذر = جندب بن جنادة	<b>-</b> .
	السيرازى = أحمدين علي بن أبي بكر ،	-
	. الـــرازي = أبوحاتم محـمد بن ادريس	-
	الرازى بن الخطيب = محسمد بن عمر بن الحسين	-
<b>790</b>	رافع بن حْديج بن رافع الانصاري	-
771	رفاعــة بن رافــــــع	-
7६०	رفاعــة بن ســموأل القرظـبي	-
,	أبو العاليــة = رفيــع بن شـــهران الرياحي	-
	ابن الزبير = عبد الله بن الزبير	-
	أبو الزبير = محمود بن مسلم بن تدرس	•
019	أبو الزبير = مصمود بن مسلم بن تدرس زر بن حبيث بن حباشة صحابي رضي الله عنـه	-
019 £17		-
	زر بن حبيث بن حباشة صحابي رضي الله عنــه	-

14	زيــد بن الحســن بن زيــد الحســن	-
177	زيــد بن څالـد الجــِــني	-
A29	زيــد بن الخطّـــــــاب	-
70.	زيـد بن طلحــــــة	-
דוד	سالم بن عبد الله بن عصر	140
11.	سالم بن معقىل بن أبي حذيفة	-
	أبو سعيد الخدرى = سعد بن مالك بن سنان	-
104	سعد بن مالك بن سفان الخدرى	-
۲۰٦ ·	سـعد بن مالك بن وهـپ بن أبي وقاص	-
A11	. , معاذ	-
. 477	. سىقد بن أبي وقاص	-
450	سعيد بن جبير بن هشام الكوقي الاسدى	496
1	سفیان بن سعید بن مروان الشوری	-
٥٨٠	سلمة بن الأكوع الصحابي الجليل	400
Y11	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	-
Y1A	سلمة بن المحبق الهـذلي ·	~
***	سلمة بن هشام بن المغسيرة	-
**************************************	سليمان بن بريىدة بن الحمسيب	-
1 - ٢	سسليمان بن مهسران الاعمش	<b>-</b>
077	وسهل بن مسعد بن مالك الصحابي الجليل	-
	الشاشي = محمد بن علي بن اسماعيل	~
	الشــافعي = محـمد بن أدريس	de .
	ابنشياهين = عمر بن أحمد	-

y • •	شــــريك بن عبد اللــه النخــعي الكوفي	-
AP	شــعبة بن <i>الحـجاج</i> بن الورد	-
	الشـــعبي = عامر بن شـراحيل الشـعبي	-
90	شعيب بن أبي حمزة الاحول	~
<b>ገ</b> ልገ	شبعيب بن محمد بن عبد الله	-
1 - 7	شقيق بن سلمة الاسبدى أبو وائل الكوفي	-
	أبو الشبيخ = أبو محمد بن محمد بن جعيفر	-
Y£1	الصعب بن جثامة	-
Y00	صفوان بن أميـة	-
11•	ميفوان بن عسال المرادي	-
٥٢٨	- مبغوان بن يعلى التميمي	-
	صــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
A77	طلحة بن عبيد الله الصحابي الجليل	-
707	طلق بن علي اليمسامي	-
<b>Y</b> \\	العاص بن سعيد	-
1	عاصم بن حسمزة السلولي	-
P.A.7	أبو العاليــة رفيــع بن مهــران الرياحي	٠_
<b>{</b> {}	عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك	-
٥٤٠	عامر بن شراحيل الشعبي	-
οξ •	عامر بن عبَّدُ الله بن الجسسراح الصحابي الجليل	_
Y-9 . EY-	عبادة بن المسامت الصحابي الجليل	-
747	عبدالرحمن بن البيلماني	-

180	عبد الرحمن بن الزبــــير	-
Y01	عند الرحمن بن سعد أبو حميد السناعدي	-
۳۷	عبد الرحمن بن علي بن محمد البكيرى التميمي	-
१०४	عبد الرحمن بن أبي ليلى سيار بن بلى	-
797	عبد الكريم بن مالك الجـــزرى	-
YOY	عبد الله بن أبي سيلول	-
YEA	عبد الله بن جحش بن زیاد الاسدی	-
AYE	عبد الله بن الزبير بن العــــوام	-
TYY	عبد اللـه بن عباس بن عبد المطلب	-
११०	عبد الله بن عبيد القارى ,	•
ודר	* عبد الله بن عثمان القرشـــي	-
TA+	عبد الله بن عكيم الجهــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
454	عبد اللـه بن عمـر بن الخطـاب	-
709	عبد الله بن عمروبن العاص	-
٣٠١	عبد اللـه بن محـمد بن عبد اللـه بن زيــد	-
771	عبد اللــه بن مسـعود بن غافل	vill.
	أبو عبيــدة = عامـر بن عبد اللــه الجــــراح	-
ATA	عبيد الله بن عبد الله بن عتبـة	-
488	عبد اللبه بن عبوف الصرَّفي	-
1.4	عبد المنعم بن عبد الله بن محمد القرارى أبو المعاطي	-
PP7 , 0A3	عسروة بن الزبير بن العسوام	-
<b>791</b>	أبو العشيراء الدارمي	-

٥٥	د ۱۹۸۷	عطساء بن أبي رباح الد	-
899	ړی	عقبـة بن عمـرو الانصـا	-
१•७	الله النَّخِمِي ١٠٣ )	علقمة بن قيس بن عبد	-
1 - T	لمروزى	علي بن خشـــــرم ا	-
۶-۳	بعفر المديني	علي بن عبد اللــه بن ح	-
178	حابي الجليل	علي بن أبي طالب الد	-
٦٢	صمدين سالم الثعسلبي	علي بن أبي علي بن مح	•
747	العنسني	عمار بن ياسـر بن عامر	-
70	ي بن شاهين	عمر بن أحمد بن عثمار	-
771	فيل العـدوي .	عمر بن الخطباب بن نو	-
APY	ـــــزاعي	· عمران بن حصين القــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
777	,	عمرو بن أميــة الـقــمرى	-
דאד	عدين عبد الله بن عمرو ٢٥٩ ،	عمرو بن شعیب بن مح	-
YTY			
	•	عمير بن أبي وقاص	-
179		عمير بن أبي وقاس عياض بن حمار بن أبي	- -
179  777	حمار	,	-
	حـمار ـرو بـن ال <del>مقـب</del> رة	" عياض بن حمـار بن أبي	-
	حمار ـرو بـن المقـبرة بـن محـمد بـن عمــر	۔ عیاض بن حمار بن أبي عیاش بن أبي ربیعة عم	-
	حمار بروبن المقبرة بن محمدبن عمر بد الرحمن بن علي	عياض بن حمار بن أبي عياش بن أبي ربيعة عم فخسر الدين الرازي =	-
 <b>**</b> *	حمار بروبن المقبرة بن محمد بن عمر بد الرحمن بن علي بي بكر	عياض بن حمار بن أبي عياش بن أبي ربيعة عم فخسر الدين الرازى = أبو الفرح الجوزى = ع	-
**************************************	حمار بن محمد بن عمر بد الرحمن بن علي بي بكر	عياض بن حمار بن أبي عياض بن أبي عياش بن أبي ربيعة عم فخسر الدين الرازى = أبو القرح الجوزى = ع	
777 A77	حمار بن محمد بن عمر بد الرحمن بن علي بي بكر	عياض بن حمار بن أبي عياض بن أبي عياش بن أبي ربيعة عم فخسر الدين الرازى = أبو القرح الجوزى = ع التاسم بن محمد بن أو قبيصة بن ذوّيب	

<b>5</b> 77	قطيهة بن عِامر الانصارى	-
777	قيس بن أبي صــارم	-
ווו	كعب بن مالك بن عمرو الانصارى	-
40. v 48	أبولبابة = بشيربن زيـد ٩	-
	ابن أبي ليلبى = عبد الرحمن	-
ገነዩ	ماعـز بن مالك الاســلمي •	-
AYF	مالك الاشسستر أبي الحسارث	-
90	مالك بن أنس بن مالك	-
٩٨	محتمد بن أدريس الشنافعي	-
14	محمد بن ادريس بن المنسدّر ،	-
Yo	· 'محمد بن اسحاق بن سيار	-
18	محمد بن علي بن اسماعيل الشاشي أبو يكسر ،	-
75	محمد بن علي بن الطيب أبو الحسن البمبرى !	-
A19	محمد بن مالك الجوزجاني التابعي	-
77	محتمد بن بحتر أبو مسلم الاستدى	
<b>T9V</b>	محمد بن سيرين الانمسارى	-
۳۰۲ .	محمد بن عبد الله بن زيــد	-
709	محمد بن عبد اللسه بن عمرو السبهمي	-
17,77	محتمد بن عمرو بن حبسين فخبر الدين الرازى	-
וו	أبومحمد بن محمد أبو الشيخ	-
Y11	محـمدبن سـليم	-
19	محـمد بن أبي المعالي عبد الله بن موهوب بن جامع بن عبد ربــه ابن البناء	-

YAY	محتمدين المتكسيسور .	-
۲٦	محتمد بن موستی بن عثمان بن حسازم	-
745	محتمود بن مسلم بن تدرس أبو الزبيير	-
	أبو محبذورة = أوس القرشــــي	-
777	ä	-
710	مخشف العسنبرى	-
٤٥٠	المرقع بن عبد الله بن صيفي الحنظلي	-
<b>YY</b> 7	مبروان بن الحكم	-
٤٨٠	مسسروق بن الأجسدع بن مالك	٦.
	أبو مسعود البندري = عقبــة بن عصرو ،	-
EEA	· مسعود بن الحكم بن الربيع الزرقي	•
٤١٠	مسعود بن هنيدة مولى أبي تميم	•
٧٣	أبومسلم الاصفهاني = محمد بن بحسيسر	-
177	مسيسلم الاعسور	-
777	المســـور بن مخـــرمة	-
٨٢٣	مصلعب بن سعد بن أبي وقاص	-
۲+3	معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس	-
	أبو المعالي = عبد المضمم بن عبد اللــه	-
£٣7 ' *	معاوية بن أبي سفيان بن صــخر بن حـرب	•
733	مقاتل بن حميان النبطي	-
A1	مكحــول الشــامي أبو عبد الله	-
1 - 4	منصــور بن المعـــتمر بن عبد اللــه	-

-	ميمـون بن مهــــــران الجــــزرى	१०१
•	نافسيع مولى ابن عمسسر	374
-	نبيشـــة الخـير بن عبد اللــه بن عصرو	770
-	النعمان بن راشد الجزرى أبو اسحاق	99
-	أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي	
-	وائل بن حجر بن ربيعة	45.
-	وكيع بن الجــــراح بن مليـــح	1 - ٢
•	الوليـــــد بن الوليـــــد	777
-	یحسیی بن آکثم بن محمد بن قطسن	Y
-	يزيــد بـن أبي زياد الـهـاشــــمي ،	1 - 1
-	۔ ' يزيـد بن ســنان	440
•	يمقوب بن زيـد بن طلحــة	729
**	يجِلى بن أمية بن أبي عبيدة التميمي	077
-	أَبْو اليمن الكندى = زيند بن الحسن بن زيد بن الحسن	18
-	يونس بن يزيـد بن أبي النجِـاد الايلــي	94
•	آمنــة بنت وهب أم النبي صلى اللّــه عليــه وسلم	1.4
-	أميمة بنت رقيقة	YAT
-	بسسرة بنت مسفوان	92
	بريسرة مولاة عائشية	99
•	تميمـــة بنت وهـب	ገደገ
-	جميلة بن عبد الله بن أبي	729
-	جويريــة بن الحارث المصطلقي	440

-	حــبيبة بنت أبي نجـــراه	1.8
-	زينب بنت معاوبة بن عتاب الثقفيـة	POA
-	سهلة بن سهيل القرشية	171
-	مُسباعة بنت الزيسير بن عبد المطبلب	081
-	عائشة بنت أبي بكر	108
-	فاطمة بئت وهب التميمية	750
-	أم نصر المحــــاربية	۲۷۵
_	هندبنت الوليدبن عتبة	ודד

## 

\_\_\_\_\_

-	آخسرة الرحسسل	۲۲٦
-	أُتـــان	***
-	اجتوی / یجــتوی	797
-	أذلقته	Y17
-	أربعــاه	7.7
-	أسسفروا	790
w	أنازع	<b>TAA</b>
-	الاهــــاب	441
-	أهريقوا	<b>X</b> 7X .
	اُوباش.	730
-	الماليا	۸۳۸
•	البكــــر	٧٠٨
-	<del>بے ۔۔۔ا</del> ن	YAT
-	فبهسا ونعسمت	188
-	البه ــــيم	750
-	بیت / یبیتـون	Y
-	تأنی / یســتأنی	345
-	متخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	970
-	تمسأوير	٤٣٨
-	التمائـــم	709
-	تمعاف	የልኒ
-	التولـــــة	POA
-	ثوب معسافر	EAI
-	الثيب	<b>Y+</b> 9
-	جبة	<b>A11</b>

	•	
<b>£1</b> £	· جـــــــش	-
194	الجريبـــــة	-
११०	الجــــنازة	-
ገሃኖ	الجنايات	80
AYE	ج	-
721	جهدها	-
٤٧.	<del>ر</del>	-
٨٥٠	الحبيبل	-
178	الحجـــامة	-
You	حرجـوا	-
795	الحـــــرة	-
AYF	حريتهــا	-
०१२	الحسيسير	-
EAT	حيالم/ حيلم	-
074	الحسمس	-
<b>799</b>	الحنتم	-
705	حــول	-
778	الحـــولية	
441	خـــراج	-
YOY	خشــنا	-
777	خص/تخستص	-
110	خص/تخستص خسلق / كخسلقكم الخمسسس	-
Y17	الخمسمس	-
A T +	الخــــواتيم	-
A-T	الدبـــاء	-
254	الدفاف	-
A10	ديب ـــاع	-
779	ذئرن	-

YEE	ذريــــــة	-
AOY . AO.	دو الطفيتين الابــــتر	-
450	ذو النقط <u>ة ب</u> ن	-
798	دور	-
790	الربـــا	-
£1A	ورجـــــــــــــــــــــــــان	-
884	رحسنبة	-
717	الراحـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	<b>.</b>
YoY	رضـــخ	-
Pok	الـــرق	-
PAF	رهطـــا	-
EAT	الركـــــاة	-
14.	السيباطة	-
Y1+	السسباع	-
AFA	البسحدل	-
YEA	فستقط في أيدى القنوم	-
YTA	السحيصاب	-
798		**
All	سندس	-
374	سيبوة	-
٥٦٥	سسوم / سسسائسة	-
781	الشيصعب	-
7-1	شفی / تشـفوا	-
TIY	الصيلاة الوسيطي	-
TOY	طبق	-
F•X	الطـــــول	-
ra3	عاشــــوراء	-
ofo	عتسبيرة	-

780	عياتك	-
TA+	العصـــب	-
AYF	عضد/يعضد	_
AYF	علاقــة ســــــوطي	-
You	عوامــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
ATO	غارون	-
ξ	غلــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
YFO	فـــرع	-
041	فسرق / مفسسارق	-
٨٢٠	الفص	-
ודד	فملا	-
AIE	ق <del>ب</del> ا ه	-
<b>T1</b> A	قانتــــــين	-
AFY	القبيض	-
77)	ماقىرب ومابعىسىد	-
oye	القـــــران .	-
771	القنــــوت	-
7.4.5	يستقيد / القـــود	-
T+T	كشر ( الجــــمار )	-
7.7	کــری / تکــری	-
371	کری	-
740	الطيلاء	-
٤٧.	اللحـــد	-
797 .	اللقـــاح	-
EET	لـواذا	-
17Y ·	المأبسيش	-
AY1	المسآزر	-
oay ,	المتعــــة	-

APF	المثر لة	-
०६७	المج ــــنبتين	-
181	محتلم	-
<b>T11</b>	المخسطب	-
OAI	مخمص ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-
19A	المـــــراح	-
TE1	مسس الخسستان	-
197	مستأمنات	-
EA1	المسخة	-
A.T	المقـــين	-
7.00	المناكسيب	-
711	الناب	_
٦٠٢ .	ناجبيز	-
097	النسيئة	-
YTY	النفـــل	-
A•7	النقير	-
18.	واجسب	-
071	وبيص	-
798	وخمـــــة	-
ATE	وسيسطك	-
<b>1</b> £0	هدبــــة الثــــوب	_

## 

( 1)

 الابهاح في شيسوح المنهساج ٠٠ لتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٢٥٦) وولده تاج الدين عبدالوهاب بن عليسي
 ( ت ٢٧١ه )

طبعة مطبعة التوفيق الادبيبة \_ بمصير •

- الاتقبان في علوم القسرآن •
   لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١)
   تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٨م
  - .الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٠٠
     للامير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٢٣٩ه)
     طبعة دار الكتب العلمية \_ بيروت ٠
  - الاحسكام في أعسول الاحسكام ٥٠
     لابي الحسن علي بن أبي علي بن محمد الاملاق (ت ١٣١ه)
     طبعة دار الكتب العلمية \_بيروت سنة ١٤٠٠ه
    - - أحكام القــــرآن ٠٠ للجماص أبي بكر أحمد بن علي (ت ٣٧٠هـ) طبعة المطبعة البهية المصــرية ١٣٤٧هـ٠
  - اخبار أهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ من الحديث ٠٠ لعبد الرحمن بن الجيوزي الحنبلي (ت ٥٩٧ ه) ٠

طبعة مكتبة الكليات الازهـــرية ٠

- - ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول ٠٠ لمحمدبن علي بن محمدالشوكاني (ت ١٢٥٥ ه.)
     طبعة مصطفى البابى الحلمى بمصر سنة ١٣٥٦ ه. ٠
  - ارواء الفليل في تخريج أحاديث منار السبيل ٠٠ لمحمد ناصرالدين الالباني طبعة المكتب الاسلسلامي ٠
    - أسباب النزول وبهامشه الناسخ والمنسوخ •
       لابي الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى
       طبعة عالم الكتب \_بيروت •
    - الاستيعاب في معسرفة الاسسسحاب •
       لابي عبد البريوسف النمسسرى (ت ٤٦٣ه)
       طبعة مصطفى محمد ١٣٥٨ ه •
- اسد الغبابة في معرفة أسماء المسحابة •
   لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزرى المعروف بابن الاثير (ت ١٣٠ه)
   طبعة المطبعسة الاستسلامية بطهستران
  - الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة ٠٠
     لابي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادى (ت ٣٤٤ه)
     طبعة مطبعة
    - الاسبابة في أسماء الصبحابة ٠٠
       لاحمد بن علي بن حجرالعسقلاني (ت ٥٥٢ه)
       طبعة دار احياء التراث \_ بيروت ، ومصطفى مصمد ١٣٥٨ ه٠

- أضوا البيان في تفسير القرآن بالقرآن •
   لمحمد الامين بن محمد المخستار الشنقيطي (ت ١٣٩٣ ه)
   طبعة عالم الكتب \_ بيروت •
- الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاثبار •
   لابي بكر محمدبن موسى بن عثمان بن حازم الهمداني (ت ٤٨٥هـ)
   طبعة المطبعة الاولى \_ حمص ١٣٨٦ هـ •
- اعلام العالم بعد رسوخة بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه ٠٠
   لابي الفرج عبد الرحمن بنعلي بن الجوزى (٥١٠ ـ ٥٩٧ هـ)
   رسالة ماجستير تحقيق النكتور أحمد بنعبد اللمالعمارى لعام ٩٧ ـ ١٣٩٨ هـ ٠
  - اكمال تحقة الالهاب في شسيرح الانسباب ٥٠
     لاحمد المختار الجكني الشنقيطي
     طبعة دار احياه التراث الاسلامي بقطر ٠
  - ألفية الحديث مع شرحهافتح المغيث ٠٠
     للحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحدين العراقي (ت ٨٠٦هـ)
     تحقيق أحمد محمد شماكر
     طبعة مكتبة السغة بالقاهرة حيثة ١٤٠٨هـ٠
    - الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ٠٠
      للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ( ٤٧٩ \_ ٤٤٥هـ)
       طبعة دار التراث بالقاهرة
    - الام ۰۰
       للامام محمد بن ادريس الشافعي (ت٢٠٤a)
       طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت بنة ١٣٩٢ ه. •

- الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الامام أحمد بن حنبل ٠٠
   لابي الحسن المرداوى علاء الدين علي بن سليمان
   طبعة مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٧ هـ
  - الايضاح لناسخ القرآن ومنسوفه ٠٠
     لابي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧ه)
     طبعة دار المنارة \_ جـــدة ٠
  - ايضاح المكنون في التعليق على كشف الظينون ٥٠
     لاسماعيل باشا
     منشورات مكتبة المشنى بغداد ٠

(پ)

- بدائع المنن في جمع وترتيب مستد الشافعي والسنن •
   جمع أحمد بن عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي
   طبعة دار الانبوارللطباعة والنشر بمصر سنة ١٣٦٩ هـ •
- بداية المجتهد ونهاية المقتصد •
   لابي الوليد بن رشد محمد بن أحمد القرطبي (ت ٥٩٥ه)
   طبعة مطبعة حسان بالقاهسيرة
  - البداية والنه بسساية من البداية والنه بسساية من الفيداء الحافظ اسماعيل بن كثير (ت ٧٧٤ه) طبعة مكتبة المعسسارة من المسلمان المعسسارة والمسلمان المعسسارة والمعسسان المعسسان المعسان المعسان المعسان المعسان المعسان المعسسان المعسسان المعسان المعسان المعسان المعسان الم
- البرهان في أصول الفقـــــه ٠٠ لابي المعالي عبد الملك بن عبد الله الجــويني (ت ٤٧٨ ه) تحقيق د ٠ عبد العظيم الديب ط ٠ (٢) سنــة ١٤٠٠ هــ نشـر دار الانصار بالقاهــرة ٠

- بغية الوعاة في طبقات اللغيويين والنحاة ٠٠
   لجيلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١ ه٠
   الناشير دار المعرفة ببيروت ٠

(ت)

- تاج العسسسسروس ٠٠ لمحب الدين محمد بن محمد مرتضى الحسيني الزبيدى (ت١٢٠٥ه)
   طبعة دار الفكر ـ بيروت ٠
  - العبيسيوبي ٥٠
     كارل بروكلميان ـ نقله الى العربية د٠/ عبد الحليم النجار ٠
     طبعة دار المعبيسارف ٠
    - الريخ بفيداد ٠٠
       الابي بكر أحمد بن علي الخطيب البفيدادي (ت ٤٦٣هـ)
       طبعة دار الكتب العربية ـ بيروت ٠
      - تاريسخ الثقسات ٠٠
         لاحمد بن عبد الله بن مسالح العجسلي (ت ٢٦١ه)
         طبعشة دار الكتب العسلمية ـ بيروت ٠
        - التاريخ الصحيحير ٠٠ للامام محمد بن اصماعيل البخصاري (ت ٢٥٦ه)
           طبعة لاهصور بباكستان ٠

- تاريخ يحيى بن معين في الرجيال ٠٠
   للامام يحيى بن معين
   دراسة وتحقيق د٠ أحمد محمد نور سيف
   الطبعة الاولى سنة ١٣٩١ هـ نشر مركز البحث العلمي جامعة أم القرى ٠
  - التبصيرة والتذكيبين و ٠٠
     لابي محمد عبد الله بن علي بن اسحاق العيمرى (ت ٥٤١ ه)
     طبعة دارالفكر بدمشق \_ تصوير الاوفست ٠
- التبصرة في أصول الفقيه ٠٠
   للشيخ الامام أبي اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الفيروز أبادى الشيرازى (ت ٤٧٦هـ)
   طبعة دار الفكر \_ دمشق عام ١٤٠٠ه .
  - ا تبيين كذب المفترى فيما نسب الى الامام الاشتعرى للحافظ ابن عساكر (ت ٥٧١) ه مطبعة الله بن عساكر (ت ٥٧١) ه مطبعة التوفيق بدمشق نشسسر القدسي سنة ١٣٤٧ ه ٠
    - تجسريد أسماء الصحابة ٠٠
       للامام الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) ٠
       طبعة شرف الدين الكتبي وأولاده بالهند سنة ١٣٨٣ هـ
    - تحقة الاحسودي بشسرح جامع الترمسدي ٠٠
       لابي العلي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت ١٢٥٢ ه)
       طبعة مطبعة المدني ٠
      - تحذير الساجدمن اتخاذ القبور مساجد ٠٠
         لمحمد ناصر الدين الالباني
         الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٢هـ نشسر المكتب الاسلامي ٠

- تخريح أحاديث المدونية ٠٠
   للدرديسرى ٠
- تذكيبيرة الحيفاظ ٠٠٠
   للامام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ ه)
   طبعية دار احيا \* التراث العيبربي ٠
- ترتيب القاموس المحسسيط ٠٠ لطاهـــر أحـمد الـــزارى الطرابلســـي (ت ٨١٧ أو ٨١٦ه)
   طبعة مطبعة الاستقامة بالقاهـرة \_الطبعة الاولى ٠
  - تصحيح كتاب الدارس في تاريخ المدارس للنعسيمي ٥٠
     د٠/ صلاح الدين المنجسسد ,
     الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ ٠
- تفسير القرآن • الجاملا لاحكام القرآن •
   لابي عبد اللمحمدبن أحمد الانصارى القرطبي (ت ١٧١ه)
   طبعة مطبعة دار الكتب المصرية \_ الطبعة الثانية ١٩٥٢م / ١٣٧٣ه. •
- ا التفسير الكسسبير ٠٠ للمجد الرازى فخمر الدين محمدين العلامة ضياء الدين عمر بن الحمين (ت ٢٠٤هـ) طبعة دار الفكسسسر ٠٠
  - تفسير القرآن العظميم (تفسير ابن کثير) •
     لابي الفحاء اسماعيل بن کثير القرشي (ت ۲۷۴ هـ)
     طبعة دار الفكر م بيروت سنة ۱٤٠٠ هـ •
  - تفسير الكشير الكسير الكسير الكسير الله محمود بن عسر الزمخشيري (ت ٥٣٨ ه.) ٠

- تقريب التهديب ٠٠
   للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)
   طبعة النمنمكاني بالمدينة المنورة ، وطبعة عوامة سنة ١٤٠٦هـ ٠
  - تقييد العسسسلم ٠٠
     للخطيب البغسدادي أبي بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٢ه)
     تحقيق يوسف العش
     نشردار احياه السنة النبوية \_ الطبعة الثانية سنة ١٩٧١م ٠
- التمهيدلما في الموطاً من المعاني والاسانيد ٠٠
   لابي عمر يوسف بن عبد اللهبن محمد بن عبد البر النمرى الاندلسي (ت٤٦٣ه)
   تحقيق عبدالله بن الصديق وآخرون
   طبعة وزارة الاوقاف بالمملكة المفريية سنة ١٣٩٩ ه ٠
  - تهدذيب الاسماء واللغات •
     لمحي الدين أبي زكريا النووى (ت ١٧٦ه.)
     طبعة ادارة المطبعة المنبرية بمصر •
  - تهذیب التهسسنیب ۰۰
     لشهاب الدین أبي الغضل أحمد بن علي بنحجر العسقلاني (ت ۸۵۲ هـ)
     طبعة دائرة المعارف \_ الطبعة الاولى ۱۳۲٥ هـ ۰
    - تهذیب السسسنن ٠٠ لابن القیم ٠٠ محمد بن أبي بكر بن قیم الجسوزیة (ت ٢٥١ه) طبعة دار المعرفة معلى هامش سنن أبي داود ٠
      - تهذیب الکمسسال في أسماء الرجال ۱۰ لجمال الدین أبي الحجاج یوسف المنزی (ت ۷٤۲ ه)
         ( مخطوط) تصویر دار المأمون للتراث ۱
    - تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد
       لسليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (ت ١٢٣٣ ه)
       طبعة مكتبة الرياض الحديثة •

 تيسير التحرير على كتاب التحسيرير ٠٠
 لمحمد أمين المعسيرروف بأمير بانشاة طبعة دار الفكسيسير ٠

( ج )

- بامع البيسيان في تأويل آى القسر آن (تفسير الطبرى) ٠٠
   لابي جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت ٢١٠)
   طبعة عيسى البابي الحلبي بمصر سنة ١٣٨٨ ه٠
- \* جامسع بيان العسلم وفقسسله ٠٠
   لابي عمريوسف بن عبد البر النمرى القرطبي (ت ٤٦٣ه)
   طبعة دارالكتب العلمية ٠
  - الجرح والتعصديل ٠٠
     لابي حاتم محمد بن ادريس الصرازی (ت ٢٢٧ه)
     الطبعة الاولى حيدر أباد دائرة المعارف العثمانية ٠
- الجوهر النقي ٠٠ لعـلاء الدين بن علي عثمان التركمـاني (ت ٧٤٥ه)
   طبعة دائرة المعارف النظامية \_ الهند ١٣٤٤ هـ هامش سنن البيهقي ٠

( 5 )

- ۱ حاشبیة ابن عابدین ⇒ رد المحبتار علی الدر المخبتار ۱۰ لمحمد أمین عابدین بن عمر بن عابدین (ت ۱۲۵۲ هـ)
   مطبعة مصطفی البابی الحبیلی ۰
  - داشية البجيومي ٠٠
     للشيخ / سليمان البجيومي
     الطبعة الاخيرة ١٣٧٠ ه مطبعة البابي الحلبي بمصر

الناسخ والمنسوخ للرازي

- حجبج القيسسوآن ٠٠
   لاحمد بن محمد بن المظفر السرازى (ت ١٣١ ه تقريبا)
   طبعة دار الكتب العطمية \_ بيروت ٠
- الاولياء وطبقات الاصفياء
   الحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني (ت ٤٣٠ه)
   طبعة ونشر دار الكتاب العبربي بييروت •

( ¿)

(3)

- الدرالمنشور في التقسيير المأشور ٠٠ عبد الرحمن بن الكمال جبلال الدين السيوطي (ت ٩١١ه) ه طبعة دار الفكسيور للبنان ٠
  - الدراية في تخسريج أحساديث الهسداية ٠٠
     للحافظ أحمد بن علي بن حجر المستقلاني

(,)

الرسسالة ٥٠
 للامام محمد بن ادريس الشسافعي (ت ٢٠٤)

- الرسبالة المستطرقة ٠٠ لمحمد بن جعبفر الكنال (ت ١٣٤٥ ه)
   طبعة دار البشائر الاسلامية ألطبعة الرابعة بيروت لبنان ٠
  - رسوخ الاخبار في منسوخ الاخبار ٠٠ للجسعبرى تحقيق د٠ حسن مقبول الاهبدل رسالة مكتوراه من الجامعة الاسلامية (نسخ آلة)
  - روح المعاني ٠٠
     لشبهاب الدين محمود الالوسي البغدادي (ت ١٣٧ ه)
     طبعة ادارة الطباعة المنيرية ٠
- الروش الانف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام •
   لابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الحسن السهيلي (ت ٥٨١ه)
   طبعة دار المعرفة \_ بيروت
  - روضة الطالبين وعصدة المفتسين ٠٠
     للامام النسووى ٠٠ أبي زكريا يحيى بن شرف النبووى الدمشقي (ت ١٧٦)
     طبعة المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ٠
  - روضة الناظر في جنة المناظر ٠٠ لابي محمد موفق الدين عبد الله بن قدامة المقدسي (ت ١٢٠هـ) تحقيق د٠/ عبد المعزيز بن عبد الرحمن السعيد ط٠٠ سنة ١٣٩٩هـ نشر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض

(;)

اد المستسير في علم التفسيسير ٠٠
 للامام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزى (ت ٥٩٧ه)
 طبعة المكتب الاسلامي للطباعة والنشسسر ٠

- ◄ زادالمعاد في هدى خير العباد ٠٠
   للامام شمس الدين بن عبد الله بن محمد بن قيم الجوزية (ت ٧٥١ه)
   طبعة مصطفى البابي الحملبي ٠

(س)

الطبعة الأولى عام ١٤٠٨ هـ ـ تصوير دار الفكـر للطباعة والنشـر ـ بيروت ـ لبنــان •

- السلم السلم المنتقاني (ت ۱۱۸۲ه)
   المحمد المنتقامة بالقاهرة ۱۲۵۷ه ، وطبعة دار الفكر ـ بيروت •
- سلسلة الذهب فيما رواه الامام الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ٠٠ لحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ه)
   تحقيق د عبد المعطي أمين قلعة جي
   الطبعة الاولى ١٤٠١هـ دار المعرفة \_ بيروت
  - - البيهسقي ٠٠
       لابي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ ه)
       طبعة دائرة المعارف العثمانية بالهند سنة ١٣٤٦ ه

- ا سبنن الترمسيذي (الجامع الصيحيح)

  لابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩هـ)

  طبعة دار الفكر ـ بيروت ١٤٠٠ه، ودار المعارف بمصر بتحقيق أحمد شاكر ٠
  - العارقطاني ٠٠ لعالي بن عمار الدارقطاني (ت ٣٠٦ ه)
     طبعة دار المحاسن للطباعة القاهارة ٠
  - ◄ سنن الدارمسيسي ٠٠
     لابي محمد عبد اللمبن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥ هـ)
     تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني
     طبعة نشر السنة ملتان باكستان ، وطبعة الاعتدال بدمشق ١٣٤٥ هـ ٠
    - استن سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي (ت ٢٢٧هـ)
       تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الاعظمي
       طبعة الدار السلفية بالهند ـ ط1 ١٤٠٣ه.
      - البي عبد الله محمد بن يزيد القزويسني (ت ٢٧٥ه)
         طبعة دار احياء الكتب العربية عيمى البابي الحلبي ٠
        - ا النساشي بشرح السنيوطي ٠٠ أحمد بن شعيب النسائي (ت ٢٠٢ه) طبعة دار الفكر ـ بيروت ٠

(ش)

- شرح البدخشي المسمى مناهج العقول ومعه شرح الاستوى نهاية البدول ٥٠ لجمال الدين عبد الرحيم الاستوى
   طبعة محمد على صبحى بمصر القاهـــــرة ٠
  - شرح تنقيح الفصول ٠٠ للقرافي شياب الدين أحمد بن ادريس (ت ١٨٢ه)
     تحقيق د٠/عبد الر٠وف سعد
     الطبعة الاولى سنة ١٣٩٣هـ نشر مكتبة الكليات الازهرية ٠
    - شرح جمع الجوامع ٠٠ لجلال الدين العجلي محمدين أحمد (ت ٨٦٤هـ)
       مع حاشية البناني عبد الرحمن بن جاد الله (ت ١١٩٨هـ)
       مطبعة دار احياه الكتب العربية ــ القاهــــــرة ٠
  - ا شرح السنة ١٠ للبغوى ١٠ أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء ( ٤٣٦ ـ ٤٥٦ م ) تحقيق شعيب الارناووط وزهير الشاويش طبعة المكتب الاسمسلامي سنة ١٤٠٣ ه ١
- قسرح الكوكب المنسير المسمى بمختصر التحسرير في أصول الفقـه ٠٠ لمحـمد بن أحـمد بن عبدالعزيز بن علي الفتوجي المعـروف بابن النجار (ت ٩٧٢هـ)
   طبعـة جامعـة أم القـــــرى ٠
  - ا شرح معاني الاشار ٠٠ لابي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الازدى الطحاوى ( ٣٢١ه.) طبعية دار الكتب العسمانية ٠
  - شرح مقدمة ابن الصلاح (محاسن الاصطلاح)
     لابي عصرو عثمان الشهرزورى الشهير بابن الصلاح (ت ١٤٣ ه)
     تحقيق د٠ عائشة عبد الرحمن
     طبعة الهيئة المصرية للكتاب سنة ١٩٧٦م

- المجـــــموع شـــــرح المــــنب ٠٠
   لابي زكـريا محـيي الدين بن شرف النــــووى (ت ١٧٦ه)
   طبعــة دار الفكــــــــــر ٠
  - شرح القصيدة النونية لابن القييم ٥٠٠
     محمد خمليل هراس
     ط٠ دار الفاروق مصمر ٠

(ص)

- الصحاح تاج اللغمة وصحاح العمربية ٠٠ لا سماعيل بن حماد الجوهرى (ت ٤٠٠هـ) طبعة دار العلم للملايين ـ بيروت ٠
- \* صحيح ابن خزيمة • للامام أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (٢٢٣ ـ ٢١١ ه.)
   تحقيق حبيب الله الاعظمي
   طبعة المكتب الاسسسلامي •
- \* صحيح مسلم ٠٠ للامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج التسترى النيسابورى ( ٢٠٦ ـ ٢٦١ ه.)
   تحقيق محمد فوًا دعبد الباقي طبعة دار احسيا ٠ التراث العربي ـ بيروت ٠

( ش)

الضــــعفاء
 لابي جعـفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي
 طبعة دار الكتب العــلمية \_ بيروت •

- الضحفاء المصفير ٠٠ لابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى (ت٢٥٦ه) تحقيق محمود ابراهيم زايد طبعة دار الواعى بحلب سنة ١٣٩٦ه
- الشـــعفاء والمـتروكـين ٠٠
   لاحمد بن شـعيب النسائي (ت ٣٠٣ه)
   طبعة دار الكتب العــلمية \_ بيروت \_ لبنـان \_ الطبعـة الإولى ٠

(上)

- الطبيبقات ٥٠
   لابي عصرو ضليفة بن خياط تباب العصفرى (ت ٢٤٠ه)
   طبعة دار طبيبة ٥
- طبقات الحسيفاظ ٠٠
   لجملال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ه)
   طبعة القاهرة ٠
- أ طبقات الشافعية الكسبيري ٠٠ لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت ٢٧١ه) تحقيق محمود محمد الطبناحي طبعة دار احبياه الكتب المسبربية ٠
  - الطبقات الكسبرى ٠٠
     لمحمدين سبعد الكاتب
     دار بيروت للطباعة والنشيس سنة ١٣٨٠ هـ
  - طبقات المفسسرين ٠٠
     لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي (ت ٩٤٥ ه)
     طبعة دار الكتب العلمية \_ بيروت ٠

(ع)

- العسبر في خبر من غيبر ٠٠ للامام شمس الدين عبد الله بن محمد الذهبي (ت ٧٤٨) تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول ط٠ الاولى سنة ١٤٠٥ هنشر دار الكتب العلمية \_ بيروت
  - ◄ العددة شرح العددة ٠٠
     لاحدد بن علي بن دقيق العدد ( ت )
- العبلل المتناهية في الاحباديث الواهية ٠٠ لابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجبوزي ( ٥١٠ ـ ٥٩٧هـ) طبعة ادارة ترجمان السنة \_ باكستان لاهليور
- ا علىوم الحبيث ٠٠ .

  لابي عمرو عثمان الشهرزورى المسمى بابن الصلاح (ت ٦٤٣ه)

  تحقيق د نور الدين عبتر

  نشر المكتبة الغلمية بالمدينة المنسورة سنة ١٣٨٦ه
  - الاحمد محمد شاكر
    دار المعارف بمص
- عصدة القسارى شسرح صحيح البخسسارى ٥٠
   لبدر الدين أبومصمد محمد بن أصمد بن موسى المعروف بالعيني (ت ١٨٥٥ه)
   طبيعة دار الفكر ١٣٩٩هـ ٠
- عـون المعــــبودشــرح مــنن أبي داود ٠٠
   لابي الطيب محـمدشـمس الحــق آبادي
   الناشــر صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ٠ الطبعة الثانية سنة ١٣٨٩ هـ

(ف)

- الفائدق في غريب الحسميث ٠٠
   جار الله بن عمسر الزمخشسري (٥٨٣ هـ)
   طبعة دار المعسرفة ـ بيروت ٠
- قتح العـــــزيزشــرح الوجـــيز ٠٠
   لابي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافعي (ت ١٢٣ ه)
   طبعة دار الفكــــر٠
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسيسير ٠٠ لمحمد بن على الشيوكاني (ت ١٢٥٠)
   طبعة دار الفكسيسير ٠٠
  - فتح المقيث شرح ألفية الحديث للعبراقي ٠٠ للامام محمد بن عبد الرحمن السخاري (ت ٩٠٢ ه)
     طبعة العاصمة \_ القاهرة \_ الطبعة الثانية عام ١٣٨٨ ه ٠
  - » فضل الله الصدقي توضيح الادب المفرد للبخاري ٠٠ فضل الله الجيلاني
     طبعة المطبعة السلفية ومكتبتها بمصر سنة ١٣٨٨ ه٠
  - الفقيه والمتفقيه والمتفقيه و المتفقيه و المتفقيه و المتفقيه و المتفقيه و المتفقيه و ١٦٦ هـ المتفيدادي (ت ٢٦٦ هـ) دوريع دار احداد المسنة النبوية ١٣٩٥ هـ و
    - الفهرسسسسست ٠٠٠
       لابن الندين أبي الفرج محمد بن اسحاق الوراق (ت ٣٨٠ه)
       طبعة مطبعة الاستقامة بالقاهرة ٠
- قواتح الرحصوت شرح سلم الثبوت ٠٠

   لعبد العلي محمد بن نظام الانصباري

   ط٠ المطبعة الاميرية ببولاق ١٣٢٤ همطبوع بهامش المستصفى للفزالي ٠

   ط٠ المطبعة للميرية بلولاق كالرازي

نيض القصدير بشرح الجامع الصيغير ٠٠
 للعلامة محمد عبد الرووف المتاوى (ت ١٠٣١ه)
 طبعة دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت - لبنان سنة ١٣٩١ه ٠

( 5)

( 4)

- الكامل في التاريسينخ ٠٠
   لابن الاثير أبي الحسن عز الدين بن علي بن محمد الجزرى (ت ١٣٠ ه)
   طبعة دار صادر \_ بيروت ٠

  - كشف الاستار عن زوائد البزار على الكتب السية ٠٠
     للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهييثمي (ت ٨٠٧ ه)
     طبعة موسسة الرسسالة ٠
  - کشف الاسرار على أصول الامام فخر الاسلام على بن البرذوى •
     لعلاء الدين عبد العيزيز بن أحمد البخارى (ت ٧٣٠ه)
     تصحيح أحمد راميسيز
     مطبعة دار سعادات باستانبول سنة ١٣٠٨ه •

- ت كشف الخفاء ومزيل الالباس فيما يجرى من الاحاديث على ألسنة الناس ٥٠ للعلامة اسماعيل بن محمد العجلوني (ت ١١٦٢ه)
   ط٠٣ سنة ١٣٥١هـ نشر دار احياء التراث العربي ـ بيروت ٠
  - الظمنون عن أسامي الكتب والفندون • لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله
     منشورات مكتبة المثنى \_ بغصداد •

( 4)

- السان العرب •
   لابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصرى (ت ٧١١ ه)
   طبعة دار مسادر ـ ١٣٨٨ هـ
  - السسمان المسيزان ٠٠
     لابي الفضل أجمد بن علي بن حجير العسقلاني (ت ٨٥٢)
     طبعة مؤسسة الاعلمي للمطبوعات \_ بيروت ٠

( 4 )

- المجسروحين من المحدثين والمُسعقاء والمتروكين ••
  لمحمد بن حبان أبوحاتم البسستي (ت ٣٥٤ه)
  تحقيق محمود ابراهيم زيندان
  نشر دار المعرفة ـ بيروت
  - مجلة المنسسار ٠٠ محمد رشسید رضسا
     طبعة مطبعة المنسسار ٠

- هجمع الزوائدومنبع الفوائد ٠٠
   لنور الدين الهيثمي علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ه)
   ط٠ القدسي بالقاهيسرة سنة ١٣٥٢ه٠
- مجموع فتاوى ابن تيمية ٠٠
   لشيخ الاسلام تقي الدين أحمدبن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني (ت ٧٣٨هـ)
   جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد العاصمي النجدى
   تصوير من الطبعة الاولى سنة ١٣٩٨هـ٠
  - المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العنزيز ٥٠
     لابي محمد عبد الحق بن عطية الاندلسي
     بعناية عبد الله بن ابراهيم الانصارى والسيد عبد العال
     ط٠ الاولى \_ الدوحة ٠
  - المحصول في علم الاصول ٠٠ لفضر الدين الرازى ٠٠محمد بن عصر بن الحسين الرازى (ت ٢٠٦ه) دراسة وتحقيق طه جابر فياض العسلواني طبعة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ
    - المحسسلى ٠٠ لابي محمد علي بن حزم الاندلسي (ت ٤٥٦ه) تحقيق محمد منير الدمشيقي ط١١١رة الطباعة المنيرية سنة ١٢٥٢ه٠

- مختصر سنن أبي داود ٠٠ للحافظ المنسذرى (ت ٢٧٥هـ) تحقيق أصمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقسسي طبعة دار المعبرفة لليروت ٠
- ◄ المستدرك على الصحيحين •
   لابي عبد الله الحاكم النيسابورى • محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥ ه)
   طبعة دار الكتاب العبربي : بيروت
  - المستدرك على معجم المولفين •
     لعمر رضا كحالة طبعة موسسة الرسالة •
     طبعة موسسة الرسسالة •

  - المسند وبهامشه منتخب كنز العيمال في سنن الاقبوال والافعال ٠٠ للامام أحمد بن حينبل (ت ٢٤١هـ)
     طبعة المكتب الاستسلامي ٠
    - ا المسلسند ٠٠٠ لعبد الله بن الزبير الحميدى (٣١٩ه) طبعة المكتبة السلفية م المدينة المنسورة ٠
- المستند ٠٠ لعبد بن حميد الكشيي مخطـــــــوط كتب بخط حسين بن ابراهيم ـ القسطنطينية سنة ١٠٩٠ هـ
  - ا مسنداً بي عوانسية ٠٠ الابي عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائيني (ت ٣١٦ه) ط٠ دائرة المعارف العثمانية سنة ١٣٦٢ هـ

- « مسندالشبسافعي ٠٠ للامام محمد بن ادريس الشبافعي (ت ٢٠٤ ه)
  - « مسند الطيالسي ٠٠ لامي داود الطيالسي
- المسودة في أصول الفقيه •
   لال تيميسة
   جمعها شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الغني الحراني الدمشقي (ت ١٤٥٥)
   تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد
   ط مطبعة المدنى بالقاهيسة .
  - « مشكل الاثبار •
     لابي جعفر الطحب الوي (ت ٢٢١ه)
     طبعة دائرة المعارف النظنامية \_ الهند سنة ١٣٣٢ هـ
  - ◄ المسباح المنسير في تفسير غريب الرافعي الكبير •
     للفيسومي
  - المصنف • لابي بكر عبد الرزاق بن همام المسنعاني (ت ٢١١ه) تحقيق الشيخ حبيب الله الاعظمي طبعة إلمكتب الاسلامي بيروت سنة ١٣٩٢هـ
  - الكتاب المصنف في الاحاديث والاثار ٠٠ عبد الله محمد بن شيبة ابراهيم بن عثمان أبي بكر الكوفي العبسي (ت ٢٢٥ه)
     طبعة الدار السلفية \_ بومباى \_ الهند ٠
    - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ٠٠ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ه) تحقيق الاستاذ حبيب الرحمن الاعظمي

طبعة دار الكتب العلمية \_ بيروت \_ لبنان •

- ا معيالم السين ٠٠ لابي سليمان الخطيسيابي (ت ٣٨٨ه) طبعة دار المعيرفة \_ بيروت ١٤٠٠هـ ٠
- معسارج القبول شسرح سلم الاصول ••
   لحافظ بن أحمد حكمي
   توزيع دار الافتسا• بالرياض •
- - \* معجــــم الادبـــــاء ٠٠ لياقـــوت الحــــموى (ت ٦٢٦)
- - المعجم الاوسسط ۱۲۰۰ للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ۳۱۰ه) تحقيق د محمود الطحسان ط ۱۲۰۰ هـ نشر مكتبة المعارف بالرياض ۰
  - المعجم الصغير ٠٠ للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ه) طبعة دار النصر للطباعة ـ مصر ١٣٨٨ هـ نشر المكتبة السلفية بالمدينة

- المعجم الكسسسبير ٠٠ للحافظ الطبراني سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ه) تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي ط٠٢ سنة ١٤٠٤ه
  - ◄ معجــــمقبائــل العــــرب ٠٠ لعـــر رضـــالة
- معجم مااسبتعجم من أسماء البلاد والمواضع ٠٠ لعبد الله بن عبد العزيز البكري الاندلسي (ت ٤٨٧هـ) تحقيق مصطفى السقا طعالم الكبتب \_ بيروت ٠

  - المعجم مقاييس اللغيسية •
     الابي الحسين أصمد بن فارس بن زكريا (ت ٢٩٥هـ)
     طبعة دار الكتب العسسلمية •
- معبيرفة الثقيبيات ٠٠ لابي الحسين أصمدعبدالله بن صالح العجيلي الكوفي (ت ٢٦١هـ) طبعية المدينيسية ٠
  - المغسسسسني ٠٠
     لابي محمد عبد اللمبن قدامة المقدسسي ( ٣٠٠٠ )
     نشر مكتبة الرياض الحديثة سنة ١٤٠١ هـ
    - مغني المحتاج الى معرفة معاني ألفاظ المنهاج
       للخطيب محمودالشربيني (ت ٧٩٧ه)
       نشر دار احياء التراث العربى \_ بيروت \_ لبنان ٠

الناسخ والمنسوخ للرازي

- المنائي في المستبيعة المنائي في المستبي الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ١٤٨ه)
   طبع على نفقة ادارة احياء التراث الاسلامي قطبير •
- ◄ مفتاح دار السعادة ومنشور ولايعة العلم والارادة ٠٠
   للعلامة شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبيبكر الدمشقي المشتهر بابن قيسم
   الجسموزية (ت ٢٥١ه) ٠
   طبعة دار الكتب العلمية \_ بيروت \_ لبنسان ٠
  - مقدمة ابن الصلح مع شرحها ٠٠
     للامام أبي عمرو عثمان بنعبد الرحمن ابن الصلاح (ت ١٤٣ه)
     تحقيق د٠عائشة بنت عبد الرحمن
     ط٠الهيئة العصرية للكتاب سنة ١٩٧٦م '
- مناهل العرفان في علوم القرآن ٠٠
   لمحمد عبد العظيم الزرقاني
   طبعة عيسى البابى الحلبى -مصر ، ودار احياء الكتب العربية ، وطبعة دار الفكر-بيروت
  - المنتقى من السنن المسندة عن رسبول الله صلى الله عليه وسلم ٠٠
     لابي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت٣٠٧ه)
     طبعة مطبعة الفجسسالة الجسديدة ٠
  - منحسة المصبود في ترتيب مسند الطيالسي أبي داود ٠٠ مذيلا بالتعليق المحسسسسود على منحسة المعسبود ٠٠ لاحمد عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي طبعة الامليعة المطبعة المطبعة المطبعة المطبعة العلم ١٣٧٢ هـ ٠
    - منع جواز المجـــاز في المنزل للتعبد والاعجـاز ٥٠ لمحـمد الامـين الشنقيطي (ت ١٣٩٣ ه)
       ط٠المنني \_ مصــــر٠

- منية الالمعني فيما فات من تخريج أحاديث الهنداية للزيلعي ٠٠ للجافظ قاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩ه) تحقيق محمود زاهد الكوثرى ط٠ ملحقا بكتاب نصب الراية ٠
  - مواردالظمآن الى زوائد ابن حسبان ٠٠
     لنور الدين علي بن بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)
     طبعة المطبعة السسسلفية ٠
  - ◄ الموافقـــــات •
     لابي اسحق ابراهيم بن موسى اللخمي الشاطبي •
     تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
     ط المنني \_ ممـــر •
- الموطب الموطب المحسوب المحسوب الله المحتوي (ت ۱۷۹ه)
   طبعة دارالكتاب العربي ـ بيروت ـ لينان ١٤٠٨ هـ، وطبعة دار النفائس ـ بيروت لينان ط ١٤٠٩ هـ، وطبعة دار النفائس ـ بيروت لينان ط ١٤٠٥ هـ مـ ١٤٠٥ هـ ٠
  - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٠٠
     أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)
     طبعة دار المعسرفة \_ بيروت ٠

( 6)

ا ناسخ القـــرآن ومنســـسوخه ۰۰ لابن البـــارزى (ت ۲۳۸ه) طبعة موسية الرســالة ۰

- الناســـخ والمنسبــوخ ٠٠ لابي منصـور عبد بن محـمد البغــدادي (ت ١٤٢٩ م) تحـقيق الطالب مكي كامل أسـعد (رسالة ماجســتير) ٠
- الناسخ والمنسسوخ ٠٠
   لابي القاسم هبة الله بن سلامة (ت ٤١٠هـ)
   طبعة مصطفى البابي الحلبي ١٣٢٩هـ ( الطبعة الاولى ) ٠٠
  - الناسخ والمنسوخ ٥٠٠
     لابن شــــاهين (ت ٣٨٥ه)
     مخطـــاهي وط ٠٠
  - الناسخ والعنسوخ من كتاب الليه ٠٠ لهبة الله بن سلامة بن نصرالمقرى (ت ٤١٠ه) طبعة المكتب الاسسسلامي ٠
- ◄ الناسخ والمنسوخ في الاحساديث ٠٠
   لاحسد بن محسد الرازى (وهو النص المحقق في هذه الرسالة) ٠
  - الناسخ والمنسوخ في القرآن الكزيم •
     لابي جعـفر النحــــاس (ت ٣٣٨هـ)
     طبعة مكتبة عالم الفكـــر ـ القاهـرة ـ الطبعـة الاولى
    - الناسيخ والمنسوخ في القسرآن ٠٠ لابن حسزم الاندلسيسي (ت ٤٠٦ هـ) طبعة دار الكتب العملمية \_ بيروت ٠
    - الناسيخ والمنسبوخ في كتاب الله ٠٠
       لقتادة بن دعامة السيدوسي (ت ١١٧ه)
       طبعة موسية الرسيسالة ٠٠

- النجيسوم الزاهسيرة في تاريخ مصير والقاهسيرة ٠٠٠
   لجيمال الدين أبي المحاسين يوسف بن تغرى بردى الاتابكي (ت ٨٧٤ه)
   ط٠ ډار الكتب المصرية نشر وزارة الثقافة والارشاد القومي بمصر ٠
  - النسخ في القصصر آن الكريم ٠٠
     دراسة تشريعية تاريخية نقيية
     ممطفى زيسد
     طبعة الوفاء للطباعة والنشروالتوزيع \_بيروت \_ لبنان ٠٠
  - نصب بالرايسة لاحساديث الهسسداية ٠٠
     لجمال الدين أبي محمد غبد الله بن يوسف الزيلعي (ت ٧٦٢ه)
     الطبعة الاولى سنة ١٢٥٧ هـ دار المأصون بالقاهرة ٠
    - نہایے قالسسول فی شیرح منہاج الاصسول ۰۰ للقاضی ناصر الدین عبد اللہ بن عصر البیضاوی (ت ۱۸۵ھ)
       طبعة عالم الكتب بہ بیروت ۱۹۸۲ ه ۰
    - النهاية في غريب الحديث والاثـر ٠٠ لمجِـد الدين أبي السـعادات المبارك بن الاثبير (ت ٢٠٦ه)
       طبعة المكــتبة الاســـــلامية ٠
    - النهسج السبديد في تخريح أحاديث تيسير العزيز الحميد ٠٠
       لابي سليمان جاسم الفهيد الدوسسرى
       ط٠ دار الخطفاء للكتاب الاسلامي بالكويت ميفة ١٤٠٤ هـ
- نيـل الاوطـار شــرح منتقى الاخـــبار ٠٠ لمحـمد بنعلي بن محـمد الشــوكاني (ت ١٢٥٥ ه.) طبعة دار الفكر ـط٠ الاولى ١٤٠٢ هـ، وط٠ ادارة الطباعة المنيرية ـط٣ عام ١٣٤٤ هـ، ط٠ دار الجـــيل ـ بيروت ٠

- هداية العارفيين أسماء المؤلفيين وآثار المصبينفين • لا سياعيل باشيا البغيدادي طبعة وكالة المعارف باستنبول سنة ١٩٥٥ م ، منشورات مكتبة المثنى ـ بيروت
  - \* هـدى الســــارى مقدمة فتح البــارى ٠٠ لاحمد بن علي بن حجــر العســـقلاني (ت ٨٥٢هـ)
     نشــر وتوزيع ادارة الافتــاء والارشاد ــ الـــــعودية ٠
  - » وفيات الاعيان وأنباء أبناء الزميان ٠٠
     لابن خلكان أبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت ١٨١ه)
     تحقيق المكتور احسان عباس
     ط٠ دار الثقافة \_ بيروت \_ لبنان ٠

## فهــــرس الموقـــــــــــــوعات

۲					المقده
٦				ـــــة	الدراء
٨	عكتبة الاسلامية وعناية السلف بــه	ني ال	ع وفائدته ا	الموضر	أهمية
11	في عصــر الموَّلف وحياتـه	:	ست الأول	الميح	×
	ـية والحالة الاجتماعية والحالة العلمية في	سياس	الحالة الس	-	
17		ـف	عصر المواً		•
14	نبذة عن حياته ووفاته	به و	اسمه ونب	-	
19	ā	ا مي	آثاره العب	-	
**	الكبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	:	ث الثاني	المبح	=
**	توثيق نسبة الكتاب الى المواليف	-	أولا		
37	وصف النسخة المخطوطية	-	ثانيا		
10	عملي في الكتاب	-	ثالثا		
	مقارئية الكتاب بين المصنفات الاخرى	-	رابعا		
۲A	في النسخ				
44	الكتب المصنفة في هذا الموضوع		(1)		
	مقارئة بعض المصنفات في ناسخ الحديث		(٢)		
22	ومنسوخه				
70	ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين	0			
٣٦	الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاثار للحازمي	0			
	اعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسسخ	0			
٣٧	الحديث ومنسوخه لابن الجوزى				
٣٨	الناسخ والمنسوخ للرازى	0			

<b>77</b>	المقارنـة العامـة بينهـا	( 1
	بعض أمثلة للمقارنة بدراسة بعض المسائل في	ب )
१०	الكتب المنكورة	
१०	١ ـ من كتاب الوضوء	
٤y	٢ ـ من كتاب الاذان	
٥٠	٣ ـ من كتاب الجـــنائز	
30	٤ ـ ومن كتاب الجهــاد	
00	٥ ـ ومن كتاب الأدب في الطعسام	
٥Å	منهج الموَّلف في الكـــتاب	خامـا ـ
٥٨	1 ـ عنسوان الكتاب	
٥٨	٢ ـ النظرة الاجمالية لمنهجه في الكتاب	
90	٣ ـ بعض الملاحظـات التفمـيلية	
75	: في النســــخ	= المبحث الثالث
	10 1 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10 10	
ኚቔ	التعريف بالنسيخ في اللغة والأصطلاح	-
۲۲ ۲۸	التعريف بالنسيخ في اللغة والأصطلاح حكمة التشريع في النسخ	-
		-
Ä	حكمة التشريع في النسخ ·	- - -
AF YY	حكمة التشريع في النسخ حكم النسسخ	- - -
45 77 37	حكمة التشريع في النسخ حكم النسسخ شروط النسخ	- - - -
45 77 37 07	حكمة التشريع في النسخ حكم النسخ في النسخ شروط النسخ النسخ النسخ النسخ والتخميص	- - - -
7A YF YE YO YA	حكمة التشريع في النسخ حكم النسسخ شروط النسخ الفرق بين النسخ والتخميص أقسام النسخ في الكتاب والسنة	-
45 34 04 44	حكمة التشريع في النسخ حكم النسخ شروط النسخ الفرق بين النسخ والتخميص أقسام النسخ في الكتاب والسنة 1 ـ نسخ القرآن بالقرآن	-
74 75 70 74 74 44	حكمة التشريع في النسخ حكم النسخ شروط النسخ الفرق بين النسخ والتخميص أقسام النسخ في الكتاب والسنة 1 ـ نسخ القرآن بالقرآن ٢ ـ نسخ السنة بالسنة	-
14 77 78 70 74 74 44	حكمة التشريع في النسخ حكم النسسخ شروط النسخ الفرق بين النسخ والتخميص أقسام النسخ في الكتاب والسنة 1 - نسخ القرآن بالقرآن ٢ - نسخ السنة بالسنة	-
45 27 29 40 44 44 44 46 14	حكمة التشريع في النسخ حكم النسسخ شروط النسخ النسخ والتخميص الفرق بين النسخ في الكتاب والسنة أقسام النسخ في الكتاب والسنة 1 - نسخ القرآن بالقرآن السنة بالسنة القرآن بالسنة القرآن بالسنة القرآن بالسنة القرآن بالسنة القرآن السنة القرآن القرآن السنة القرآن السنة القرآن السنة القرآن القرآن السنة القرآن السنة القرآن الق	-
45 47 48 40 44 44 44 44 44 47	حكمة التشريع في النسخ حكم النسخ شروط النسخ الفرق بين النسخ والتخميص أقسام النسخ في الكتاب والسنة 1 - نسخ القرآن بالقرآن ٢ - نسخ السنة بالسنة ٢ - نسخ القرآن بالسنة ٤ - نسخ السنة بالسنة	

الناسخ والمنسوخ للرازي

171	مة الدراسسة	خات
177	النص المحــقق	-
178	الابواب التي ينبغي لكل مصنف الاتيان بها في أول تصنيفه	-
170	، في التسسيخ	باب
179	وفيما يشبه النسخ وليس بنسخ	باب
179	جواز البول قاسما	-
177	النهي عن البول قائمسا	_
	التحقيق في أن جواز البول قائما غير منسوخ وكلام أهل العلم	-
171 _ 171	في ذلك	
179	الامر بغسل الجمعية	_
181	تأكيد الامر بغسل الجمعة أعلى من تأييد الوتر وغيرذلك	-
124	أدلة عدم وجبوب الغسسل	•
124-,180	تحقيق حكم المسألة	
10.	النهي عن الصلاة بعد العصر	-
101	الاوقات المنهي عن الصلاة فيها	-
102	مواظبته صلى اللبه عليه وسلم على ركعتين بعد العصر	-
	الاشارة الى خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم بتلك	-
107	الركعتين	
104	النهي عن كتابة غير القرآن	-
109	الامسر بالكتابة	_
171 _ 771	الجمشع بين النهى والامر بالنسخ وغيره	-
175	أدلة جبواز قبول هندية المشبرك	_
174_177	النهى عن قبول هديـة المشـرك	-
14.	وجبه تأويل مختلف هنذه الاحساديث	-
177	الثناء على الشاهد المسارع بالشهادة	_
172	ذم الشــاهد المســـار ع بالشــــادة	_

140	الجمع والترجيح بين هذه الاثار	-
177	في نسخ القرآن بالحسديث	بأب
177	النهي عن التوارث بين المسلم والكافر	-
14+	تخصيص آيــة النساء بالحديث	-
141	حديث لاوصية لوارث والكلام عليم	-
140	تحقيق أنبه لانسخ في آيبة الوصية	-
187	المنع من الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها	•
	بيان تخصيص قوله تعالى ( وأحل لكم ماوراء ذلك ) بالمنــــــع	-
143	البابق.	
19.	التحب سريم بالرضيساع	-
198	بيان حكم المرأة المهاجرة	-
190	ايتاء الازواج الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا	-
	المنع من قطع سارق الغنم في غير المراح والثَّمر في غير	-
197	محـل جمعمه	
	المنع من القطع في الثمر والكثر ( شحم النخل ) وأنه ليس	•
וE_ ¥••	بناسخ لايسة المسرقة	
7+0	الوصية بالثلث	•
	سبب تقديم الوصية على الدين في الاينة رغم أن الدين	-
Y-Y	تقدم عليها في الومية	
4 - 4	تحريم كل ذى ناب من السباع ومخلب من الطبير	~
	الكلام على قوله تعالى (قل لا أجد فيما أوحي الي محرما	-
717	على طاعم يطعمه )	
112	عدم اشتراط استقبال القبلة في صلاة النافلة في السفر	•
<b>71</b> Å	القمــــر في السفر بكل حال	-
	التنبيه على أن كل مانكر في هذا الباب من باب البيـــان	-
TA = YT	لا النسيسخ ٢	

## ■ باب الطهـــارة ••

779		.      عدم وجبوب الاغتسال من جماع بغير انزال	-
377		. حديث الماء من الماء وبيان نســــخه	-
***		. حديث الامر بالفسل بمجرد تماس الختانين	-
727			-
789	_137_	. أدلة جواز الاستقبال في البنيان	-
101		. عدم ايجاب الوضوء من مس الذكر	-
707	_100	. الامير يمس الذكير	-
111		. سبر أقوال أهل العلم في ذلك الحكم	-
777		. الأمار بالوضاوء مما مست النار	-
777		. أدلة نسخ هذا الامسر	-
77.		. الوضوء لكيل مــــــلاة	-
777		. جيواز المسلاة بوميوه واحسد	-
770		. الانتفاع بجلد الميتة	
TYA		. النهي عن الانتفاع باهاب الميتة	-
747	•	. التيمم الى المناكب	-
440		. النسخ بما ورد من أحاديث التيمم الى المفصل	-
791	_ ۲۸۸	. المسح على النعسلين والقدميين	-
794		. نسخ هذا المسح	-
790		. اطللاق النظر في الصلاة وبيان نسخه	-
799		اب الاذان٠٠	≖ ب
799		. ﴿ حُسواز الاقاصة لمن لم يؤذن	-
۳۰۳		. من أذن فهدويقــــيم	-
۲-۸		،      التثنية في ألغاط الاقامة	
717	- 711	. ايتار الاقامة وتحقيق القول فيها	-
۲1٤		1ب المــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	* پ
T18		. رد السلام أثناء المسلاة	_

<b>٣17</b>		الامىر بالسكوت	-
**.		بيان نسخ رد السلام أثناء الصلاة	-
***		تقطع الصلاة بالمرأة والحمار والكلب الاسود	-
<b>419</b> -	. 441	فوائد في تحقيق المسمسلة	-
***		العرور بين يدي المأسوم	-
۳۳٤ -	- 444	تحبقبق كلام أهل العبلم في المسألة	-
770		وضع اليدين قبل الركبتين	-
779		وضع الركبتين قبل الينين	-
<b>454</b> -	- 75-	تحتقيق المسألة وبيان أقنوال أهل العبلم فيها	_
727		تنبيه أن الخلاف في الافضل والسنة لا صحة الصلاة	-
337		الجهــــر بـ ( بسم الله الرحمن الرحيم )	-
454		الاســــرار يهــــــا	-
۳۲۳ -	- 729	مذاهب العسلماء في الجهسسر والاسسسرار	-
700		التطبيق في الركـوع	-
<b>709</b> .	_ TOY	تحقيق النسخ في ذلك	-
۳٦٣ .	- 77-	القنوت في كــل المـــــــــــلوات	-
410		القنوت في الصبح	-
779		محبل القنوت من المسبلاة	-
TYA		النبي عن القنوت في مسلاة الصبح	-
779		القنوت في النــــوازل	-
۳۸.		محـل القنــوت في النبــوازل	-
TAT		محبل القنسوت في الوئسسر	-
۳۸۲		رفع اليدين في قنوت النازلــة	-
۳۸۳	_ 787	منبع مسنح الوجبه بعدالدعاء في القنبوت	**
7.47		دعا» الق <u>ن</u> وت	-
<b>T</b>		تحقيق معنى القنوت في كل صلاة	-
PAT	_ TA7 _	النهي عن القراءة مع الامام في الصلاة	-
wq.		قراءة الفاتحــة في المــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	_

747	مذاهب العلماء في قراءة الماموم للفاتحبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-	
448	الاسفار بالفجسسير	-	
AP7	التغليس بالفجــــر	-	
T+1	مـــلاق المــــــبوق	-	
E+9 _ E+9	موقف الأمام من المأمومين	-	
217	صلاة المأموم قاعدا بقعبود امامه	-	
£17.7	صلاة أبي بكر بالناس وهو موَّتم بالنبي صلى الله عليه وسلم	-	
	تحقيق أقوال أهل العلم في قعبود المتومين خلف الامام	-	
271 - 217	القاعــــــد		
773	سبجود المسهو ببعيد السيسيلام	-	
670	سجود السبهو قبل السببلام	-	
277 . 273 . 273	مذاهب العلماء في توجيه الحديثين	-	
473	التنبيــه على جـواز الامرين وانما الخـلاف في الافضل	-	
673	الانشيفال عن المسلاة بالحسسرب	-	
. <b>27</b> Y	مـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-	
<b>દ</b> દ1	الخروح من المسجديوم الجمعة للحاجسيسة	-	
६६६	، الجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	باب	看
<b>દદદ</b> • *	القيام للجنازة	-	
££Y .	الجلوس للجنازة	-	
229	حكم القيام للجـــــنازة	-	
٤٥٠ .	التكبير خمسا على الجنازة	-	
१०१	التكبير أربعا على الجسسنازة	-	
£0Å	تفضيل أهل بدر وبني هاشم بالتكبير خسسا	-	
£71 .	ترك الصلاة على مساحب الدين	-	
773	الصبيلاة على صياحب الدين	-	
٤٦٦	ترك القعود حتى توضع الجسنازة	_	
211			

£74		. الجـــلوس مخالفة لليهــــــود	-
143		. تحـــقیق حکم المسألة	-
244		. النهي عن زيارة القبور ثم الاذن في ذلك	-
ξYα	ε <b>ξ</b> Υξ	. التنبيه على منع شد الرحال لزيارة القبور	
٤Y٥		. زيارة قبر المشــرك	-
rys		لعن زائرات القبور	-
443		مسللة زيارة المرأة للقبور	-
AY3		تحقيق القرطبي أن اللعين انما هو للمكثرات	-
१४१		اب الـزكـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	# پا
£ <b>Y.</b> 9		زكاة البقـــــــر	-
240		اب المصدوم	* با
£AY	<b>543</b> a	صــوم عاشـــوراء	-
٤٩.	٤٨٩ ،	. استشكالات في مسألة مبيام عاشوراه والجبواب عنها	-
297	183, 3	تحقيق القول أن صوم عاشورا • كان واجبا	-
297	, 298	صحة صوم الواجب بعد العلم بــه وأن لم يكن تبييت للنية	_
0.1	٤٩٤ ،	صوم الجستيب	-
0.7		افطار الحاجم والمحجسوم	-
0.0		التشريط والتبرع بالدم يدخبل في الحجاسة	-
۵٠٨	1.00.1	احتجام النبي صلى اللبه عليبه وسلم وهنو صبائم	-
٥٠٩		الجمع بين الاحاديث في الباب	-
01.		الميل للنسخ في أحاديث الحجامة	-
017		وقبت الســــحور	-
٥٢٠		انتهاء وقت السحور بطــــلوع الفجـــــر	•
370		استحباب تأخسير السسسحور	•
017		اب الحـــــــج	≖ با
017		غسل الطيب عند الاحرام	<u>.</u>
٥٣-		النسخ لنلك الامسسر	-
• (	ة للرازي	الناسخ والمنسو	

077		تحقيق القول في جواز استدامة الطيب بعد الاحرام	-	
970		الامر بدخول البيبوت من أبوابها	-	
044		الاشتراط عند الاحبرام لمن كان شاكيا ونحوه	-	
730		الحصر بالعسدو وغيره	-	
959		النليل على فتح مكــة عنــوة	-	
004	, o{y	تحقيق القول في مكنة هل فتحت عنسوة أو صلحا	-	
007		الاضــــحية والذبائح	پاپ	31
००१		أيام الذبح في ذى الحجـة	_	
000	366 3	التوقيت بالمنع من الأكل فوق ثلاث خاص بصاحب الأضحية	-	
٠٢٥	, 004	عدم تحــــريم الأدخــار من لحــوم الضـحايا	-	
150		الامر بذبح ذبيحية في رجب وهي العيتيرة	-	
110	370 _	الامبر بالفرع وتحتقيق القول فببها	-	
٥٧٠	Afo _	النهبي عن الفرع والكبلام على النسخ في ذلك	•	
041	•	لحنوم الحنمر الأهلينة والقول في أباحتها	-	
٥، ۹ ٧٥	74,044	النهبي عن لحنوم الحنمر الأهلية والرد على المجنيزيين	-	
٥٨٠		الامر بكسىر القدور التي طبخ فيها الحمر أو اهراقها	-	
OAY	- 047	تحريم أكل لحم الخيل ومناقشة أدلة القائلين بذلك	-	
7 AO		الأدلة على أباحية أكل لحبوم الخيل وتحقيق المسبألة	-	
390		الاختلاف في تحديد الناسخ والمنسوخ في المسألة	-	
٥٩٥		ــاب البيــــــع • •	<b></b>	#
०१०		مستنقال لا ربا الا في النسيئة	-	
		اخـــتلا ف اهل العلم في توجيسه حديث أسامة في حصر	-	
090		الربسا في النسيئة		
7••		النهي عن ربا الغضـــل	-	
7.5		النهي عن اللقساح ونسسخه	-	
7+7		كراء الارض وجــــوازه	-	

\_\_\_\_ الناسخ والمنسوخ للرازي

X+1		معاملة أهل خيبر على الشطر	-	
315		حمل النهي على الكبراء بشيء مجهبول	-	
110		تصحيح المصنف أن النهي للمجهلول والمعلوم	-	
ALL	2.319	تحقيق ابن القيم للمسألة	-	
775	,ذلك	المساقاة والمزارعة بجزَّ مما يخرج من الأرض والخلاف في	-	
110	375 3	النهي عن كسيب الحجيام	-	
ATF		الرخصــــــة في ذلك	-	
ודד	- 779	حكم كسب الحجام وتحبقيق الصواب من الاقوال فينه	-	
777		ب النك	باب	=
<b>ን</b> ምም		النهبي عن الخصــــاء	-	
375		النهي عن نكاح المتعــــــة	-	
77%	- 170	تحقيق القول في النهي	-	
777		النبي عن ضرب النساء والآذن فينه	-	
181		ب ا <del>لطــــــــــــــــــــــــــــــــــــ</del>	باب	=
781 781		به الطــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	باب -	•
			باب - -	
781	<u>-</u> ገደገ	عدم تحديد الطلاق بثـلاث أول الامـر	باب - -	
781	-	عدم تحديد الطبلاق بشلاث أول الامر المنبع من مراجعية المرأة بعد ثلاث تطليقات	باب - -	•
721 727 727	-	عدم تحديد الطلاق بشلاث أول الاسر المنع من مراجعة المرأة بعد ثلاث تطليقات فواشد في حديث امرأة رفاعة القرظى	باب - - -	•
721 727 727	_ 181 _ 10+	عدم تحديد الطلاق بشلاث أول الامر المنع من مراجعة المرأة بعد ثلاث تطليقات فواشد في حديث امرأة رفاعة القرظي العسدة والاحداد في المنزل		•
751 757 757 754 701	_ 181 _ 100	عدم تحديد الطلاق بثلاث أول الاسر المنع من مراجعة المرأة بعد ثلاث تطليقات فواشد في حديث امرأة رفاعة القرظي العسدة والاحداد في المنزل · الخيلاف في السكنى فترة العدة		•
781 787 787 784 701	_ 181 _ 100	عدم تحديد الطلاق بثلاث أول الاسر المنع من مراجعة المرأة بعد ثلاث تطليقات فواشد في حديث امرأة رفاعة القرظي العسدة والاحداد في المنزل الخلاف في السكني فترة العدة الجمع مين البقاء لمدة سنة وجواز الخروح بانقضاه العدة		•
121 127 124 124 101 102	_ 121 _ 10+	عدم تحديد الطلاق بثلاث أول الاسر المنع من مراجعة المرأة بعد ثلاث تطليقات فواشد في حديث امرأة رفاعة القرظى العدة والاحداد في المنزل الخدة في المكنى فترة العدة الخبلاف في المكنى فترة العدة الجمع بين البقاء لمدة سنة وجواز الخروح بانقضاء العدة الوصية بالزوجات الاراصل		
751 757 754 701 705 700	- 787 - 700	عدم تحديد الطلاق بثلاث أول الاسر المنع من مراجعة المرأة بعد ثلاث تطليقات فواشد في حديث امرأة رفاعة القرظى العدة والاحداد في المنزل الخلاف في السكنى فترة العدة الجمع بين البقاء لمدة سنة وجواز الخروح بانقضاء العدة الوصية بالزوجات الاراسل		
781 787 787 781 701 702 704	- 787 - 700	عدم تحديد الطلاق بثلاث أول الاسر المنع من مراجعة المرأة بعد ثلاث تطليقات فواشد في حديث امرأة رفاعة القرظى العدة والاحداد في المنزل الخبلاف في السكنى فترة العدة الجمع بين البقاء لمدة سنة وجواز الخروح بانقضاء العدة الوصية بالزوجات الاراسل الخبلاف في الناسخ والمنسوخ في المسألة		

	. اختلاف أهل العلم في الرضاع المُكَرُّم وتحقيق القول في	
און _ ואו	ذلك	
775	باب الجــــــنايات • •	* '
745	ـ قتبل المسلم بالكيافر	
140	<ul> <li>النهي عن قتل المسلم بالكافر</li> </ul>	
7A+ _ 7Y9	ـ تحقيق القول في المسألة	
141	<ul> <li>النهي عن الاستيفاء من الجسارح حتى يبرأ المجسروح</li> </ul>	
٦٨٣	ـ أجل الاستيفاء سنة	
7AY 1 -	ـ الامـر بالحــرق بالنــار ونسـخه	
749	<ul> <li>اختلاف السلف في ذلك</li> </ul>	
19.	ـ التمثيل بالمحـاربين	
790	_ النهي عن المثـــــلة	
199	ياب الحـــــــدود • •	
799,	<ul> <li>قتىل شارب الخيمر في الرابعية</li> </ul>	
7.4, 4.4	- نسسخ الامر بذلك	
Y • 9	<ul> <li>الجمع بين الجسلد والرجم للثيب الزاني</li> </ul>	
٧1٠	۔ رجم ماعز رضي الله عنه دونما جسلد	
	<ul> <li>اختيار المصنف نسخ الجلد للثيب الزاني</li> </ul>	
YIA	الزنا بجارية الزوجــــــة	
Y71	<ul> <li>اختلاف أهل العلم في عقوبة من فعل ذلك</li> </ul>	
444	باب الســــير ٠٠	**
<b>Y</b> T T	م الامبر بالهجيرة والتحبول من ديار المشتركين	
410	ـ أحكام الهجرة ونسخ وجوبها	
ATY _ PTY	_ أنواع الهجرة	
٧٣٠	ـ	

744	تبييت المشركين الذى ينتج عنــه قتل الذرارى والنساء	-	
450	النهي عن قتل الذرية واختلاف أهل العلم في ذلك	-	
737	القتال فيالاشهر الحــــر م	-	
Ya.	النهي عن الاستعانة بالمشرك	-	
304	الرخصة في ذلك		
¥1.	تحقيقأقوال أهل العلم في ذلك	-	
174	الخمس وزمنه والنفل منه	-	
AFY	السيلب وحكمه	٠.	
	تحقيق أن قول النبي صلى الله عليه وسلم " من قتل قتيلاً	-	
YY1	فله سلبه" مستحق بالشرع لا بالشرط	r.	
777	عدم رد المومنات المهاجرات للكفار بعد أمتحانهن	-	
YYY	الخـــلاف في كــون هذا الحــكم داخـل في الشـروط أم لا	-	
YYA	وضع الثوب على اليد في بيعة النساء	-	
YA1	المنع من مصافحة النساء	-	
344	الايمـــان • •	پاپ	*
346	الايمــــان • • النهيءن الحلف بغير اللـه	پاب -	*
		پاپ - -	•
YAE	النهيءن الحلف بغير الله	پاپ - -	
YAE	النهيءن الحلف بغير الله الكلام على الشرك الاصغر والفرق بينهما	پاپ - - -	
344	النهيءن الحلف بغير الله الكلام على الشرك الاصغر والفرق بينهما متى يكون الحلف بغير الله من الشرك الاكبر ، ومستى	پاپ - - -	
3AY 7A7	النهي عن الحلف بغير الله الكلام على الشرك الاصغر والفرق بينهما متى يكون الحلف بغير الله من الشرك الاكبر ، ومستى يكون من الشرك الاكبر ، ومستى يكون من الشرك الاصغر	پاب - - -	*
7A2 7A3 7AA	النهيءن الحلف بغير الله الكلام على الشرك الاصغر والفرق بينهما الكلام على الشرك الاكبر والشرك الاصغر والفرق بينهما متى يكون الحلف بغير الله من الشرك الاكبر ، ومستى يكون من الشرك الاصغر كلام نفيس للحافظ ابن حجر في الفرق بينهما	پاب - - -	
7A2 7AA 7AA 7AA	النهيءن الحلف بغير الله الكلام على الشرك الاصغر والفرق بينهما الكلام على الشرك الاكبر والشرك الاصغر والفرق بينهما متى يكون الحلف بغير الله من الشرك الاكبر ، ومستى يكون من الشرك الاصغر كلام نفيس للحافظ ابن حجر في الفرق بينهما مايجرى على اللسان من الحلف بغير الله ونسخه	-	
3AY 7AA AAY AAY 7PY	النهيءن الحلف بغير الله الكلام على الشرك الاصغر والفرق بينهما متى يكون الحلف بغير الله من الشرك الاكبر ، ومستى يكون من الشرك الاصغر يكون من الشرك الاصغر كلام نفيس للحافظ ابن حجر في الفرق بينهما مايجرى على اللسان من الحلف بغير الله ونسخه النهي عن الحلف بالاباء	-	
3AY	النهيءن الحلف بغير الله الكلام على الشرك الاكبر والشرك الاصغر والفرق بينهما متى يكون الحلف بغير الله من الشرك الاكبر ، ومستى يكون من الشرك الاصغر كلام نفيس للحافظ ابن حجر في الفرق بينهما مايجرى على اللسان من الحلف بغير الله ونسخه النهي عن الحلف بالاباء	-	
3AY	النهيءن الحلف بغير الله الكلام على الشرك الاكبر والشرك الاصغر والفرق بينهما متى يكون الحلف بغير الله من الشرك الاكبر ، ومستى يكون من الشرك الاصغر كلام نفيس للحافظ ابن حجر في الفرق بينهما مايجرى على اللسان من الحلف بغير الله ونسخه النهي عن الحلف بالاباء النهي عن الحلف بالاباء	-	

*	باب اللبـــاس • •	A • 9	
	أنواع الحرير المنهي عنه وبيان أن المنسوجات الصناعية		
	الحديثة لا تـدخل فيـه	AIY	
	<ul> <li>النبي عن لبس الحرير وحكم ذلك</li> </ul>	A10	
	<ul> <li>العلة في النهي عن لبس الحسرير</li> </ul>	ATT	
	_ الحرير المختلط بغيره وحكم ذلك	ATY	
*	باب الخــــواتيم • •	A19	
	<ul> <li>الرخصة في لبس خاتم الذهب</li> </ul>	Aiq	
	ـ	470	
	<ul> <li>حكم التختم بالذهب للنساء</li> </ul>	44.	
,	<ul> <li>حكم التختم بالذهب للرجال</li> </ul>	ATI	
	<ul> <li>بيان أن النهي يشمل كثير الذهب وقليله</li> </ul>	ATI	
	ء محـل اللبس من اليبد	ATT	
*	باب البستور ذات التصباوير • •	۸۳۳	
	<ul> <li>النهي عن الصلاة للستور ذات التصاوير</li> </ul>	ATT _ ATO	
	م جعل التصاوير بساطا يوطأ	ATY	
	عدم دخول الملائكة بيتا فيمه تصاوير والمراد من ذلك	AEATA	
*	باب قتـل الكــــــــــــــــــــــــــــــــــ	AE1	
	- حكم قتل الكـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	AET	
	_ قتــل الكلب الاســـود البهـيم	AET	
*	باب قتــل الحـــــــــــــــــــــــــــــــــ	484	
-	_ الامربقتلها	AOT	
	<ul> <li>الاذن في قتل الحيات بعد التحريج</li> </ul>	30A 3 TOA	
=	باب الرقـــــــــــــــــــــ ٠٠	AOY	
	ـ أقسام الرقى وأحكامها	<b>A</b> 7•	
	£ - 5 & - 1	12	

	-	شروط الرقيبة الشرعية	174
	-	أحكام التمائم وأقسامها	178
	-	أباحة الرقيبة بالأذكار الشرعية	378
	باب	سيدل الشيهر ٠٠	አገገ
	-	المندل والفرق واستمرار الامرعلى الفرق	AFA
*	باب	دخــول الحـــمام	44.
	-	النهي العام للرجال والنساء ثم الرخصة للرجال	444
=	پاپ	النهي عن القران بين التمرتين	AYY
	-	النبي عن ذلك الا أن يستأذن	AYT
	-	حكم المسألة	AYO
	-	الرخصة في ذلك وضعف الحديث الوارد فيها	ΛΥΊ
	باب	النبي عن قول ماشـــاء اللــه وشـــثت	AYA
	-	الرخصة بالترتيب بـ ( ثم) الدالة على تأخر مابعدها عما قبلها	441
	-	الفرق بين الواو وثم في ذلك	٨٨٣
	-	حكم المسألة . حكم المسألة	TAA
القه		ارس ۰۰	ÄÄY

بحث مل الله بحث الذي بنعمته تتم الطبًا كات